

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس المتخلفين عقليا

إعداد

أ.د. زينب أحمد عبد الغني خالد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية ــ جامعة المنيا

مقدمة :

تتزايد الاهتمامات التربوية (محلياً وعالمياً) برعاية الفئات الخاصة من المتعلمين وتحتل عمليات تحسين وتطوير مناهجهم عناية المهتمين الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج ، فالمناهج تعد الركيزة الأساسية لرصد الخبرات المشتركة بين المتعلمين ، وبوسعها تهيئة الخبرات التعليمية لتعامل المعاقين مع العاديين ، مما يقلل هذه الفجوة بينهما .

سوف يلقى الكتاب الضوء على المعاقين عقلياً وخصائصهم والاتجاهات الحديثة لتدريسهم ، والتخلف العقلي في المجتمع ودلالته والمحكات التي تستخدم في التعرف عليهم ، وأهداف مدارس التربية الفكرية ، الأسس التي قامت عليها مناهج المتخلفين عقلياً ، مراحل تعليم المتخلفين ، الخصائص التعليمية للمتخلفين عقليا ، المناهج والبرامج الخاصة بالمتخلفين القابلين للتعلم ، اعتبارات هامة في تدريس المتخلفين عقليا، الخطة التربوية الفردية ، أنماط من الأنشطة التربوية التي تساعد على تحقيق بعض الأهداف المدرسية . بعض الطرق التربوية لتعليم المتخلفين عقلياً ومهام وواجبات معلم الفئات الخاصة ، التدريس الفعال في تعليم اللغة للمتخلفين عقلياً ، الفرق بين مناهج الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً ، الاتجاهات الحديثة في تحسين أداء المعلمين في التربية الفكرية ، والتدريس الفعال وتطبيقه على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ووسائل وتكنولوجيا التعليم ودورها في تدريس المتخلفين عقلياً ، ثم يتم عرض البرامج الخاصة بالمتخلفين عقلياً .

ا٠د٠ زينب أحمد عبد الغني خالد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة المنيا

أولا - نبذة تاريخية عن التخلف العقلي (*):

لقد تطورت النظرة إلى المتخلفين عقليا بتقدم الزمن، فلقد كان الإغريق والرومان قديما يعتقدون أن المتخلفين عقليا لا يستحقون الحياة، ولقد كانوا يتعمدون قتلهم بالطرق المختلفة كإلقائهم في الماء وغيرها، ولا تزال فكرة التخلص منهم موجود إلى وقت قريب في بعض الحضارات المعاصرة إذ كانت بعض الدول تتعمد إعدام هؤلاء الأطفال تمشيا مع النظرية القائلة البقاء للأصلح.

وفي العصور الوسطى كان ينظر إلى المتخلفين عقليا على أنهم أبناء الشياطين وكانت أحاديث البلهاء والمعتوهين القاصرة في العبارة والغير المفهومة تترجم على أنها لغة يتفاهمون بها مع آبائهم، وفي أحيان أخرى كان ينظر إليهم أنهم على صلة قوية بالخالق (سبحانه وتعالى) أو من عباد الله الصالحين، وهذه النظرية مازالت موجودة حتى الآن في بعض الشعوب التي يتفشى فيها الجهل، وتنتشر فيها الخرافات.

ويرى كثير من الباحثين أن أول محاولة علمية لدراسة المتخلفين عقليا بفرنسا كانت عندما عثر إيتارد الطبيب الفرنسي بمدرسة الصم عام ١٧٩٩ على طفل في غابة (أفيرون) واهتم بوضع برنامج تدريبي لتعليمه وبالرغم من أنه عجز عن تعليم هذا الطفل الذي أتضح أنه متخلف عقليا. فقد استطاع أن يثير الاهتمام بالمتخلفين عقليا وبصفاتهم النفسية ونتيجة لتأثير ايتارد وتعاليمه أغرم سيجوان أحد تلاميذه بدراسة الأطفال المتخلفين عقليا، وأخذ يدرب ذلك

(*) تم الاستفادة في هذا الجزء من المراجع الآتية : كمال ابراهيم مرسي (١٩٧٠)، احمد زكي صالح (١٩٧٢) ، احمد زكي صالح (١٩٦٤) ، عوض فرج (١٩٧١)، مصطفى فهمي (١٩٦٥) .

الطفل الذي عثر عليه ايتارد فتقدم على يديه قليلا مما شجعه على إنشاء مدرسة في باريس سنة ١٨٣٧ لتربية المتخلفين عقليا، وكانت هذه أول مدرسة من نوعها، ولكن ظهرت مع إنشاء هذه المدرسة مشكلة أخرى، وهي المعيار الذي نحكم به على الطفل أنه متخلف عقليا، حتى يوضع في مثل هذه الأنواع من المدارس، وأدت هذه المشكلة إلى البحث والدراسة، فظهرت مقاييس الذكاء وتطورت الآراء، وكان سيجوان أول من وضع الاختبارات غير اللفظية للتفاهم مع هذا الطفل، مما أدى إلى تطور البحث في قياس التخلف العقلي، ومازالت لوحة سيجوان تستخدم في تقدير الذكاء، كما استفادت المدرسة التي أسسها لهذه الطائفة من أساليبه في تعليمهم. فأنشأ أتمولر سنة ١٨٤٤ مؤسسة بألمانيا بمقاطعة ساكسوني. كما أنشئت مؤسسة في نيويورك سنة ١٨٤٨، وفي إنجلترا أنشئت مؤسسة في هايجيت سنة ١٨٤٩ وبالتدريج اهتمت الدول بوضع التشريعات والقوانين التي ترمي إلى حماية المتخلفين عقليا والعمل على رعايتهم بحيث لا يكونون عبئا ثقيلا على المجتمع، ففي إنجلترا مثلا وضع قانون النقص العقلي في سنة ١٨٨٦، وبعده جاء أول قانون شامل لطبقات التخلف العقلي وغيرها في سنة ١٩١٤، وأجرى عليه تعديلات متتابعة أهمها قانون سنة ١٩٢٧ وعدل سنة ١٩٣٨، كما أفردت موارد خاصة للمتخلفين عقليا في قوانين التعليم، فقانون التعليم سنة ١٩٤٤ الذي أدخلت عليه تعديلات أخرى سنة ١٩٥٩ م

أما في جمهورية مصر العربية فإن هذه الفئة لم تنل الرعاية المبنية على أسس من العلم والمعرفة إلا منذ فترة وجيزة، عندما أتجه الانتباه إليها عن طريق البحوث التي أجريت لقياس الذكاء في مناطق مختلفة على تلاميذ

المرحلة الأولى، وكانت بداية هذه البحوث التي أجريت لقياس الذكاء في تلك المناطق سنة ١٩٢٨، حيث وضع إسماعيل القباني أول مقياس للذكاء وقام بتطبيقه على نطاق واسع مستعينا ببعض الفنيين .

وقد بدأ الاهتمام بإيجاد مقاييس ذكاء معينة من صميم بيئتنا المحلية أنشأت وزارة التربية معهد التربية، وذلك لإمكان الاعتماد على نتائجها، إذ أنه لو أجريت مقاييس عملت على عينات في البلاد الخارجية لأدت إلى نتائج غير سليمة، هذا وقد بدأت حركة إنشاء المعاهد والمؤسسات الخاصة برعاية المتخلفين عقليا حوالي سنة ١٩٣٦، فأنشئ معهد أهلي بحلوان قام بإنشائه مجموعة من العلماء النفسانيين المصريين، ولكنه أغلق بعد فترة وجيزة لعدم توفر الإمكانيات المالية، وفي سنة ١٩٤٥ أنشئ معهد دره للتربية الفكرية بالإسكندرية ، وأغلق اعتبارا من العام الدراسي ٦٠ / ٦١ . ووقف نشاط الحركة بعد هذه الخطوة إلى أن قامت لجنة بحوث الشواذ بوزارة التربية والتعليم بعمل بحث عن نتائج قياس الذكاء في عدة مناطق لتلاميذ المرحلة الأولى، وترتب على هذه الدراسة إنشاء فصول خاصة لتعليم المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في ثلاث مدارس بالقاهرة .

وقد أخذ يتزايد عدد المعاهد التي ترعى المتخلفين عقليا، والتي أنشأتها وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشئون الاجتماعية مثل معهد التنمية الفكرية بالمطرية سنة ١٩٦٨، وكذلك انتشرت مؤسسات التثقيف الفكري بأنحاء جمهورية مصر العربية، كما زادت معاهد التربية الفكرية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالقاهرة والإسكندرية وبقية المحافظات .

ومن العرض السابق يتضح جهود كل من وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية، وزارة الصحة، ووزارة العمل في هذا المجال. هذا وقد صدرت القوانين والقرارات الوزارية التي تنظم مسئولية وزارة التربية والتعليم عن تربية ورعاية المعوقين وهي كالآتي :

١ ــ صدر القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ في شأن تعليم من تقصر حواسهم أو عقولهم من متابعة التعليم في المدارس العادية .

٢ ــ وكذلك القرار الوزاري رقم ٢٤ بتاريخ ٥ / ٢/ ١٩٥٧ الذي يقضي بعدم الإعفاء من التعليم الإجباري بالمرحلة الابتدائية إلا لذوي النقص من البلهاء وهم التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٥٠ .

٣ ــ وكذلك القرار الوزاري رقم ١٥٦ بتاريخ ٢٤ / ٩/ ١٩٦٩ الخاص باللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، والذي تضمن دستورا لتربية المعوقين وحدد صورة المجلس الاستشاري للتربية الخاصة بديوان الوزارة، والمكون من وكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات المعنية بخدمة المعوقين .

وقد جاء في ملحق الوقائع المصرية (١٩٦٥) في العدد ٥٤ شروط العمل بمدارس وفصول التربية الفكرية، ونصت هذه الشروط على ما يأتي :

١ ــ يقبل بالمعهد والفصول الملحقة تلاميذ وتلميذات من سن ٦ إلى ١٤ سنة ويجوز لمديري التربية والتعليم بالمحافظات البت في قبول تلاميذ مستجدين في حدود سنتين بالزيادة على الحد الأعلى المقرر.

٢ ــ أن يتراوح ذكاء المقبولين بين ٥٠، ٧٥ .

٣ ــ يشترط في المقبولين توفر شروط الاستقرار، ويمكن قبولهم تحت الاختبار لمدة أسبوع للتأكد من وجود هذا الشرط .

٤ ــ ألا يكون عند المقبولين عاهات أخرى غير التخلف العقلي مثل الصم أو الصرع أو الشلل، وغير ذلك من عاهات بدنية .

٥ ــ أن يكون القبول بناء على إختبار نفسي وفحص طبي تقوم به الجهات المختصة.

وفي الواقع أن مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية تنقسم إلى :

١.الفصول الملحقة بالمدرسة العادية :

وهي محاولة للمواءمة بين التلميذ المتخلف عقليا، والتلميذ السوي، وهذه المحاولة كان لها نظير عندنا منذ القرن التاسع عشر في معاهد التعليم الديني بالأزهر حيث كان يجلس التلميذ الكفيف بجانب التلميذ العادي للدراسة والتحصيل، وهذه الفصول لها مزاياها التربوية، ومنها إعداد التلميذ الكفيف مع الأسوياء، والتعرف على وسائل التعامل معهم واحترام العادات والتقاليد السائدة في الجماعة، ومشاركته في المناسبات، وعدم أشعاره بالنبذ أو العزل أو الحرمان عن العاديين .

٢.المدرسة الخارجية :

وهي أيضا مدرسة مخصصة للتربية الفكرية حيث إننا نجد أن التلميذ يقضي فيها اليوم الدراسي ليعود بعد ذلك إلى منزله، وهذه المدرسة لها مزاياها، لأنها تضمن تعاون البيت مع المدرسة في توجيه التلميذ ومتابعته

وتقويمه وعلاج مشكلاته، فوق أنها تعوده التكيف مع العاديين ولا تشعره بالنبذ أو الحرمان من أسرته .

٣.المدرسة الداخلية:

وهذه مدرسة لتلاميذ التربية الفكرية حيث لا يسمح لهم بالخروج منها إلا في نهاية الأسبوع لزيارة أسرتهم، ويوضعون تحت الرقابة التربوية المستمرة التي تقوم على أسس نفسيه واجتماعية. ولكن هذا النوع من المدارس قد يشعر التلاميذ بالنبذ والحرمان، ويفقدهم التعامل مع الأسوياء والعزلة عن الجماعة .

ونلاحظ أن أفضل أنواع هذه المدارس تربويا هي المدرسة الخارجية والفصول الملحقة بالمدرسة الابتدائية العادية.

.المحكات التي تستخدم في التعرف على المتخلفين عقليا :

من المشكلات البارزة التي تقابل المهتمين بالتخلف العقلي هي كيفية التعرف على أولئك المتخلفين عقليا، ذلك أن هناك عددا كبيرا من هؤلاء التلاميذ المتخلفين عقليا بمدارس المرحلة الأولى، لا يستطيع المدرس أن يتعرف عليهم، بل تركهم بين الباقين إلا في الحالات القليلة النادرة عندما يحولهم إلى العيادات النفسية، وليس هناك من المتخصصين في الصحة النفسية العدد الكافي الذي يستطيع أن يمر على المدارس ويمكث بكل منها فترة زمنية مناسبة، حتى يستطيع أن يتعرف على هؤلاء التلاميذ، ويمكن تقديم المحكات تتوقف على التصنيفات المختلفة (الأطر المختلفة) للمتخلفين عقليا، ومن هذه التصنيفات :

[١] التصنيف الطبي (الإطار الطبي) :

وهو يقوم على تصنيف المتخلفين عقليا على أساس العوامل البيولوجية المسببة لهذا التخلف ولذلك نجد أن : التشخيص الطبي : كما وضحه الفريد (١٩٦٧) يقوم على أساس التشوهات الخلقية بالمتخلفين عقليا .

ويوجه نقد إلى التشخيص الطبي :

نظرا لقيام التشخيص الطبي على أساس المظاهر الجسمية والتحاليل البيولوجية فهذا لا يجعل التشخيص الطبي كاملا للأسباب الآتية :

١ ــ لا يوجد ارتباط تام بين المظاهر الجسمية ومستوى الذكاء .

٢ ــ ليس كل المعوقين جسميا متخلفين عقليا .

٣ ــ قد يكون التشخيص الطبي كافيا بالنسبة للتخلف العقلي الشديد أو المتوسط وغير كاف بالنسبة للتخلف العقلي الخفيف، لعدم دلالة الفروق بين المتخلفين عقليا من المستويات العليا وبين غير المتخلفين في النواحي الجسمية و البيولوجية .

ومع ذلك يمكننا أن نعتبر التشخيص الطبي ضروري لأنه يلقي ضوءا على مظهر هام من مظاهر التخلف العقلي، ذلك لأنه يمكن استخدام التشخيص الطبي، وذلك بتحليل بول المتخلفين عقليا، الذي أثبت وجود نقص في حامض أرجينموز كسفيك Arginmosuccinic (أو عدم وجوده)، في حين وجد هذا الحامض بنسبة ٣٠٠ ــ ٥٠٠ مليجرام في البول اليومي لغير المتخلفين.

[٢] التصنيف النفسي (الإطار النفسي) :

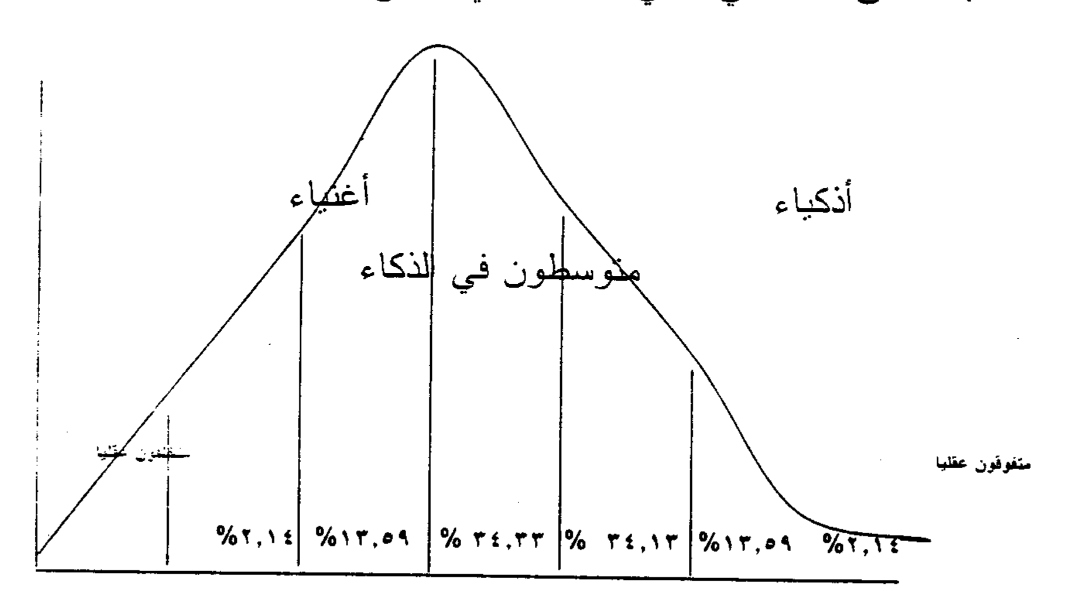
وهو يقوم على أساس الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي الذكاء، ولذلك نجد أن :

[٣] التشخيص النفسي :

يشمل نسبة الذكاء، وسمات الشخصية الأخرى، وليس معنى ذلك أننا نفصل بين نسبة الذكاء، وسمات الشخصية فصلا تاما، لأن الإنسان ككل لا يمكن أن نفصل بين ذكائه وشخصيته لتداخلهما وتشابك تأثير كل منهما في الأخرى، وللتوضيح يمكننا أن نلقي بعض الضوء على كل جانب لتحديد دوره في عملية التشخيص .

١. نسبة الذكاء:

من الملاحظ أنه إذا طبقنا اختبارا للذكاء على مجموعة كبيرة من الأفراد ورسمنا العلاقة بين الدرجات التي حصلوا عليها في هذا الاختبار. وعدد الأفراد الذين حصلوا على كل درجة من هذه الدرجات لوجدنا أن غالبية الأفراد يحصلون على درجات متوسطة، وأن عددا قليلا منهم يحصلون على درجات مرتفعة، وعددا قليلا يحصلون على درجات منخفضة، ويمكن توضيح ذلك بالمنحنى الاعتدالي الآتي لأحمد زكي صالح (١٩٧٢) :



شكل (١) منحنى التوزيع الإعتدالي

ولقد قام ألفرد بينيه A. Binet سنة ١٩٠٤ بأول محاولة لتشـــخيص التخلف العقلي باستخدام نتائج اختبارات الذكاء، وصنف تلاميذ المدارس علـــى أساس قابليتهم للتعلم أو عدم قابليتهم، ثم اشترك مع ســـيمون Simon ســـنة ١٩١١ وشخصا التخلف العقلي على أساس العمر العقلي، ولما جاء تيرمــــان ميرل Terman. Mirell وضعا معادلة الذكاء سنة ١٩١٦ واستخدما نســـبة الذكاء في تشخيص التخلف العقلي التي شاع استخدامها حتى وقتنا هذا، فـــلا يذكر التخلف العقلي إلا مقرونا بنسبة الذكاء، واختلف العلماء في تحديد نسـبة الذكاء التي تفصل بين التخلف العقلي وغيره من المستويات الذهنية الأخـرى، فجعلها تيرمان وميرل أقل من ٧٠ درجة وشتيرن Stern أقل من ٨٠ درجة، وكالمان Kuhlman أقل من ٧٥ درجة، وبورتيس Portus أقـل مـن ٦٠ درجة، دفيد وكسلر Wechsler أقل من ٦٦ درجة . ويبدو أن هنـاك شـبة اتفاق بين كثير من الباحثين على أن كل من يحصل على نسبة ذكاء أقل مــن ٧٥ درجة في اختبار ذكاء فردي يشخص على أنه متخلف عقليا .

٣ .السمات الشخصية :

أوضحت دراسات كثيرة وجود سمات شخصية معينة عند المتخلفيـن عقليا، فمن دراسة جولز Jolls سنة ١٩٤٩ وجد أن استجاباتهم تشـــير إلـــى اضطراباتهم الوجدانية، وشعورهم بالقلق، والنقص، والاكتئاب، والقهر، وعدم الاستقرار، وغيرها، واهتم الجشتالطيون بالتخلف العقلي وتشـــخيصه علـــى أساس سمات الشخصية .

ويوجد نقد إلى التشخيص النفسي :

حيث لا توجد سمات شخصية محددة يختص بها المتخلفون عقليا دون غيرهم فهم يشتركون مع حالات الاضطرابات العقلية في بعض السمات المرضية، والمنحرفين والمجرمين في بعض السمات السلوكية، ومع الأذكياء في سمات أخرى بحيث يصعب علينا الحكم على شخص ما بالتخلف لمجرد تحديد نمط شخصيته أو مظاهر سلوكه، كما أن أوجه النقد الموجهة للتشخيص النفسي الذي يعتمد على نسبة الذكاء تتلخص في الآتي:

١ ـ نسبة الذكاء ليست ثابتة وصادقة، فإن ثباتها وصدقها يتوقفان على المجتمع الذي يجري فيه ويختلف من مجتمع لآخر ومن عمر لآخر .

٢ ـ العلاقة بين نسبة الذكاء والتكيف الاجتماعي ضعيفة .

[٣] التصنيف الاجتماعي (الإطار الاجتماعي) :

ويستند هذا الإطار في تعريفه للتخلف العقلي كما سبق أن ذكرنا في الفصل الأول على أساس عدم القدرة على التكيف الاجتماعي ولذلك نجد أن : التشخيص الاجتماعي :

يشتمل على التاريخ التطوري للمفحوص مع أسرته وجيرانه وفي المدرسة والمجتمع، ومستوى علاقاته، وتصرفاته الاجتماعية، وفهمه الاجتماعي وقدرته على تحمل مسئولياته الشخصية والاجتماعية

ويعتمد التشخيص الاجتماعي على قدرة الأفراد على التكيف مع الآخرين ومتطلبات المجتمع، وإذا عجز الفرد يعتبر متخلفا عقليا وبذلك أعتبر النضج الاجتماعي محكا يقاس على ضوئه الذكاء وأصبحت اختبارات الذكاء

ليست كافية لتحديده. ولقد استخدم ترد جولد الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على حالات التخلف العقلي فقد عرف ترد جولد التخلف العقلي بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن مواءمة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما في حاجة إلى رعاية وحماية خارجية ومعنى ذلك أن ترد جولد اعتبر أن الفرد يكون متخلفا عقليا إذا لم يتواءم مع بيئة الأسوياء، وقد تحدث عن حالات بلغت نسبة ذكائهم ٩٠ أو ١٠٠ واعتبرهم متخلفين عقليا، وحالات تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ ولم يعتبرها من حالات التخلف العقلي .

ومن أهم المقاييس في هذا الصدد مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي، والذي يستخدم للتعرف على المتخلفين عقليا من سن الميلاد حتى سن ٢٥ سنة، ولقد كان دول أول العلماء الأمريكيين الذين أكدوا أهمية هذا المعيار في تشخيص التخلف العقلي، ويتكون هذا المقياس من ١١٧ بند لأنماط السلوك الاجتماعي المختلفة طبقا لمستوى العمر حيث يستعمل مع الأفراد من الميلاد حتى سن ٢٥ سنة. وقد رتبت بنود الاختبار – والتي تقيس درجات ومستويات الصلاحية الاجتماعية – في صورة مجاميع مختلفة كل مجموعة لفئة معينة من العمر تتدرج في صعوبتها، فيغلب عليها في البداية أنواع السلوك الاجتماعي والتي تختص بالعناية بالنفس، وبتقدم العكر يغلب عليها بنود توجيه النفس، التطبيع الاجتماعي، ويقيس هذا الاختبار ثمانية أبعاد من أنواع السلوك الاجتماعي وهي : العناية بالنفس عامة، العناية بالملبس، العناية بالمأكل، الاتصال، وتوجيه النفس، التحرك (التنقل)، التطبيع الاجتماعي، المهنة.

ورغم أن الإطار الاجتماعي مهم في تشخيص التخلف العقلي إلا إننا لا يمكن الاعتماد عليه وحده في تشخيص التخلف العقلي وتحديده تحديدا دقيقا، ذلك لأنه ليس السلوك الشاذ هو المحك الدقيق للتخلف العقلي، ولا يستطيع السلوك الاجتماعي أن يميز بين الأشخاص العاديين وغير العاديين، كما أن التكيف الاجتماعي مسألة نسبية تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة إلى أخرى، فمقياس التكيف في أوروبا مثلا يختلف عنه في البلاد العربية الإسلامية، لما بين هذه البلاد من اختلافات حضارية وثقافية ودينية. ومن هنا لا يكون الفشل في التكيف الاجتماعي محكا كافيا لتشخيص التخلف العقلي. ولكن لا يعني هذا أننا نرفض التشخيص على أساس التكيف الاجتماعي، بل نرى أنه ضروري لكي يكمل التشخيصات الأخرى .

٤ .التصنيف التربوي (الإطار التربوي) :

ويقوم هذا التصنيف على أساس القابلية للتعلم، ولذلك فهو يشمل التاريخ التربوي للمفحوص، وسلوكه في المدرسة، ومستوى تحصيله، واستيعابه للدروس، ومن ثم نجد أن :

التشخيص التربوي :

يعتمد أساسا على الفشل في التحصيل المدرسي وذلك لأن التلميذ المتخلف عقليا لا يستطيع مسايرة التعليم في المدرسة الابتدائية، ويكون تخلفه في جميع المواد، وليس معنى ذلك أن التلميذ المتخلف عقليا يفشل في التعليم والتدريب. وإنما يجب أن تسوى المناهج بحيث تتلاءم مع طبيعة التلميذ المتخلف عقليا، عمل برامج خاصة تتلاءم مع سيكولوجية التلاميذ المتخلفين عقليا، إذ أن التلاميذ المتخلفين عقليا الذين يستطيعون تعلم مبادئ القراءة،

والكتابة، والحساب، وبعض شئون الحياة يسمون بالقابلين للتعلم، أما ما عداهم فيسمون بالغير القابلين للتعلم.

وعلى ذلك يوجه النقد التالي للتشخيص التربوي :

حيث أننا لا نستطيع الاعتماد على جانب الفشل في الدراسة فقط لتشخيص التخلف العقلي، ذلك لأنه ليس كل فشل دراسي يكون راجعا للتخلف العقلي إذ ثبت من الأبحاث أن التأخر الدراسي مشكلة تربوية ترجع إلى عوامل كثيرة منها عوامل خاصة بالفرد ذاته، مثل ضعف القدرة الذهنية وإهماله في التحصيل، وعدم مواظبته، وضعف صحته، وأخرى ترجع إلى المدرسة، مثل ازدحام الفصل، وعدم كفاءة المدرس وعدم تجانس تلاميذ الصف الواحد، وضعف برامج المدرسة، وثالثة ترجع إلى الأسرة كانخفاض مستوى الوالدين الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وازدحام الفصول، وعدم تقبل الأسرة للتلميذ... ومن هذا يتضح أن التخلف العقلي ليس هو المسئول الوحيد عن التأخر الدراسي، فليس كل الذين يرسبون في المدارس متخلفين عقليا . ولكن ليس معنى هذا أننا نرفض التخلف الدراسي في تشخيص التخلف العقلي، بل نرى أنه ضروري وذلك باعتبار أن الفشل في التحصيل الدراسي سمة هامة من سمات التخلف العقلي يمكن أن نضيفها إلى السمات الاجتماعية والنفسية والطبية .

ومن أوجه النقد السابقة التي تعرض لها كل تصنيف من التصنيفات السابقة (كل إطار من الأطر السابقة) نستطيع القول أنه لكي يكون التشخيص دقيقا فإنه يجب أن يتلافى كل أوجه النقد السابق ذكرها في الأطر السالفة

الذكر، وأن يكون التشخيص تكامليا. ونستطيع أن نتعرض في السطور القليلة الآتية ما نعنيه بالتشخيص التكاملي .

التشخيص التكاملي :

مما سبق يمكننا القول أنه لا يمكن الاعتماد على محك واحد فقط للتعرف على التخلف العقلي فكلما اعتمدنا على عدة محكات كلما كان التشخيص سليما، ولذلك دعا معظم الباحثين إلى عدم الاعتماد على محك واحد في التعريف على التخلف العقلي، ولذا كان من الضروري أن يقوم التشخيص على أساس تحديد جميع جوانب التخلف العقلي النفسية والاجتماعية التربوية والطبية، وتجميع هذه التشخيصات في التشخيص التكاملي، حيث اتفقت التشخيصات السابقة ـ النفسية والتربوية والاجتماعية والطبية ـ على أن التخلف العقلي عبارة عن توقف أو عدم اكتمال الارتقاء الذهني منذ الولادة، أو في الطفولة المبكرة، ولكن اختلفت في تشخيص مظاهر هذا التوقف فكان عند علماء النفس نقصا في نسبة الذكاء، الذي يمكن قياسه بالاختبارات النفسية، وتخلفا في بناء الشخصية، الذي يمكن قياسه بالاختبارات الشخصية .

أما علماء الاجتماع فيجعلون مظاهر توقف وعدم اكتمال الارتقاء الذهني عدم التكيف الاجتماعي الذي يمكن قياسه بدراسة حياة المفحوص مع أسرته، وفي المدرسة والمجتمع، ويرى علماء التربية أن توقف النمو الذهني يظهر في فشل التحصيل في المدارس العادية. ويرى رجال الطب إن مظاهره في تأخر النمو الجسماني، والاضطرابات الفسيولوجية، والبيولوجية، وشذوذ البناء العضوي وضعف العضلات، وتخلف المهارات، وقد أشار دول إلى ضرورة

تشخيص التخلف العقلي تشخيصا تكامليا ويتضمن التشخيص التكاملي الأربعة الأنواع من التشخيصات السابقة .

وبهذا نكون قد تعرضنا للمحكات التي تستخدم في التعرف على المتخلفين عقليا لتطبيق ذلك على الأفراد الذين يتم تصنيفهم على أنهم متخلفون عقليا قبل اتخاذ القرار بتحويلهم إلى المعاهد الخاصة بالعناية بهم وتعليمهم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وقبولهم واهتماماتهم وذلك حتى يمكن الاستفادة من طاقاتهم وتوجيههم التوجيه المناسب لهم ولمجتمعهم

ثالثا .التخلف العقلي في المجتمع ودلالته :

يرى فراج (١٩٧٢) إن مشكلة التخلف العقلي تعتبر من أهم مشكلات المجتمع الصحية الاقتصادية الاجتماعية، فهناك من أفراد المجتمع بصفة عامة عدد من المتخلفين عقليا، يعتبر ضعف مجموع عدد المكفوفين والمصابين بالشلل، وحمى القلب الروماتيزمية وشلل الأطفال .

وبالرغم من عدم توفر الإحصائيات الدقيقة التي يمكن أن يعتمد عليها في الدول النامية، فان بحوث المسح العلمي المستفيضة التي أجريت في الدول الصناعية يمكن أن نستفيد من نتائجها في الوصول إلى تقديرات تقريبية لحجم مشكلة التخلف في جمهورية مصر العربية وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار كون الذكاء سمة من سمات البشرية التي تخضع في توزيعها لقواعد المنحنى التكراري الاعتدالي. وقد دلت البحوث العلمية التي أجريت في عدد كبير من الدول على أن نسبة المتخلفين عقليا الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥% تبلغ حوالي ٣% من أفراد المجتمع من بينهم ٢,٥% من فئة المورون، ٠,٤% من فئة البلهاء، ٠,١ % من فئة المعتوهين .

كما أوضح هيلجرد (١٩٦٧) أن نسبة المتخلفين عقليا القابلين للتعلم هي ٣%، بينما تبلغ نسبة المتخلفين عقليا القابلين للتدريب ٠,٣% بأقصى عمر عقلي من ٤ : ٧، وأن نسبة المتخلفين عقليا ذوي التخلف الشديد تقدر بحوالي ٠,١% الذين يبلغ عمرهم العقلي أقل من ٤ سنوات، ويتفق فراج مع كثير من المراجع السابقة لتقاريره بشأن نسب المتخلفين عقليا في المجتمع كالدراسات الواردة في مؤتمر كوبنهاجن الدولي سنة ١٩٦٤ (١٩٦٥).

هذا وتختلف نسبة التخلف العقلي تبعا للعمر الزمني والجنسي ومراتب التخلف والبيئة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي كما يلي :

فقد أوضحت دراسات كثيرة أن نسبة التخلف العقلي تتغير تبعا للأعمار المختلفة مثل دراسة بنروز Penrose ، ليفنسون Levinson فقد وجد أن نسبة التخلف العقلي تزداد في الأعمار من ٥ إلى ١٩ سنة، وتقل في الأعمار الأقل من ٥ سنوات والأكبر من ١٩ سنة .

كما تشير بعض الدراسات إلى أن معدلات التخلف العقلي في الذكور أعلى منها في الإناث وذلك كما جاء في دراسة وود Wood الذي أوضح أن النسبة عند الأطفال الذكور ٢,٢٨ في الألف، وعند الأطفال الإناث ١,٩ في الألف

وقد فسر ذلك بان الرجال أكثر تعرضا لحوادث العمل التي تصيب الجهاز العصبي المركزي أثناء حياتهم العملية كما أن فرص العمل التي تسند للمرأة قليلة والتي من شأنها الكشف عن نواحي التخلف .

كما أوضحت بعض الدراسات أن نسبة التخلف العقلي ترتفع في مرتبة التخلف الخفيف وتنخفض في التخلف الشديد وذلك لصعوبة اكتشاف ذوي مرتبة

التخلف الخفيف إلا بعد دخولهم المدرسة، بينما يسهل اكتشاف الفئـــات المنخفضـــة الذكاء قبل سن المدرسة .

وذلك كما جاء في دراسة بي Bee (١٩٧٥) التي وضح منها أن عدد المواليد المتخلفين في أمريكا كل عام ما بين ١٠٠ ألف، ٢٠٠ ألـــف منـــهم ٧٥% تخلف خفيف، ٢٥% تخلف شديد ومتوسط .

وكذلك أوضحت بعض الدراسات أن التخلف العقلي أكثر انتشـــارا فـــي القرية والأطراف النائية والطبقات الاجتماعيـــة والاقتصاديـــة المنخفضـــة فـــي مستواها، وذلك لعدم توفر المثيرات والمنبهات الثقافية المختلفة واقتصارها علـــى أسلوب الحياة البدائي، ووضح هذا في بحث أجرى في فلنـــدا علـــى ١٢% مـــن السكان كانت النسبة عموما ٤.٤٣ في الألف، بينما بلغت في المدينة ٣,٧٥ فـــي الألف، وفي الريف ٤,٦٢ في الألف .

من هذا العرض السابق يتضح أن هذه النسبة كبيرة، وليست ضئيلـــة، مما يدفعنا إلى تكريس غاية اكبر، وبذل مجهودات أكثر، من أجل تلك الفئـــة، حتى يصلح المجتمع ويرتقي وتستغل طاقاتها فيما يعود على المواطن بـــالنفع والخير، بدلا من أن تتوجه لاستغلال إمكاناتها وتوجيه قدراتـــها فـــي الشـــر والإضرار بالمجتمع .

مفهوم التخلف العقلي

لقد نالت مشكلة التخلف العقلي اهتماما كبيرا لدى الكثير من المجتمعات لأنها مشكلة مرتبطة بالقدرة العقلية للإنسان، ومستوى كفاءته العقلية. وخاصة أن أي مجتمع من المجتمعات يعتمد في تطوره وتقدمه على الكفاءة العقلية لأفراده.

وقد أثبتت الدراسات المختلفة، أن نسبة التخلف العقلي، تختلف من مجتمع لآخر، إلا أن النسبة العالمية السائدة هي ٣% من مجموع أفراد أي مجتمع (منظمة الصحة العالمية) .

والتخلف العقلي مشكلة ذات طبيعة خاصة فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد تتداخل بعضها مع البعض الآخر، الأمر الذي يجعل منها نموذجا فريدا. لا يمكن أن نتشابه معها أي مشكلة أخرى من مشكلات الإعاقة وقد ظهرت تعاريف عديدة لمشكلة التخلف العقلي .

ونذكر فيما يلي مجموعة من التعريفات الأخرى التي ظهرت لتحديد وتعريف مفهوم التخلف العقلي ولا تزال مستخدمة وهي :

أولا . التعريفات الطبية :

وهي تعتمد على وصف السلوك الشخصي للمتخلف عقليا في علاقاته بإصابة عضوية أو عيب في جهازه العصبي المركزي والمتصل بالأداء

العقلي بطريقة أو بأخرى بحيث تكون الإصابة لها تأثير على قـــدرة الفـرد العقلية .

ومن أمثلتها :

أ ــ تعريف (تريد جولد) : حيث عرف الضعف العقلي بأنه حالة يعجز فيها العقل عن الوصول إلى مستوى نمو الفرد العادي أو استكمال ذلـك النمو . ونرى أن هذا التعريف يفسر التخلف العقلي تفسير طبي ولا تفسـر جميع حالات التخلف العقلي .

ب ــ تعريف جيرفيس: وقد عرفه على انه حالة توقف أو عدم استكمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو نتيجة لعوامل جيينيـة، ويعتبر هذا التعريف اكثر وضوحا من سابقة، فقد حدد الأسـباب المؤديـة للتخلف وكذلك أوضح فترة الإصابة التي يمكن إجراء الملاحظـة عليـها. ونرى أن هذا التعريف لا ينطبق على جميع حالات التخلف العقلي .

ج ــ تعريف (بينو) : عرفه على أنه ضعف في الوظيفة العقلية نـاتج عـن عوامل خارجية بحيث تؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو وكذلك فـي التكامل الإدراكي والفهم وبالتالي التكيف مع البيئة التي يعيش فيها الفرد .

ونرى أن هذا التعريف اكثر شمولا من التعريفات الطبية السـابقة لأنـه حدد العوامل المسببة للتخلف العقلي وكذلك مظاهر التخلف، ونخلص مـن ذلـك إلى أهمية الوراثة أو الإصابة العضوية التي تؤثر بدورها فـي القـدرة العقليـة العامة (الذكاء) أو الإدراك أو التوافق الاجتماعي.

ثانيا . التعريفات الاجتماعية :

أ ــ تعريف (دول) اعتبر دول الصلاحية الاجتماعية هي المحك الرئيسي للتعرف على المتخلفين عقليا فعرف المتخلف عقليا بأنه :

- غير كفء اجتماعيا ومهنيا ولا يستطيع أن يسير دفة أموره وحده .
- اقل من الأسوياء في القدرة العقلية العامة (الذكاء) .
- يظهر تخلفه العقلي منذ الولادة أو في سن مبكرة .
- يظل متخلفا عقليا عند بلوغه سن الرشد .
- يرجع تخلفه العقلي لعوامل تكوينية في الأصل .

من خلال ما سبق نرى أن دول لا يعتمد في تعريفه على محك واحد في تشخيص التخلف العقلي ويرى ضرورة الاعتماد على عدة محكات، ويتطلب ذلك :

١ ــ دراسة ظروف الحالة .

٢ ــ نوع الخبرات التي تعرضت لها أثناء نموها .

٣ ــ الظروف الاجتماعية والثقافية التي أثرت على هذا النمو .

ونرى أن هذا التعريف يعد مقبولا بصورة أولية كتعريف للفئة الدنيا من المتخلفين عقليا (فئة العته) ولا ينطلق على الفئة الأعلى من التخلف العقلي، لأنها تتقدم وتتطور بفضل البرامج التربوية والتعليمية التي تقدم لها .

ثالثا . التعريفات التعليمية :

تعريف كرستين انجرام (Ingram) استخدمت مصطلح بطيء التعليم Slow Learner للتعبير عن الطفل الذي يستطيع أن يساير في تحصيله الدراسي نفس المستوى الذي يحصله الطالب العادي وهؤلاء الأطفال يشكلون

حوالي ١٨% إلى ٢٠% من طلاب المدارس وهم الذين تقع نسبة ذكائهم بين ٥٠، ٩٠ درجة على اختبارات الذكاء المقننة وتطلق أنجرام على الفئة التي يقع ذكائها بين ٧٥، ٨٩ درجة بالفئة البينية Borderline وهي تتكون من (١٦ % إلى ١٨%) من مجموع الأطفال بطيء التعليم ويطلق مصطلح التخلف العقلي على الفئة التي يقع ذكائها بين (٥٠، ٧٥) درجة .

رابعا . تعريف هيبر Heber :

يعرف هيبر التخلف العقلي بأنه حالة تتميز بمستوى وظيفي دون المتوسط يبدأ أثناء فترة نموه وتصاحب هذه الحالة في السلوك التكيفي للفرد ويستخدم هيبر مصطلح التخلف العقلي mental retardation .

كبديل لكل المصطلحات الأخرى التي ظهرت لوصف هذه الحالة هيبر heper بقابلية تعريفة للتجريب ويوضح المصطلحات المستخدمة في التعريف كما يلي :

أ ــ مستوى عقلي عام ويقاس بواسطة اختبارات القدرة العقلية العامة (اختبارات الذكاء المقننة) .

ب ــ دون المتوسط يعبر عن مستوى أداء العاديين بمقدار انحراف معياري واحد إذا قيس الأداء على اختبارات القدرة العقلية العامة .

ج ــ أثناء النمو بالرغم من أنه يعترف بصعوبة تحديدها بدقة إلا أنه يقترح سن ١٦ سنة إلى ١٨ سنة كمعيار لنهاية فترة النمو العقلي .

د ــ السلوك التكيفي ويعرفه على أنه كفاءة الفرد في التكيف للاحتياجات المادية والاجتماعية لبيئته ويتمثل السلوك التكيفي في ناحية أو أكثر من نواحي النضج maturity وكذلك القدرة على التعليم Learning والتكييف

الاجتماعي Social adjustment ويرى فاروق صادق أن تعريف هيبر heper أحسن التعريف السابقة لأن .

- عباراته ومصطلحاته يمكن قياسها أو الاستدلال عليها .
- لا يتقيد في تعريفه بفئة معينة فهو يعم خصائص المتخلفين عقليا .
- فتح بابا جديدا للبحث العلمي والتطبيقي باد خالة مفهوم السلوك التكيفي للفرد .
- ساعد على ظهور مقياس السلوك التكييفي . Adaptive Behavior Scale

خامسا . تعريف جروسمان Grossman سنة ١٩٧٠ :

حدثت تطورت كثيرة في ميدان التخلف العقلي في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من سنة ١٩٦١ إلى سنة ١٩٧٣ ومن هذه التطورات ما يلي :

الجدل الذي دار حول أطفال الفئة الحدية (البيئية) هل هم متخلفون عقليا أم لا ؟ وكان الرأي الراجح يشير إلى عدم اعتبار هذه الفئة الحدية ضمن المتخلفين عقليا استخدام اختبارات الذكاء بغض النظر عن الفروق الثقافة للأطفال المشكلات التي دارت حول تصنيف بعض أبناء الأقليات في الولايات المتحدة بأنهم متخلفون عقليا ونتيجة لهذه :

التطورات نجد أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي قد تبنت تعريف جروسمان Grossman وعملت به AMEICAN ASSACIATION OF MENTAL DEFIENCY (AAMD) .

ويعرف جروسمن التخلف العقلي بأنـــه يشـــير إلـــى مســـتوى الأداء الوظيفي العام الذي ينخفض عن المتوسط انخفاضا ذا دلالة مرتبطا بخلل فـــي سلوك الفرد التكيفي تظهر إثارة في مرحلة النمو .

ونلاحظ على هذا التعريف انه يشير إلى أن قدرات الفـــرد يجـــب أن تكون تحت المعـــدل العاد لأداء الفرد الســـوي في جانبـــي الأداء العقلـــي والســـلوك التكيفـــي وبمعنـــى أخـــر أن مصطلـــح التخلـــــف العقلـــي MENTAL RETANDATION .

لم يعد يطلق على الحالات الهامشية ـ البنية Breeder Line Cases وعلى ذلك فان التخلف العقلي البسيط mild retardation يعتبر بداية لتحديـد الأداء الوظيفي دون المتوسط بشكل واضح في العمليات العقلية أمـــا الجـــزء الخاص من التعريف الذي ينص على الأداء العقلي الوظيفي المنخفض فإنـــه يحدد بمقدار انحرافيين معياريين عن الأداء المتوسط للاختبار المستخدم حتـــى يمكن تشخيص الحالة على إنهاء تخلف عقلي .

أن الأداء الوظيفي العقلي المنخفض وكذلك أشكال القصور في السلوك التكيفي هما المحكان المستخدمان في تحديد حالة التخلف العقلي التي يجب أن تظهر في أثناء الفترة النمائية للفرد وهي الفترة التي تمتدد حتى سن الثامنـــة عشر .

ونطرح سؤالا له دلالته وأهمية وهو أن نبرز أوجه الاختـــلاف بيـــن التخلف العقلي والمرض العقلي الجنون حتى تتضح الصورة تمامـــا للآبـــاء وبعض المسؤولين في وزارات التربية والتعليم وكذلك الدارسين لهذا المجـــال وخاصـة أن البعض لا يتضح في ذهنه وظيفة ورسالة مدرسة التربية الفكريـــة

التي تقوم حيوي وفعال في تربية وتعليم وتـأهيل المتخلفين عقليا ولذلك يخلطون بين التخلف العقلي والمرض العقلي (الجنون) .

الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي (الجنون) :

لا يوجد أي إنسان معصوما من الإصابة بالتخلف العقلي أو المرض العقلي أو المرض العقلي وقد يصاب الفرد الواحد بالتخلف العقلي معا ولا يوجد أي إنسان لدية مناعة ضد الإعاقة أو المرض العقلي عموما في معظم الحالات يعتبر التخلف العقلي والمرض العقلي مشكلتين منفصلتين عن بعضهما . ويمكن أن نبرز الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي في النقاط التالية :

١ ـ المرض العقلي يحدث نتيجة لاضطرابات انفعالية ونفسية داخل الفرد أما التخلف العقلي فنادرا ما يحدث نتيجة لهذا السبب .

٢ ـ المرض العقلي يتضمن مشكلات في شخصية الفرد أما التخلف العقلي فنادرا ما يحدث فيه مشكلاته في الشخصية .

٣ ـ المرض العقلي نادرا ما يحدث في سني الطفولة ويحدث بعد سن الرشد، أما التخلف العقلي فإنه يحدث دائما قبل أو أثناء أو بعد الميلاد وحتى نهاية سني الثامنة عشر (الفترة النمائية للإنسان).

٤ ـ المرض العقلي، لا يشترط أن يكون فيه قصورا في الأداء العقلي أو السلوك التكيفي أو كلاهما لدى المرضى العقليين، وإذا وجد هذا القصور فإنه لا يرجع إلى انحرافات في الفترة النمائية للإنسان، بل يرجع إلى اضطرابات انفعالية ونفسيه داخل الفرد كما ذكرنا .

٥ ــ التخلف العقلي، يشير إلى درجة دون المتوسط بشكل واضح في الأداء الوظيفي العقلي وكذلك بالقصور في السلوك الكيفي للفرد، وهذا راجع إلى انحرافات نمائية في المخ .

العوامل المسببة للتخلف العقلي :

أرجع العلماء معظم حالات التخلف العقلي إلى أسباب إما وراثية (داخلية المنشأ) أو بيئية (خارجية المنشأ) وقد تحدث الأسباب قبل أو أثناء أو بعد الولادة هذا بالإضافة إلى وجود بعض العوامل النفسية المساعدة على حدوث التخلف العقلي ويصاحبها رد فعل وظيفي .

أولا .الأسباب الوراثية :

يرث الطفل التخلف العقلي من والديه أو أجداده وهو يحدث إما مباشرة عن طريق الموروثات أو الجينات التي تحملها صبغات أو كرموزمات الخلية التناسلية وفقا لقوانين الوراثة وقد يحدث أن تسبب الوراثة ضعفا عقليا بطريق غير مباشرة فبدلا من أن تحمل الجينات ذكاء محدودا، تحمل عيوبا تكوينية أو قصور أو اضطرابات أو خللا أو عيبا يترتب عليه تلف لأنسجة المخ أو تعويق لنموه أو وظيفته .

وقد يؤدي اختلاف الجينات إلى قصور في التمثيل الغذائي للفرد يؤثر في النمو الطبيعي للدفاع وقد يحدث تغيرات مرضية تلقائية تطرأ في الموروثات أو الجينات التي تحملها الصبغات أو الكرومزمات وذلك أثناء انقسام الخلايا .

ويلاحظ أن التخلف العقلي قد ينقل عن طريق أحد الجينات المتنحية التي قد يحملها الفرد ولا تظهر عليه صفاتها أي دون أن يكون هو متخلف عقليا، وبمعنى آخر : عن طريق الأجنة المتنحية يورث الأب أو الأم صفات التخلف العقلي في بعض أبناءها ويمكن اكتشاف مثل هذه الحالات بقياس زاوية عين الابن بزاوية عين أمه أو أبيه فالذي تتطابق زوايته مع زواية عين الابن المتخلف يكون هو الحامل للاجنة المتنحية .

وقد فسرت بعض الدراسات والبحوث وراثة التخلف العقلي، بالأمراض والاضطرابات الكيميائية التي تنتقل إلى الجنين من والديه أو أحدهما فتسبب تلفيات الدماغ وتصيب جهازه العصبي وتعوق نموه وتطوره، ومن أهم الأمراض والاضطرابات البيوكيميائية ما يلي :

- فينيلبيريك Phenylpyruvic والذي ينعدم وجود الانزيم الذي يحدد عملية تمثيل حامض الفينيل الاثنين .
- جالاكتوسيما Galactosemia وفيه يوجد عيب في تمثيل الجلاكتوز .
- حامض الهوموسيتين Homocytinuria وقد اكتشف هذا الحامض حديثا في بول ودم بعض المتخلفين عقليا بسبب اضطرابات في التمثيل الغذائي لحامض آمين .
- اضطرابات التمثيل الغذائي Neterfolam يعاني منها حالات التخلف العقلي الشديد Severe ويذكر (سارسان) أن الدراسات أيدت أن ٨٥% من الحالات التي تعاني من اضطرابات في التمثيل الغذائي أو عملية الهدم والبناء تعاني من تخلف عقلي شديد.

- وأشار (ويزمان) وغيره أن أنه أمكن التعرف على حوالي ٩٠ نوعـــا من الأمراض التي تصيب الجنين نتيجة اضطرابـــات فـــي التمثيـــل الغذائي .
- حالات عامل الــ RH
- أعراض مرض داون (الطفل المنغولي)، الطفل الـــذي يعـــاني مـــن أعراض مرض دوان (منفولي) غالبا ما يكون بطيء النمو والجلـــوس والزحف والحركة والكلام والذكاء هذا إلى عيوب خلقية في القلـــب، والجدير بالذكر أن احتمال إنجاب طفل مصاب بمرض داون يـــزداد بازدياد عمر المرأة ويزداد بحدة إذا تجاوزت الأربعين من عمرها .

ثانيا .الأسباب البيئية :

ويمكن تصنيف العوامل البيئية إلى ما يلي :

[١] عوامل تحدث قبل الولادة Opiate in Utero أن الجنين يتعـــرض فـــي بطن أمه لكثير من العوامل والضغوط مثل : إصابة الأم ببعـــض الأمـــراض المعدية مثل الحصبة الألمانية rubella فإذا انتقلت العدوى من الأم إلى جنينها بعد إصابتها بالحصبة الألمانية ولد هذا الجنين مشوها أو مصابـــا بـــالصم أو أمراض القلب أو ضمور المخ أو يعاني من تأخر في نموه الجسمي والعقلـــي بصفة عامة .

- كما يتسبب التخلف العقلي أيضا إذا أصيبت الأم بـــالزهري وانتقلـــت العدوى إلى الجنين وقد أثبتت دراسة شكري إليـــاس أن ٣٢% مـــن المتخلفين عقليا مصابون بالزهري الولادي .

- تعرض الأم للحوادث والإصابات أو إصابتها بالحمى الشديدة أو فقـــر الدم الشديد مما يتسبب في تشوه الجنين وإعاقة نموه الجسمي والعقلي.
- تعرض الأم الاضطرابات نفسية عنيفة تؤثر في الـــتركيب الكيميـــائي للجنين .
- إصابة الأم الحامل بحمى الصفراء وهذا المرض يؤثر على الجنيـــــن ويسبب له تخلفا عقليا.

[٢] عوامل تحدث أثناء عملية الولادة :

مثل : الولادة الجافة أو الولادة المبتســـرة أو الاختنـــاق أو اســـتخدام الجفت وكذلك الولادة المبكرة.

[٣] عوامل تؤدي للتخلف العقلي بعد ولادة الطفل :

مثل : نقص المؤثرات البيئية والتخلف الاجتماعي والثقافي .

ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى التخلف العقلي بعد الولادة ما يلي :

- التهاب السحايا الذي يؤثر في القشرة الدماغيـــة والجـــهاز العصبـــي المركزي .
- الالتهاب الدماغي .
- اضطراب الغدد وعدم قيامها بوظائفها الحيوية .
- بعض الأمراض والفيروسات التي تصيب الطفل بعـــد ولادتـــه مثـــل الحصبة الألمانية والسعال الديكي والحمى القرمزية .

كيف نقي أنفسنا من إنجاب طفل معوق :

نلخص الإجابة علي هذا السؤال فيما يلي :

١ ــ الفحص الطبي الشامل قبل الزواج للرجل والمرأة .

٢ ــ الاهتمام بصحة الأم وهي حامل .

٣ ــ تنظيم عملية الإنجاب .

٤ ــ مراجعة الطبيب فور الاشتباه بالإنجاب واتباع إرشاداته .

٥ ــ سحب السائل الأمينوسي وفحصه وخاصة حينما تكون الأم الحامل في شهرها الرابع حتى يمكن تحديد الطفل الذي تحمله هل هو مصاب بمرض داون أم لا .

٦ ــ عدم تناول أي أدوية أثناء فترة الحمل وخاصة خلال الثلاث شهور الأولى .

٧ ــ الاكتشاف المبكر لاختلاف فصيلة دم الأم عن دم جنينها وخاصة خلال الشهر الأول وعدم التعرض لأشعة إكس (X ray) .

٨ ــ التغذية السليمة للطفل .

٩ ــ الوقاية من الفيروسات وعدم مخالطة المرضى .

رابعا . خصائص المتخلف عقليا :

سوف نشير لاستعدادات وقدرات فئة التلاميذ التي مستوى ذكاء أفرادها بين ٥٠، ٧٥، ذلك لأن هذه المجموعة من التلاميذ لا تستطيع الاستفادة من البرامج العادية التي تقدم للتلاميذ العاديين بل يجب أن تعد برامج خاصة تراعي فيها خصائصهم ومستوى استعداداتهم وقدراتهم العقلية، بصفة عامة. بل لكل تلميذ على حدة في المجموعة بحيث تيسر هذه البرامج الفرص لكي ينمو كل فرد منهم في الحدود التي تسمح بها إمكاناته ودرجة قصوره

العقلي ومداه، فالتلميذ المتخلف عقليا قد ينمو جسميا وحركيا وانفعاليا واجتماعيا كما ينمو التلميذ السوي ولكن الفروق الواضحة بينه وبين التلميذ السوي تكمن في مستوى ومعدل نموه وتنعكس في المجالات وأوجه النشاط التي تتأثر بالاستعدادات العقلية للفرد كالمجال التحصيلي والمجال الاجتماعي.

ونواحي الاختلاف بين التلميذ السوي والمتخلف كالآتي :

١ ـ مستوى النمو العقلي للمتخلفين عقليا أقل منه عند العاديين .

٢ ـ معدل النمو العقلي عند المتخلفين عقليا أبطأ من معدل النمو العقلي للطفل السوي؛ فعلى حين أن تلميذ المدرسة العادية ينمو عقليا بمعدل سنة واحدة في كل سنة زمنية، نرى أن معدل هذا النمو يتراوح ما بين أربعة أشهر إلى ثمانية أشهر في كل سنة زمنية بالنسبة للتلاميذ القابلين للتعلم في فصول ومدارس التربية الفكرية .

ولا يستطيع تلميذ التربية الفكرية بصفة عامة أن يصل إلى مستوى تحصيلي أعلى من مستوى الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية تقريبا مهما زاد سنة. بمعنى أنه لا يصل في استعداداته إلى المستوى الذي يصل إليه التلميذ العادي في سن السادسة إلا حين يبلغ من العمر الزمني حوالي تسع سنوات تقريبا، أي أن تلميذ فصول التربية الفكرية الذي يلتحق بالمدرسة في السادسة من عمره الزمني لا يكون مستعدا بعد لمواجهة ما يقدم لتلميذ السادسة في المدارس العادية من أنشطة وخبرات، ذلك لأنه يوجد بالتلميذ معوقات تلازمه وتعوقه عن اكتساب الخبرات في البيئة المحيطة به مثل : معوقات الإدراك الحسي نتيجة لضعف السمع أو ضعف البصر مما يجعل هؤلاء التلاميذ متخلفين في إدراك معاني المؤثرات الحسية، أو التمييز بينها، أو التعرف على

اوجه الشبه وأوجه الخلاف بينها من نواحي : الشكل، الحجم، اللون، الطول، البعد، الصوت وغيرها .

ويصاحب التلاميذ المتخلفون عقليا عادة التخلف في اللغة من حيث صعوبة التعبير أو فهم الآخرين، أو فهم الكتب الدراسية، وذلك نتيجة لعيوب النطق والكلام التي كثيرا ما يعانون منها، ولذا كان لتصحيح عيوب النطق والكلام أهمية كبيرة في البرنامج التعليمي للمتخلفين عقليا

ويلازم التخلف العقلي بالطبع تخلف في عمليات التقدير، وإدراك المعاني، والمقارنة بين الأشياء وعمليات التحليل والتعليل، والاستنتاج أو التعميم، وهذه عمليات ضرورية لاستيعاب الخبرات والتعليم عامة. ولذا يوجه التلميذ المتخلف عقليا إلى هذه العمليات توجيها مقصودا، ولا يترك كالتلميذ السوي لنفسه ليعمم أو يستنتج .

ويجد التلميذ المتخلف عقليا صعوبة كبيرة في استيعاب الأشياء النظرية، ولذلك يعتمد تعليمهم أساسا على النواحي العملية والمادية، كما يعاني كثير من المتخلفين عقليا من تخلف في نمو العضلات، وعدم مرونة الحركة، مما يعوقهم عن القيام ببعض الأعمال الضرورية في التعلم، مثل القبض على القلم في الكتابة، أو الجلوس فترة طويلة، كما يعرفون بعدم الاتزان في الحركة أو المشي أو تجرى مما يعوق التلميذ داخل المدرسة وخارجها .

وهناك تلاميذ يغلب عليهم عدم الاستقرار ويظهرون في حركة مستمرة بدون هدف معين، في حين أن بعضا منهم يتصف بالخمول وعدم النشاط، وعامة يتميز التلاميذ المتخلفون عقليا بعدم القدرة على التركيز في العمل لفترة

طويلة وعدم الاعتماد على النفس، وعدم التعاون مع الغير، وعدم مراعاة النظم و العادات و التقاليد وعدم الإصغاء .

ومن الملاحظ أيضا أن هناك فروقا كبيرة بين كل تلميذ وآخر، ولذلك فمن الصعب تقسيمهم على أساس مستوى الذكاء، أو عيوب النطق أو حالة التلميذ النفسية ذلك التقسيم الشكلي، لأنه من المستبعد أن يتساوى التلاميذ في هذا النوع أو ذلك أو يتقاربوا في احتياجاتهم، الأمر الذي يدعو بالضرورة إلى دراسة حالة كل تلميذ على حدة و العمل على توفير احتياجاته الخاصة .

الخصائص الجسمية :

- تشير نتائج الأبحاث و الدراسات التي أجريت في هذا الميدان إلى وجود فروق بين الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم Educable وبين الأطفال العاديين من حيث نموهم الجسمي و الحركي فهم بصفة عامة أقل وزنا وطولا كما أنهم متأخرون في نموهم الحركي عن الأطفال الأسوياء كالقدرة على المشي مثلا .
- كما دلت أبحاث تيرمان على تأخر ضعاف العقول في المشي وزيادة نسبة اضطرابات النطق و الكلام لديهم .
- كما تتميز حالات التخلف العقلي الشديد Severe و الشديد جدا Profound (البلهاء و المعتوهين) بما يلي :

قصر القامة المفرط كالقصاع gretinism وحالات كبر الجمجمة أو صغرها أو حالات الاستسقاء الدماغي Hydrocephaly أما حالات القابلين للتعلم أو حالات القصور العقلي البسيط فتخلو من هذه الانحرافات .

وتشر الدراسات المختلفة إلى أن القابلين للتدريب بصفة عامة أقل وزنا وطولا من العاديين وغالبا ما يتميز بعضهم بعد الاتزان في المشي خاصة إذا كان تخلفه العقلي راجعا إلى إصابات أو التهابات في الجهاز العصبي المركزي وتكثر وجود التشوهات والانحرافات الجسمية بين أفراد هذه الفئة عن وجودها بين فئة القابلين للتعلم ومعظم من اصطلح على تسميتهم بالأنماط الإكلينيكية ينتمون إلى هذه الفئة ومعظم أفراد هذه الفئة تبدو على صحتهم البلاهة ويتأخرون في نموهم الحركي عن الأسوياء فقد لا يستطيع الأبله أن يمشي قبل سن الثالثة أو الرابعة ولا شك أن مستوى نموه الحركي لا يصل إطلاقا إلى المستوى النمو الحركي للطفل العادي .

ثانيا .الخصائص العقلية :

١ ـ الميل نحو تبسيط المعلومات فالمتخلف عقليا يتصف بقصور قدرته على التفكير المجرد فهو لا يستطيع استخدام المجردات في تفكيره ودائما يلجأ المتخلف عقليا إلى استخدام المحسوسات في تفكيره ويميل إلى تعريف الأشياء على أساس الشكل أو الوظيفة .

٢ ـ قصور القدرة على التعميم : أن قدرة المتخلف عقليا على التعميم ضئيلة لهذا ينبغي على من يقوم بتربية هؤلاء الأطفال أن يهتم بتنمية قدراتهم على التعميم وان يعتم بإدراج المحسوس والمجرد في أثناء عمله مع هذه الفئة .

٣ ـ ضعف القدرة على التركيز والتركيز : الطفل المتخلف عقليا قدرته على التركيز وكذلك قدرته على تركيز انتباهه في نشاط تربوي معين ليس

بالدرجة التي يقدر عليها الطفل العادي وهناك فروق فردية كبيرة بين المتخلفين عقليا في قدرتهم على التذكر .

٤ ـ التأخر في النمو الغوي والكلامي : الطفل المتخلف عقليا يتأخر في الكلام عن الطفل العادي ويساير نموه العقلي ويتميز المتخلف عقليا بمستوى منخفض من القدرة على الفهم لما يقال له من ألفاظ أو ما يدور حوله من أشياء .

خصائص الانفعالية والاجتماعية :

توجد اختلافات كثيرة بين فئة القابلين للتعليم في خصائصهم الانفعالية والاجتماعية، ويرجع ذلك إلى :

- ارتباط صفات انفعالية بمصدر العلة (سببها).
- أن الخصائص الانفعالية والاجتماعية، تتوقف على نوع التفاعل الذي يحدث بين المتخلف عقليا وبيئته ويتصف المتخلفون عقليا بالصفات التالية :

العدوان، والانسحاب، والزود، والسلوك التكراري، والنشاط الزائد hyper Activity وعدم القدرة على ضبط الانفعالات والميل نحو مشاركة الأصغر سنا في نشاطهم وعدم تقرير الذات drag rrpluation والسلوك الذي يتضح منه عدم الشعور بالأمن والكفاية والمتخلف عقليا يعيش في عالم لا يواجه فيه سوى الفشل المستمر ولا يشعر فيه ألا بالعجز وقلة الشأن والشعور بالدنيوية وينعكس هذا المفهوم على سلوكه مع الآخرين فهو لا يهتم بتكوين علاقات اجتماعية مع غيره .

أولاً : الخصائص التعليمية للمتخلفين عقليا

يشتمل التعلم بشكل عام على ثلاث عمليات أساسية :(الانتباه ،تنظيم المدخلات ،الذاكرة) وهناك تداخل بين الثلاث عمليات :-

الانتباه Attention:

يعاني المتخلفين عقلياً من قصور في الانتباه والسبب ناتج عن نقص لدي المتخلفين عقلياً في تعلم التمييز ونعني به عرض مجموعة من المثيرات تختلف في عدد من الأبعاد (الشكل ، اللون ، الحجم) ويطلب من الطفل أن يختار واحداً من المثيرات ٠عند تعليم " التمييز " للمتخلفين عقلياً على المدرسين أن يتبعوا هذه الخطوات :-

- ترتيب المهام من الأسهل إلى الأصعب ٠
- ترتيب المهام من الملموس إلى المجرد ٠
- أن يستخدموا أشياء ذات ثلاث ابعاد ٠
- تنظيم الأشياء في مجموعات ذات أبعاد مناسبة ٠

تنظيم المدخلات Input organization :

عندما نتأكد من انتباه الطفل فإن الخطوة التالية بأن نعطي معنى للمثيرات المقدمة أو بمعنى آخر (نرمز المدخلات) ترسيم ذهني أي تحويل المدخلات من جزئيات كثيرة إلى رموز ولذا عملية التعليم يمكن تجزئتها كالتالي :

١- استثارة للطفل ٠
٢- حضور وانتباه لمثير معين ٠
٣- إدخال (تصنيف المعلومات ووضعها في مكان معين) ٠
٤- حفظ (الاحتفاظ في مخزن دائم) ٠ الذاكرة القصيرة
٥- استرجاع المادة من الملف المؤمن عند الضرورة (استدعاء) ٠
٦- تخزين (وضع المعلومات في ملف دائم مناسب) ٠ الذاكرة الطويلة
٧- استدعاء (استرجاع المادة من الملف الدائم عند الضرورة ٠

والتخلف العقلي عرف ارتباطه بضعف الذاكرة وكلما زادت شدة التخلف كلما زادت عيوب الذاكرة ،وأن هذه العيوب ترتبط مع عدم القدرة على التركيز

على المثيرات المناسبة في الموقف التعليمي .

كيف يمكن التعامل مع هذه الخاصية داخل الفصل وأثناء تعليم أطفال متخلفين عقلياً؟

١- قلل من المثيرات البيئية المشوشة والتي تؤدي إلى تشتيت التلاميذ .
٢- قدم كل مكون من المثيرات بشكل واضح مع المساواة بينها في القيمة الأولية .
٣- ابدأ بالمهام البسيطة وانتقل نحو الأكثر تعقيداً .
٤- تجنب المواد غير المناسبة في المهمة التعليمية .
٥- سمى المثيرات (اعطى لكل مثير اسمه) .
٦- قلل التعزيز لتتجنب التشويش الناتج عن توقع المكافأة .
٧- وفر الممارسة عن طريق الأنشطة .
٨- أربط بين ما تم ممارسته والمجالات الجديدة .
٩- اجعل المهارات المشتملة على الذاكرة قصيرة المدى مركزاً للبرنامج .
١٠- التزم بمبدأ التكرار لتحسين أداء المتعلمين في المدى القصير (الذاكرة قصيرة المدى) .
١١- التكرار يحتاج إلى ثلاث إلى خمس مرات للمهارة .
١٢- لا تتوقع أن المتعلم بعد تطبيق (مبدأ التكرار) أن يكتسب قدرة على التعميم فيجب أن نفرق بين (الذاكرة طويلة المدى والتعميم أى نقل أثر التدريب) .
١٣- اعتمد على التكرار المنوع في الظروف والمواقف في حصص قصيرة فهذا من شأنه أن ينتج عنه معدل أكبر في الاكتساب والتعلم .

كما يعاني المتخلفين من قصور لغوى ، ولكن الجانب اللغوي قابل للتعديل ، وبالإضافة إلى مشكلات النطق هناك صعوبات في :

- محدودية حصيلة المفردات .
- تمييز سمعي غير مناسب .
- بناء نحوي وصرفي ضعيف .

* ولاستخدام الوسيلة التعليمية أكبر الأثرعند الطفل المتخلف عقلياً وخاصة أشرطة الفيديو والكمبيوتر بسبب أثر الحركة واللون والصوت وقوة التركيز أثناء المشاهدة .

ثانياً: المناهج والبرامج الخاصة بالمتخلفين القابلين للتعلم :-

. في المرحلة الابتدائية يكون محتوى المنهج منصباً على المواد الأساسية القراءة والكتابة والحساب .

المرحلة المتوسطة موجهاً للإعداد والتدريب المهني بالإضافة إلى المواد الأساسية التي تركز على المهارات الأكاديمية والمواقف الحياتية ونركز على المهارات في الحياة العملية والمواقف المهنية ٠

- المواد الأكاديمية الأساسية تعلم فقط في إطار أنشطة المعيشة اليومية ٠
- المحتوى يتم تقديمه بتتابع من الأسهل إلى الأصعب ٠
- قدم المعلومات الواقعية والتصورية في تتابع ٠
- الطفل المتخلف عندما نتعامل معه بتفصيلات شديدة التحديد فانه يقابل صعوبات كبيرة في نقل أثر التعلم والتدريب نعني به (التعميم) والربط ونقل الخبرة إلى موقف آخر ٠
- المتخلفين عقلياً تكون لديهم القدرة على نقل أثر التدريب بشكل أكثر فاعلية إذا كانت التعليمات المعطاة لهم أكثر عمومية ٠
- وجود معنى مرتبط بالواقع له أثر في قدرة المتعلمين المتخلفين على نقل أثر التدريب وتكون اسهل في تعلمها ٠

ثالثا :اعتبارات هامة في تدريس المتخلفين عقلياً

١- يجب أن يزود التلميذ المتخلف عقليا بالتغذية الراجعة الفورية
٢- تعزيز الاستجابات الصحيحة ويجب أن يكون التعزيز واضح وصحيح ومرتبط ارتباط مباشر بالاستجابة الصحيحة
٣- الانتقال من خطوة إلى أخرى بطريقة منظمة
٤- يجب أن يمر الطفل المتخلف عقليا بخبرة نجاح
٥- التكرار بشكل كافي لضمان التعلم

كما تؤكد الدراسات أن المتخلف عقليا يواجه صعوبات في تعميم المهارة أي نقل ما تعلمه إلى مواقف جديدة، لهذا يجب أن يقوم المعلم بالاتي:

- تنويع في استخدام الوسائل التعليمية ومن الأفضل استخدام وسائل يستخدمها الطفل في حياته اليومية
- التنويع في المواقف التعليمية
- التنويع في الأفراد القائمين على عملية تدريب الطفل
- التنويع في المعزز.

رابعاً :الخطة التربوية الفرديه

تعتبر الخطه التربويه الفرديه مستندا هاما للبرنامج التعليمي لكل طفل او فرد ذو حاجة خاصه ،حيث اننا من خلال وضع الخطه الفرديه لكل تلميذ بإستطاعتنا معرفة ما وصل إليه كل طالب وما هي جوانب القوة والضعف

التي لديه .وكيف يمكن الوصول به ومعه الى أقصى درجات أدائه.

هنالك خطوات قبل وضع الخطه الفرديه يجب القيام بها وهي عناصر اساسيه: :

١- تحديد مستوى الأداء الحالي لكل تلميذ من خلال معلومات يتم جمعها من فريق العمل وهذه المعلومات تحدد جوانب الضعف والقوة التي لدى التلميذ في جميع المجالات النمائيه (المجال الإدراكي - مجال الإجتماعي - المجال الغوي- مجال العناية بالذات - المجال الحركي والمعلومات الطبيه(فكل اخصائي يقوم بتقييم حاجات التلميذ من جهة اختصاصه.

٢- تحديد الأهداف العامة السنويه الطويلة المدى الخاصه بكل تلميذ وهي التي نسعى الى الوصول إليها في نهايةالعام الدراسي.

٣- كتابة الأهداف قصيرة المدى وهي أهداف سلوكيه قابلة للقياس وهي ما تعرف بأسلوب تحليل المهاره.

٤- الخدمات المسانده فبعد تقييم التلميذ في كافة المجالات النمائيه يأتي دور كل اخصائي فقد يحتاج التلميذ الى خدمات العلاج الطبيعي او النطقي ...... ألخ كل تلميذ حسب حاجته.

<u>مكونات الخطه التعليمية الفردية :</u>

تصمم الخطه بصورتها النهائيه بعد اجتماع فريق العمل من الإختصاصين وبعد اطلاع الأهل عليها.

تتضمن الخطه على معلومات عامه عن التلميذ والفتره الزمنيه المقرره للخطه التعليميه الفرديه وهي كالتالي:

اسم التلميذ :

الجنس:

تاريخ الميلاد :

نوع الإعاقة:

الفتره الزمنيه:

<u>يتم عمل جدول على النحو التالي:</u>

الخانه الأولى للأهداف ويكتب هنا في البدايه المجال النمائي ، ثم الأهداف مثلا المجال الإدراكي _

<u>الهدف</u> : أن يصنف التلميذ أحمد اللون الأحمر من عدة ألوان عندما تطلب منه المعلمه ذلك وبنسبة نجاح.85%

ثم خانه فيها (أتقن) يكتب فيها تاريخ انجازه للهدف .ثم خانة (لم يتقن)

وبعدها خانة (اتقن بمساعده) ثم تكتب الملاحظات العامه على الخطه .بعد انتهاء الفتره الزمنيه المقرره لها.

تحليل المهمه

وهو تجزئة المهمه الى أجزاء متسلسله وتحليل المهاره او المهمه يتعامل مع استجابات يمكن مراقبتها وقياسها بشكل مباشر.

والأهداف يجب تشتمل على ثلاث عناصر وهم:

١- السلوك والذي بدوره يجب أن يكون قابل للقياس المباشر ويجب ان يكون فعل سلوكي مثال (ان يصنف – أن يكتب – أن يشرب. (

٢- الظروف. حيث يتم تحديد الظرف للسلوك المراد تعليمه للتلميذ . مثال(ان يشير التلميذ الى الرقم 10 عندما تطلب منه المعلمه ذلك(

٣- المعايير: المعيار يحدد مستوى الأداء المطلوب بناء على قدرات ومستوى التلميذ . مثال (ان يشير التلميذ أحمد الى الرقم ١٠ عندما تطلب منه المعلمه ذلك وبنسبة نجاح ٩٠. %

مواصفات الأهداف :

#سلوك يكون المعاق لا يستطيع تأديته في الوقت الراهن أو الحالي.

#سلوك مفيد مهم في حياته اليوميه.

#هدف من الممكن أن يحققه اذا ما درب عليه.

#سلوك يكون المعاق لا يستطيع تأديته في الوقت الراهن أو الحالي.

#سلوك مفيد مهم في حياته اليوميه.

#هدف من الممكن أن يحققه اذا ما درب عليه.

ومن المهم اتباع اسلوب التحضير الإسبوعي بحيث نكتب في دفتر التحضير المهارات والأهداف التي يراد تعليمها لكل تلميذ.

وشكل صفحة التحضير كالتالي:

الأهداف: يتم كتابة الهدف التعليمي.

الأساليب والأنشطه : يتم كتابة الأسلوب الذي سأتبعه لتحقيق الهدف وماذا سأستخدم من أدوات ووسائل تعليميه وأوراق عمل معينه للشرح.

التقييم :كيف تم تقييمه وتاريخ انجازه للهدف.

الملاحظات :أية ملاحظات نراها مناسبه.

وبالطبع فإننا نقوم بتقييم الخطه بعد انتهاء الفتره الزمنيه المتفق عليها وغالبا ما تكون ٣ أو ٤ أشهر.

خصائص للخطة التربوية الفردية وهي: :

١- الفردية : فلكل طالب خطته الخاصة

٢-تعاونية : حيث ان اعدادها يتم من قبل فريق يضم معلم الصف اخصائي التقييم الاهل الاخصائي الاجتماعي او النفسي او اخصائي النطق او العلاج الطبيعي حسب الحاجة
٣- مرنة : بحيث ممكن التغيير فيها اثناء التطبيق فمثلا اذا وجد ان الطالب غير مستعد لاحد الاهداف ممكن تغييره او استبداله قبل نهاية الفترة المقررة للخطة
٤- متوازنة : بحيث لاترتكز على ضعف معين او مهارة واحدة فقط وانما تبنى على جوانب القوة والضعف لدى الطالب
ومن الضروري اعطاء نسخة للاهل من الخطة الاساسية ومن الخطة الفرعية (الاسبوعية) لاشراكهم في عملية تدريب وتعليم الطالب وبنفس الطريقة التي تستخدمها المعلمة تقريبا.

خامسا : برامج تربية وتأهيل المتخلفين عقليـــا:

يرى كيرك وجونسون (١٩٥١) أن الطفل المتخلف عقليا رغم ما لديه من تخلف عقلى إلا أنه قادر على الاستفادة من البرامج الخاصة بصورة تجعله قادرا على التكيف مع أفراد المجتمع ، وعلى الاستقلال الاقتصادى بصورة جزئية أو كلية ، لذا فإن البرامج التربوية لتأهيل المعوقين عقليا يجب أن توجه نحو تحقيق الأهداف الثلاثة التالية:

١- تحقيق التوافق النفسى والعاطفى ، وهو هدف أساسى للوصول إلى الكفاية الاجتماعية والوظيفية ، ويتم تحقيق الهدف من خلال تقديم خبرات تربوية وتعليمية فى مستوى المتخلف عقليا ، ولها علاقة بالأنشطة الاجتماعية.

٢- تحقيق التوافق الاجتماعى: بحيث يصبح المتخلف عقليا شخصا مستقلا فى المجتمع ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الخبرات الاجتماعية فى

المواقف المناسبة ، وكذا التدريب على عمل التوافقات المناسبة لمستوى نحو المتخلف عقليا بالإضافة إلى العمل على تنمية اهتماماته بالحياة المحيطة.

٣- تحقيق التوافق الاقتصادى: حيث يسعى هذا الهدف إلى تحقيق الاستقلال الاقتصادى للفرد عندما يصبح شخصا بالغا ، ويعتمد تحقيق ذلك على تحقيق الهدفين السابقين ، وتنمية المهارات المهنية اللازمة للاستقلال الاقتصادى.

ويرى عثمان لبيب فرج (١٩٧٠) أن الأهداف الثلاثة السابقة يمكن تحقيقها من خلال برنامج متكامل بكل ما يتضمنه من خبرات تعمل مجتمعة على تحقيق هذه الأهداف مجتمعة، حيث تمثل الخبرات المحور المتماسك للبرنامج

ويرى كل من عثمان لبيب فراج (١٩٧٠) ، وإبراهيم وجيه محمود (١٩٨٥) أن الاحتياجات الأساسية التى يمكن أن يسعى إلى تحقيقها برنامج تربية وتأهيل المتخلفين عقليا هى:

١- الاهتمام بالصحة الجسمية والعقلية عن طريق برنامج متكامل للتربية الصحية.

٢- تنمية العلاقات الإنسانية والعادات والاتجاهات اللازمة لحسن التوافق.

٣- تنمية القدرة على القيام بالأعمال اليومية واستخدام الأدوات الضرورية للحياة اليومية.

٤- تنمية القدرة على استغلال وقت الفراغ ، والإعداد المهنى للالتحاق بعمل مناسب.

٥- تحقيق التكيف والتوافق الانفعالى والاستقلال الذاتى فى الأسرة والمجتمع والمدرسة.

٦- اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية من قراءة وكتابة وحساب من خلال برنامج تعليمى مناسب.

وقد تمت محاولات عديدة عبر التاريخ لوضع برامج تتفق وخصائص المتخلفين عقليا، وقدراتهم ، وفيما يلى عرض سريع لتلك المحاولات والطرق التى اتبعت لتعليم المتخلفين عقليا.

١- طريقة إيتارد Itard

كان إيتارد من أنصار المذهب الحسى التجريبى الذى يؤمن بأن الحواس أدوات للمعرفة ، وقد وضع برنامجا لتعليم طفل الغابة المتوحش مدته خمس سنوات.

٢- طريقة سيجوان (١٨٤٦) :

اهتم سيجوان بترتيب حواس اللمس عن طريق التدريبات اليدوية . لذا فإنه شجع الأطفال على تناول الأشياء . كما أشار إلى أربعة مبادئ أساسية فى تعليم المتخلفين عقليا هى:

أن تكون الدراسة للتلميذ ككل ، وللتلميذ كفرد ، وأن تكون العلاقة قوية بين المدرس والتلميذ ، وأن يجد التلميذ فى مواد الدراسة أشياء تتفق مع ميوله ورغباته وحاجاته.

٣- طريقة منتسورى (١٨٩٧) :

وضحت رعاية منتسورى للمعوقين عقليا بإنشائها مؤسسة تعليمية خاصة لهم زودتها بأجهزة بلغت (٢٦) ستة وعشرين جهازا لتدريب الحواس والعضلات كجزء من الرعاية المبكرة للمتخلفين عقليا.

٤- طريقة ديكرونى (١٩٢٩) :

أمن بأن تربية المتخلف عقليا يجب أن تقوم على إشباع الحاجات الأولية والثانوية لديه، لذا ابتكر العديد من الألعاب الجمعية ، وألوان النشاط المتعددة ، وركز تدريباته على تنمية الإدراك الحسى لدى المتخلف عقليا ، كما اهتم بهيئة الطفل المتخلف عقليا والمثيرات الموجودة فيها ، وطرق استجاباته لهذه المثيرات.

٥- طريقة ديسكودريس (١٩٣٨):

صممت ديسكودريس برنامجا لتدريب المتخلفين العقليين وفقا لحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم. وقد اشتمل البرنامج على تدريب الحواس والانتباه ، والتدريب الجسمى للمتخلف عقليا ، والتدريب اليدوى من خلال تصميم أشكال مختلفة من الورق والكرتون ، والصلصال ، والتدريب الجمالى عن طريق الرسم الحر التلقائى ، والتدريب اللغوى لإصلاح عيوب النطق .

٩- طريقة دنكان (١٩٤٣) :

وضع دنكان برنامجا متكاملا لرعاية المتخلفين عقليا فى صورة وحدات تعليمية متعددة ، واعتمد على التدريب الحسى مثل برنامج الأشغال الفنية ، والموضوعات المنزلية ، والتربية البدنية ، وفلاحة البساتين ، وهى برامج مشتقة من خبرات التلاميذ المتخلفين عقليا.

ومن البرامج الناجحة أيضا تلك التى نادى بها إنجرام والتى أكد فيها على ضرورة العمل بطريقة الوحدة شريطة أن تتبع من المواقف الواقعية التى

وقد قدمت مقاطعة سان فرانسيسكو برامج لرعاية المتخلفين عقليا تمركزت حول تدريب المتخلف عقليا على لبس ملابسه ، وربط حذائه ، وتعرف ملابسه، ووضع ملابسه فى مكان نظيف ، وتغير ملابسه تبعا للفصول ، والحفاظ على صحته ، واحترام العادات والتقاليد.

واقترح لطفى بركات أحمد (١٩٨٤) برنامجا لتنفيذه بمعاهد التربية الفكرية بالوطن العربى ، اشتمل على مساعدة المتخلف عقليا لنفسه ، وتدريبه على الحفاظ على النظافة ، وإعداد بعض الوجبات الخفيفة ، والنطق بطريقة صحيحة ، والحفاظ على ملكية الآخرين والشعور بالولاء للجماعة ، وتعرف الأشياء من حيث حرارتها وبرودتها وحماية نفسه من الكهرباء ، والمواد السامة ، وعبور الطريق ، وعلامات الخطر ، والآلات الحادة ، ووقاية نفسه من الأمراض المعدية ، والتدريب على بعض العادات الصحية ، وبعض الإسعافات الأولية ، والتدريب على طريقة المشى الصحيحة ، وصعود وهبوط السلم ، وفلاحة البساتين ، بالإضافة إلى التدريب على المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب وعلوم والدراسات الاجتماعية والأنشطة التعبيرية.

كما قام كنج (١٩٨٠) بتقويم مدى ملاءمة برنامج النموذج ذى التخطيط المنتظم فى إكساب المتخلفين عقليا مهارات ارتداء الملابس ، وتوصل عن طريق استخدام متوالية الخصائص السلوكية فى نهاية فترة التدريب إلى أن أفراد العينة التجريبية أكثر اكتسابا لمهارات ارتداء الملابس من أفراد العينة الضابطة ، وتؤكد هذه الدراسة أهمية تنظيم برامج المتخلفين عقليا على أساس الخبرة المنظمة.

يعيشها الطفل ، وأن الهدف إلى تحقيق عادات نفسية واجتماعية مرغوب فيها ، كما تؤدى إلى تعديل سلوكه نحو الأفضل.

كما نادى إنسكيب بضرورة استخدام المواد العملية فى تعليم الطفل ومراعاة المستوى العقلى ، كما أكد والن على ضرورة استخدام الخبرة المترابطة فى برامج الوحدات ، حيث تعمل على إشباع حاجاتهم وتحقق لهم المشاركة الاجتماعية.

وقدم مارتنز برنامجا للمتخلفين عقليا يتدرج حسب حاجاتهم وإمكانياتهم ، ويتضمن البرنامج بيئة الطفل المنزلية والاجتماعية المباشرة ، ثم تدرج إلى إنتاج وإعداد الغذاء ، والاهتمام بالطفل ، ثم تدرج إلى تقديم بعض الدراسات الاجتماعية ، وعلوم الطبيعة ، والموسيقى ، والإعداد المهنى.

وصمت مقاطعة الينوى استفتاء موجها لأولياء أمور الأطفال المتخلفين عقليا عن أهم الموضوعات التى يرغبون فى تضمينها للبرامج التربوية ، التى تستهدف رعاية أطفالهم ، ودارت معظم الاستجابات حول الموضوعات التالية:

إصلاح عيوب النطق والكلام ، والتطبيع الاجتماعى ، وتعلم مهنة ، والمحافظة على الذات.

كما اقترح المجلس القومى للتعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية برامج محددة لرعاية المتخلفين عقليا استهدفت : تحقيق ذاتية المعوق عقليا وتأكيدها ، وتنمية المهارات اللازمة لحسن تكيفه ، وتنمية الكفاءات المهنية لديه ، وكذلك تعويده على ممارسة العادات الاجتماعية الطبية.

وقد قام صالح عبد الله هارون (١٩٨٥) بدراسة عن أثر إعداد البرامج التربوية الخاصة فى توافق المتخلفين عقليا فى المرحلة الابتدائية وتوصل إلى أن تعرض الأطفال المتخلفين عقليا لبرامج تربوية خاصة يترتب عليه زيادة فى نمو مهارات الاعتماد على النفس فى الحياة اليومية ، ونقصان من مظاهر السلوك الشاذ واضطرابات الشخصية ، وقد عزا ذلك إلى استخدام الطرق المناسبة من التدريس والوسائل التعليمية المناسبة والمحتوى الذى يتلاءم وخصائص المتخلفين عقليًا.

هيا نتعرف أهمية التغذية ومعناها

الأهـــــداف :

أولا : الهدف العام :

(١) مساعدة التلاميذ على فهم أهمية التغذية ومعناها.

ثانيا : الأهداف السلوكية :

من المتوقع أن يصبح التلميذ قادرا بعد نهاية الحصة على أن :

١- يحدد أهمية الغذاء للكائنات الحية.

٢- يذكر معنى كلمة التغذية.

الأنشطة والمواد والأدوات اللازمة :

الشرائح الشفافة من ١ : ٤ "الغذاء الذى يعطيك صحة طيبة".

سير الدرس :

نشاط (١) :

الطعام المغذى يساعدنا على النمو



- أعرض على التلاميذ الشريحة (١).

- أسألهم عما يشاهدونه فى الشريحة المعروضة أمامهم.

- أطلب من كل منهم ترديد النطق بمفرده وبدون مساعدة منى.

- أصحح نطق التلاميذ، وأعزز الصحيح منه بالتصفيق الجماعى.

- أسأل أحدهم ما الذى يحتاجه لكى يمارس النشاط واللعب؟

- أصحح استجابات التلاميذ ، وأعزز الصحيح منها بكلمات التشجيع.

- أوضح لهم أن الغذاء يمدنا بالطاقة اللازمة للنشاط.

- أكتب على السبورة عبارة "الغذاء يزود الجسم بالطاقة اللازمة للنشاط".

- أجعلهم يرددون خلفى النطق بالعبارة.

- أصحح النطق وأعزز الصحيح منه بالتصفيق الجماعى.

نشاط (٢) :

- أعرض على تلاميذى الشريحة (٢) ، وأسألهم عما تحويه هذه الشريحة.

- أقرأ عنوان الشريحة، وأجعلهم يرددون خلفى النطق.

الغذاء يمدنا بالطاقة اللازمة للنشاط



- أسألهم ماذا يحتاجون لكى ينموا ويكبروا.

- أصحح الاستجابات وأعزز الصحيح منها بالتصفيق الجماعى.

- أكتب على السبورة جملة "الغذاء ضرورى للنمو".

- أجعلهم يرددون خلفى النطق بالعبارة.

- أطلب منهم ترديد النطق بمفردهم.

- أصحح نطقهم وأعزز الصحيح منه بالتصفيق الجماعى.

نشاط (٣):

- أعرض على التلاميذ الشريحة (٣-٤).

الطعام المغذى يجعل الجسم قوى



الطعام الغير مغذى يجعل الجسم ضعيف



- أسألهم ماذا يشاهدون فى الصورة المعروضة أمامهم.

- أسألهم ما الفرق الذى يلاحظونه بين الصورة (٣) ، والصورة (٤).

- أقرأ عنوان الشريحة على التلاميذ.

- أجعلهم يرددون خلفى النطق بالعنوان.

- أطلب منهم ترديد النطق بمفردهم.

- أصحح النطق وأعزز الصحيح منه بالتصفيق الجماعى.

- أسألهم ما الذى يجب أن يفعلوه حتى يحافظوا على سلامة صحتهم.

- أصحح استجاباتهم، وأعزز الصحيح منه بكلمات التشجيع.

- أوضح لهم أن الطعام المغذى ضرورى للوقاية من المرض.

- أكتب على السبورة عبارة " الغذاء ضرورى للوقاية من المرض".

- أجعلهم يرددون خلفى النطق.

- أطلب منهم ترديد النطق بمفردهم.

- أصحح نطقهم وأعزز الصحيح منه بالتصفيق الجماعى.

التقويـــــم :

- أعرض على التلاميذ الشرائح الشفافة (١-٤)

- أطلب من التلميذ أن يذكر شفهيا فقط أن العبارة المعروضة أمامه صحيحة أم خطأ.

- الشريحة (٢) التغذية هى " تلك المواد الغذائية من المأكولات والمشروبات التى تدخل الجسم لتزويده بالطاقة.

- شريحة (٢) أتناول كل يوم طعاما مغذيا ليساعدنى على النمو والنشاط والوقاية من المرض.

- شريحة (٤) الطعام المغذى يضعف الجسم ويجعله هزيل.

وقد جرت محاولات كثيرة للتعرف على الخصائص التي تميز كل فئة من فئات المتخلف العقلي فالطفل المتخلف عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط mild نجده في مرحلة النضج والنمو (أي من الميلاد وحتى بداية سن السادسة) وفي هذه المرحلة يصعب تمييز عن الطفل العادي .

أما في مرحلة الدراسة هي مرحلة التعليم والتدريب وتعلم حرفة معينة فإنه يستطيع التحصيل الدراسي حتى نهاية الصف الخامس الابتدائي ويمكن تطوير مهاراته الاجتماعية .

أما الطفل المتخلف عقليا من فئة التخلف العقلي المتوسط moderate فإنه يتأخر في نموه الكلامي واللغوي حتى سن الرابعة أو الخامسة ولكنه يستطيع الكلام ومن الملاحظ كذلك أن نموه الحركي يقل عن الفئة السابقة والطفل المتخلف في مرحلة النمو والنضج هذه يمكنه أن يتدرب على اكتساب مهارات المعيشة Living Skills المختلفة ونستفيد من تدريبه عليها حتى أنه يستطيع أن يدبر أمور حياته بنفسه ولكنه يحتاج إلى توجيه الأسرة وإشرافها عليه .

دور التربية ودور المعلم والمجتمع :

لا يستطيع أي مجتمع أن يهمل رعاية هذه الفئة والناس ذلك لأن هناك مبررات اجتماعية وإنسانية لمثل هذا الاتجاه بالرغم من ارتفاع تكاليف أعدادهم للحياة . وقد أثبتت البحوث الميدانية أن نسبة كبيرة من ضعاف العقول القابلة للتعلم يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم أما إذا لم يقم المجتمع برعايتهم فإنه يخسر هؤلاء الناس كأفراد غير متوافقين يعيشون عالة، وقد يدفع ثمن إهماله لهم من حالات

الشقاء والبؤس في حياة أسرهم أو يدفع مساعدات دائمة لـــهم ولأســرهم أو عندما يتحمل نتاج انحراف فئة منهم نتيجة لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب .

ولكي نستطيع مساعدة ضعاف العقول يجب أن ينصب اهتمامنا علـــى ما يمكن لهؤلاء أن يعملوه وليس على ما يجب أن يعملوه، ليصبح بالإمكـــان مساعداتهم في أن يعيشوا حياتهم بشكل نافع ومفيد .

وقد شهدت السنوات الماضية اهتماما بتدريب ضعاف العقول وتأهيلهم خاصة من الوجهتين المهنية والاجتماعية، وقد صاحب هذا توسع في الخدمات التعليمية التي تقدم للفئات من المستويات القابلة للتعليـــم فـــي إطـــار النظـــام التعليمي العام، كما أنشئت مدارس أو فصول للتربية الخاصة .

وقد أسفرت بعض الدراسات التبعية على الأطفال الذين يمثلـــون فئـــة المورون أو الضعف العقلي الخفيف عن مستوى مرضي من التوافق لم يكـــن يتوقعه المشرفون الذين تولوا تدريبهم .

ولكي نعلم ضعاف العقول يجب العمل على :

١ ــ ضرورة العمل على تدريب الحواس وتنميتها .

٢ ــ جعل برامج التدريب عملية اكثر منها نظرية .

٣ ــ تبسيط منهج الدراسة بحيث يتلاءم مع إمكانيات الأطفال .

٤ ــ الاهتمام بالمواد العملية في المدرسة مثل التدبـــير المـــنزلي والفلاحـــة وأشغال الخشب مع ربطها بالمواد الدراسية وتدريبهم على العمل الـــذي يلائمهم .

كما يجب مراعاة أن الطفل ضعيف العقل حساس إزاء عدم كفاءاته ولذا فإنه في حاجة إلى المساعدة والتوجيه في المنزل والمدرسة والعمل، ومساعدته على التوافق مع الظروف البيئية وإعداده للقيام بمهنة تناسبه، وتنمية قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

ولقد أثبت العلاج النفسي الفردي والجمعي في مساعدة هؤلاء الأفراد على تنمية شعورهم بالكفاءة والثقة بالنفس على مواجهة مشكلات حياتهم اليومية إلا انه يتعين على كل من المدرس والآباء والكبار الذين يتعاملون مع هذه الفئة أن يرعوا بعض المبادئ الصحة النفسية التي تتداخل تداخلا كبيرا في العلاقات التي تتم بينهم وبين الأطفال وهي ضرورة التخطيط الجيد لأنواع النشاط المختلفة التي تساعد على القضاء على السلوك غير المرغوب لدى هذه الفئة وضرورة إتاحة الفرصة لهم وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم كي يتعودوا على ضبط سلوكهم وتنظيم تصرفاتهم في المواقف المختلفة كما يجب التنوع في طريقة العمل مع الأطفال والتقليل من إعطاء التعليمات وتجنب استعمال التهديدات وإظهار الغضب أو الضيق أو إطلاق ألقاب عليهم تترك آثار نفسية سيئة تنعكس على نموهم التعليمي والشخصي والتقليل من كثرة العمل لعدم قدرتهم على التركيز على شيء معين لفترة طويلة وحتى لا يشعرون بالملل مع استخدام عبارات التشجيع لأي سلوك مقبول يقوم به الطفل لبث الثقة في نفسه ودفعه إلى العمل وضرورة إشباع الحاجة إلى النجاح عن طريق تكليفهم بأعمال قصيرة في حدود إمكانياتهم ليكون بمقدورهم إتماما بنجاح ولكل من الأجدى أن يعمل المجتمع على الوقاية من الضعف العقلي بعد أن ثبت إن العلاج الطبي للضعف العقلي حقق نجاحا ضئيلا في معظم الأحيان

لذا فالوقاية خير سبيل لمواجهة هذه المشكلة وذلك بالقضاء على الأسباب البيئية المختلفة التي تؤدي إلى حدوثه وهذا يتم بزيادة تأكيد الإجراءات الصحية والعلاج للأمهات والأطفال أثناء الحمل والولادة والعناية بالتغذية السليمة واتخاذ الاحتياطات الضرورية عند الإصابة بأي مرض .

أهداف مدارس التربية الفكرية :

لقد أصبح لمدارس التربية الفكرية أهمية اجتماعية كبيرة، وخاصة بعد تطبيق قانون الإلزام في التعليم، فقد زاد اكتشاف التلاميذ المحدودى الذكاء الذين لا يمكنهم متابعة الدراسة مع التلاميذ الأسوياء، وهم في حاجة إلى معاهد أو فصول خاصة، تعد لهم البرامج التعليمية المناسبة، وتزودهم بالوسائل التعليمية الخاصة التي لا تتوفر في مدارس الأسوياء والتي تتناسب مع عمرهم العقلي، وفي نفس الوقت تتمشى مع احتياجات عمرهم الزمني وتؤدي إلى تحقيق احتياجاتهم الأساسية للحياة .

ويمكن تلخيص الأهداف العامة لمدارس التربية الفكرية فيما يأتي :

١ ــ تدعيم الصحة النفسية للتلاميذ المتخلفين عقليا عن طريق أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن وتنمية الثقة بالنفس .

٢ ــ مساعدة التلميذ على أن ينمو نموا متكاملا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية إلى أقصى حد تمكنه من قدراته واستعداداته وذلك بتنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعضلية، تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح، تنمية المهارات والخبرات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة للنجاح في الحياة العملية، تنمية

المهارات اليدوية، تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة وغرس القيم الدينية والخلقية، وتنمية العادات الصحية .

٣ ــ أن يعامل هؤلاء التلاميذ على انهم أعضاء في المجتمع قابلون للتعلم، وأن نجاحهم في الحياة يتوقف إلى حد كبير على فهمهم لأنفسهم ومعرفة نواحي القوة والضعف فيهم، ولا يعاملون على انهم عالة على المجتمع .

٤ ــ تزويدهم بالقدر الضروري من المعرفة والخبرات الأساسية التي تناسب باستغلال ما بقى لديهم من قدرات ليكونوا بقدر الإمكان قوة عاملة بناءة في المجتمع مع زملائهم من الأسوياء، وليتمكنوا من كسب عيشهم، ويعيشوا حياة أفضل سعداء راضين عن أنفسهم .

٥ ــ مساعدتهم على تقبل مسئوليات المنزل والمجتمع واحترامها .

٦ ــ مساعدتهم على استغلال أوقات الفراغ استغلالا سليما .

٧ ــ تحسين العلاقات الاجتماعية بين المتخلفين عقليا .

٨ ــ توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور، وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل لوضع دستور التعاون السليم .

ومن أهداف التربية الفكرية تنبثق أهداف المواد والأنشطة التعليمية المختلفة، ومن بينها مادة الحساب والأنشطة الرياضية . إذ تتركز أهداف تدريس الحساب بالنسبة للتلاميذ المتخلفين عقليا حول :

١ ــ أن يدرك التلميذ مدلولات الأعداد المختلفة وعلاقات الجمع والطرح والضرب والقسمة .

٢ ــ اكتساب القدرة على إجراء العمليات الحسابية والرسومات الهندسية البسيطة .

٣ ــ القدرة على استخدام معلوماته الحسابية والهندسية في مواقف الحياة .

٤ ــ أن يكتسب الاتجاه إلى التفكير الكمي فيصبح قادرا على استخدام الأعداد في تعبيره وتفكيره .

٥ ــ أن يكتسب التلميذ الثقة بالنفس والنظام والتعاون .

وفي الواقع أنه لكي تكون الأهداف السالفة الذكر سواء كانت الأهداف العامة للتربية الفكرية أم أهداف تدريس الحساب في مدارس التربية الفكرية ذات فاعلية أكثر وألا تكون حبرا على ورق ، فإنها يجب أن تترجم إلى سلوك، وأن تكون الوسائل والأدوات الموضوعة تعمل على تحقيق هذه الأهداف، وحدث أن ما يحدث في المدارس غير ذلك، فهناك فجوة كبيرة بين تلك الأهداف وبين ما يحدث فيها ، ذلك أن المناهج الموضوعة والوسائل والطرق التي تتبع مع التلاميذ لا تتلاءم مع تلك الأهداف ولا تساعد على تحقيقها، وهذا مما دفع الكثير إلى التفكير في عمل تلك وحدات عملية والبحث عن الطرق والوسائل المجدية لتعليمهم، والتي تساهم في مواجهة الحياة، وتعد التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وهذه تعتبر من أهم الأهداف التي وضعتها التربية الفكرية على عاتقها.

الأسس التي قامت عليها مناهج المتخلفين عقليا :

١ ــ استمدت فلسفة هذه المناهج من فلسفة مناهج التعليم العام، إذ أنها تشترك في هدف واحد هو الإعداد للمواطنة الصالحة .

٢ ــ تلاميذ هذه المرحلة تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ ، ٧٥ .

٣ ـ بنيت هذه المناهج على أساس أن الدراسة بهذه المرحلة ثمانية صفوف الصفان الأول والثاني للتهيئة والاستعداد لتعليم المواد الثقافية والعلمية . الصفوف الستة الأخرى لتعليم المواد الثقافية والعقلية ، وزعت هذه المواد على ست سنوات اعتبارا من الصف الثالث إلى الصف الثامن، بما يتناسب والأعمار العقلية وقدراتهم المحدودة على التحصيل .

وتقوم الدراسة في الصفين الأوليين على التدريبات الحسية والحركية واللغوية والبدنية والموسيقى والغناء والأعمال اليدوية. أما المواد الدراسية في الصفوف الستة الأخرى فهي التربية الدينية، اللغة العربية، الحساب ، العلوم ، التربية الصحية، والمواد الاجتماعية ، والتربية الرياضية والفنية والزراعية والاقتصاد المنزلي وأشغال الإبرة، التربية الموسيقية .

ويلي ذلك مرحلة الإعداد المهني وتتكون من ثلاث سنوات يتدرب خلالها التلميذ على حرفة معينة ويشترط أن تتراوح أعمار التلاميذ بين ١٢ : ١٧ سنة، ويقبل بها الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة في مدارس أو فصول التربية الفكرية، والقبول بها في حدود الأماكن الموجودة بها .

مراحل تعليم المتخلفين عقليا :

يتعذر تحديد مراحل تعليمية للمتخلفين عقليا ، وذلك لوجود فارق كبير بين أعمارهم الزمنية وأعمارهم العقلية، ولاختلاف التلاميذ المتخلفين عقليا فيما بينهم من حيث درجة التخلف العقلي، ولو كانوا في عمر زمني واحد، وبالتالي فهم يختلفون فيما بينهم في القدرة التحصيلية ، وقل أن يتوفر لأي

مجموعة منهم التكافؤ أو التجانس في السن، والذكاء ، والقدرات كما يحدث في مجموعات العاديين، ومن ثم يتعذر تحديد أي مستوى تحصيلي يمكن أن يصل إليه المتخلف عقليا في مرحلة معينة، لأن ذلك يتوقف على حالة كل فرد على حدة، وعلى درجة تخلفه العقلي، وعلى مدى استعداده للتقدم والنمو.

هذا بالإضافة إلى ما هو معروف من أن مران المتخلف عقليا بطيء جدا ومن الصعب للغاية التنبؤ بالمدة اللازمة لتدريبه أو مدى تقدمه. غير أنه من الوجهة التنظيمية يلزم وضع تخطيط معين لمراحل تعليمية خاصة بهم، بحيث يقوم هذا التخطيط قدر المستطاع على أسس تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية.

ولقد روعي تنظيم تعليم المتخلفين عقليا في ضوء احتياجات مرحلتين من مراحل النمو وهما :

١ .أطفال دون المراهقة :

وعمرهم الزمني (من ست سنوات إلى ١٢ سنة أو ١٤ سنة تقريبا) وقد قسموا إلى فئتين حسب العمر العقلي التقريبي كالآتي :

أ ــ أطفال عمرهم العقلي (أقل من ٦ سنوات) .

ب ــ أطفال عمرهم العقلي (من ٦ سنوات إلى ٩ سنوات) .

٢ .أطفال مراهقون :

وعمرهم الزمني من (١٣ سنة إلى ١٦ سنة أو ١٨ سنة تقريبا) وقد قسموا إلى فئتين حسب العمر العقلي التقريبي كالآتي :

أ ــ أطفال عمرهم العقلي (أقل من ٩ سنوات) .

ب ــ أطفال عمرهم العقلي (من ٩ سنوات فأكثر) .

هذا التقسيم يأخذ في الاعتبار العمر الزمني للتلميذ بميوله وقدراته التي يحددها النضج الجسمي، ويأخذ أيضا في الاعتبار العمر العقلي ونسبة الذكاء، وعلى هذا التوزيع يمكن وضع البرامج واقتراح أنشطة تناسب كل مجموعة، وذلك أنه من المعروف أن كل تلميذ له إمكاناته واستعداداته، ولا تقتصر الصعوبة التي يواجهها التلميذ المتخلف عقليا على فهم المواد الأكاديمية بل تمتد إلى جميع الخبرات الممكن تعلمها واكتسابها عن غير قصد من البيئة المحيطة به قبل التحاقه بالمدرسة، ولهذا السبب تكون خبرات التلميذ المتخلف عقليا عند التحاقه بالمدرسة أقل بكثير من خبرات التلميذ العادي السوي، وغالبا ما تكون هذه الخبرات معدومة عند الكثير منهم، هذا بجانب الإعاقات المختلفة الملازمة له، والتي تعوق العملية التعليمية، مثل ضعف الإدراك الحسي، وضعف التوافق الحركي، وعدم القدرة على التركيز والانتباه .

ونود الإشارة إلى أن تلك الصفات السابق ذكرها كانت الدافع لأن تكون معظم الدراسات في أبحاثهم دراسات فروق فردية، لكشف النقاب عن قدرات أفراد العينة، وتهيئة البرامج والطرق والوسائل المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ، والوصول بإمكاناتهم إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه، كما أنها تفتح الطريق أمام المزيد من الأبحاث التي تجرى وتطبق وتعالج وتقدم الطرق والوسائل المناسبة لتعليمهم، كما أنها تضع أمام المسئولين القائمين على رعاية وتربية هؤلاء التلاميذ نبذة لما خلصت إليه الدراسات والأبحاث، فتكون نبراسا منيرا وهاديا لبرامج الرعاية المصممة لتلك الفئة في المستقبل، ذلك لأنه من الصعب أن تكون الخطة موحدة لكل التلاميذ، أو أن المناهج لا تكون موحدة كما هي في المدارس العادية، نظرا لأن كل تلميذ من المتخلفين عقليا يعتبر

حالة في حد ذاته ينبغي أن ينظر إليه من جميع النواحي وأن تهيأ له الوسائل بحيث تكون مناسبة لظروف ذلك التلميذ. ومحاولة الوصول بهذا التلميذ إلى بر الأمان .

وليس معنى الحديث السابق أن المدارس العادية يجب أن تكون مناهجها موحدة وإنما من الواجب أن تراعى الفروق الفردية ونقصد من حديثنا هذا أنه رغم أن الفروق الفردية ومراعاتها مهمة في صفوف التلاميذ العاديين. إلا أن هذه الفروق أكثر تباينا واتساعا بين التلاميذ المتخلفين عقليا، بحيث يكون من الصعب أن يتعلم أكثر من ٥ أو ٦ تلاميذ في الفصل الواحد لمراعاة كل تلميذ على حدة، وحثه على التقدم طبقا لما تنم عنه حالته. ومن واقع سجل حياته التعليمية والصحية والاجتماعية للتغلب على ما يواجهه التلاميذ من صعوبات وعقبات، حتى يشعروا بالطمأنينة والأمن ويزدادوا ثقة بأنفسهم.

ثامنا .أنماط من الأنشطة التربوية التي تساعد على تحقيق بعض الأهداف المدرسية :

هناك أنواع من الأنشطة تقام داخل المدرسة تهدف إلى مساعدة التلاميذ على النمو في الاتجاه السليم وإكسابهم بعض المهارات والخبرات التي تنقصهم وأهمها :

١ ـ أنشطة تساعد على التدريب الحسي وتنمية الإدراك والملاحظة مثل تدريب الإدراك البصري : ذلك الذي يستخدم فيه بالونات ذات ألوان وأحجام وأشكال مختلفة، عيدان أو مكعبات ذات ألوان وأحجام وأشكال مختلفة، توضع أمام التلميذ لتدريبه على التمييز بين الألوان المختلفة، والأطوال، والأحجام المختلفة، ذلك لأن التلميذ المتخلف عقليا تنقصه تلك المهارات التي يكتسبها التلميذ العادي قبل دخوله المدرسة، من خلال تعامله في محيط الأسرة واحتكاكه بالآخرين، والتي يكتسبها التلميذ المتخلف بعد فترة طويلة من الزمن وبعد كثير من التدريب والمران .

ويدرب التلميذ فيه على التفرقة بين هذه الأصوات والتعرف عليها. كما يطلب من التلاميذ الإصغاء لبعض التعليمات وتنفيذها.

أ ـ التذوق كالتعرف على الأشياء المختلفة عن طريق التذوق للتمييز بين الحلو وغيره.

ب ـ اللمس (كالتعرف على الأشياء المختلفة عن طريق اللمس مثل لمس الصوف والورق والخشب لمعرفة ناعم الملمس من خشنه) .

ج ـ الشم (للتفريق بين الروائح المختلفة عن طريق شمها مثل رائحة الفاكهة والورد والدخان) .

وهناك تدريبات تساعد على التوافق العضلي وإصلاح عيوب الجسم مثل تدريبات لتقوية العضلات الدقيقة كاللعب بالمواد القابلة للتشكيل مثل الصلصال وغيره، وكذلك فن الأشغال مثل لضم الخرز، لضم إبرة واسعة، تركيب زراير وإدخالها في العراوي، عمل غرز بسيطة على قماش سهل الاستعمال كالكنفاه، والأعمال الفنية على العموم. والمشي على أطراف الأصابع. المشي فوق علامات في الأرض بشكل غير منتظم وبشكل منتظم.

٢ ـ أنشطة تساعد على تكوين خبرات اجتماعية : تلك الأنشطة المستمدة من متطلبات الحياة اليومية مثل كيفية عناية الطفل بملابسه ونظافته، والتحدث عن المنزل وأفراد الأسرة والأقوياء والأصدقاء والمدرسة والأسرة المدرسية والخدمات العامة في المجتمع .

ومن الملاحظ أنه ينقص هذه التدريبات تلك الأنشطة التي تساعد على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية مثل التعامل مع الآخرين والقدرة على استخدام النقود في الحياة العملية مما دفع إلى تصميم بعض الوحدات العملية مثل النقود؛ لتدريبهم على التعامل بها والاستفادة من ذلك في حياتهم المستقبلة.

بعض الطرق التربوية لتعليم المتخلفين عقليا :

كانت هناك عبر التاريخ محاولات عديدة لوضع برامج تتفق مع المتخلفين عقليا وذلك للاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وتنميتها بقدر الإمكان نحو ما تؤهله لهم تلك الامكانات لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه ، وتحقيق سعادته، وتيسير الحياة المستقبلة لهم في مستهل حياتهم، والغرض من أي برنامج تربوي هو مساعدة المتخلفين على التكيف الاجتماعي،

وتدريبهم على رعاية أنفسهم، وتعويدهم على الملبس والمأكل وعادات النظافة، وتعريفهم بدورهم في الحياة الاجتماعية ومساعدتهم على تكوين عادات اجتماعية سليمة، وتعليمهم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب في حدود إمكاناتهم العقلية.

وسوف نستعرض بعض الطرق التربوية التي اتبعت لتعليم المتخلفين عقليا:

١ ـ طريقة ايتارد Itard

ولقد صمم ايتارد برنامجا معينا لتعليم طفل الغابة المتوحش The wild Boy of Averon وتضمن البرنامج النواحي الآتية :

أ ـ تعليم الطفل العادات الأساسية التي يعرفها أولا ، ثم يتجه بعد ذلك إلى تعليمه الأشياء التي لا يعرفها .

ب ـ تدريب حواسه الخمس، وذلك من أجل تنمية جهازه العصبي ومساعدته على التمييز الحسي وتدريبه على استخدام حواسه .

ج ـ مساعدة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وذلك بمساعدته على تعديل رغباته ونزعاته الحسية والحيوانية، وتدريب سلوكه في الاتجاه الذي يرضي عنه المجتمع .

٣. طريقة سيجوان Seguin ١٨٤٦

اهتم سيجوان بطريقة ايتارد كما أكد على تدريب الحواس واكتشاف البيئة وأشار إلى أربعة مبادئ أساسية في تعليم المتخلفين عقليا هي :

أ ـ أن تكون الدراسة للتلميذ ككل .

ب ـ أن تكون الدراسة للتلميذ كفرد .

ج – أن تكون العلاقة قوية بين المدرس والتلميذ .

د – أن يجد التلميذ في مواد الدراسة أشياء تتفق مع ميوله ورغباته وحاجاته .

٣ . طريقة منتسوري Maris Montessori ١٨٩٧

بدأ اهتمام منتسوري بالمتخلفين عقليا عام ١٨١٧ بعد دراستها لأعمال ايتارد وسيجوان ، وقالت أن مشكلة التخلف العقلي هي قبل كل شئ مشكلة تربوية أكثر منها طبية، ولقد كان الحجر الأساسي في طريقة منتسوري هو تعليم الفرد نفسه بنفسه بينما المدرس يتخذ موقفا سلبيا للإشراف على النشاط الذي يمارسه التلميذ المتخلف عقليا. كما كان لها منهاج تربوي مشهور يقوم على الربط بين التعليم في المدرسة والتعليم في المنزل، ليكون العمل في أحدهما مكملا للعمل في الآخر. ورأت منتسوري الإيطالية الأصل ضرورة خلق جو من الطمأنينة بين المدرس وتلاميذه حتى يستطيع التلميذ أن يعبر عن نفسه وركزت على أهمية التعليم الحسي وتدريبه، واستخدمت منتسوري عدة طرق في تدريب الحواس الخمس :

أ – تدريب حاسة اللمس عن طريق الورق المصنفر المختلف في سمكه .

ب – تدريب حاسة السمع عن طريق علب بها مسامير وماء وخشب بغوض إصدار أصوات مختلفة .

ج – استخدام الأطعمة المختلفة في تدريب حاسة التذوق .

د – استخدام الروائح المختلفة في تدريب حاسة الشم .

هـ – استخدام الألوان والأشكال والأحجام في تدريب حاسة البصر .

و – جعل الطفل أكثر اعتمادا على نفسه .

٤. طريقة ديكرولي Decroly ١٩٣٠:

كان لديكرولي مدرسة لتعليم المتخلفين عقلياً، والسياسة التي كانت تتبعها هذه المدرسة هي تعليم المتخلف ما يريده وما يرغب فيه، وتعديل سلوكه، وتعليمه الأخلاق الطيبة، وتدريبه على تركيز الانتباه، وتخليصه من العادات السيئة وتنمية قدرته على التمييز الحسي، وسماها مدرسة تعلم الحياة من الحياة، ويقوم منهج ديكرولي ومساعده ديسكودر Descoudres على تعليم التلميذ من خلال لعبة ، واستغلال الخبرات التي تعترض حياته، لتعليمه وإكسابه المعلومات والعادات الاجتماعية المقبولة. وظهرت بعد ذلك عدة مناهج تربوية من أشهرها منهج جون ديون الذي يقوم على تعليم التلميذ من خلال خبرته اليومية سماه منهاج التعليم من خلال الخبرة ، وطريقة انسكيب Anskeep التي تؤكد ضرورة استخدام المواد العملية في تعليم التلميذ مع مراعاة مستواه العقلي .

برامج تعليم التخلف العقلي الشديد والمتوسط :

وتهدف هذه البرامج إلى مساعدة المتخلفين عقلياً على التكيف الاجتماعي وتتضمن :

١ ـ تعليم التلميذ العادات الأساسية في المأكل والملبس والنظافة والتواليت .

٢ ـ تعليم التلميذ كيف يعيش مع جماعة، ويكون علاقات اجتماعية .

٣ ـ تعليم التلميذ المواقيت بمفاهيم بسيطة، مثل الشهور والأيام والساعات .

٤ ـ تعليم التلميذ كيف يستبدل النقود ويتصرف فيها .

٥ ــ تعليم التلميذ المهارات البسيطة التي تساعده على رعاية نفسه كأن يعد طعاماً خفيفاً أو ينظف غرفته.

وأشار دنكانDunkan إلى ضرورة الربط بين برامج التدريب المهني والتعليم، ووضع هافمستر Hafemester برنامجاً لتعليم حالات التخلف العقلي الشديد وذلك بتعليمهم كيف يحافظون على أنفسهم وسلامتهم، وتدريبهم على النظافة والاستحمام ... ألخ . وتعويدهم الحياة اليومية العادية ، واتفق معه في ذلك نورمان إليس N. Ellis (١٩٦٣) الذي أشار إلى أنه يجب الاهتمام بالتعليم الاجتماعي أكثر من الأكاديمي .

واختلفت نتائج الدراسات حول أهمية التعليم الأكاديمي لحالات التخلف العقلي الشديد والمتوسط، ففي دراسة لأساتذة من جامعة منيسوتا Mennesota عام ١٩٥٣ أشاروا إلى فشل حالات التخلف العقلي الشديد والمتوسط في تعليم القراءة والكتابة والحساب، في حين يرى كيرك Kirk سنة ١٩٥٧ إمكان تعليم حالات التخلف العقلي الشديد والمتوسط (التي يتوفر لديها القابلية للتدريب) كتابة أسمائهم وقراءة بعض إشارات المرور مثل قف، وسر ، وعلامة الخطر ، وعبور المشاة ... إلخ .

ويذهب Warren (١٩٦٣) إلى ضرورة بذل الجهد حتى نعلم هذا المستوى مبادئ القراءة والكتابة والحساب البسيطة ، ويقول أنه لا يمكن أن نتجاهل أنهم سوف يتعلمون بعض المفاهيم الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وما علينا إلا أن نختار هذه المفاهيم ونركز عليها حتى يتعلموها .

برامج تعليم التخلف العقلي الخفيف :

من الواضح أن البرامج السابقة كلها تقوم على قاعدة أساسية، ألا وهي التعليم الاجتماعي والتدريب على المهارات الحركية، ولكن البرامج التي وضعت لتعليم التلاميذ ذوي التخلف العقلي الخفيف تشتمل على القاعدة السابقة بالإضافة إلى تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب، فتهدف برامج تدريب التلاميذ ذوي التخلف العقلي الخفيف إلى تنمية قدرات التلميذ الذهنية وتقوم البرامج على النواحي الآتية :

١ ـ ملاحظة الأشياء المحسوسة .

٢ ـ لمس الأشياء المحسوسة .

٣ ـ التعرف على الصور وإدراكها .

٤ ـ التصور التجريدي للأشياء .

٥ ـ التعرف على الرموز .

٦ ـ استخدام الرموز في عمليات مركبة بشكل بسيط .

ومن خلال هذا العرض السريع للطرق المتبعة في تعليم المتخلفين عقليا يتضح الآتي :

أولا : بالنسبة لطرق ايتارد، وسيجوان، ومنتسوري، وديكرولي. كانت هذه الطرق تهدف إلى عملية تطبيع التلميذ المتخلف اجتماعيا وتدريب حواسه فقط .

ثانيا : يجمع المهتمون بتعليم التلاميذ المتخلفين عقليا على أنه من الضروري أن يقوم تعليم هؤلاء التلاميذ على نشاط الطفل الطبيعي وأن يعمل بجسمه ويديه وعقله ... إلخ .

ويلاحظ أيضا أن بعض هذه الطرق تستخدم مع التلاميذ الأسوياء وواضح من العرض السابق للطرق المتبعة في تعليم المتخلفين عقليا أنها تؤكد على الدراسة العملية، وتدريب التلاميذ على كيفية مواجهة الحياة، ولذلك اتجهت معظم الدراسات إلى الدراسة العملية ذات النهج الفردي، لتكون نبراسا لتدريب التلاميذ على مواجهة الحياة ، والتعامل مع الآخرين.

- **مهام وواجبات معلم الفئات الخاصة :**

١ ـ المشاركة في تقييم وتشخيص الحالات وتحديد مستوى الأداء التحصيل الحالي لها .

٢ ـ المشاركة في تحديد الاحتياجات الخاصة عموما لكل حالة مع التأكيد على الاحتياجات التربوية والأكاديمية لها .

٣ ـ تحديد الأهداف التربوية والتعليمية لكل طفل .

٤ ـ تحديد البرنامج التربوي والتعليمي والبرنامج الفردي والأنشطة الجماعية المناسبة لكل طفل .

٥ ـ تحديد الخطة التعليمية ومستوياتها .

٦ ـ تحديد المواد والمصادر والوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة لحالة الطفل .

٧ ـ تحديد أساليب التدريس وطرق المناسبة لكل طفل .

٨ ـ تنفيذ عملية التدريس .

٩ ـ التقييم المستمر لأداء الطفل قبل التدريس وأثنائه وبعده ومتابعة التقدم والنمو العلمي والمعرفي والمهاري والوجداني للطفل .

١٠ ــ استخدام طرق وأساليب تعديل السلوك المناسبة لحالة الطفل .

١١ ــ المشاركة في إرشاد ومعاونة المعلمين بالمدارس العادية التي يتعلم فيها أطفالا ذو احتياجات خاصة .

١٢ ــ المشاركة في التوجيه والإرشاد لاسيما بالنسبة للوالدين وأولياء الأمور وما يتعلق بالجوانب الأكاديمية والتحصيله للطفل ومشكلاته .

١٣ ــ تهيئة المواقف والبرامج الترويحية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والرحلات والزيارات التي من شأنها أن تعزز شعور الأطفال بالسعادة وتوثق صلاتهم ببيئاتهم ومجتمعهم وتحقق اندماجهم الاجتماعي .

١٤ ــ التعاون مع بقية الأخصائيين في فريق التربية الخاصة وتبادل المعلومات اللازمة معهم بشأن نمو الطفل ومشكلاته وإحالته إلى غيره من المتخصصين عند اللزوم وبما يحقق صالح الطفل .

التدريس الفعال في تعليم اللغة للمتخلفين عقليا :

من التمارين التي قد تكون جيده وناجحة في تدريب وتعليم المتخلفين عقليا في المجال اللغوي إعطاء الطفل خمس صور ملونه بحيث تمثل هذه الصور الخمسة إحدى المشاهدات اليومية مثل الوقوف بباص يقف عليه مجموعة من الناس يأتي الباص ويركب جميع الركاب يتوقف الباص قريب حديقة الحيوانات وشخص يقرأ وبجانبه الأيمن طفل يأكل قطعة من الحلويات وتعرض هذه المشاهدة في الصور الخمس مرتبة ترتيبا حسب المشاهد ثم يتبع ذلك بعض التعليمات التي يجب أن يعللها المدرس أمام الأطفال وذلك مثل :

أ ــ يطلب المعلم من الأطفال أن ينظروا إلى الصورة الأولى ويجعلهم يتحدثوا ما يرون في هذه الصورة .

ب ــ يقوم المعلم بطرح الأسئلة عليهم عن هذه الصورة مما يساعدهم على الكلام .

ج ــ يسأل المعلم عن بعض الألوان التي في الصورة .

د ــ يحاول المعلم أن يعلم الأطفال على الاتجاهات ــ اليمين ــ الشمال .

هــ في حالة محاولة المعلم تعلم الأطفال على التمييز بين الأصوات بطلب المعلم منهم تقليد الأصوات مثل : دقات الباب ــ صوت نباح الكلاب ــ دقات الساعة ــ مواء القطة .

فمن خلال هذه المشاهدة قد تفيد الطفل بتعلم الأمور التالية :

١ ــ النمو اللغوي لدى الأطفال .

٢ ــ القدرة على التعبير اللفظي .

٣ ــ التمييز بين الألوان .

٤ ــ التمييز بين الأصوات .

٥ ــ التآزر الحركي البصري .

٦ ــ تنمية الذاكرة البصرية والسمعية .

٧ ــ تنمية القدرة على الانتباه .

الفرق بين مناهج الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقليا :

من الملاحظ أن مناهج الأطفال العاديين تختلف اختلافا كبيرا عن مناهج الأطفال المعوقين وذلك من حيث طريقة التدريس فالمناهج للأطفال

العاديين توضع مسبقاً من قبل لجنة متخصصة لمرحلة من المراحل والتي تتناسب مع المرحلة المدرسية والجانب العمري لهذه المرحلة ولكن :

في مناهج المعوقين لا يمكن وضعها مسبقاً وإنما توضع مناهج بشكل عام تكون فيها واضحة الخطوط العريضة لهذه الخطة ولكن بالنسبة لعملية التدريس فلابد من وجود الخطة الفردية والتي تأخذ أهدافها التربوية من خلال المنهاج العام وذلك بالاعتماد على مدى أداء الطفل في الوقت الحاضر ثم يبدأ في تطوير هذا المنهاج بناء على هذا الأداء وذلك من اجل التعرف على جوانب الضعف والقوة لدى الطفل المعاق وبعد ذلك تحاول أن تتعرف على هذه الجوانب بشكل خاص لكل طفل بحيث تتناسب وحاجاته وما يتوقع من تحقيق لهذه الأهداف وذلك وفقاً لمعايير معينة وكذلك وفقاً لفترة زمنية محددة لهذه الأهداف حيث يمكن تحقيقها وقد أشار Rabert ١٩٨١ أن القانون العام (صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٥) والذي ينص على أن التعليم لكل الأطفال المعاقين وقد أشار إلى أن مكونات الخطط التربوية الفردية تشتمل على ما يلي :

١ ــ مستوى أداء الطفل المعاق حالياً .

٢ ــ الأهداف السنوية والأهداف قصيرة المدى .

٣ ــ ما يقدم للطفل من خدمات خاصة .

٤ ــ تحديد الحد الأعلى من الأداء الذي يتوقع أن يصل إليه الطفل .

التدريس الفعال وتطبيقه على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :

التدريس عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية ... وهو أيضا عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ .

لم يعد التدريس مهنة روتينية يومية يتخذها البعض لسد حاجات مادية، بل أصبح فنا وعلما في آن واحد يرجع هذا المفهوم الشامل للتدريس – كعلم وفن – إلى القرنين الـ ١٨، ١٩ عندما دخلت على التربية عموما والتدريس بشكل خاص تعديلات جذرية **نتيجة لاعتبارين رئيسيين :**

الأول :

فلسفي إنساني يتلخص في أن الطفل مخلوق ذو حقوق وقيم ويجب ألا يستعمل معه أي أسلوب تعليمي إلا إذا كان الهدف من جزائه رعاية قيمته الخلقية وتنمية شخصيته الإنسانية المتكاملة .

الثاني :

ذو طبيعة نفسية يقسم عملية التعلم وما يحتويها من عوامل وأنشطة مختلفة من زاوية مدى تأثيرها النفسي على سلوك التلميذ وذاته وملاءمتها لقدراته وطاقاته وصلتها باهتماماته وحياته .

التدريس كمعلم :

لقد أصبح ينظر إلى التدريس كعلم من العلوم مثل الهندسة والطب وغيرها لاتصافه بالمبادئ الآتية :

١ ـ أن المعلم لا يبدي خلالها ذاتيته بل يعتمد على أسس علمية .

٢ ـ أن التدريس أصبح نظاما يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات لكل منها كما هو الأمر في أي نظام إنساني أو ميكانيكي طبيعة ووظيفة محددتين .

٣ ـ أن مهمة التدريس لا تتوقف على إعطاء معلومات للتلاميذ خلال فترة معينة بل تعداها إلى بحث تأثيرها متغيرات تعليمية على أخرى للتأكد من نوعية العلاقة التي تربط فيما بينها .

أنواع التدريس :

قسم نيوثال ـ سلوك التدريس إلى الأنواع التالية :

ـ (تدريس الضبط والتعديل السلوكي) :

ينتج هذا النوع من علم النفس السلوكي وعلى الأخص مبدأ المنبه والاستجابة، ويتصف هذا النوع بالتقنية والضبط التام في مدخلاته ومخرجاته.

ومن أمثلة الأساليب التقنية المتبعة في تدريس الضبط أو التعديل السلوكي الخطة التالية التي تتكون من تسع خطوات متتابعة :

١ ـ تحديد السلوك النهائي الذي يرمي المعلم إلى تحقيقه لدى التلاميذ .

٢ ـ تحديد مدى معرفة التلميذ للسلوك قبل التدريس .

٣ ـ تخطيط بيئة المتعلم .

٤ ـ تحضير السلوك المطلوب بالوسائل المناسبة .

٥ ـ تأسيس السلوك لدى التلميذ .

٦ ـ تطوير وصقل السلوك المطلوب تعزيزه .

٧ ـ البدء بتخفيف التعزيز كما ونوعا .

٨ ـ تعزيز السلوك بدرجة مقطعة لتقوية السلوك لدى التلاميذ .

٩ ـ الاحتفاظ بسجل منتظم لتطوير السلوك .

ـ (تدريس الكشف) :

ترجع جذور هذا التدريس لعلم النفس ـ الإدراكي والذكاء الابتكاري ـ كما أنه مزيج من الأسلوب الديمقراطي والسلطوي في التعليم حيث يعتمد على توجيه مبادرات وقدرات التلاميذ الذاتية .

ـ (التدريس المنطقي) :

يعود هذا التدريس إلى الفلسفة التحليلية وتطبيقاتها في التربية وهو النموذج الوحيد الذي يرجع إلى مصادر غير نفسيه عكس الحال مع سابقيه، ويقوم هذا النوع من التدريس كما يبدو من الاسم على الاستخدام المكثف لعلم المنطق والتبرير والجدل العقلاني سواء اتخذ نهجا استقرائيا أم استنتاجيا أم مزيجا منهما .

خصائص عامة للقائمين على التدريس الفعال :

١ ـ أن التدريس مهنة إنسانية متخصصة تفوق في أهميتها ومسئوليتها كافة المهن الاجتماعية الأخرى .

٢ ـ اتخاذ المنتمين لعملية التدريس الفعال من معلمين وإداريين وعاملين . أجرا يتناسب مع مؤهلات كل منهم كما هو الحال مع بقية المهن .

٣ ـ امتلاك القائمين على التدريس الفعال للمعرفة والمهارة .

٤ ـ تحمل المسئولية أمام المجتمع عن مهنتهم .

٥ ـ تحليهم بالصبر والقدرة على تأدية واجبهم بإتقان وضمير يقظ .

الأهداف التربوية للتدريس الفعال :

١ ــ جعل التلميذ هو محور العملية التربوية .

٢ ــ تطوير القوي العقلية والجسمية للتلاميذ بشكل متوازن .

٣ ــ تنمية كفايات التلاميذ وتأهليهم للحاضر والمستقبل .

٤ ــ مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الشخصية والتربوية .

٥ ــ تطوير قدرات التلاميذ في التحليل والتفكير المنطقي .

٦ ــ رعاية وتطوير مفهوم الذات الإيجابي عند التلاميذ .

٧ ــ تشجيع الابتكار والتجديد فكرا وأسلوبا لدى التلاميذ .

مميزات التدريس الفعال :

١ ــ الاستخدام المكثف والمتنوع للوسائل التعليمية التكنولوجية وغير التكنولوجية .

٢ ــ الاستخدام المكثف والمتنوع لوسائل التقويم للحصول على تغذية راجعة من التلاميذ بخصوص صلاحية العملية التربوية .

٣ ــ الاستخدام المكثف لمنهج الاستقراء في التربية ويتم ذلك بواسطة :

ــ التدريج من المحسوس إلى المجرد .

ــ التدريج من البسيط إلى المركب .

ــ التدريج من المعلوم إلى المجهول .

ــ التدريج من الجزء إلى الكل .

ــ تقديم الحقائق قبل المسببات والعموميات .

ــ تقديم التجارب والأمثلة التوضيحية قبل المبادئ والأحكام والقوانين .

ــ استخدام طرق المقارنة بين الأشياء .

التدريس الفعال مع المعاقين فكريا :

مواصفات المعلم :

الصفات الشخصية :

١ ــ الذكاء المرتفع .

٢ ــ الشخصية المتزنة .

٣ ــ المهارات العملية في ميدان التخصص في الإعاقة العقلية .

٤ ــ التمتع بالكفاءة العالية قبل العمل مع الطلاب المتخلفين عقليا .

الصفات المهنية :

١ ــ أن يكون لديه القدرة على اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال المتخلفين عقليا .

٢ ــ أن يكون على دراية تامة بطرق العلاج .

٣ ــ أن يكون علم تام بطرق التوجيه والإرشاد لوالدي المتخلفين عقليا .

٤ ــ التعرف على الوسائل التعليمية المناسبة للطلاب المتخلفين عقليا .

٥ ــ الإلمام بالبرامج والأنشطة التربوية المختلفة .

٦ ــ التعرف على حالات اضطرابات النطق والكلام .

٧ ــ الإلمام بالمهارات المهنية اللازمة للمختلفين عقليا .

٨ ــ القدرة على التعاون مع غيره من الأخصائيين .

٩ ــ أن يكون ملم بالقوانين والتشريعات الخاصة بالمتخلفين عقليا .

١٠ ــ القدرة على التعرف على نواحي القوة وغيرها من نواحي الضعف في

١١ ــ القدرة على فهم وتفسير تقرير الحالة للطالب المتخلف .

١٢ ــ القدرة على فهم إمكان تأثير النواحي الاقتصادية والثقافية والانفعالية بالمنزل على الطفل المتخلف عقليا .

١٣ ــ القدرة على خلق وابتكار مواقف داخل المدرسة يشترك فيها الطفل العادي مع الطفل المتخلف عقليا .

أن يفهم عملية تشخيص حالات التخلف العقلي فهما جيدا وأنها تستند على محكين أساسيين هما :

ــ قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء).

ــ قياس السلوك التكيفي Adaptive Behaviour.

تطبيق التدريس الفعال :

١ ــ يجب أن تكون التعليمات اللفظية واضحة وبسيطة ويجب إعادتها من وقت لآخر .

٢ ــ يجب أن يشجع المتخلف عقليا على القيام بمجهود خاص للقيام بالتعبير عن نفسه والتعلق اللفظي على الأشياء والصور والمواقف كأن يشجع على التعبير عن نفسه أو تركيب جملة مفيدة عند تقديم مثير بصري أو سمعي إليه، ولاشك أن هذا سوف يخدم تكوين مفرداته ويزيد من فهمه للمواقف ويساعد على تذكره وتعرفه للأشياء، بل يساعده ذلك أيضا على تكوين المفهومات .

٣ ــ يجب أن تكون المادة المقدمة إليه في المواقف منظمة من السهل إلى الصعب لكي توفر للمتخلف عقليا فرص النجاح ما أمكن .

٤ – يجب أن يكون ترتيب المادة في المواقف منظمة من المادي إلى المجرد ومن المعروف إلى المجهول فإن هذا يسهل تكوين المفاهيم وإدراك العلاقات .

٥ – يجب تقديم المادة على أجزاء وبالترتيب ولا يتم الانتقال من جزء لآخر إلا بعد التأكد من نجاح التعلم في الجزء الأخير وهذا بالطبع على قدرة الطفل وعلى سعة تعلمه .

٦ – لابد من جذب انتباه الطفل المتخلف عقليا إلى العلامات المنتمية في المواقف بطريقة مقصودة مما يساعده على الانتباه للعلامات وربطها بالموقف الأخر الذي كان يتم تعلمه بطريقة غير مقصودة مع الأسوياء .

٧ – استخدام مواد تعليمية متنوعة بقدر الإمكان مع استخدام أكثر من قناة حسية حتى يكون ناتج التعليم أكفأ .

٨ – يجب أن يشجع الطفل على الارتباطات واستخلاص أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأشياء .

٩ – يجب أن يبدأ التعلم من الخصائص العامة الظاهرة إلى الخصائص التفصيلية غير الظاهرة .

١٠ – يفيد التدريب والإعادة والتكرار في تعلم وأداء أعمال معينة ولذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار هذه العوامل عند العمل مع هذه الفئة.

١١ – يجب أن يستمر المدرس في اجتذاب انتباه تلاميذه في الفصل ولعل هذه الصعوبة هي من أهم ما يشغل بال مدرس الفصول الخاصة ومن ثم وجب على المدرس توفير مواد ووسائل تعليمية متنوعة ويستخدمها بكفاءة خلال طرق مختلفة للعرض .

١٢ ــ يدرك الطفل المتخلف عقليا العلاقة بين الحــافز والأداء وأن الغالبيــة العظمى منهم تستجيب للمديح والتشجيع وهذا ما ينبغي أن يؤخــذ بعيــن الاعتبار .

١٣ ــ يحتاج الطفل المتخلف عقليا أكثر من السوي إلى التقبــل الاجتمــاعي فتاريخ التخلف يرتبط بالفشل والإحباط المتكرر الأمر الذي يجعل من تقبل الطفل في مجموعته أمرا حيويا لصحته النفسية .

١٤ ــ يلزم فترات للراحة والاستجمام بعد العمل المتواصل لفترة زمنية معينة وهي لازمة للتلاميذ وخاصة مع الصغار من الأطفال .

وسائل وتكنولوجيا التعليم ودورها في عمليات الاتصال للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في المنهج والتدريس :

يتكون المنهج الدراسي عادة من أربعة عناصر ... وهي : الأهــداف والمعارف وأنشطة التعلم والتقويم وبينما يعتبر المنهج ــ المقرر الدراســي ــ نوعا من الوسائل التعليمية فإن وسائل وتكنولوجيا التعليم تشكل فــي الواقــع جزءا هاما من عنصره الثالث "أنشطة ــ خبرات التعلم ــ بل أكثر من هــذا فإنها تجسد في المناهج الحديثة الوسائط التنفيذية الأساسية لــهذه الأنشــطة ــ الخبرات حيث يتعارف عليها بمصادر ووسائل التعلم.

وفي عملية التدريس تمارس وسائل وتكنولوجيــا التعلــم دورا هامــا موازيا لما تقوم به الطرق اللفظية المختلفة في تحقيق التربية الوصفية. فبدونها يصبح التدريس لفظيا متحولا لروتين رمزي ســيقم لا يســتجيب حينئــذ إلا

لحاجات فئة محدودة من التلاميذ ذوي الإدراك الرمزي القائم على الكلمات الملفوظة .

وإذا كانت وسائل وتكنولوجيا التعليم تلعب هذا الدور في مناهج وعمليات التدريس للعاديين أصحاب الحواس السليمة والعقول كاملة النمو فإن دورها يعد أكثر أهمية وأعظم فائدة مع أصحاب الفئات الخاصة وذلك للكفاية الجزئية أو المعدومة لوسائل إدراكهم حيث **يمكن لهذه الوسائل والتكنولوجيا تحقيق الأهداف التالية :**

١ ـ المساعدة على الإدراك الحسي .

٢ ـ المساعدة على زيادة الفهم أو الإدراك .

٣ ـ المساعدة على تنظيم المادة التعليمية وتقديمها للتلميذ بأسلوب مشوق ومفيد مما يؤدي إلى سهولة تعلمها .

٤ ـ تنمية الميول الإيجابية لدى التلميذ من خلال الزيارات والرحلات والأفلام والتسجيلات السمعية والخرائط البارزة .

٥ ـ تنمية الرغبة والاهتمام لتعلم مادة الدراسة والإقبال عليها .

٦ ـ مساعدة التلميذ المعاق على التذكر والاسترجاع .

وسائل وتكنولوجيا التعليم ودورها في الاتصال التربوي :

تشمل مهارات التواصل عمليتين رئيسيتين هما :

الاستقبال Reception الإرسال Sending

يرتبط الاستقبال بالقدرة على فهم المعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق القنوات الحسية " السمع ـ البصر ـ الشم ـ التذوق ـ اللمس"

كأن يفهم الفرد دلالات ما يسمع من عبارات ومفاهيم وما يقرأ أو يشاهد من كلمات وصور ومواقف وأحداث وما يشم من روائح وما يتذوق من مذاقات واضحة وما يلمس من سطوح وأحجام وأشكال.

أما الإرسال فيرتبط بالقدرة على التعبير عما يدور داخل الفرد من أحاسيس ومشاعر وانفعالات واستجابات وذلك باستخدام الكلمات أو الجمل أو العبارات الملائمة والواضحة وكذلك بالتعبير الحركي أو الوجهي المناسب لطبيعة هذه الانفعالات أو الاستجابات .

إن إتقان مهارات التواصل تعتمد إلى حد كبير على التدريب والاستخدام السليم لهذه المهارات، فعلى الرغم من أن كلا من العادي والمعاوق يمران بنفس الخطوات التي يتطلبها تعلم مهارات التواصل إلا أن هناك فروقا فيما بينهما تتعلق بدرجة الإتقان لهذه المهارات، وهذا راجع إلى اختلافهما في القنوات الحسية والمعلومات السابقة والخبرات الاجتماعية والظروف النفسية .

وهنا تلعب وسائل وتكنولوجيا التعلم الدور الأكبر مع غير العاديين في تعويض ما ينقصهما في عملية التواصل .

هذه الوسائل نجدها تتلف حسب نوعها وطريقة استخدامها تبعا لنوع الإعاقة مع التدرج في استخدام أنواع هذه الوسائل التي صنفها" ديل" فيما يسمى بمخروط الخبرة Cone of Experience على أساس درجة حسيتها كما هو موضح بالشكل .

الرموز اللفظية

الرموز المرئية

التسجيلات الصوتية

أفلام متحركة

التليفزيون التعليمي

المعارض والمتاحف

الزيارات الميدانية

الشرح العملي

الألعاب التربوية

العينات والنموذج

الخبرة الواقعية

فقد وضع ديل في أسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية التي يمكنها تزويد التلاميذ بخبرات واقعية ومباشرة ثم تلاها بالعينات والنماذج الحقيقية والمصنوعة المكبرة أو المصغرة، ثم تدرج في تصنيفه لأنواع الوسائل المستخدمة في التعليم من المحسوس إلى المجرد حتى وصل إلى الكلمة الملفوظة في أعلى المخروط .

وسوف نتناول في الصفحات القليلة القادمة في هذا الفصل من بحثنا للتواصل وطرقه ودور الوسائل والتكنولوجيا التعليمية بالنسبة لكل فئة من الفئات .

أولا ــ طرق الاتصال لدى المتخلفين عقليا:

إن تعبير "الاتصال الاجتماعي" يحمل معاني أوسع بكثير من مجرد الرسالة الشفوية أو الإشارية أو المكتوبة، فهو يتضمن القدرة على التعبير عن مشاعر داخلية وأفكار وفهما لما تعنيه كلمات أو إشارات الآخرين، فهو يصور

أساس قدرة الطفل العاق عقليا على أن ينمو من الناحية الشخصية والاجتماعية والمهنية في نطاق بيئته تحت الإشراف وعندما يبدأ الطفل في الاتصال فهو يكشف نفسه أولا وبعد ذلك ينسب نفسه تدريجيا للآخرين وفيما بعد يستخدم مهارته في مساعدة نفسه ثم مساعدة الآخرين في آخر الأمر .

إن تعليم السلوك الاجتماعي للطفل المتخلف عقليا والقابل للتدريب وهو الغاية من عملية الاتصال – يتبع نظام الانتقال من المألوف إلى المجهول ومن نشاط يتناول العضلات الكبيرة إلى حركات اصغر لهذا السبب فإنه من الأهمية بمكان لكل من الوالدين والمدرسين أن يفهم المستوى الذي وصل إليه الطفل حتى يتسنى لهم أن يساعدوه على التقدم .

خطوات نمو الاتصال :

إن البحوث العملية خلال عدة سنوات قد زودت المدرس بمفهوم واضح عن الخطوات المتتابعة في نمو الاتصال عند الطفل وهو ما يوضح للمدرس المستوى الذي يتصرف الطفل بمقتضاه .

وفيما يلي عرض موجز لهذه المراحل :

المرحلة الأولى :

يستخدم فيها الطفل في عملية الاتصال حركات ونشاطا بدنيا كأن يمسك بالناس بقوة أو يضربهم ليجذب الانتباه إليه مستعملا حركات لا كلمات أو مستعملا حركات في بادئ الأمر مصحوبة ببعض الكلمات .

المرحلة الثانية :

وفيها يجتهد الطفل في استعمال الأصوات للتعبير عن المعاني محـلولا النطق، هذا الأصوات تخرج في صورة مناغاه .

المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة يقلد الطفل أصواتا أو كلمات وأفعالا كأن يقلد المعلـم في أثناء عمله أو يقلد النغمات الموسيقية .

المرحلة الرابعة :

يحاول الطفل في هذه المرحلة أن ينطق بكلمات ذات معنى مسـتخدما كلمات مفردة تشمل أسماء الإعلام وصيحات التعجب الشائعة ويعـبر عـن الأشياء والصور بكلمة واحدة.

المرحلة الخامسة :

في المرحلة الخامسة لنمو الاتصال يشترك الطفل في مجموعة مـرددا كل الكلمات في أوجه النشاط الجماعي وقائما بنشاط أمام المجموعـة وقـائدا لنشاط جماعي ومشتركا في مناقشات جماعية .

المرحلة السادسة :

في هذه المرحلة يتحدث الطفل مع الآخرين متكلما فقط حين يوجه إليه الحديث ومصدرا أوامر إلى الآخرين وموجها الأسئلة وساردا تجارب سـابقة ومتحدثا مع أقرانه والكبار مستخدما لغة مهذبة تلقائية .

فإذا ما توافرت للمدرس والوالدين فكرة واضحة عن مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل أمكنهم أن يوجهوه نحو المرحلة التالية .

دور الأنشطة والوسائل التعليمية في عملية الاتصال :

اللعب التمثيلي :

يعتبر اللعب التمثيلي – بتمثيل دور معين أو اللعب بالعرائس – أداة فعالة بصورة خاصة مع مثل هذه الفئة التي تنسى نفسها تماما في عالم اللعب التشخيصي ويجدون فيه الأمان الذي يستمد فيما بعد إلى دنيا الواقع كأن يقوم طفل بدور مهرج أو حارس المدرسة أو المدرس .

اللعب الحر :

اللعب الحر يزود الطفل بوسيلة أفضل للتعبير عن نفسه، لهذا وجب على المعلم أن يراقب لعب الطفل بدقة للوصول إلى أدلة لمشكلات الطفل الخاصة، ومجرد معرفة الطفل المعاق أن له حرية اختيار النشاط الذي يروق له يزول التوتر منه كأن يقضي بعضهم الوقت بالدق بأقدامهم على الأرض أو القيام بالرفض أو يبنون بيوتا بالمكعبات أو يعبثون بالماء .

الرحلات :

حيث تزود الرحلات الأطفال الملتحقين عقليا والقابلين للتدريب بإمكانيات لا مثيل لها ليتعلموا كيف يعيشون في المجتمع ومن ذلك القيام برحلات للمتنزهات وحدائق الحيوانات والمطاعم كما يستطيعون مراقبة كناس الشارع وساعي البريد ورجل الشرطة في عملهم عند زيارتهم لهم في مؤسساتهم .

الوسائل المختلفة :

ومن هذه الوسائل التعليمية المختلفة التي تساعد في عملية الاتصال :

ـ البالونات ذات الألوان والاحجام والاشكال المختلفة لتدريب الطلاب المتخلفين عقليا على التمييز بين الألوان والأطوال والأحجام المختلفة .

ـ الأشرطة السمعية والتسجيلات الصوتية لتدريب التلاميذ على تمييز الأصوات المختلفة والتمييز بينها .

الأسطح متفاوته النعومة والخشونة كالورق والخشب والصوف وغير ذلك من الوسائل.

التخطيط للدرس وأهميته بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :

إن قيام المعلم بتخطيط الدروس يعد على درجة كبيرة من الأهمية لأن أي عمل علمي جاد لابد وأن يسير وفق تخطيط معين يهدف في النهاية إلى تحقيق الأهداف المنشودة من وراء هذا العمل .

وتخطيط الدروس في مجال التربية الخاصة يحتاج إلى مهارات خاصة لدى المعلم الذي ينبغي عليه أن يرسم صورة في ذهنه لوقائع سير عمليات التدريس بدءا من دخوله حجرة الدراسة حتى إنتهاء زمن الحصة، ولكن هذا لا يعني أن ما يقوم المعلم بتسجيله في إعداد الدرس يفرض عليه قيودا معينة أثناء عملية التدريس لأن عملية إعداد الدرس في جوهرها تعني وضع إطار عمل لما سيتم عمله أثناء التدريس في ضوء ما تم تحديده من أهداف ومن ثم فالمرونة مطلوبة في أثناء تنفيذ الدرس حيث أن المعلم يستطيع أن يعدل ويبدل في خطته التي سبق وأن وضعها في ضوء متغيرات الموقف التدريسي .

وقبل قيام المعلم بإعداد الدروس عليه أن يقوم بتوزيع محتوى المنهج على شهور السنة وفقا للخطة الزمنية التي تم وضعها من قبل المسئولين حتى تسير عملية التدريس وفقا لما هو مخطط لها حتى لا يفاجأ المعلم أنه قام بتدريس معظم موضوعات المحتوى قبل انتهاء العام الدراسي بفترة طويلة أو أن العام الدراسي قد أوشك على الانتهاء ولم يتمكن من تدريس موضوعات أخرى كثيرة، لذلك فإن قيام المعلم بتوزيع محتوى المنهج على شهور العام يحميه من الوقوع في تلك الأخطاء .

أهمية التخطيط للدرس :

تتمثل تلك الأهمية فيما يلي :

١ ــ يجنب المعلم النسيان والخطأ أثناء عملية الشرح .

٢ ــ يساعد المعلم على تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات المتضمنة في محتوى الدرس والتي يتوقع أن يكتسبها التلاميذ المعاقين أو تنمو لديهم .

٣ ــ يساعد المعلم على تحديد الأهداف والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم اللازمة للدرس .

٤ ــ يساعد المعلم على تحديد مقدار المادة العلمية التي تتناسب مع زمن الحصة .

٥ ــ تحديد بداية ونهاية كل درس ومواطن السهولة والصعوبة فيه .

٦ ــ يساعد على كتابة الملخص السبوري .

٧ ــ يساعد على الاستخدام الأمثل لوسائل وتكنولوجيا التعليم .

مكونات خطة الدرس :

أولا ــ عنوان الدرس :

ينبغي أن يراعي المعلم أن يعبر عنوان الدرس عن مضمون محتوى الدرس إذ أن هناك من يضعون عنوان الوحدة عنوانا للدرس فيصبح الأمر على درجة كبيرة من العمومية في الوقت الذي يضع فيه آخرون عنوانا جانبيا للدرس كعنوان رئيسي له الأمر يجعل العنوان ضيقا أكثر من اللازم .

ومن ثم ينبغي على المعلم أن يختار عنوانا مناسبا يعبر بدقة عن **محتوى الدرس.**

ثانيا ــ أهداف الدرس :

تعد عملية تحديد أهداف الدرس هي نقطة البدء في تخطيط الدرس حيث يجب أن يحدد المعلم بالضبط ماذا يريد أن يعلمه للتلميذ المعاق ثم ترجمة ذلك في صورة أهداف والتي يشترط فيها : ــ

ــ أن تصاغ في عبارات إجرائية بحيث تبدأ بفعل اجرائي مثل يكتب يقارن .

ــ أن تكون واضحة ومحدودة .

ــ أن يشتمل الهدف على ناتج واحد من نواتج التعلم .

ــ أن تعبر عن الأداء المتوقع من التلاميذ عند نهاية الدرس .

ــ أن تشتمل الأهداف على الجوانب الثلاث "المعرفية والوجدانية والمهارية".

ــ أن تكون قابلة للتقويم والقياس .

ــ أن تتناسب مع قدرات التلميذ المعاق .

ثالثا ــ الوسائل التعليمية :

حيث تتيح الوسائل التعليمية الفرصة لتحقيق الخبرة المباشرة وغير المباشرة للتلاميذ غير العاديين ... ويتم تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس في ضوء أهداف الدرس وطبيعة المحتوى ــ راجع فصل الوسائل ودورها في عمليات الاتصال .

والمعلم مطالب بتحديد واختيار وتصميم الوسائل التعليمية التي تثري المواقف التعليمية والتي تعمل على إزالة الغموض عن أذهان التلاميذ المعاقين وتقليل ما قد يوجد بينهم من فروق فردية .

رابعا ــ النشاط المصاحب :

يعتبر النشاط المصاحب من العناصر الأساسية عند تخطيط دروس غير العاديين وقد يكون هذا النشاط في بداية الدرس لتهيئة التلاميذ أو مصاحبا لعملية التدريس أو تاليا له .

وعموما يتم اختيار النشاط المصاحب في ضوء أهداف الدرس على أن يتكامل مع المحتوى والوسائل لبلوغ أهداف الدرس .

وعند قيام المعلم بتحديد النشاط المصاحب لابد وأن يضع في اعتباره ميول واهتمامات واستعدادات وخبرات التلاميذ المعاقين حتى يشعروا بأهمية تلك الأنشطة وبأن لها وظيفة ملموسة في واقع حياتهم الأمر الذي يدفعه إلى المشاركة في تلك الأنشطة التعليمية التي تعمل على نمو خبراته وعلى اكتساب مهارات جديدة خاصة مهارات الاتصال .

خامسا ـ محتوى المادة الدراسية :

يعد محتوى المادة الدراسية من أهم عناصر الدرس نظرا لأنه يتضمن العديد من الحقائق والمعارف والمفاهيم والتعميمات والمهارات والقيم والمبادئ، ولكن المشكلة التي يواجهها معلموا التربية الخاصة هي عدم مناسبة طريقة صياغة المحتوى مع طبيعة قدرات التلاميذ المعاقين مما يدفع بهم إلى محاولات الاجتهاد لانتقاء بعض الحقائق والمعارف والمفاهيم والمهارات وغيرها دون غيرها مما يؤثر بلا شك على محتوى النمو المعرفي للمعاقين .

سادسا ـ طرق التدريس :

تتحدد طرق التدريس في ضوء أهداف الدرس وطبيعة المتعلم والمحتوى والوسائل ووقت الحصة، وطالما أن الأهداف تتغير من درس لآخر فإن طرق التدريس بالتالي تتغير وتتنوع تبعا لموضوع الدرس وأهدافه وعلى ذلك يمكننا القول بأن هناك طريقة تدريس واحدة تصلح لكل الوقت مع غير العاديين على اختلاف فئاتهم .

ولكن يمكن القول عموما بأن طريقة التدريس الفعالة تتميز بالمرونة وفقا لمقتضيات الموقف التعليمي أثناء عملية التدريس .

سابعا ـ التقويم :

عملية التقويم عنصرا أساسيا ومهما عند تخطيط الدرس لأنه من خلالها يستطيع المعلم أن يتعرف على مدى نجاح التلاميذ المعاقين في بلوغ أهداف الدرس إذ يرتبط التقويم ارتباطا وثيقا بالأهداف لأنه لا أهداف بدون تقويم ولا تقويم بدون أهداف .

والتقويم عملية مستمرة تسير بشكل متواز مع جميع مراحل عملية التدريس ولذلك على المعلم ألا ينتقل من عنصر لآخر إلا بعد أن يتأكد تماما من فهم تلاميذه لهذا العنصر مع تنويع أساليب التقويم لمقابلة الفروق الفردية بين الطلاب .

قال تعالى : " الرحمن علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان" [سورة الرحمن :١] نظام التقدم التكنولوجي العالمي في جميع المجالات المختلفة، أصبحت العملية التعليمية بمفهومها التقليدي عملية عقيمة لا فائدة لها في مدارسنا المصرية، ونحن نحتاج إلى تطوير هذه العملية لكي نستطيع اللحاق بالتقدم التكنولوجي .

وهذا التطوير يكمن في تطوير التعليم لكي يصبح تعليما عصريا يواكب ويساير التغيرات العالمية الثقافية .

ونقصد بالعملية التعليمية كل ما يندرج تحتها من معلم ومتعلم ومواد دراسية وأهداف ووسائل تعليمية وطرق تدريس وتقويم ونتخلص من مفهوم المنهج التقليدي الذي كان يعد مجرد مواد دراسية إلى مفهومه الواسع والتربية بدورها هي علم تطبيقه يستفيد من النظريات في ميادين متعددة وتستخدم هذه النظريات في تحقيق أهداف معينة تدور حول إعداد الناشئ للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة مع مراعاة خصائصه الجسمية والنفسية وغيرها. والمنهج بمفهومة الحديث يشمل كل الذي يندرج تحت العملية التعليمية من أهداف وغيرها ومكوناته هي الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والتقويم وسوف نرى ما معنى التقويم وما هي أهميته للعملية التعليمية فالتقويم هو وسيلتنا للتعرف على مدى تحقيق الأهداف ومدى فاعليتها ومدى صلاحية

العملية التعليمية فهو الذي يحكم هل العملية التعليمية نجحت أم لا فالعملية التعليمية ليست مجرد حفظ معلومات دراسيه ولكنها إعداد فرد قادر على التفكير العلمي .

ويعتبر التقويم مكونا هاما من مكونات المنهج وهو يؤثر في هذه المكونات ويتأثر بها .

ويقول بركات (١٩٨١) أنه هو مجموعة الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من مجهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من معايير والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصاد منها من عقبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء ورفع درجة الكفاءة الإنتاجية بما يساعد على تحقيق هذه الأهداف ويعرف أبو حطب وسيد عثمان (١٩٧٦) التقويم على إنه :

- عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويتطلب استخدام المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة ويتضمن أيضا التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام .

- علاقة التقويم بالأهداف التعليمية :

التقويم يتأثر بالأهداف ويؤثر فيها، فقد يؤدي إلى تعديل أو تغير هذه الأهداف، أو تغيير جزء من المحتوى أو تعديل الطرق والوسائل المستخدمة، وعملية التقويم عملية شاملة ومستمرة تهتم بتقويم المعلم والمتعلم والمنهج والوسيلة والطريقة وما يحيط العملية التعليمية من مثيرات أو مؤثرات أو متغيرات لخدمة وتقويم أهداف العملية التعليمية والوقوف على مدى صحتها وما تقدمه من تقدم للتلميذ .

ــ خطوات التقويم :

لنجاح التقويم لابد من عمل خطة شاملة تتناول بعض الخطوات وهي:

١ ــ تحديد الأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية والتي يضعها المجتمع والمؤسسة التي تهتم بتطبيق البرنامج فيها .

٢ ــ تحديد نوع السلوك المراد قياسه وكميته .

٣ ــ اختيار المقاييس التي يمكن الحصول عليها والتي تناسب قياس كل هدف من الأهداف (اختبارات ــ استبيانات ــ بطاقات ملاحظة).

٤ ــ تطبيق أدوات التقويم .

٥ ــ رصد نتائج تطبيق أدوات التقويم وتنظيمها ومعالجتها إحصائيا .

٦ ــ تفسير النتائج بما يحقق الاستفادة منها في اتخاذ القرارات المناسبة لسير العملية التعليمية سواء الاستمرارية أو التعديل أو التعبير .

٧ ــ تدريب القائمين بأمر التقويم .

ــ معايير التقويم :

هذه المعايير يشارك في وضعها "التلميذ ــ المعلمين ــ أولياء الأمور ــ الإداريين المشاركين في تنفيذ البرامج " وهذه المقاييس هي :

١ ــ ارتباط التقويم بالأهداف .

٢ ــ اتسام عملية التقويم بالشمول بحيث تعطي كل جوانب المنهج وكل نواحي النمو (حس ــ عقلي ــ انفعالي ــ اجتماعي).

٣ ــ استمرارية عملية التقويم بما يحقق المراجعة المستمرة التي تسمح بالتعديل أو التطوير بحيث تتعدد وسائل التقويم وأدواته مما يؤكد صحة النتائج

٤ ــ اقتصادية التقويم بحيث برائي الوقت والجهد والمال .

٥ ــ إنسانية عملية التقويم فالهدف منها هو نجاح النظام التربوي في تحقيق أهدافه وتحقيق النمو الشامل للتلاميذ بأقصى ما تسمح به قدراتهم ومن ثم يجب ألا تتحول إلى عملية قهر أو رعب .

٦ ــ علمية ــ عملية التقويم بحيث تتسم أدوات القياس بالدقة والموضوعية كما يجب أن يتوفر فيها الصدق أي تقيس ما وضعت لقياسه ويتوفر لها الثبات بمعنى أن تعطينا نفس النتائج في حالة إعادة التطبيق .

ــ خصائص برنامج التقويم :

هناك بعض الخصائص لابد أن تتوفر في أي برنامج تقويمي تربوي حتى يحقق الأهداف المرجوة منه وهي :

(١) الشمول والتكامل :

ويعني هذا ألا ينحصر الاهتمام بالجانب العقلي المعرفي "الشخصية بل يتسع ليشمل الجانب الوجداني الانفعالي الاجتماعي" للشخصيه مثل الميول والاتجاهات والقيم والدوافع والحاجات وسمات الشخصية .

(ب)الاستمرارية والانتظام :

تكون الملاحظات اليومية والتقديرات والاختبارات مستمرة لأنه عن طريقها يحاول كل من يقوم بالتقويم أن يقوم نمو التلاميذ فيدعم الإيجابيات ويتخلص من عيوبه أولا بأول.

(ج) جمع وتنظيم البيانات والمعلومات:

بحيث يسهل تحويلها إلى صورة إحصائية أو رسوم بيانية أو تقارير لغوية لتعطي صورة عن الفرد يمكن مقارنتها بصورة زملائه الآخرين .

(د) تفسير البيانات وإصدار الأحكام :

عملية التقويم لا تقف عن طريقة القياس وجمع الملاحظات بل يجب أن تتعداها إلى دراسة النتائج وإصدار الأحكام الصدرية إتمام التقويم .

(هـ) التعاون بين القائمين بتقويم التلميذ :

لابد أن يكون هناك تعاون مستمر بين المعلم والآباء والتلاميذ أنفسهم والحكم على مدى نجاحهم في تحقيقها وما هي نواحي التقصير ونواحي الإجادة .

ـ تقويم المدرس :

تقويم المعلم أمر ضروري لنجاح الأهداف ويشترك في تقويمه كل من الناظر والموجهين والتلاميذ .

الناظر :

يكون تقديره على الملاحظة والنشاط الذي يقوم به المدرس داخل وخارج الفصل والاستعانة بوسائل التقييم الأخرى كرأي المدرسين والتلاميذ .

الموجه :

يكون تقديره عن طريق الزيارات المتكررة وفحص خطوات عمله وتفاعله مع التلاميذ .

التلاميذ :

سؤال التلاميذ عن الصفات التي يتميز بها المدرس والتي كان لها الأثر في نفوسها، وجعلتهم يقبلون على التحصيل في مادته، وخاصة السمات

التي يتميز بها المعلم وكان لها الأثر في نفوسهم (الأثر السيئ) وساعدته في تكوين اتجاه سلبي نحو مادته .

ويوضح (القوصي بركات) (١٩٥٦) أهم النواحي التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم عمل المدرس على النحو التالي :

١ ــ مدى حرصة على البقاء في المدرسة أكبر وقت ممكن .

٢ ــ مدى اشتراكه في الهوايات العلمية والجماعات المدرسية .

٣ ــ مدى اشتراكه في جو المدرسة وذلك ببعده عن التذمر ومخالفة اللوائح .

٤ ــ مدى حرصة على تنفيذ المناهج المدرسية والمساهمة في تعديلها بما يناسب بيئة المدرسة وما يحاول تحسينه في طرق التدريس .

٥ ــ مدى عنايته بتحضير دروسه طبقا لخطة توزيع عمله على شهور .

٦ ــ مدى فهم المدرس لتلاميذه بل مشاكلهم .

٧ ــ مدى حرصه على المواظبة والحضور في المواعيد المحددة إلى المدرسة .

٨ ــ مدى استجابته لما يطلب منه من أعمال إضافية يكلف بها .

٩ ــ مدى إلمامه بالشئون الإدارية بالمدرسة .

١٠ ــ مدى الآثار التي يتركها في تلاميذه من عطف وتطرح خلفية وبث للمبادئ والمثل العليا .

١١ ــ مدى مرونته ولباقته في معاملة أولياء الأمور والاتصال بالأهالي .

١٢ ــ مدى إلمامه بمادته الدراسية ونزعته بزيادة ثقافته .

١٣ ــ مدى قدرته على إفادة تلاميذه ومدى نجاحه في مهنته .

١٤ ــ مدى عامة بدستور وميثاق مهنة التدريس والعمل على رفع شأن المهنة

ـ تقويم المنهج :

عملية ضرورية للاستفادة من نتائج التقويم في إعادة بناء المنـــــهج أو في تحسين بعض جوانبه ومن الأسئلة التي يهتم بها المقوم هي :

١ ـ هل يرتبط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ ؟

٢ ـ هل تم اختيار الإمكانية التربوية لوصفه في ترتيب مسبق قيل تنفيذه ؟

٣ ـ ما مدى ضرورة وأهمية المحتوى المقترح ؟

٤ ـ ما مدى ترابط عناصر المحتوى وتكاملها ؟

٥ ـ ما مدى منطقية (التسلسل المحتوى) ؟

٦ ـ هل يسمح المحتوى المقترح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؟

٧ ـ ما أنشطة التقويم البنائي الذي يهدف إلى تقويم فاعلية العائد مـــن هـــذا المنهج ؟

٨ ـ ما أنشطة التقويم الختامي الذي يهدف إلى تقويم فاعلية العائد منه ؟

٩ ـ ما مدى استخدام البيئة كمصدر للخبرات في المنهج ؟

١٠ ـ ما مدى شمول الخبرات التعليمية للجوانب الثلاثة من السلوك العقلـــي المعرفي ـ الانفعالي الوجداني ـ الحركي ؟

ـ تقويم التدريس :

هناك مشكلة في ذلك لأنه لم يتفق التربويين على معيار من المعـــايير التي يحكم لها كفاءة التدريس . فتقويم التدريس سار في اتجاهات ثلاثة :

١ ـ البحث عن الخصائص الشخصية أو الثقافية أو المهنية للمدرسين كمعيار لكفاءة التدريس .

٢ ـ البحث عن العملية التدريسية وما يتم فيها من سلوك للمدرس والتلميذ لأن التفاعل بينهما هو أساس التعليم وهو مؤشر صادق لكفاءة التدريس .

٣ ـ البحث عن نتائج المتعلم باعتبارها المؤشر الأهم إن لم يكن الوحيد لكفاءة التدريس.

ماذا كان التحصيل طيبا دل ذلك على وجود عملية التدريس وكفاءة المدرسين.

ـ تقويم التلاميذ :

التلميذ هو محو العملية التربوية ويتم ذلك عن طريق البطاقات المدرسية لدراسة شخصية التلاميذ من جميع النواحي وتتبع ما يحدث له من تغيير وتقدم أو تأخر على مدى المرة التي يقضيها في المدرسة، ويشمل هذا النواحي العقلية من ذكاء وقدرات والنواحي التحصيلية ـ الصفات المزاجية ـ الميول الهوايات ـ ظروف حياته المنزلية ـ المؤثرات الاجتماعية التي تؤثر على إمكانية وتقدمه .

وتنتقل هذه البطاقات مع التلميذ أينما ذهب سواء انتقل إلى فرقة أعلى أو من مدرسة إلى مدرسة أخرى، لأن هذه البطاقات تكون بمثابة صورة صادقة لتاريخ حياة التلميذ في أي مرحلة من مراحل نموه. ونتناول بعض الاختبارات الخاصة بالعميان والصم والتخلف العقلي .

بالنسبة للمتخلفين عقليا :

يعتمد الأخصائيون النفسيون في معاهد التربية الفكرية والعيادات النفسية في قياس الذكاء للأطفال المتخلفين عقليا على اختبارات :

١ ــ لوحة سيجان .

٢ ــ رسم الرجل .

٣ ــ متاهات بورتيوس للذكاء .

٤ ــ مقياس ستانفور بينيه للذكاء .

٥ ــ مقياس وكسلر لذكاء الأطفال .

٦ ــ مقياس وكسلر للراشدين .

وعادة يطبق أكثر من اختبار على الطفل المشكوك فيه (في قدراته العقلية) لكي نصل لنسبة ذكاء دقيقة، لماذا اختلفت النتيجة من اختبار لآخر يجب أن يطبق على اختبار ثالث ورابع حتى تتأكد من نسبة الذكاء الأصلية .

ــ تقويم التعلم :

يتم ذلك بأربع أنماط من الاختبارات :

أ ــ اختبار المتطلبات القبلية وهي تحديد ما إذا كان التلاميذ يحققون في هذا الشروط الضرورية للالتزام بتعلم الموضوع وأي تلميذ يحقق في هذا الاختبار ينبغي أن يخضع لتدريس علاجي مباشر .

ب ــ الاختبار القبلي وهو يبين للمعلم أي الأهداف قد تحققت قبل أن يبدأ التدريس "حصيلة التلاميذ قبل عملية التعلم " ويستخدم المدرس هذه النتائج ليقرر متى ينبغي أن يدخل التلميذ نسق التعلم Lomig Yston .

ج ــ اختبار الاحتفاظ والغرض منه تحديد الأهداف التي بقيت في حافظة التلميذ وحوذته .

ـ تقويم النمو :

يحصل المدرس بملاحظته لسلوك التلميذ وإعداد التقارير عنـــهم علــى تقويم ذاتي لا يمكن أن يستبدل بأي شيء آخـــر، ويتـم ذلـك بمـــادة معينـــات موضوعية يمكن استخدامها كنماذج يمكن الرجوع إليـــها عنـــد تحديـــد وقيـــاس أنماط السلوك ومشكلاته وقدراته وصفاته الشخصية التي يجب أن تعمل كدليـــل في عمل البرنامج ومراجعته هذه الأسئلة من حين لآخر ومقارنتها بالملاحظـــات السابقة، سوف تمكن المدرس من تقويم تطور الطفل تقويما واقعيا من حيث : الاستقرار النفسي ـ التفاعل الاجتماعي ـ الاتصال بالآخرين .

أهمية التقويم وفوائده :

١ ـ تساعد عملية التوجيه التعليمي الحالي والمستقبلي في تحويـــل التلاميـــذ لمراحل التعليم.

٢ ـ تجعلنا نتشكك في قيمة المنهج وما فيه من مواد دراسية ووسائل تعليمية

٣ ـ وذلك يؤدي إلى عمليات التعديل والمراجعة ويساعد المدرسة لمراجعة أهدافها

٤ ـ يزيد التلميذ معرفة لأهداف المدرسة ومدى التقدم الذي أحرزتـــه نحـــو تحقيق الأهداف.

٥ ـ يساعد المتعلمين في اكتشاف ميولهم أو قدراتهم وأخطائهم واستعداداتهم

ـ البحث عن الخصائص الشخصية أو الثقافية أو المهنية للمدرسين كمعيـــار لكفاءة التدريس .

ـ البحث عن العملية التدريسية وما يتم فيها من سلوك للمدرس والتلميـــذ لأن التفاعل بينهما هو أساس التعليم وهو مؤشر صادق لكفاءة التدريس .

ـ البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤشر الأهم إن لم يكن الوحيد لكفـــاءة المدرس .

فإذا كان تحصيل التلاميذ طيبا دل ذلك على وجود عمليـــة التدريـــس وكفاءة المدرسين .

الاتجاهات الحديثة في تحسين أداء المعلمين في التربية الفكرية :

١ ـ يجب على المسئولين عن مناهجهم أن يراعوا ألا يكون التقسيم إلى فصول تقسيماً جامداً بل يجب معاملة تلاميذ هذه الفئة معاملة فردية بحتة بحيث يوضع لكل تلميذ أو مجموعة متقاربة من التلاميذ برنامجاً خاص به قد يختلف من مادة إلى أخرى .

نبذة تاريخية :

التخلف العقلي مشكلة اجتماعية معقدة استرعت منذ أقدم العصور نظر المجتمعات الإنسانية وقد اختلفت هذه النظرة من مجتمع إلى أخر حسب نظامه الاجتماعي ففي بلاد اليونان كان ينظر إلى التخلف عقليا نظرة رثاء وتحقير من حين كان التفوق العقلي هو المثل الأعلى للشعب اليوناني .

والجدير بالذكر أن اليونان والإغريق كانوا يشخصون التخلف العقلي على أساس ما يلازمه من تشوهات جسمية وبعد ظهور المسيحية تغيرت النظرة فأصبح المعوقين موضع شفقة ورحمة وعطف من المجتمع كله ليس إلا . وفي إنجلترا أصدر الملك إدوارد الأول بعض القوانين التي ميزت بين المعوقين وبين المصابين بالجنون .

أما في عهد الدولة الإسلامية العريقة ظهر كثير من العلماء والباحثين في شتى المجالات وتعرف المسلمون على كثير من الانحرافات الذهنية واستخدموا العلاج النفسي، ومن أمثلتهم أبو بكر الرازي والشيخ الزرنوجي الذي ممن يرون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في التعليم وأيضا ميزوا بين الزكاوة والغباوة .

وكان المربون يرون أنه يجب على المعلم أن يشخص طبيعة المبتدأ من الزكاوة أو الغباوة ويعلمه على مقدار وسعه ويوجهه حسب استعداداته وقدراته .

في عصر النهضة الأوروبية نادى البروتستانت بمسئولية الفرد من أعماله وأفعاله وما يترتب عليه مهما كانت ظروفه ولم يستثنوا المتخلفين عقليا من هذه المسئولية، ففي فرنسا كان الاهتمام كبيرا برعاية المتخلفين على يد ايتارد Itard صاحب أول محاولة فعلية لتربية المتخلفين عقليا ومحاولته الشهيرة مع طفل غابة الافيرون الذي أطلق عليه الطفل المتوحش .

أما حركة إنشاء مراكز ومؤسسات رعاية المعوقين بدأت في بداية القرن التاسع عشر على يد كل من هورس مان Heece Mann وصمويل جريدلي Samuel Gridley ودوثيا وكس Derothea Dix واهتمت هذه المراكز بتوفير الحماية والتدريب للمعوقين ويعتبر جاكوب جيجنبول Johan Jacop السويسري صاحب فضل كبير في إطلاق شرارة رعاية المتخلفين عقليا حيث أنشأ أول مؤسسة في أبنبرج قام فيها :

بتدريب الحواس ـ تدريب القدرات العقلية (التذكر ـ الانتباه ـ التركيز) وكانت هذه المؤسسة نموذج يحتذي به في رعاية المتخلفين في أوروبا وأمريكا .

أما في أمريكا فقد بدأ الاهتمام برعاية المتخلفين عقليا عام ١٨٠٥ عندما أسس سيجمان Seugin أول مؤسسة لرعايتهم بعد أن هاجر من فرنسا إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ وكانت مؤسسة سيجمان هذه نواه لما اصبح يعرف فيما بعد بالجمعية الأمريكية للتخلف العقلي . The American Association on mental Deficiency

منذ عام ١٨٦٧ وحتى الآن وفي عام ١٩٢٢ تأسست جمعية الأطفال غير العاديين The Council for exceptional children.

وتغيرت النظرة إلى مشكلة التخلف العقلي حيث اعتبرها مونتسوري مشكلة تربوية تعليمية اكثر من كونها مشكلة طبية وواصلت رسالة سيجان في الاهتمام بالتدريب الحسي الحركي للأطفال المتخلفين عقليا .

أما ذروة الاهتمام بمشكلة التخلف العقلي على المستويين الحكومي والشعبي، فقد ظهرت في أمريكا عام ١٩٦٢، حين تبني الرئيس الأمريكي جون كيندي John F. Kennedy رعاية المتخلفين عقليا لان شقيقته كانت متخلفة عقليا وطلب من رجال التربية وعلم النفس والطب والاجتماع، دراسة هذه المشكلة الاجتماعية النفسية التربوية الطبية، دراسة وافية، انتهت هذه الدراسة بتقرير فصل تضمن (٩٥) توصية كان من بينها التوصيات التالية :

١ ــ ضرورة وضع تشريع جديد لرعاية المتخلفين عقليا .

٢ ــ إجراء الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال .

٣ ــ تحسين برامج الخدمات النفسية والاجتماعية للمتخلفين عقليا وأثرهم .

٤ ــ تسهيل إجراءات الرعاية وتحسين منهجها .

٥ ــ زيادة توعية جماهير بأهمية مشكلة المتخلفين عقليا .

٦ ــ الاهتمام بالوقاية الصحية .

٧ ــ التركيز على برامج التعليم والتدريب .

ويجدر بنا أن نشير إلى ظهور العيادات النفسية التي لعبت دورا بارزا في تشخيص حالات التخلف العقلي، وأنشئت مكاتب لجمع المعلومات والأبحاث من جميع أنحاء العالم عن مشكلة التخلف العقلي، هذا بجانب صدور

العديد من المجالات العلمية المتخصصة في نشر الأبحاث والدراسات والمقالات عن أبعاد مشكلة التخلف العقلي .

وكان لاهتمام الرئيس الأمريكي كيندي بهذه المشكلة المعقدة، أن بلغ عدد المتخلفين عقليا، الذين ينالون التعليم والتدريب والرعاية والتأهيل، حوالي مليونين، يتم تدريبهم في آلاف المؤسسات والمراكز والمعاهد والورش المحمية المنتشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة .

وتعمل مراكز ومؤسسات ومعاهد رعاية تعليم وتأهيل المتخلفين عقليا على تحقيق الأهداف التالية :

١ ــ تنمية قدراتهم العقلية والجسمية، ممن لهم برامج تربوية علاجية منظمة

٢ ــ توفير الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية لهم .

٣ ــ تدريبهم على السلوك الاجتماعي المقبول، لمساعدتهم على التكيف والاندماج في المجتمع.

٤ ــ علاج اضطرابات النطق والكلام المصاحبة لحالات التخلف العقلي .

٥ ــ تأهيلهم مهنيا عن طريق برامج تدريبية هادفة على بعض الحرف البسيطة التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم .

٦ ــ توفير فرص عمل لهم لتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم وتشعرهم بأنهم قيمة في حد ذاتهم .

٧ ــ تدريب المتخلفين عقليا، لاكتساب المهارات الحركية، حتى يمكن تحقيق التآزر الحركي لديهم .

٨ ــ رعاية وحماية الأطفال المتخلفين عقليا الصغار من خلال برامج تربوية علاجية مفيدة لحالتهم .

٩ ــ تقديم العون والمشورة والمساعدة لأسر المتخلفين عقليا، وذلك عن طريق برنامج منظم للإرشاد والتوجيه النفسي .

١٠ ــ تنمية حواس الطفل المتخلف عقليا، البصرية والسمعية واللمسية والشمية والتذوقية .

١١ ــ تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة .

١٢ ــ تدريبهم على وسائل متنوعة لشغل أوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع .

١٣ ــ تزويدهم بالثقافة الدينية التي تساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين

١٤ ــ مساعدتهم على أن ينموا نموا متكاملا من جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والوجدانية إلى أقصى درجة ممكنة .

١٥ ــ تزويدهم بالقدر الضروري من المعرفة والخبرات الأساسية التي تناسبهم باستثمار ما لديهم من قدرات ليكونوا بقدر الإمكان قوة عاملة بناءة في المجتمع بجانب أقرانهم الأسوياء .

١٦ ــ تنمية ثقتهم بأنفسهم، وإدراكهم أن نجاحهم في الحياة يتوقف إلى حد كبير على فهمهم، وانهم قادرون على مواكبة مسيرة الحياة .

١٧ ــ رعاية صحتهم النفسية، عن طريق الأنشطة التربوية العلاجية التي تساعد على تحقيق الشعور بالأمن وتنمية الثقة بالنفس .

١٨ ــ مساعدتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي من خلال إعدادهم للعمل .

١٩ ــ تمكينهم من التكيف والتوافق النفسي والشخصي في الأسرة والمجتمع .

٢٠ ــ تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق اشتراكهم في المواقف والخبرات الاجتماعية المتكررة .

نحو تربية أفضل للمعاق عقليا

هناك من الباحثين من يعول كثيرا علي الأدوار المنوطة بالمربين العاملين في مجال الإعاقة العقلية لذلك نراهم يحرصون علي تزويدهم ببعض التوجيهات العامة , وهذه التوجيهات هدفها تسهيل عملية تعلم ذوي الإعاقة العقلية , والوصول بهم إلي أقصي حد ممكن , ويعتبر البعض الآخر ممن الباحثين أن هذه التوجيهات ما هي إلا عوامل لتعليم هذه الفئة , ولذلك فهي تعد بمثابة أسس تقوم عليها التعلم. وبين كون هذه النقاط مجرد توجيهات عامة أو اعتبار أسسا للتعلم , يتعين القول أن عملية تعليم المعاقين عقليا عملية متعددة الجوانب لبا تتم بطريقة واحدة , بل بجميع طرق التعلم التي يكمل بعضها البعض الآخر , وأنها عملية يسهم فيها المربون المؤهلون بنصيب وافر . ويهمنا أن نشير لهذه النقاط علي النحو الآتي :

١- **التدرج في تعليم المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل :**

إذ يجب أن ينظم الموقف التعليمي بحيث يتيح أكبر فرصة ممكنة للنجاح ومساعدة المعاق عقليا علي التغلب علي مشكلة توقع الفشل الناجمة عن تراكم خبرات الإحباط . ولذلك ينصح دائما بالبدء في تعليم المهام الأسهل ومن ثم الإنتقال إلي المهام الأكثر صعوبة . وتتضمن المهمة الواحدة في العادة مهام فرعية يتطلب أداؤها مهارات مختلفة مما يجعل تعلم تلك المهمة عملية صعبة بالنسبة للمعاق عقليا . ولذلك يتعين علي المدرس أن يقوم بتجزئة هذه المهام إلي أجزائها الفرعية , وفق تسلسل أدائها ومن ثم القيام بملاحظة أداء المعاق عقليا للمهمة قبل التدرب عليها , وتحديد الأجزاء التي لا يتقنها تمهيدا لتدريبه علي أدائها تدريجيا ويعرف هذا الأسلوب في التعلم بـ " أسلوب تحليل المهمة "

٢- **معاونة الطفل المعاق عقليا أثناء الأداء وخفض المعاونة تدريجيا :**

يتعين علي معلم المعاقين عقليا أن يقدم للطفل المساعدة اللازمة للتوصل إلي الاستجابة الصحيحة حيثما برزت حاجة الطفل لذلك . وتختلف طبيعة المساعدة اللازمة من موقف إلي آخر ففي بعض الأحيان قد تكون الإرشادات اللفظية كافية لإعطاء دليل أو مؤشر علي الإجابة أو إعادة صياغة التعليمات أو وصف الخطوة الأولي في السلوك المطلوب أو الإيماءات المختلفة وفي حالات أخري قد يتطلب

الموقف تقديم مساعدة حسية في الأداء مثل الإمساك بيد الطفل أثناء الكتابة أو إرتداء الملابس . ويتم خفض هذه المساعدة بشكل تدريجي أثناء عملية التعلم , إلي أن يتم إتقان أداء المهمة بنجاح دون مساعدة أو بأقل درجة ممكنة منها.

٣- تكرار التعلم :

٤- يحتاج الطفل المعاق عقليا إلي تكرار عملية التعلم عدة مرات , حتي تتكون لديه عادات تعليمية معينة ,أو حتي يكتسب المهارة والمعرفة وهذا يجعله في حاجة إلي مدة زمنية أطول من قرينه العادي في التعلم أو التدريب علي اكتساب مهارات اجتماعية معينة أو التدريب المهني . ولكن لا يساعد التكرار علي التعلم ما لم يهتم المعلم بجذب انتباه الطفل وتشجيعه علي الملاحظة , وفهم الموقف ومكافأته علي كل نجاح وتبصيره بكل خطأ حتي يدرك الطفل المعاق عقليا الصواب والخطأ ويتعلم عمل الصواب وترك الخطأ .

من هنا يمكن القول أنه لكي يتغلب المعلم علي مشكلة بطء التعلم وصعوبات التذكر يتعين عليه أن يقوم بتكرار التعليمات لضمان إتقان الطفل للمعلومات والمهارات التي هو بصدد تعلمها . وحتي لا يكون ذلك التكرار مملا علي المعلم أن يراعي فيه عنصر التنويع والتشويق . كما يجب أن يكون التكرار موزعا علي فترات , ومواقف معينة

٥- تحسين القدرة علي الإنتباه والتقليل من المشتتات :

للمساعدة في تحسين قدرة الفرد المعاق عقلياً علي الإنتباه أثناء الموقف التعليمي , يجب الإقلال قدر الإمكان من المثيرات المشتبه للانتباه وإبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية وجعل فترة التدريب قصيرة بحيث لا تزيد عن (١٥-٢٠) دقيقة حتي لا يصاب الطفل بالإرهاق الذي يؤدي بدوره إلي زيادة قابلية الطفل للتشتت .

وفيما يلي بعض الأقتراحات الإضافية لمساعدة الأطفال المعاقين عقليا علي الانتباه :

(أ)تشغيل موسيقي هادئة وذلك للتغطية علي الاصوات الخارجية , ويجب ألا تكون هذه الموسيقي صاخبة .

(ب)استخدام ألوان مناسبة وأدوات ملونة بقدر المستطاع لمساعدة التلاميذ علي تركيزهم إنتباههم . ويمكن للأدوات الناسخة للألوان وكذلك الأوراق التي تعطي نسخا ملونة أن تضيف للمواد التي يصنعها المدرس تنويعا وإثارة بالإضافة إلي أنها تساعد التلميذ علي الأنتباه .

(جـ) يراعي المدرس عند تحضيره المواد أن يستخدم مساحات واسعة نسبيا , وأن يزيد المسافات بين الكلمات أو الصور . وتشير بعض الدلائل إلي أن زيادة الهوامش يمكن أن تسهل تعلم الأطفال المعاقين عقليا لهذه المواد

(د) التركيز علي مفتاح الكلمات أو الأشارة إلي الكلمات التي سوف يتعلمها من الدرس , ويمكن أن يتم ذلك بوضع خط أو سهم أو سهم أو دائرة علي هذه الكلمات أو كتابتها بلون مختلف .

(هـ) استخدام الصور والأشكال بقدر الإمكان للمساعدة علي التوضيح وجذب الانتباه .

٦- الاستخدام الفعال للتعزيز :

إن من الأهمية بمكان أن يقوم المعلم بتعزيز الاستجابات الصحيحة لتدعيم نتائج التعلم ومقاومة محو أو نسيان الاستجابات المتعلمة . وللتعزيز أنواع مختلفة فقد يكون التعزيز ماديا (كالطعام والحلوي .... الخ) وقد يكون معنويا (كالابتسامة , والشكر , والمديح) وقد يكون التعزيز بالنشاط (كالسماح للطفل بالمشاركة في نشاط رياضي أو مشاهدة التلفزيون أو استخدام لعبة ما)

وحتي يكون التعزيز فعالا يجب مراعاة ما يأتي :

١- أن يكون التعزيز عقب الاستجابة المرغوبة مباشرة .

ب- استخدام جدول التعزيز المناسب إذ يمكن أن يقدم التعزيز وفقا لجدول زمني (جدول النسب) ويمكن أن تكون هذا الجداول ثابتة أو متغيرة .

جـ - معرفة المعزز المفضل لدي الطفل .

د – يجب ضبط كمية التعزيز بحيث لا تشكل إشباعا يترتب عليه فقدان التعزيز اللاحق لأهمية .

هـ – يجب أن يقرر التعزيز بأيضاح السبب لتقديمه كالقول : هذه مكافأة علي إتقانك رسم المربع .

٧- **معرفة الطفل نتائج تعلمه :**

ويرتبط بالنقطة السابقة وجوب إطلاع الطفل علي نتائج استجاباته في موقف التعلم حتي يعرف مدي تقدمه ويدرك أخطاءه ويصححها بنفسه أو بمساعدة المعلم الذي يرشده ويشجعه علي مواجهة المواقف بنفسه .

٨- **التأكد علي توظيف التعليم العياني :**

نظرا للصعوبات التي يواجهها المعاقون عقليا في مجال التفكير المجرد علي المعلمين أن يجتهدوا في إقران المعلومات والمفاهيم المجردة بخبرات حسية كلما كان ذلك ممكنا فعلي سبيل المثال : عند تعليم معني كلمة سرور يكون من المفيد جدا أن نعرض صورة لطفل يبتسم , كما نطلب من الطفل المعاق الذي نقوم بتعليمه تمثيل حالة السرور . أما إذا كنا نقدم تعليما يتعلق ببعض المؤسسات في البيئة في البيئة المحلية فيحس بنا ترتيب زيارات للأطفال لتلك المؤسسات ليخبروها عن قرب ويجب أن تكرس تلك الخبرات في أنشطة لاحقة في غرفة الصف . عن طريق الطلب من الأطفال الحديث عن الزيارة أو محاولة رسم ما شاهدوه وشرح بعض الصور التي تم إلتقاطها أثناء الزيارة وغيرها من الأنشطة التي يمكن أن تسهم في تقديم التعليم بطرق ومستويات مختلفة من التجريد .

وتجدر الإشارة إلي ما سبق ذكره فيما يتعلق بتكرار التعليم وتنويع مواقفه وتقديمه في مستويات مختلفة من التجريد يساعد علي نقل أثر التدريب وتعميم الخبرة المتعلمة .

٩- **التركيز علي الفهم :**

ويرتبط بالنقطة السابقة وجوب اختيار الموضوعات التي يتعلمها الطفل بدقة بحيث تكون مناسبة لقدراته وشخصيته ويستطيع فهمها واستيعابها فقد أشار "

بياجيه " إلي أن ما يستوعب الطفل ويفهمه لا ينساه بسهولة ويستطيع تعميمه علـــي مواقف أخري

٩- التأني وعدم استعجال ظهور الاستجابة :

يجدر بالمعلم أن يتذكر أن زمن الرجع لدي الأطفال المعاقين عقليا أطـــول منه لدي العاديين وعليه فان المعاق عقليا يحتاج وقتا أطول حتى يبدأ في الاستجابة للسؤال أو المثيرات الأخرى في الموقف التعليمي مما قد يوحي للمعلم أو الملاحـظ بأن الطفل العاجز عن التوصل إلي الاستجابة الصحيحة لذلك يجب إعطاء الفرصة الكافية للقيام بالاستجابة وتجنب المبادرة في حثه علي الاستجابة إذا أظهر تـــأخرا بسيطا . أما إذا أطال الطفل الانتظار فلا بأس من حثه علي الاستجابة وتشـــجيعه علي المحاولة . وينصب الإهتمام في المقام الأول علي تعلـم الطفـل للأسـتجابة وإتقانها ومن ثم يعمل المعلم من خلال التكرار والتشجيع والتعزيز علـــي تحســين درجة سرعة الطفل في أداء تلك الاستجابة .

١٠- العقاب علي الأخطاء :

فقد أشارت الدراسات إلي أن العقاب المقبول يؤدي إلي الحيطة والحـــذر , ويجعل الطفل المعاق عقليا يقلع عن الخطأ , ويشجعه علي عدم تعلـم الصـوت , حتي لا يتعرض للعقاب مرة ثانية .

ولكي يكون العقاب مفيدا في تعديل السلوك يجب ان :

(١) يتبع الخطأ مباشرة . فلا يعاقب الطفل في المساء مثلا علي خطأ ارتكبه في الصباح , ولا يعاقب اليوم علي خطأ ارتكبه بالأمس .

(٢) يناسب الخطأ الذي ارتكبه الطفل , بحيث لا يكون خفيفا جدا فلا يجـدي ولا شديد جدا فيشعر الطفل بالظلم .

(جـ) لا يجرح كبرياء الطفل , حتي لا يشعر بالأهانة والنبذ من الآخرين .

(د) لا يستعمل إلا عند الضرورة , فلا يسرف الآباء والأمهات والمدرســين فــي معاقبة الطفل أو تهديده بالعقاب , لأن المدح أفضل من الذم , والثواب أفضل مــن العقاب في تعليم الطفل العاق عقليا .

(هـ) يكون مناسبا لشخصيه الطفل . فقد وجد أن الطفل المنبسط يضاعف جهده عقب اللوم , في حين يضطرب الطفل المنطوي ويضعف أداؤه .

١١- التنويع في أساليب التعلم وطرائقه :

يكتسب التنويع في أساليب التعلم وطرائقه أهمية كبيرة في التعلم والتدريب بشكل عام .'إلا أن أهميته في التعلم للمعاقين علميا عالية جدا. والتنويع في أساليب التعلم وطرائقه يجعل عملية التعلم أكثر تشويقا للمتعلم . كما يتيح فرصة استخدام وسائل تعليمية مختلفة , والأهم من ذلك أنه يسمح للمربي بالوصول إلي التلميذ من خلال توظيف الأسلوب الذي ينسجم مع رغبات وميول التلميذ من جهة والمهمة التعليمية من جهة أخري . وتبعا للموقف التعليمي يمكن أن يلجأ المعلم إلي استخدام أسلوب التعليم الفردي أو التعليم في مجموعات صغيرة أو تعليم الأقران وغير ذلك من أساليب . وقد يلجأ المعلم ألي الطريقة الكلية في التعليم أو الطريقة الجزئية . وفي موقف ما قد يكون من المناسب استخدام أسلوب المحاولة والخطأ بينما في أحيان أخري يفضل أستخدام التعلم عن طريق المذجة أي عرض نموذج من الأداء المطلوب يسمح للتلميذ بملاحظته أو التقليد المباشر . وقد يكون النموذج المستخدم نموذجا طبيعيا (طفل آخر أو المعلم نفسه أو مشاهدة عينيه للأداء) أو باستخدام الفيديو والأفلام التعليمية المختلفة .

ويعتبر اللعب من أهم الطرق المستخدمة في تعليم الأطفال المعاقين عقليا ويمكن استخدامه في تعليم المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والإجتماعية وغيرها من المهارات التي يشتمل عليها المقرر الدراسي . وينطبق هذا القول أيضا علي التمثيل الأدوار , إذ أن كلا من اللعب وتمثيل الأدوار أسلوبان محببان لدي المعاقين عقليا ويقللان من درجة التجريد الموجودة في المهارات التعليمية .

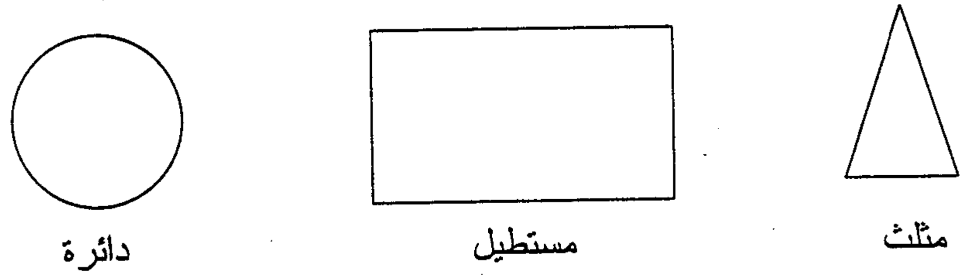
تدريب الطفل علي التعبير الكتابي

**تدريب الطفل علي استخدام القلم ومسك الكراسة بالطريقة الصحيحة بعرض صورة ولد يكتب.

** تدريب الطفل علي رسم خطوطا مستقيمة وخطوطا مائلة ودوائر ومثلثات وذلك من خلال :

تنمية الحواس وتقوية الذاكرة البصرية

ومن خلال الأنشطة المختلفة تثير انتباه الأطفال وتقديم المفاهيم العلمية المختلفة بصورة مبسطة وتركز على تلك المفاهيم التي يشاهدها ويستخدمها في حياته اليومية مثل بعض الأشكال الهندسية المختلفة.



الأشكال السابقة بألوان مختلفة وبذلك تتحقق الأهداف التالية :

الأهداف المراد تحقيقها :

١-أن يسمي الطفل الأشكال الهندسية المختلفة (مثلث - مستطيل - دائرة - وأشكال أخرى مثل الشكل البيضاوي والكرة).

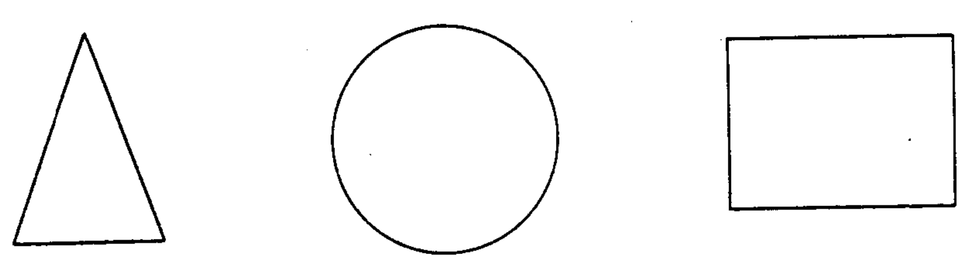
٢-أن يميز الطفل بين الأشكال الهندسية المختلفة. اذ

٣-أن يذكر الطفل ألوان الأشكال الهندسية (مثلث أحمر - مستطيل أخضر - دائرة صفراء).

٤- أن يميز الطفل بين ألوان الأرشكال الهندسية المختلفة.

وبذلك يمكن تقديم الأشكال التالية مثل تقديم لون المثلث (الأحمر) وتقديم لون المستطيل (الأخضر) وتقديم لون الدائرة (الأصفر) وتقديم لون المربع (الأزرق) وتقديم لون الشكل البيضاوي (الأبيض) وتقديم لون المكعب (البرتقالي).

يتم تدريب الطفل على اختيار الإجابة الصحيحة لاختيار لون الشكل مثال :



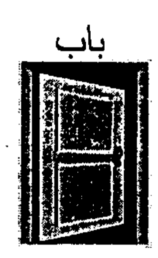
- تدريب تتبع النقاط التالية من الأشكال

الأشكال

أن يرسم اشكال الحروف والخطوط والأرقام بالتتبع :

مثال للتدريب عل ما سبق :


ساعة


باب

وكتابة اسم الصورة تحتها

** يقرأ الطفل الكلمات ثم يصل بين الكلمات المتشابهة ثم يكتبها مكان النقط .

قلم	كلب
كلب	كرة
قرد	قلم
كتاب	قرد
كرة	كتاب

** تدريب الطفل علي أسماء الأشكال التالية ثم استنتج الحروف

أ

صور





أسد   أرنب   كأس

فأر   وجه

** ارسم خطأ متتبعا النقاط وباتجاه السهم

** مرر القلم فوق النقاط لتبدأ كتابة الحرف (و)

مبتدئا باتجاه السهم

هذه التدريبات السابقة يتعلم منها الطفل البرنامج الكتابي لرسم الحروف الأبجدية ومن خلال تدريب الطفل علي رسم الحروف والدوائر والمثلثات

تدريب :

١- لون المثلث .... (بني - أحمر)

٢- لون الدائرة .... (أصفر - أزرق)

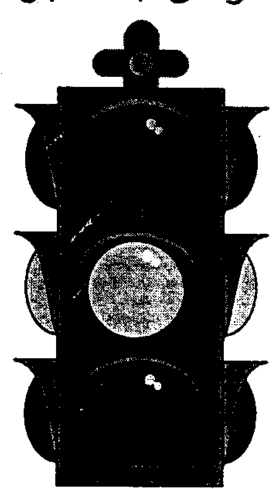
٣- لون المستطيل .... (برتقالي - أخضر)

يتم تدريب الطفل على إشارات المرور من حيث ألوانها المختلفة وفوائد هذه الإشارات مثل :

١- فائدة اللون الأحمر للإشارة الوقوف

٢- وفائدة اللون الأصفر للإشارة أن تستعد السيارة للسير

٣- وفائدة اللون الأخضر للإشارة أن تبدأ السيارة في السير



ويتم تدريبه على ألوان الخضراوات وأنواعها المختلفة

ويتم تدريبه على أنواع الفواكه وألوانها المختلفة

ومما سبق يمكن تعليم التلميذ المتخلف عقلياً التمييز بين ألوان الأشكال الهندسية بحيث يتعرف التلاميذ على الأشكال الهندسية فقط.

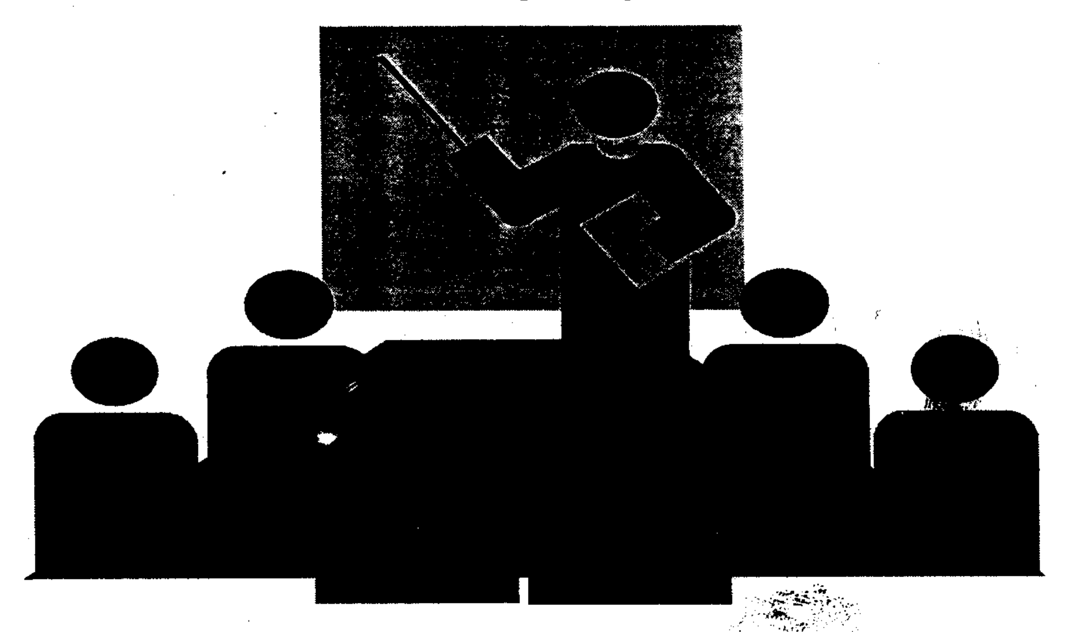
ثم بعد ذلك يتم التعرف على الألوان فقط.

ثم بعد ذلك يتم الربط بين الأشكال والألوان وذلك حسب المستوى العقلي والمعرفي للتلميذ.

ويمكن تعليم الطفل المتخلف عقلياً الأعداد الحسابية

بطرق منها تدريبه على عد ما للصورة من أشكال كالأمثلة التالية :

بعض التلاميذ في الفصل والمعلم أمامهم يتم تدريب التلميذ على عد التلاميذ بالصورة وكتابة العدد تحت الصورة مباشرة.



عدد التلاميذ بالفصل ....



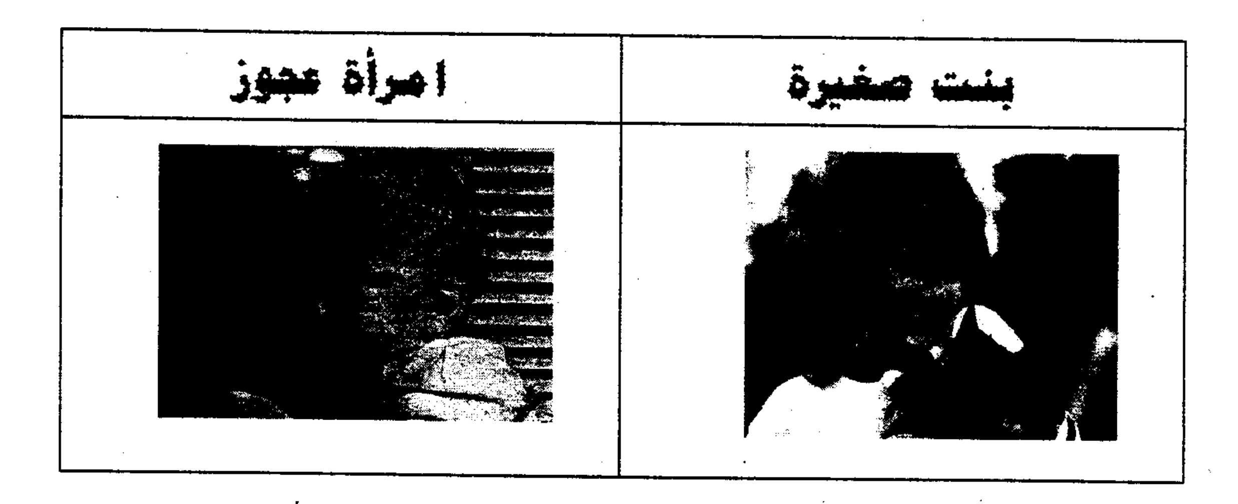
عدد أصابع اليدين ....

من خلال الأمثلة السابقة وما شابهها من الأمثلة يمكن تعليم الطفل الأعـــداد الحسابية واستخدام الأعداد الحسابية في الحياة العملية وبذلك يتم إكســـاب الطفـــل مهارة الحساب الحياتية.

كـــــلب ك	قطـــــة ق

علامات مكانية ونوعية أي شيء كبير وعكسه

جالس	واقف
طفل كبير	طفل صغير
وردة صغيرة	وردة كبير



الحروف الهجائية :

تدريب الطفل علي الحروف الأبجدية وبداية الحروف الأبجديـــة حديقــة الحروف

أ أرنـــب	ب بـبـــغاء
ث ثعــبان	ج جمـــل
ح حصـــان	ن نمـــر

مراحل تطور برامج تربية وتعليم الأطفال المعاقين عقليا

<u>الطرق التربوية المعاصرة</u> :

(من منتصف الخمسينات حتي الآن)

التعليم المبرمج أو تفريد تعليم المعاقين عقليا

طريقة التعليم المبرمج
أي تقسيم المنهاج المدرسي إلي خطوات صغيرة مترابطة تقوم علي أساس نظرية سكينر في الاشتراط الإجرائي بالربط بين التعليم والتدعيم بالثواب والعقاب. (مالباس , سميث وبلاكمان , بارسونز)

مبادئ جيمس إيفانوس الخمسة	
الخطوات الصغيرة	الاستجابة الفعالة
التصحيح الفوري	الكفاءة الشخصية
اختبار البرنامج	

البرنامج التعليمية لفئات المعاقين عقليا





أولا الهداف :

تعتبر أهداف المنهج التربوي بالأطفال المعاقين عقليا بوجه عام هي نفس الأهداف التي ترسم لجميع الأطفال . فالواجب أن يتعلم الأطفال المعاقين عقليا شأنهم في ذلك شأن الأطفال الآخرين بقصد الإفادة إلي أقصي حد ممكن من قدراتهم وإشباع حاجاتهم وللوفاء بالمطالب التي يرتضيها المجتمع الذي يعيشون فيه وله في نفس الوقت .

ويجب أن تعمل التربية التي تقدم إلي هؤلاء الأطفال علي التوافق بقدر أكبر من السهولة مع أنفسهم ومجتمعهم وعلي هذا فعلي المنهج أن يوفر قدرا كبيرا من التوافق الشخصي المتين لتلك الفئة من الأطفال وأن يمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الآخرين وأن يصل إلي توافق اجتماعي مرضي له وللآخرين ويقسم " كروكشانك " (١٩٧١)

أهداف التي بسعي المنهج التربوي للأطفال المعاقين عقليا إلي تحقيقها إلي نوعين من الأهداف خاصة وعامة أما الأهداف العامة فمن الأهداف التربوية العامة للمدرسة محاولة حمل الطفل علي تحقيق التوافق وعلي الإسهام في \الحياة الاجتماعية ولكن التأكيد يكون بشكل أكبر علي نطاق الفصل وكذلك فإن الهدف التربوي للتربية معظم الأهداف حتي الصف الأول الابتدائي إنما يتمثل في إحراز المهارات التقليدية الأساسية ولكن هذه في الواقع هي الناحية التي يظهر الأطفال المعاقين عقليا عجزهم فيها فبينما قد يوفر المدرس للطفل المعاق عقليا تدريسها علي مستوي قدراتهم فإن كل هم الطفل ينصب عندئذ علي مقارنة مستوي تحصيله بمستوي باقي الأطفال فهو يعتبر نفسه فاشلا ويصيبه الإحباط والفتور للهمة الأمر الذي يجعله يستجيب لتلك المشاعر علي نحو غير مرضي فإذا هو لم يستطيع أن يحظي بالعناية التي يستحقها من المدرسة والثناء عليه فيما يتعلق بالنواحي التي تعتبر هامة بالفصل فإنه سوف يواجه اهتمامه في هذه الحالة إلي انتزاع إعجاب أترابه عن طريق العمل في النواحي التي يجد أنه غير متخلف فيها ويكون شأنه فيها شأن زملائه بحيث لا يقيم وزنا لمدي ما يوجه إليه من نقد في تلك النواحي من جانب المدرس فهنا نجد أن الطفل المعاق عقليا يجذاب الانتباه إليه خلال سلوكه بطريقة غير مقبولة اجتماعيا بالفصل وخارجه وقد نجد أن هنالك دائما بعض الأطفال الذين يقابلون بالضحك والإعجاب والموافقة ما يظهره هذا الطفل أو ذاك من المشاكسين الناشزين من سلوك معوج الأمر الذي يشجعهم علي الخروج علي النظام ومقاومة السلطات .

ويستدرج (كروكشانك) قائلا أن الأطفال المعاقين عقليا لا يولدون وهم منحرفين وإنما ينشأ الانحراف من أن المجتمع يفرض علي الطفل مقتضيات لا

قبل له بها ولا طاقة له علي الاضطلاع بها فهو لذلك ينحو ألي التعويض عما يظهر منه من قصور في التوافق مع ألوان من السلوك تجعله يتوافق توافقا سيئا باتخاذ السلوك الشاذ كمحاولة منه للتوافق مع الواقع المدرسي الذي لا يوفر له أساسا سليما لسلوك الطفل المعاق عقليا إنما يساعد علي ظهور مشكلته السلوكية. ولقد وجد أن الفصول الخاصة التي يتجمع فيها الأطفال المعاقون عقليا تستطيع حل المشكلة إلي حد كبير حيث تتمكن من تقديم الخبرات التربوية ويتم التدريس فيها ضوء مستوي تطورهم ومستوي فهمهم . وفي هذا الواقع تخفيف من الشعور بالفشل ومشاعر عدم الكفاية لدي الطفل ولقد أكد السلوك الظاهري لدي هؤلاء المتجمعين بالفصول الخاصة وهو السلوك الذي يعتبر تعبيرا عن التكليف الانفعالي نجاح تجربة الفصول الخاصة إذا إنها تؤدي إلي تحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها أما عن الأهداف الخاصة فهناك ثلاثة أهداف يسعي إليها أي منهج تربوي يقدم لهذه الفئة من الأطفال أولها تحقيق التوافق الشخصي أو الانفعالي وثانيها تحقيق التوافق الاجتماعي وثالثها تحقيق التوافق الاقتصادي ويري أن الواجب أن يعمل المنهج بما يتضمنه من خبرات وكذا الطرائق التي تنتهج في تنفيذه علي تحقيق هدف أو أكثر من تلك الأهداف ومن النادر أن تسمح واحدة من هذه الخبرات بالعمل علي نمو الطفل في واحد فقط من تلك النواحي ففي العادة يكون التأثير الناجح لكال من تلك الخبرات منصبا علي الوصول إلي جميع الأهداف مع مجرد التأكيد علي واحد منها فقط والواقع أن معني تأكيد الهدف الشخصي أو النمو الانفعالي والتوافق الشخصي من بين هذه الأهداف هو العمل علي الوصول إلي الكفاية الاجتماعية الوظيفية فما لم يكن الشخص متمتعا هو شخصيا بالصحة الانفعالية فسوف يكون من الصعب عليه إلي حد كبير إن لم يكن من المستحيل أن يقيم روابط ناجحة مع الآخرين وبالتالي فإنه لا يتمكن من أن يقيم علاقات اجتماعية مرضية (سوية) إذ يكن من الصعب عليه إقامة العلاقات الضرورية بينه وبين الآخرين وتدعيم ومؤازرة تلك العلاقات إذن يجب أن يوجه المنهج بأسرة في جميع جوانبه بما في ذلك وضع الطفل في الفصل المناسب له وكذلك المقرر وطرائق التدريس نحو هذه الغاية ويري (كروكشانك) " ١٩٧١: ١٩٨٨"

أن لدي الجميع الأطفال حاجات أساسية تمكنه من إحراز اتجاهات سليمة تساعدهم علي أن يصبحوا أشخاصا أصحاء من الناحية الانفعالية وتتضمن تلك الحاجات الأساسية فرصا للمشاركة في الأنشطة القيمة التي تجعلهم يحسون بأنهم أعضاء مشاركون في نشاط المجموعة وأنهم يلقون القبول وأنهم سوف يحرزون النجاح في أداء تلك الأنشطة القيمة ولكن منت الصعب بل المستحل أحيانا أن يشبع الطفل المعاق عقليا حاجاته في نطاق الفصل الدراسي العادي وما دمنا قد ضمنا النضج الانفعالي للطفل المعاق عقليا وحققنا توافقا مع نفس ومع الآخرين فأننا نضمن له أنه سوف يفيد بدرجة كبيرة مما يقدم إليه من خبرات بمساعدة قليل من الأشراف والتوجيه ولا شك في أن وجود الطفل المعاق عقليا مع أطفال من مستواه في الناحية العقلية يحمله علي الإفادة من أولئك الزملاء كما يساعده علي الاحتفاظ باتزانه الوجداني وعلي تحسين علاقته الاجتماعية بوالديه ومدرسيه وأما التوافق الاجتماعي فأن الهدف النهائي من تربية المعاقين عقليا من الأطفال في المجال الاجتماعي هو تحقيق التوافق ال اجتماعي له بحيث يصير الفرد شخصا مستقلا في المجتمع الأكبر بعد أن يتم له النضج علي أن هذا لنا يمكن أن يتم بتدريس المهارات الاجتماعية التي تخص الكبار والتمرن عليها وإنما يتم هذا بتدريس الطفل بحيث يتم له تحقيق المتوافقات التي تتمشى مع مستوي تطوره الخاص أما الخبرات الاجتماعية والأتساع في مدي توجيه الذات وقيادة دفتها باطراد نمو الطفل فإنه يمكنه من النمو في هذا الجانب كنموه في الجانبين الجسمي والعقلي وحالما يتعلم الطفل أن يكيف نفسه للمواقف الاجتماعية التي تتطلب نجاحا اجتماعيا أكبر وفهما أعمق فأنه يتعلم أيضا أن يضطلع بالمتوافقات الضرورية التي سوف تطلب منه في المستقيل كشخص كبير أما بالنسبة للتوافق الاقتصادي فأن هدف أي برنامج لتربية المعاقين عقليا هو تحقيق الاستقلال الاقتصادي للفرد عندما يصيب شخصا كبيرا ويعتمد تحقيق هذا الهدف اعتمادا كبيرا علي الهدفين السابقين ونعني بهما التوافق الشخصي (الانفعالي) والتوافق الاجتماعي ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت علي هذه الفئة من الناس أن الذين يفقدوا من وظائفهم منهم فهم لا يفقدونها لأسباب تتعلق بعجزهم في ممارسة المهارات اليدوية بل يفقدونها بسبب

قصور اتجاهاتهم والنقص في الجهد الذي يبذلونه وعجزهم عن مسايرة الآخرين من القائمين بالأشراف علي تلك الوظائف ومادام كذلك فان الهدف من الحصول على مهارات مهنية وكذلك الخبرات التي تؤدى إلى الاستقلال الاقتصادي إنما يجب ان تلقى التأكيد والاهتمام ولكن بعد ان يتم تحقيق الأهداف الأخرى فيجب أيضا ان تنمو الخبرات المتعلقة بالمهارات المهينة فى الوقت الذى تكون هناك حاجة إلي إحرازها فعندما يراد تعليم الطفل الخبرات المتعلقة بالمهارات اليدوية فى مستوياتها الأساسية والأولية يتعين إن يتم تعليمها فى إطارها العام وليس من حيث هى فروع متخصصة ولدى الغالبية العظمى من المعاقين عقليا القدر على الاعتماد على النفس وما يتبع ذلك من استقلال اقتصادى ويمكنهم هذا من كسب رزقهم عن طريق الأعمال التى لا تحتاج الى مهارة او التى تحتاج الى مهارة متوسطة اى تلك الوظائف التى تتطلب قليلا من التخصص والتى تتسم بالبساطة ولا يمكن تحقيق التوافق الشخصى الانفعالى والتوافق الاجتماعى والاستقلال الاقتصادى فى البرنامج التربوية للمعاقين عقليا من الاطفال والمراهقين بطريقة مستقلة وبخبرات مباشرة متخصصة فهى جميعا تشكل المحور المتماسك للمنهج التربوى باكمله ففى نطاق الفصل المدرسى لا يستطيع الطفل ان يتعلمها فى انفصال الواحدة منها من سواها على ان المهارات التقليدية والمهارات الاخرى لا تعد اهدافا فى حد ذاتها وانما هى ادوات يمكن ان تمكن الطفل من احراز الاهداف الأساسية للمنهج

كروكشانك مرجع سابق ٩١

ثانيا:المبادئ

تقدم الخدمات التعليمية الى المعا قين عقليا فى صورة برامج يوجه الطفل الى اكثرها تناسبا معه ومع ظروفه والعوامل المؤثرة فى حالته ويكاد يجمع المشتغلون فى مجال التربية الخاصة على ضرورة ان يرعى مبداين اساسين فى برامج فئه المعاقين عقليا وهذان المبدأن هما :الاول :التكامل والشمول integration and combrehen siveness ويقصد بذلك ان تتضمن

الرعاية برامج تعمل على تنمية شخصية المعاق عقليا فى الجوانب الجسمية العقلية الانفعالية الاجتماعية والمهنية

الثاني : الإتجاه نحو العادية أو السوية normalization ويقصد بـــه أن نحاول قدر الإمكان أن نربي ونؤهل ونرعي المعاقين عقليا فـــي جـــو طبيعـــي لا يعزله عن أسره ولا يفصل بينهم وبين الأسوياء في المجتمع فيسهل دمجهم فيه بعد أن يتم التأهيل (أنظر : حسام هيبة ١٩٨٢: ٧١) إن مصطلـــح التطبيـــع نحـــو العادية normalization كما يستخدم في مجال تربية الأطفال المتخلفيـــن عقليـــا يمثل محاولة التكامل بين الطفل المتخلف والأطفال الآخرين من خـــلال برنـــامج تعليمي يتعلم فيه الطفل من خلال الممارسة والعمل وتقوم فيه ةالمهارة الأجتماعيـــة هدفا بارزا من أهداف البرنامج التعليمي يتطلب هذا الأســـلوب ضـــرورة تزويـــد الأطفال المتخلفين بخبرات الحياة العادية سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجـــة بحيث تتاح أمامهم الفرص للملاحظة المباشرة لسلوك الآخرين والتفاعل معهم فـــي ظل ظروف ومواقف عادية من الحياة (فتحي عبد الرحيم مرجع سابق : ٦٦)

ثالثا : الأشكال

وفي ضوء المبدأين السابقين أخذت مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين عقليـــا عدة أشكال تراعي الثنائيات التالية :

أولا : الرعاية الخاصة في مقابل توطيد علاقة المتخلف بأســـرته ويقصـــد بـــهذه الثنائية كيف نوازن بين تقديم الرعاية الخاصة للمعاق عقليا وكيف نحافظ في نفـــس الوقت علاقته بأسرته وقد تمخض عن هذا النوع من أنواع تقديم الرعاية الأشـــكال التالية :

(١)المؤسسات الداخلية:institutions ويقصد بها المعهد الذى يقدم مـــا يســـمى الرعاية الداخلية residential وهى تعد من اقد م انـــواع مؤسســـات رعايـــة المتخلفين ذعقليا اذ بدات فى نهاية القرن الماضى ١٨٩٠فى امريكـــا كروكشـــانك مرجع سابق :١٣-٢٠) وقد كانت مبررات الاخذ بـــهذا النـــوع مـــايلى:(ا)عـــدم صلاحية الاسر لرعاية طفلها المعاق عقليا

(ب)عدم صلاحية الطفل المعاق عقليا للمعيشة مع اسرته

(ج)حاجة المعاق عقليا الى العناية المركزة الشاملة التى لا تتهيا له الا داخل المؤسسات

(د)تمتع المؤسسات بالامكانات الفنية والمالية والمادنية التى تكفل تقديم الرعاية التربوية المطلوبة

(هـ)تجمع المعاقين عقليا القاد مين من مناطق مختلفة ونائية وتقديم الرعاية لهم

ومن أمثلة المؤسسات الداخلية في مصر :

(ا) مؤسسة التثقيف الفكري (التنمية الفكرية)

بحدائق القبة , بالقاهرة و وهي تابعة لوازرة الشئون الأجتماعية وتقدم للمعاقين عقليا رعاية , وتأهيلا يجمع بين تعليم المهارات الدراسية الأساسية , وتأهيلهم في مهن مناسبة مثل النسيج والتجارة , مع إكسابهم مهارات الحياة الأجتماعية السليمة .

(ب) معهد التربية الفكرية (بالدقي – الجيزة) وهو تابع لوزارة التربية والتعليم , ويهتم بإكساب الطفل المهارات الدراسية وصفات المواطنة الصالحة وتدريبهم مهنيا , ولكن يلاحظ أن الإهتمام بالجانب المهني في مؤسسات الشؤون الأجتماعية أكثر من الأهتمام بالجانب الدراسي الذي تركز عليه مؤسسات التربية والتعليم .

(٢) المؤسسات الخارجية :

لما كانت الأسرة الطبيعية هي أنسب مكان لتربية الطفل وأخصب تربة لنموه وارتقائه وأن المؤسسات الداخلية مهما تمتعت به من كفاءة لا تعدو أن تكون تربة صناعية , ولما كان الهدف من تأهيل المعاق عقليا هو إعادة دمجه في المجتمع ولا يتحقق هذا إذا عزلناه عن أول وأهم خلية في المجتمع ونعني بها الأسرة لذلك رأي الكثيرون أن الحياة في المؤسسات لا تقدم الرعاية المطلوبة للمعاق عقليا وذلك بسبب :

١- إزدحام المؤسسات الداخلية بالنزلاء .

٢- عدم توفر الأمكانات المادية والفنية دائما .

٣- ضعف العلاقة بين المؤسسات الداخلية والمجتمع وعدم فهم الناس

٤- إحساس المعاقين عقليا بالدونية والنقص لانتمائهم إلي مؤسسة تحمل اسم التخلف العقلي أو تضم المتخلفين عقليا وحدهم .

وفي ضوء هذه الأسباب ظهر اتجاه نحو ما يسمي بفك المؤسسات de institutionlization ويهدف هذا الأتجاه إلي تحقيق السوية Normalization للمعاقين عقليا عن طريق إيداعهم في مؤسسات صغيرة ترتبط برباط وثيق بأسرته لأن الهدف من تأهيل المتخلف عقليا هو أن نجعله سويا بالنسبة للمعيشة في المجتمع بقدر ما تهدف إلي جعله سويا بالنسبة لعاهته ويتحقق هذا إذا وضعناه في الجو الطبيعي Normal Setting وقد أسفر هذا الإتجاه عن الأشكال التالية من المؤسسات:

١-مراكز نهارية : ترعي الأطفال المستقرين إنفعاليا من التخلف العقلي البسيط .

٢- مؤسسات داخلية : ترعي حالات التخلف العقلي البسيط والمتوسط وغير المتوافقين مع أسرهم وجيرانهم .

وقد أدخلت عدة تحسينات علي أنظمة الحياة داخل المؤسسات الداخلية تقوم علي ما يلي :

١- إنشاء مؤسسات صغيرة الحجم ذات نزلاء محدودين .

٢- تقسيم المؤسسات الكبيرة إلي وحدات صغيرة تقوم الحياة فيها علي نظام الأسر.

٣- الربط بين المؤسسة والأسرة باتاحة الفرصة للزيارات المتبادلة بين الأهالي والأبناء في المنزل والمؤسسة .

٤- قيام الحياة داخل المؤسسة علي أساس الحرية والأدارة الذاتية . ١

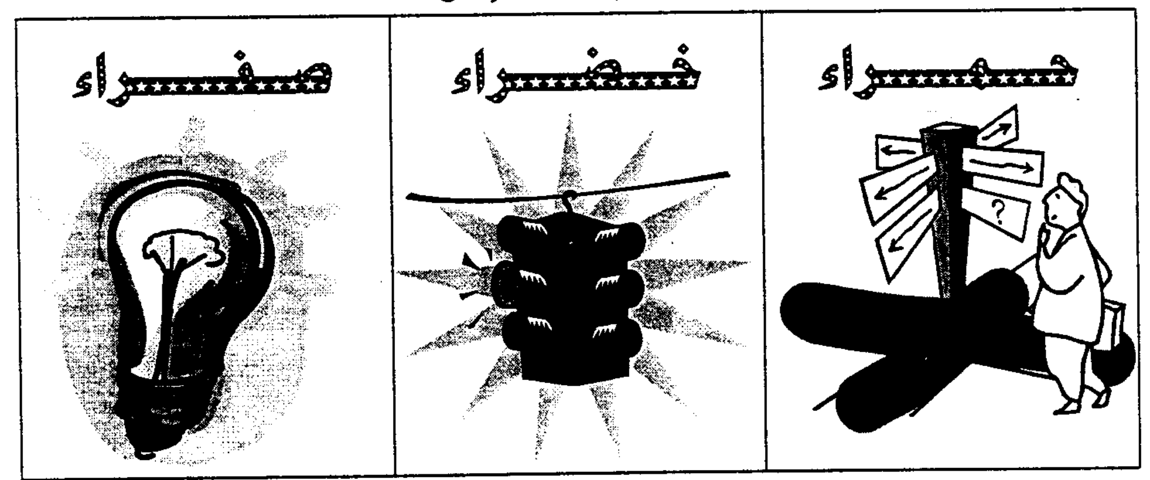
٥- الربط بين المؤسسة والمجتمع المحلي

٤- مصحات ومؤسسات إيواء لحالات التخلف العقلي الشديد والتي لا تستطيع أن تتوافق مع المجتمع والتي لها مطالب لا تستطيع الأسرة تلبيتها

ومن أمثلة المؤسسات االخارجية معظم مدارس وفصول وزارات التربية والتعليم .

تدريب

تدريب الطفل علي معرفة ألوان إشارات المرور وفائدة كل إشـــارة والاســتجابة الواجبة منه ماذا يجب أن يفصل عند رؤية كل إشارة.



تدريب علي الألوان وتدريبه علي فوائدها والاستجابات لها:

تدريب علي مراحل النمو

طفل رضيع	ولد صغير .
ولد كبير	**رجل عجوز**

بنت صغيرة	امرأة عجوز

الحروف الهجائية :

تدريب الطفل علي الحروف الأبجدية وبداية الحروف الأبجديـــة حديقـــة الحروف

أ أرنـــب	ب ببـــغاء
ث ثعـــبان	ج جمـــل
ح حصـــان	ن نمـــر

كــــلب ك	قطــــة ق

علامات مكانية ونوعية أي شيء كبير وعكسه

جالس	واقف
طفل كبير	طفل صغير
وردة صغيرة	وردة كبير

** تدريب الطفل علي العلاقات المكانية والنوعية كالوردة صغيرة وبجوارها وردة كبيرة

** تعليق علي الصورة بجمل مفيدة كتعليم السلوكيات الصحيحة عن طريق عرض صورة

لسلوك خطأ يتم تصحيحه بعمله من الطفل كإلقاء ورق قمامة

** التعرف علي صورة بعض الوظائف

البناء	الطبيب
المدرس	الميكانيكي

** صورها ثم يعرفها

** تدريب الطفل علي فهم ما يسمعه والاستجابة له بطريقة صحيحة والقدرة علي الانتباه والملاحظة .

افتح الكتاب صـــــ ٢٠ ثم استخرج كلمة الكسلان

عكس كلمة موجودة بالصفحة

عكس كسلان الخبر الصداقة

المراجع

١ ــ **أحمد فوزي نصر** ، مدى فاعلية برنامج مقترح للعلوم العامة والصحة لتلاميذ الصف الثامن من مدارس المعوقين سمعيا لتحقيق أهداف تدريس العلوم ، رسالة قدمت لكلية التربية بأسيوط ١٩٨٧ .

٢ ــ **جمال حامد محمد ، حنفي إسماعيل محمد** " استخدام المدخل المعملي المبني على الاكتشاف في تدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعوقين سمعيا " المؤتمر العلمي الثالث : رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي، عقد بالإسكندرية في الفترة (٤ــ٨) أغسطس ١٩٩١، الجمعية المصرية للمناهج ١٩٩١ ، ص ص ٩٠٧ ــ ٩٣٢ .

٣ ــ **حسام الدين محمد عبد المطلب مازن** ، " ملخص بحث تنمية بعض المفاهيم العلمية المصورة لدى الطلاب الهواه في العلوم بالجمهورية اليمنية وأثرها في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم " دراسة تجريبية ، كلية التربية بسوهاج ، المجلة التربوية ، العدد السابع ، الجزء الأول يناير ١٩٩٢ ، ص ص ١٠٧ ــ ١٣٥ .

٤ ــ **حسن محمود حسن الهجان**، دراسة السمات الرئيسية للرموز الاتصالية في رسوم الأطفال الصم ، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالمنيا، ١٩٩٨ .

٥ ــ **حسن حسيني جامع** ، التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٨٦ م .

٦ ــ **حسن حسيني جامع ،أحمد الحصيري، مصطفى عبد الخالق** ، استخدام تكنولوجيا التعليم لتحسين العملية التعليمية في ضوء الاتجاهات العالمية وزارة التربية والتعليم، البنك الدولي ، الاتحاد الأوربي وحدة التخطيط والمتابعة، برنامج تحسين التعليم ١٩٩٨ .

٧ ــ **حسن حسيني جامع، مصطفى عبد الخالق** ، تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية في بعض مدارس محافظتي الشرقية والفيوم وزارة التربية ، البنك الدولي ١٩٩٩ .

٨ ــ **حسين حمدي الطوبجي** ، ١٩٨٠ ، " الحقائب التعليمية " مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الخامس ، يونيو ١٩٨٠ ، **ص** ٣٠ ــ ٣٣ ، الكويت : المركز العربي للتقنيات التربوية.

٩ ــ **حمدي محمد مصطفى** ، مدى فعالية بعض استراتيجيات إكساب المفاهيم للمتخلفين عقليا، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بطنطا ، ١٩٨٦

١٠ ــ **رشاد عبد العزيز موسى** (١٩٩٢) ، الفروق في بعض القدرات المعرفية بين عينة من الأطفال الصم وأخرى من عادى السمع ، مجلة مركز معوقات الطفولة ، العدد الأول ص ٢٣٣ ــ ٢٥٩ .

١١ ــ **زينب محمود إسماعيل** ، دراسة مقارنه بين الأطفال الصــم كليــا أو جزئيا وعادى السمع من حيث الاســتجابات العصابيــه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ــ جامعة عين شمس ، ١٩٦٨ .

١٢ ــ **ساميه مصطفى فرج** ، طريقه التعليم المبرمج واستخدامها في تدريس العلوم لعينه من طلاب مدارس الأمل مع مقارنتها بطريقة قراءة الشفاه، ماجستير ، ١٩٧٦ ، جامعة المنصورة.

١٣ ــ **سعيد المنوفي** ، ١٩٩١ ، " إمكانية تدريس بعض مفاهيم المجموعات للتلاميذ المعاقين سمعيا باستخدام قراءة الشــفاه والــهجاء اليدوي " مجلة العلوم التربوية والنفسية ــ تربية المنوفية ، العدد الثاني ــ السنة السادسة ، يناير ، ١٩٩١ .

١٤ ــ **عاطف عدلي فهمي** ، بناء منهج في العلوم للمرحلة الإعدادية المهنيــة بمدارس الأمل للصم بمصر في ضوء طبيعة أعاقه التلميذ الأصم وحاجاته ، رسالة ماجستير ، تربية عين شــمس ، ١٩٨٩ .

١٥ ــ **هبد الرحيم صالح عبد الله** (١٩٨٠)، رزم التعليــم الذاتــي " مجلــة تكنولوجيا التعليم ، العدد الخامس ، يونيــو ١٩٨٠ ، ص ٢٤ ــ ٢٩ ، الكويت : المركز العربي للتقنيات التربوية .

١٦ ــ **عبد السلام عبد الغفار ، ويوسف محمود الشيخ** ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦ .

١٧ ــ **على أحمد على (١٩٧١)**، " الاتصال وأهميته بالنسبة للمعلم" ، صحيفة التربية العدد الثالث ١٩٧١ .

١٨ ــ **عماد ثابت سمعان ، جمال حامد محمود** ، مارس ١٩٩٣ ، " استخدام مداخل مختلفة تعتمد على الصور وإشارات الأرقام في تدريس موضوع الأعداد لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. المعوقين سمعيا " ، مجلة التربية بأسوان العدد الثامن ، مارس ١٩٩٣ .

١٩ ــ **فتحي السيد عبد الرحيم وحليم السعيد بشاي** ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ، حـ ١ الكويت ، دار القلم ١٩٨١ .

٢٠ ــ **فتحي السيد عبد الرحيم** ، إطار سلوكي وظيفي لمعلم التربية الخاصة من الأعداد إلى الممارسة ، المجلة العربية للتربية ، السنة الثانية ، العدد الأول ، تونس ، يناير ١٩٨٢ .

٢١ ــ **فضيلة حسن يوسف (١٩٨٣)** ، " مقارنه بين التوازن الثابت عند الأسوياء والصم والبكم والمكفوفين (٩ــ١٣ سنه) مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد السادس ، ١٩٨٣

٢٢ ــ **فوزي زاهر (١٩٨٠)** ، الرزم التعليمية" : خطوه على طريق التفريد" ، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الخامس، يونيو ١٩٨٠، ص ٣٤ ــ ٤٠ ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية .

٢٣ ـ **كعب ، جبرولد** (١٩٨٧) ، " تصميم البرامج التعليمية " ، ترجمة أحمد خيري كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٨٧ .

٢٤ ـ **لطفي بركات أحمد** ، الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم ، القاهرة الشركة المتحدة للنشر والتوزيع ، ١٩٧٨ .

٢٥ ـ **محمد رضا البغدادي** ، (١٩٩٦) ، " برنـــامج في التربيـــة الإمانيـــة باستخدام الكمبيوتر لتعليم الأطفال المعاقين سمعيا ذاتيـــا، ولو الدورهم بالقراءة والعصف الذهني " مجلة كلية التربية بأسوان العدد الحادي عشر ، يوليو ١٩٩٦ .

٢٦ ـ **محمد عبد المؤمن حسين** (١٩٨٦) ، ســـيكولوجية غـــير العـــاديين وتربيتهم ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٦ .

٢٧ ـ **محمد عبد الله سالم** ، أثر التعلم المبرمج على تحصيل التلاميذ الصـــم لمادة الجغرافيا بالمراحل الإعداديـــة المهنيـــة ، رســـالة ماجستير ، كلية التربية عين شمس ، ١٩٧٨ .

٢٨ ـ **محمد عبد الوهاب الخلفاوي** ، ديناميكية الطفل المعوق ، محـــاضرات غير منشورة ، البعثة الداخلية لإعـــداد معلمـــي التربيـــة الخاصة ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٢٩ ـ **محمد غباري ، السيد عطية** (١٩٩١) : الاتصال ووســـائل (بيـــن النظري والتطبيق) ، الإســـكندرية ، المكتـــب الجـــامعي الحديث، ١٩٩١ .

٣٠ ــ **محمد فهمي ، وهناء بدوي ١٩٩١** ، تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية الإسكندرية ١٩٩١ .

٣١ ــ **محمد فوزي** (١٩٩٠) : بعض مشكلات التعليم بمدارس الأمل وضعاف السمع بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي المؤتمر من (١٠ ــ ١٣) مارس ، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ١٩٩٠ .

٣٢ ــ **مصري حنوره** ، تنمية السلوك الإبداعي عند الأطفال المعوقين من خلال المادة المقروءة ، ندوه الطفل المعوق ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٢ .

برنامج عن (تدريب الحواس الخمس)

١ .الأهداف العامة للبرنامج

أ ــ تدريب الطفل المتخلف عقليا على الحواس الخمس .

ب ــ تربية الطفل من خلال نشاطه اليومي .

ج ــ تعليم الطفل موضوعات مترابطة ومستمدة من خبراته اليومية .

د ــ زيادة الدافعية لدى الطفل المعوق عقليا من خلال الوسائل التعليمية .

هــ ــ الاهتمام بالتربية الصحية للطفل المعاق .

و ــ زيادة الانتباه والتركيز عند الطفل المعاق .

٢ .الأهداف الخاصة :

أ ــ تعريف الطفل المعاق عقليا على حواسه الخمسة .

ب ــ تعريف الطفل المعاق عقليا فوائد حواسه الخمسة .

ج ــ تدريب الطفل على بعض المهارات مثل التميز بين الأشياء .

د ــ تنمية القدرات العقلية عند الطفل المعاق عقليا .

هــ ــ تعليمه كيفية التمييز بين الأشياء (الناعم ، الخشن).

. المحتوي :

البرنامج مقسم إلى عدد من الدروس التي توضح أهمية الحواس وتوضيح فائدتها :

١) الدرس الأول : حاسة السمع .

٢) الدرس الثاني : حاسة العين .

٣) الدرس الثالث : حاسة الشم وفائدتها.

٤) الدرس الرابع : حاسة التذوق وتتضمن درس حلو ومر .

٥) الدرس الخامس : حاسة اللمس وتتضمن درس ناعم وخشن .

.الطريقة :

- يقسم المعلم الجسم أمام التلاميذ المتخلفين عقليا الجسم إلى عدة أجزاء كل جزء يحتوي على حاسة من الحواس الخمس .
- وعند إعطاء كل درس لا بد من مراعاة الفروق الفردية بين كل تلميذ وآخر لأن الطريقة تختلف باختلاف طبيعة الطفل وطبيعة الدرس .

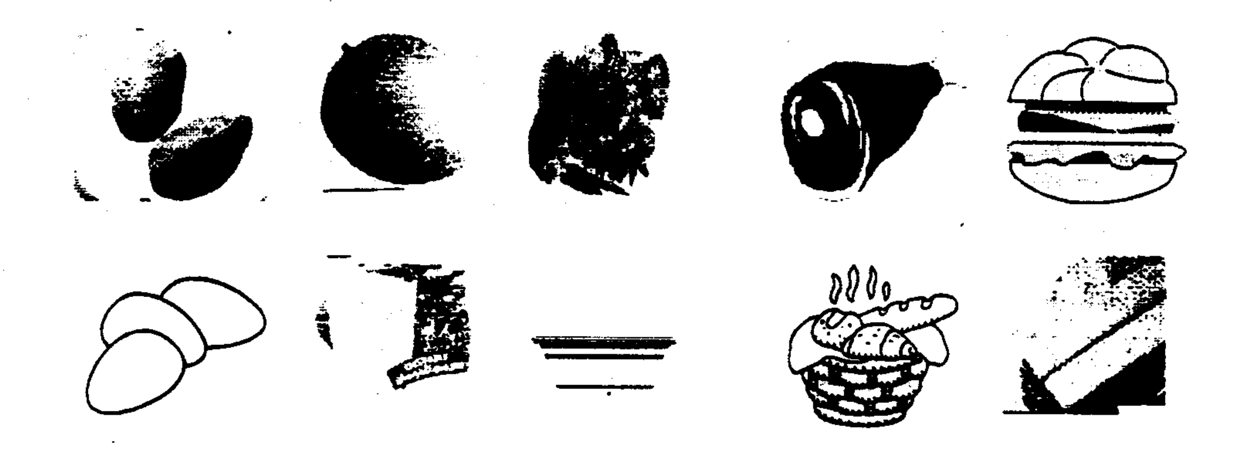
الوسائل التعليمية

١ ــ شرائط تسجيل لتنمية حاسة السمع والعين والأنف .

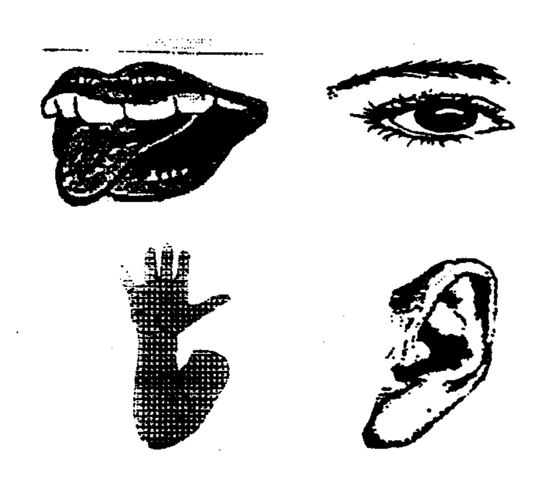
٢ ــ صور عن الأذن لتوضيح شكل والعين والأنف .

٣ ــ بعض الملابس من النوعين المختلفين خشن وناعم .

٤ ــ أنواع من الطعام الحلو والمر حتى يستطيع التميز .



ومن صور الحواس :



.الأنشطة التعليمية

١ ـ تدريب التلاميذ على استخدام حاسة السمع وذلك من خلال سماع التسجيل .

ـ يجعل المعلم التلاميذ يصدروا أصواتا مختلفة وسماعها.

ـ يحضر المعلم مجموعة من الأشياء المحدثة للأصوات مثل الجرس .

ـ الطيور .

٢ ـ تدريب التلاميذ على حاسة النظر من خلال رؤية بعض الصور والإشارة إلى العين .

٣ ـ تدريب التلاميذ على حاسة الشم من خلال أخذ التلاميذ إلى الحديقة وجعلهم يزوروها ويشملوا الأزهار .

ـ أخذهم إلى المطاعم وجعلهم يستخدمون الأنف في شم رائحة الطعام.

٤ ـ تدريبهم على حاسة اللمس من خلال جعلهم يلمسون الملابس الناعمة والخشنة .

٥ ـ تدريبهم على حاسة التذوق من خلال أخذ التلاميذ إلى المطاعم وجعلهم يتذوقون الطعام .

ـ إشارة المعلم إلى مصدر الحاسة وهو اللسان .

.التقويم:

١ ـ يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالحواس .

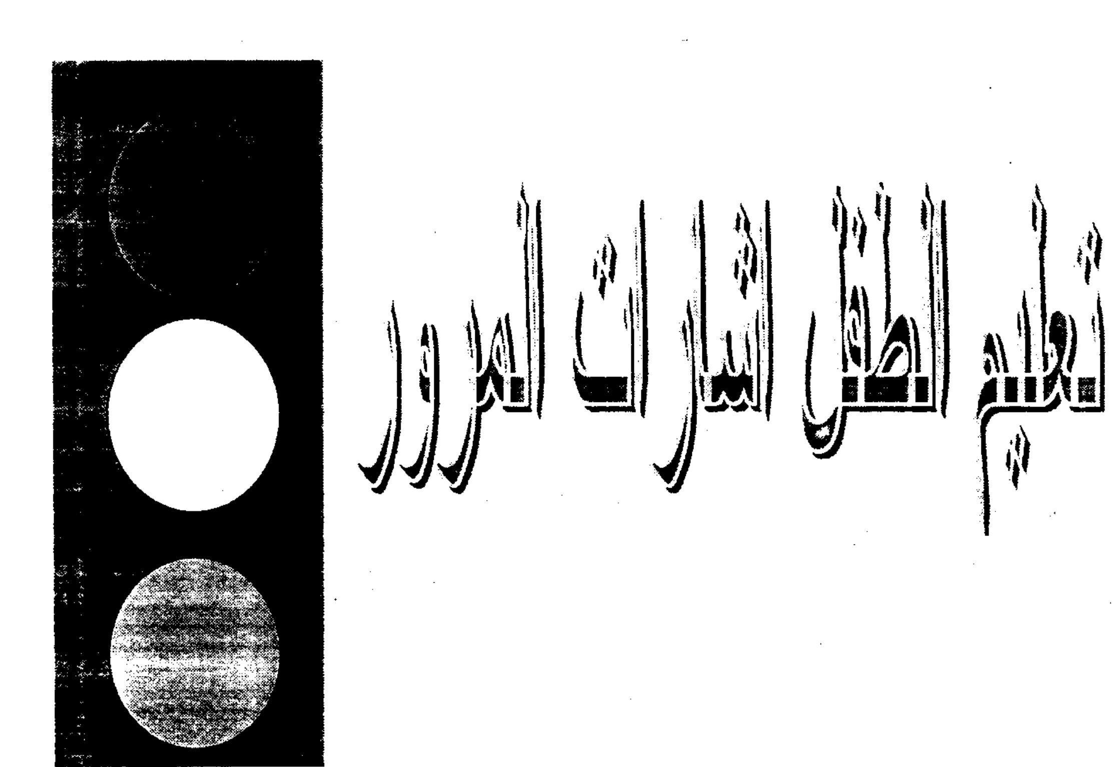
٢ ـ اختبار التلاميذ عن طريق اختبار حواسهم من خلال تذوق الأطعمة ـ لمس الأقمشة ـ شم مجموعة من الروائح المختلفة .

٣ ـ يحضر المعلم مجموعة من الصور ويجعله يتعرف عليهم من خلال حاسة البصر .

٤ ـ يعرف المعلم نقاط القوة والضعف في طرق التدريس والوسائل والعرض وعلاجها .

٥ ـ يعرف المعلم نقاط الضعف والقوة عند التلاميذ ويحاول تقويتها ويعوف نقاط الضعف ويحاول تقويتها .

الموقف التعليمي



الأهداف التربوية العامة

تشيع الطفل على الاهتمام بسلوك الأمان في البيئة

اكتساب الطفل مقدرة على إشارات المرور

تدريب الطفل على احترام القوانين واللوائح

تدريب الطفل على الاستجابة المباشرة لإشارات المرور ومهارات الأمان عند السير في الشارع

الأهداف الإجرائية

الأهداف المعرفية :أن يعرف الطفل معنى إشارات المرور أن يتعرف الطفل على عدد الإشارات أن يدرك الطفل ألوان إشارات المرور (احمر - اصفر- اخضر)

الأهداف المهارية :

أن يميز الطفل بين ألوان إشارات المرور أن يفرق الطفل بين استخدام كل إشارة أن يمارس الطفل لعبة إشارات المرور مع المعلمة

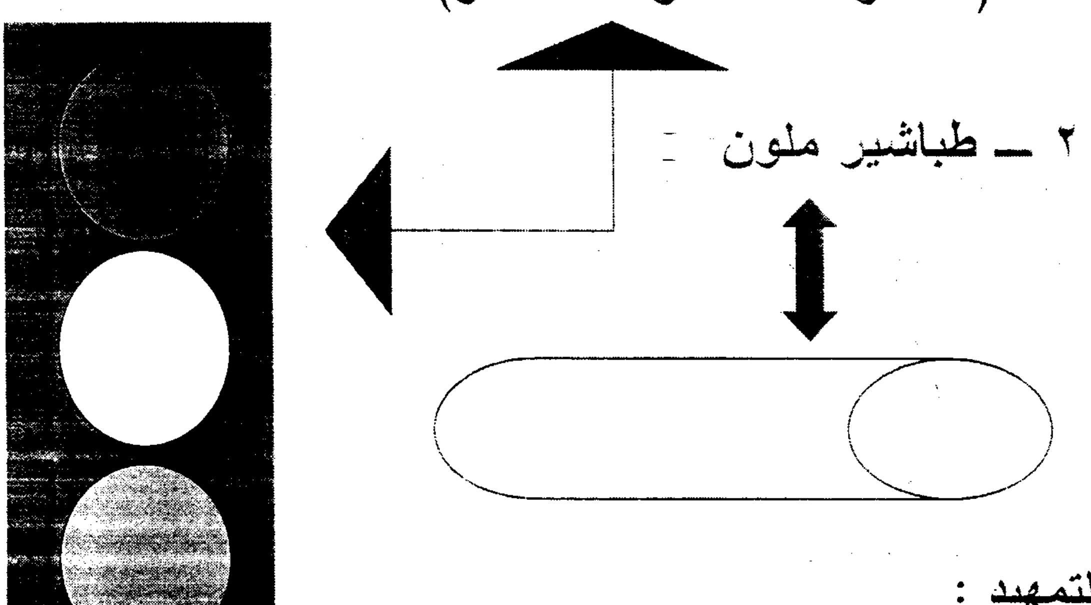
الأهداف الوجدانية:

أن يتعود الطفل على احترام التعليمات الموجهة إلية أن يحترم الطفل إشارات المرور

الوسائل التعليمية

١ ـ لوحة تمثل إشارات المرور الضوئية الثلاثة (الأحمر – الأصفر– الأخضر)

٢ ـ طباشير ملون



التمهيد :

عمل تقويم قبلي للأطفال فيما يتعلق بإشارات المرور حيث يسأل الأطفال عن معلوماتهم عن إشارات المرور .ويتم تشجيع الاستجابات الصحية وتعزيزها.

الإجراءات

تشير المعلمة إلى أن هناك ثلاث إشارات مرور بألوان مختلفة

فالون الأحمر : تقف فيه السيارات

واللون الأصفر: تستعد منة السيارات

واللون الأخضر : تسير السيارات



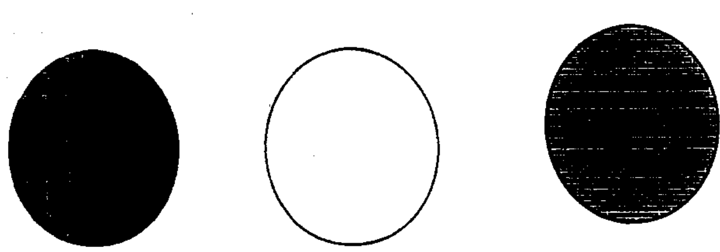
بعد ذلك تقوم المعلمة بالتأكيد على المعلومات مرة أخرى وذلك من خلال قصة صغيرة مضمونها كان هناك سيارة صاحبها لا يحترم إشارات المرور وفى يوم من الأيام كانت الإشارة حمراء ووقفت جميع السيارات لكنة لم يقف وظل يسير إلى أن أوقفه شرطي المرور وعاقبة وفى مرة أخرى كان لون الإشارة اخضر وكان على السيارات . أن تمشى ولكنة وقف ولم يتحرك فأصابته السيارات الأخرى أثناء تحركها وبالتالي دمرت سيارته بعض الشيء, ومن يومها اصبح السائق يعي تماما إشارات المرور حتى لا تحدث له حادثة أخرى.- يسال الأطفال بعد ذلك عن الأخطاء التي ارتكبها سائق السيارة وماذا كان علية أن يفعل عندما كانت الإشارة حمراء, وماذا كان يجب أن يفعل عندما كانت الإشارة خضراء

مضمون التمرين

- يتقمص كل طفل من الأطفال شخصية سائق يقـود سـيارة وتقـف المعلمة في آخر الفصل بعد أن تكون حددت بالطباشير خط على الأرض تقف عنده السيارات , بعد ذلك تقف المعلمة وتمسك بلوحة الإشـارات وتعيد على الأطفال إشارات المرور مرة أخـرى ومدلولاتـها وتقـوم بتشجيع الاستجابات والتأكيد علي هي.- تشير المعلمة آلي أن السيارات (الأطفال) ستمشى بسرعة عادية وعند رؤية اللون الأحمر يجب عليها أن يقف وذلك عندما تصل آلي الخط المحدد علية على الأرض , وعنـد رؤية اللون الأصفر فان عليهم أن يستعدوا ويقلـدوا صـوت تشـغيل الموتور , وعند رؤية اللون الأخضر عليهم أن يسيروا . - يكرر هـذا التمرين اكثر من مرة آلي أن يستطيع الطفل القيام به بقدر من الكفـاءة وفى كل مرة تراجع المعلمة مع الأطفال مدلولات الألوان. وفى نهايـة النشاط يتم تشجيع الأطفال على استجابتهم

التقويم

يتم من خلال سؤال الأطفال عم مدلول كل لـــون من ألوان إشارات المرور أيضا يتم من خـــلال ممارسة الأطفال لتمرين السيارات حيـــث تتـــم ملاحظة مدى إدراك كل طفل لمفهوم إشـــارات المرور .



ما هي ألوان الدوائر الآتية ؟

ماذا تفعل عندما ترى في إشارة المرور اللون الأحمر ؟

ثانياً الأهداف السلوكية

من المتوقع أن يصبح التلميذ في نهاية الحصة قادراً على

- يميز بين أصوات بعض الحيوانات
- يصف عينه من البرتقال وأخرى من البلح
- يصف التغير الذي يحدث للأشياء

المواد والأدوات والأنشطة اللازمة:-

الشرائح الشفافة من ١ : ٥ لبعض الحيوانات والطيور- برتقال – بلح زغلول – بطاقات ورقيه ملونه – قطع كرتونية ذات أشكال مختلفة – كرة .

سير الدرس

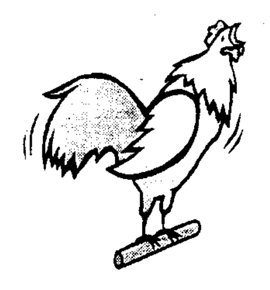
نشاط (١)

أعرض على تلاميذك الشرائح الشفافة من ١ : ٥

- اطلب من تلاميذك التعرف علي أسم الطائر أو الحيوان المعروض أمامه.
- وضح لهم انه صورة عصفور يغرد صو صو .



☺ صورة ديك يصيح كو كو كو .



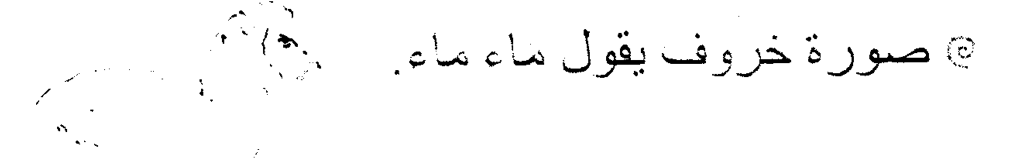
☺ صورة كلب ينبح هو هو هو .



☺ صورة قطه تموء نو نو نو .



◉ صورة خروف يقول ماء ماء.



◉ قلد مع تلاميذك هذه الأصوات .

◉ قسم تلاميذك بحيث يكونوا ثنائيات

◉ أطلب من الثنائي الأول تقليد صوت العصفور

◉ أطلب من الثنائي الثاني تقليد صوت الديك

◉ أطلب من الثنائي الثالث تقليد صوت الكلب

◉ أطلب من الثنائي الرابع تقليد صوت القطة

◉ أطلب من الثنائي الخامس تقليد صوت الخروف.

نشاط (٣)

- وزع على تلاميذك عينات من البرتقال والبلح الزغلول
- علم التلميذ كيف يصف هذه العينات من حيث اللون و الشكل ، الطعم ، الرائحة ، الملمس.

أستخدم التدريب المتتابع لوصف البرتقال :

اللون :

أحضر البطاقة التى تماثل فى لونها البرتقال ، أسال التلميذ عن لون البطاقة (صفراء اللون) .

الشكل:

أحضر الكرة الملونة التى تماثل فى شكلها البرتقال ، أسال التلميذ عن شكل البرتقال (كروى).

الطعم:

ضع فص من البرتقال فى فم التلميذ وأساله عن مذاق البرتقال (محلى – زاعق)

الرائحة :

قرب قشر البرتقال من أنف التلميذ ، أساله عن الرائحة التى يشمها (له رائحة زكيه).

الملمس:

ضع البرتقال فى يد التلميذ ، أساله عن الملمس (لها ملمس ناعم).

■وضح لتلاميذك انه بذلك تم وصف البرتقال من حيث اللون و الشكل و الطعم و الرائحة و الملمس.

■أطلب منهم وصف بلح الزغلول بنفس الطريقة.

■ساعدهم على الوصف.

■صحح استجاباتهم وعزز الصحيح منها بالتصفيق الجماعي.

نشاط (٣):

■أعرض على تلاميذك بالونه .

■أطلب منهم وصفها قبل نفخها .

■أنفخ البالونة ، وأعرضها عليهم بعد النفخ.

■ أطلب منهم توضيح التغير الذي حدث للبالونة نتيجة نفخها.

■ عزز استجابات التلاميذ الصحيحة بالتصفيق الجماعي.

برنامج متكامل لتعليم
الأطفال المتخلفين عقليا

نشاط (١)

ضع الأهداف العامة للبرنامج

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

.٧

نشاط (٢)

ضع الأهداف الإجرائية السلوكية

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

.٦

.٧

.٨

.٩

.١٠


الذاكرة البصرية
العلاقات العددية
الإدراك السمعى
علاقات الحجوم
العلاقات النوعية
الحماية من الأخطار
سلوكيات
مراحل النمو
الحروف الهجائية
العلاقات المكانية
و النوعية
العلاقات بين الأشياء
و الأحجام

نماذج لبرامج تعليمية في الرياضيات الحياتية للمتخلفين عقليا

ويمكن تقديم البرنامج التالي للمتخلفين عقليا بحيث يؤدى إلى تنمية حواسهم وتقوية ذاكرتهم البصرية .وذلك من خلال تقديم أنشطة مختلفة تثير انتباه الأطفال، وتقدم المفاهيم العلمية المختلفة بصورة مبسطة، وتركز على تلك المفاهيم التي يشاهدها ويستخدمها في حياته اليومية.مثل تقديم الأشكال الهندسية المختلفة كالمستطيل والدائرة والمثلث والمربع والكرة ولبيضاوي بألوان مختلفة (كالأصفر، والأخضر، والأحمر، والأزرق،والأبيض،والبنى). وبذا يمكن تحقيق الأهداف التالية:-

١-أن يسمى الطفل الأشكال الهندسية المختلفة (المستطيل، والدائرة، والمثلث، والمربع ،والكرة ، والبيضاوى).

٢-أن يميز الطفل بين الأشكال الهندسية المختلفة .

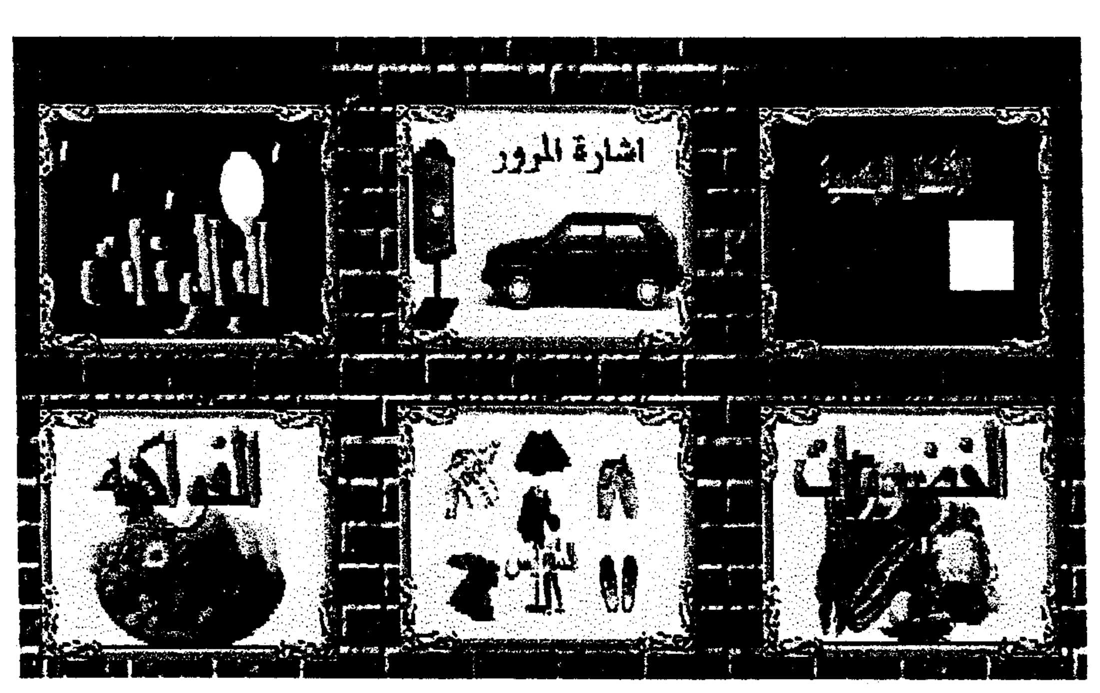
٣-أن يذكر الطفل ألوان الأشكال الهندسية (الأصفر ، الأزرق ، والأحمر ، والأخضر،والأبيض ، والبنى).

٤-أن يميز الطفل بين ألوان الأشكال الهندسية المختلفة.وبذلك يمكن تقديم الأنشطة التالية مثل :-

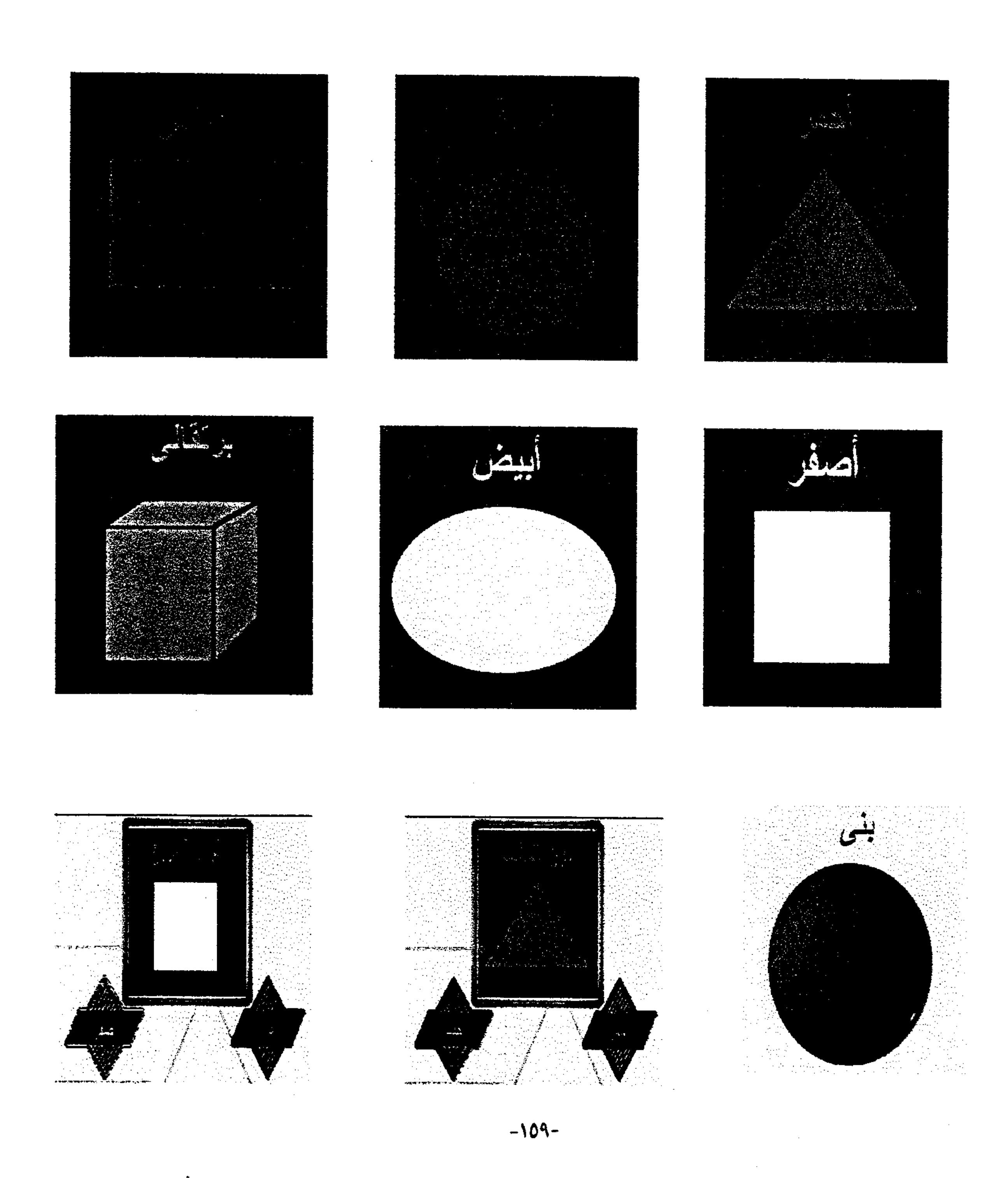
المثلث أحمر، لون الدائرة أزرق ، لون المستطيل أخضر ، لون المربع أصفر ، لون البيضاوى أبيض ، لون المكعب برتقالي ، لون الكرة بنى ، واختيار الإجابة الصحيحة اللون من بين إجابتين؛

مثل لون المربع أحمر أو أصفر.

لون المثلث أحمر أو أخضر.



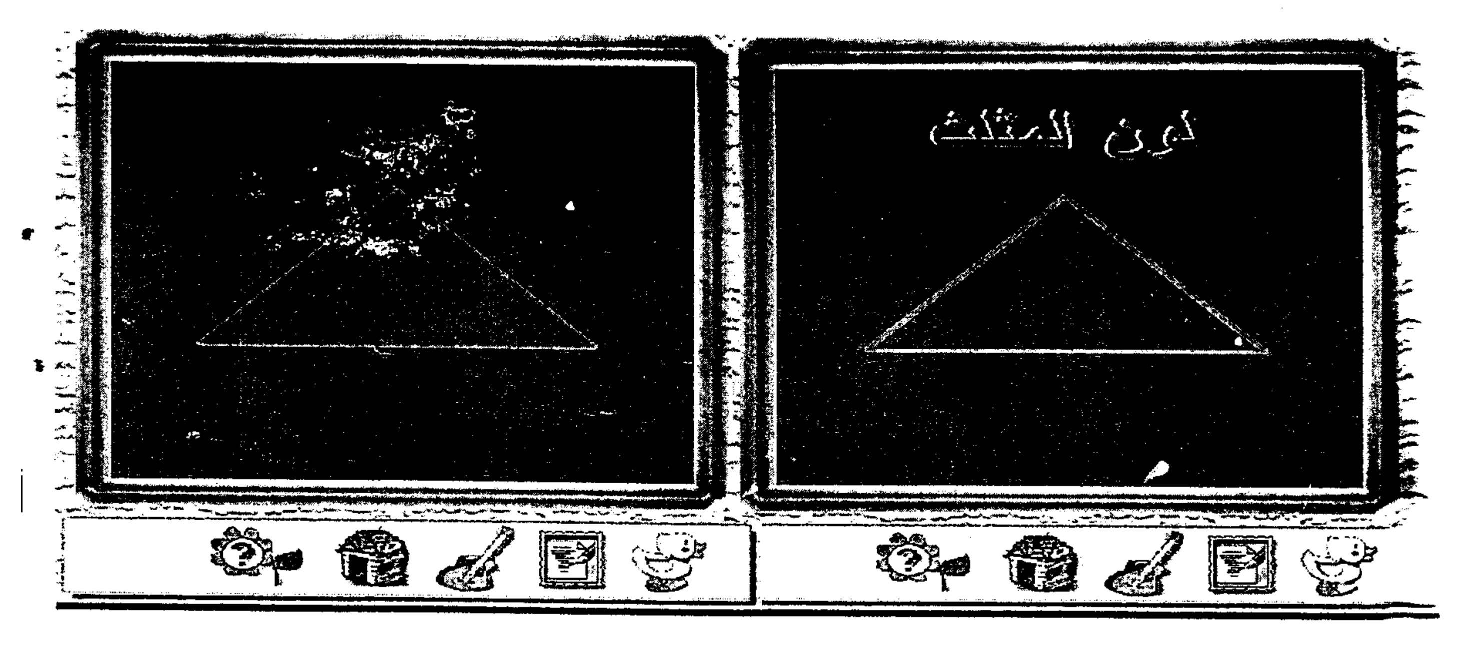
ومن الأنشطة التي يمكن تقديمها للتلاميذ المتخلفين عقليا للتميز بين ألوان الأشكال الهندسية المختلفة بحيث يتعرف التلاميذ على الأشكال الهندسية فقط ، ثم التعرف على الألوان فقط ، ثم الربط بين الأشكال الهندسية و الألوان ؛ وذلك على حسب المستوى العقلي والمعرفي للتلميذ :-



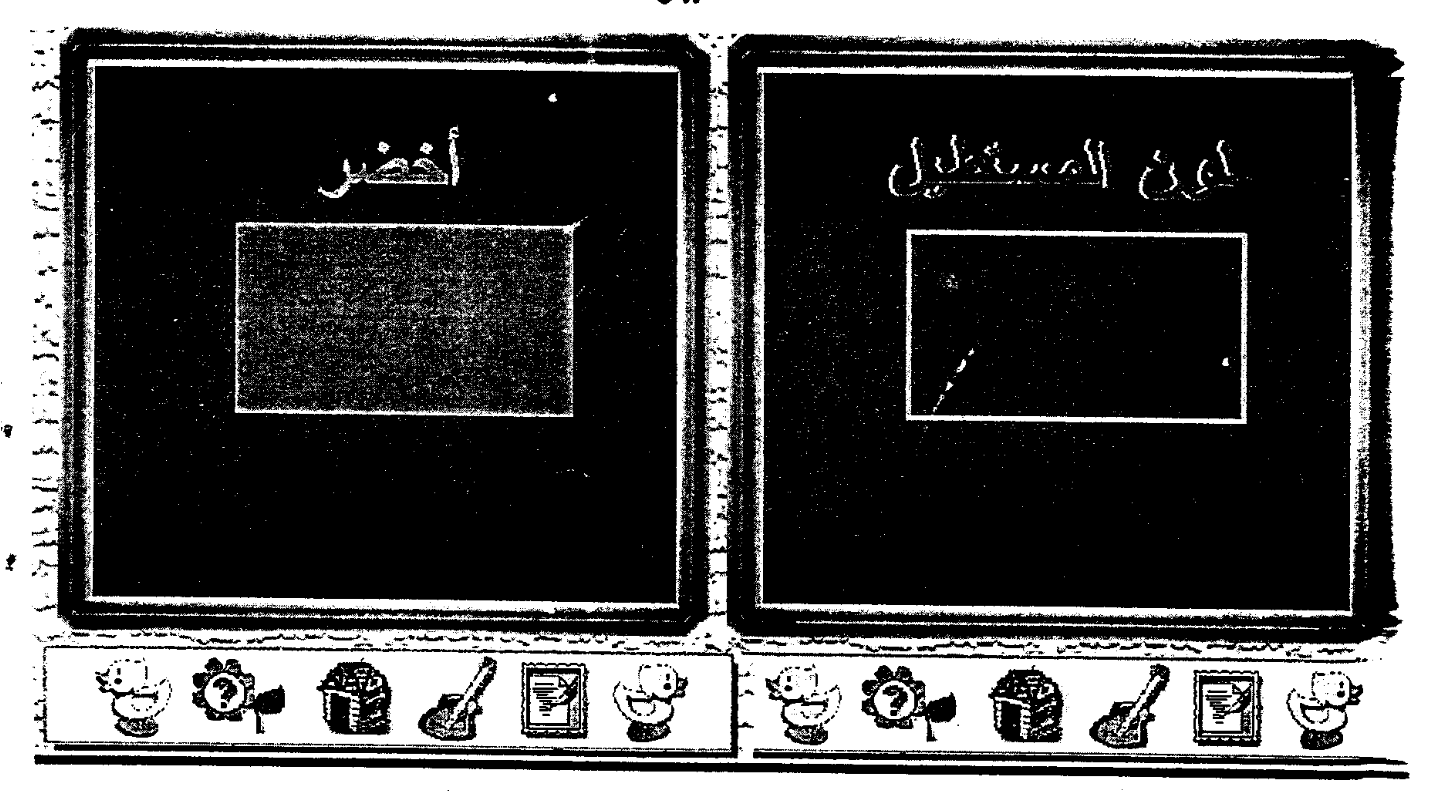
الذاكرة البصرية

(١) الأشكال الهندسية

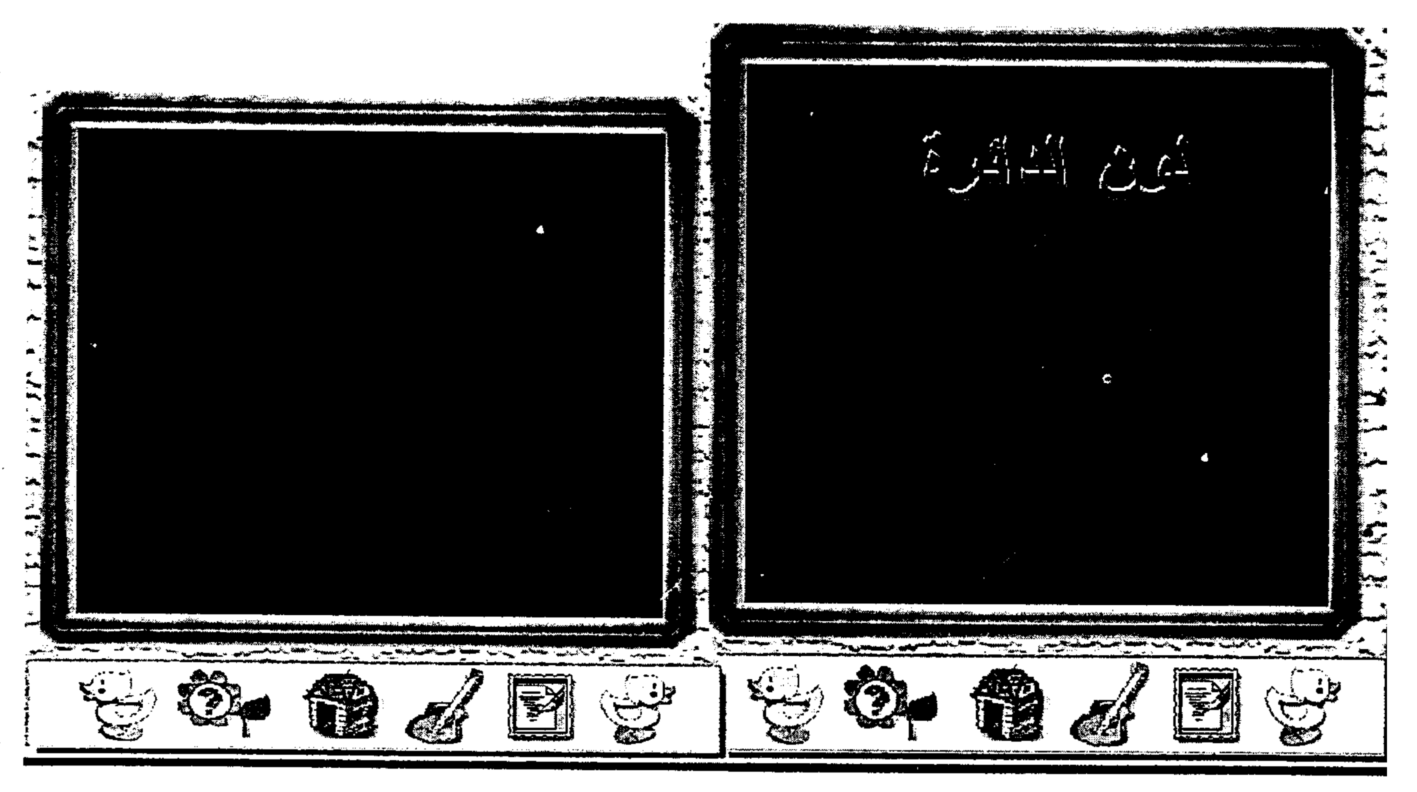
مثلث



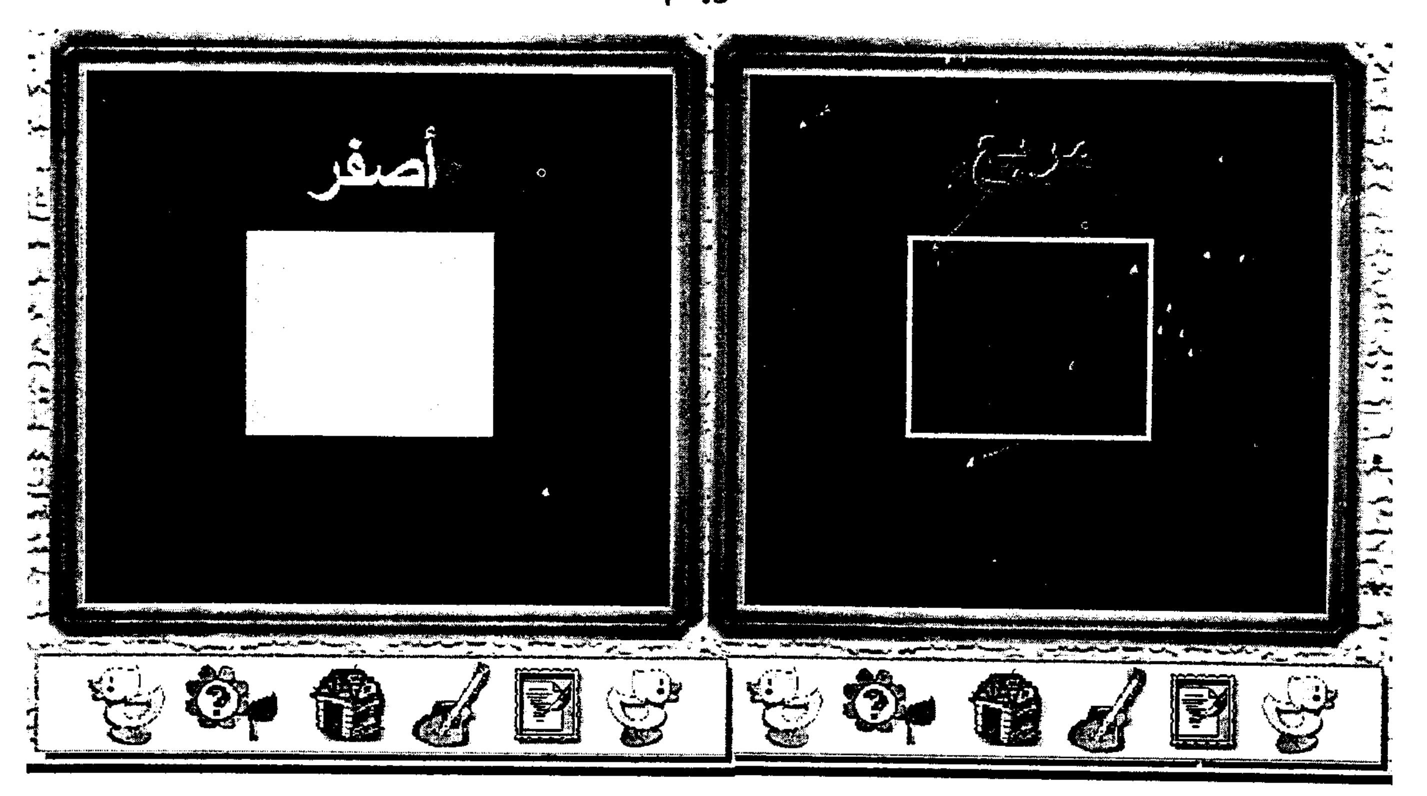
مستطيل



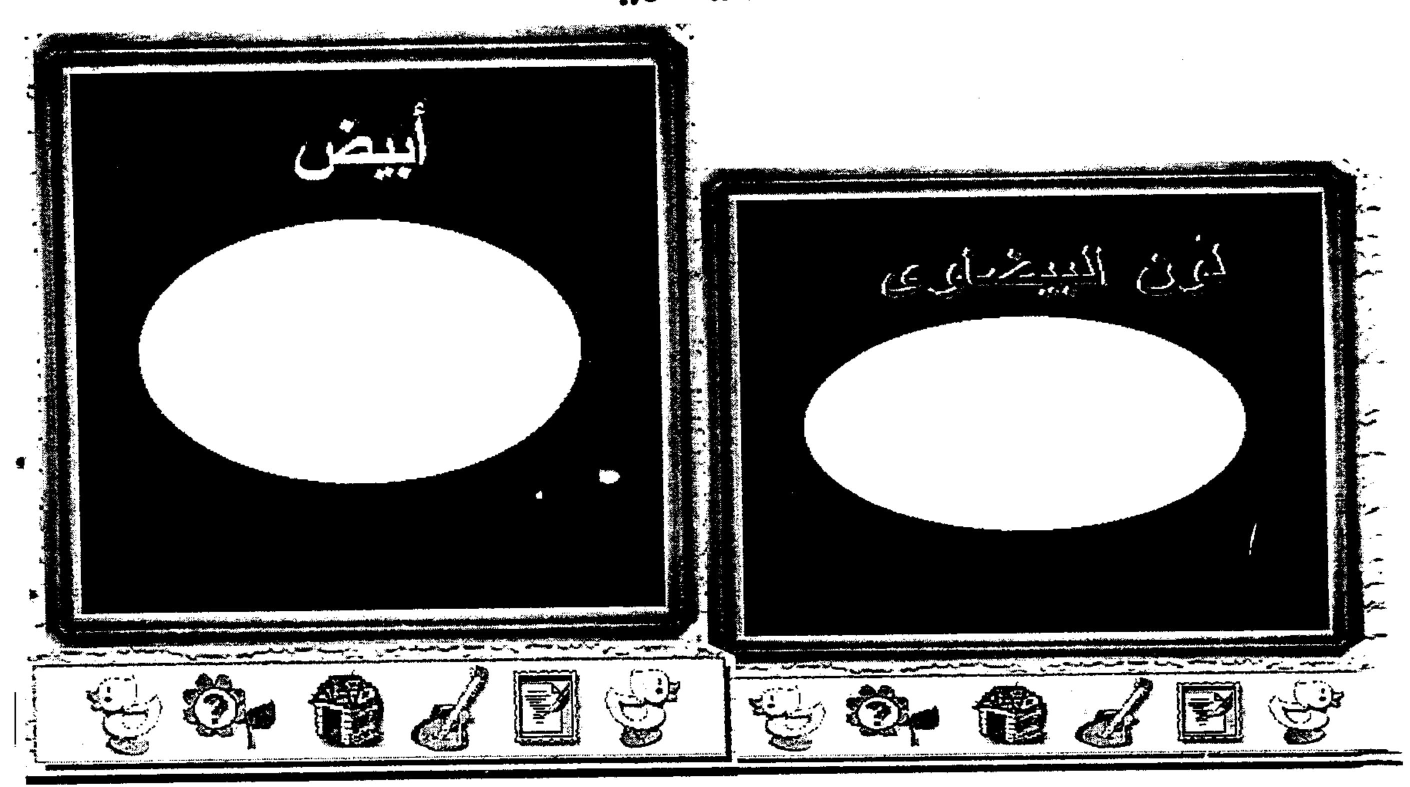
الدائرة



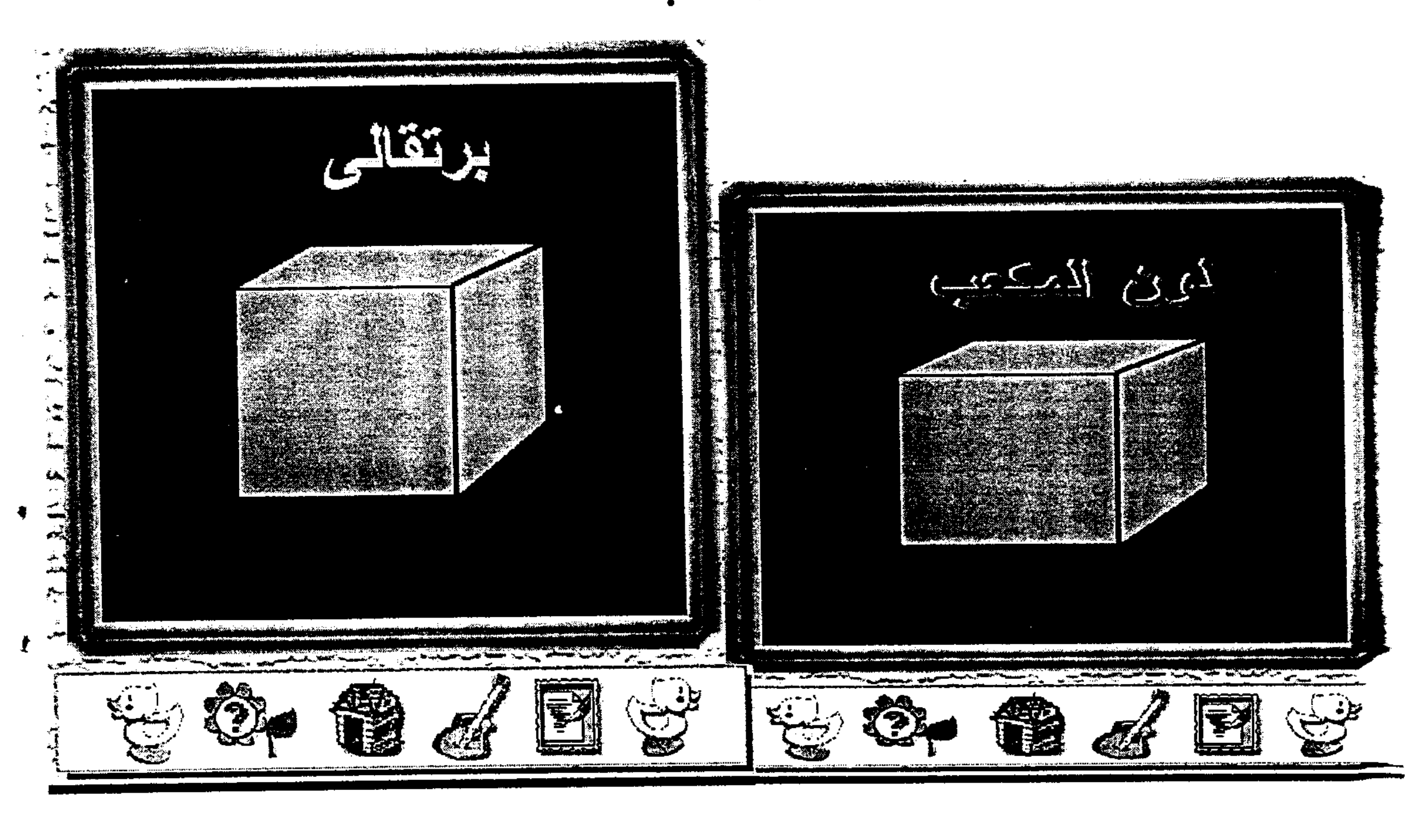
مربع



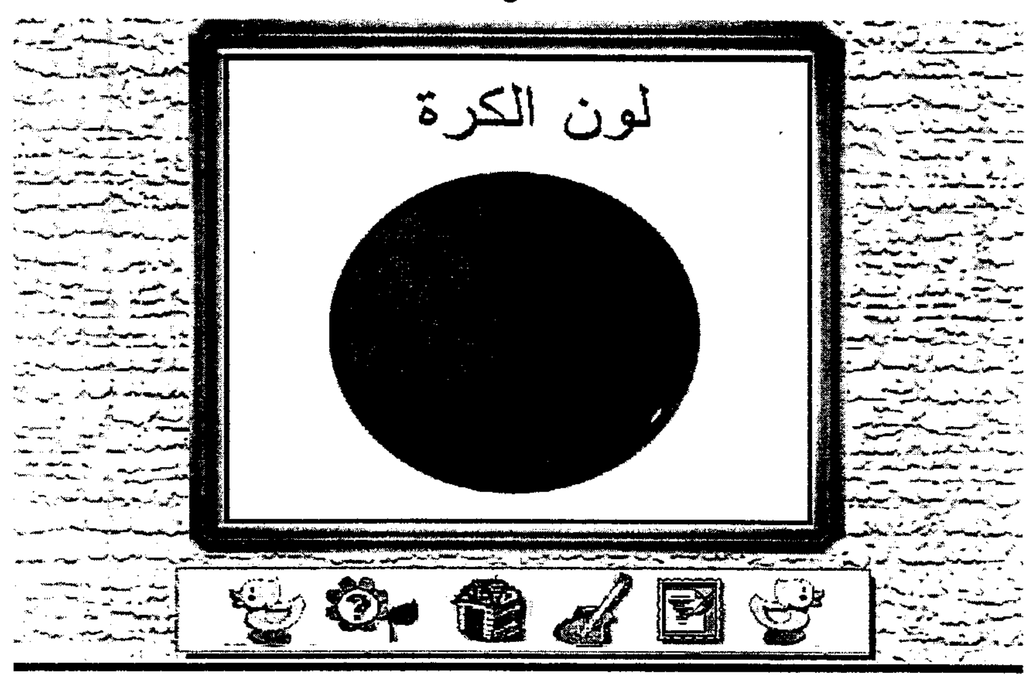
بيضاوي

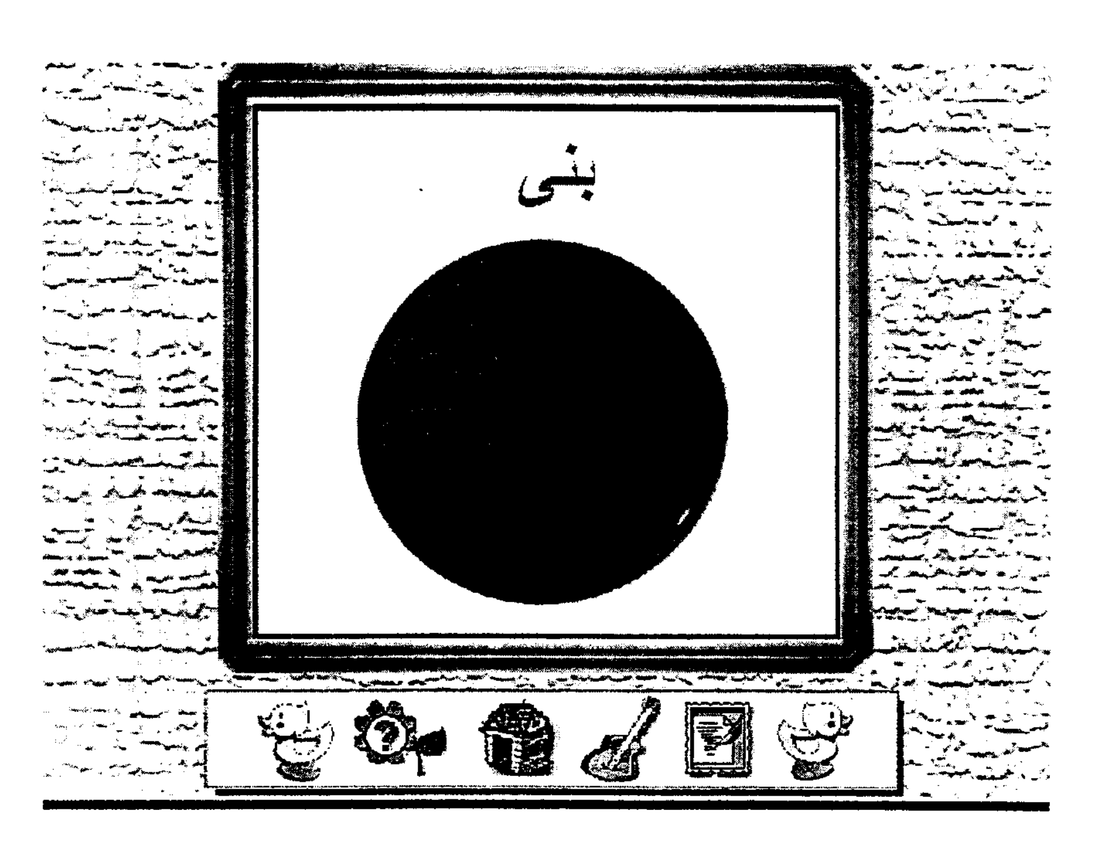


مكعب

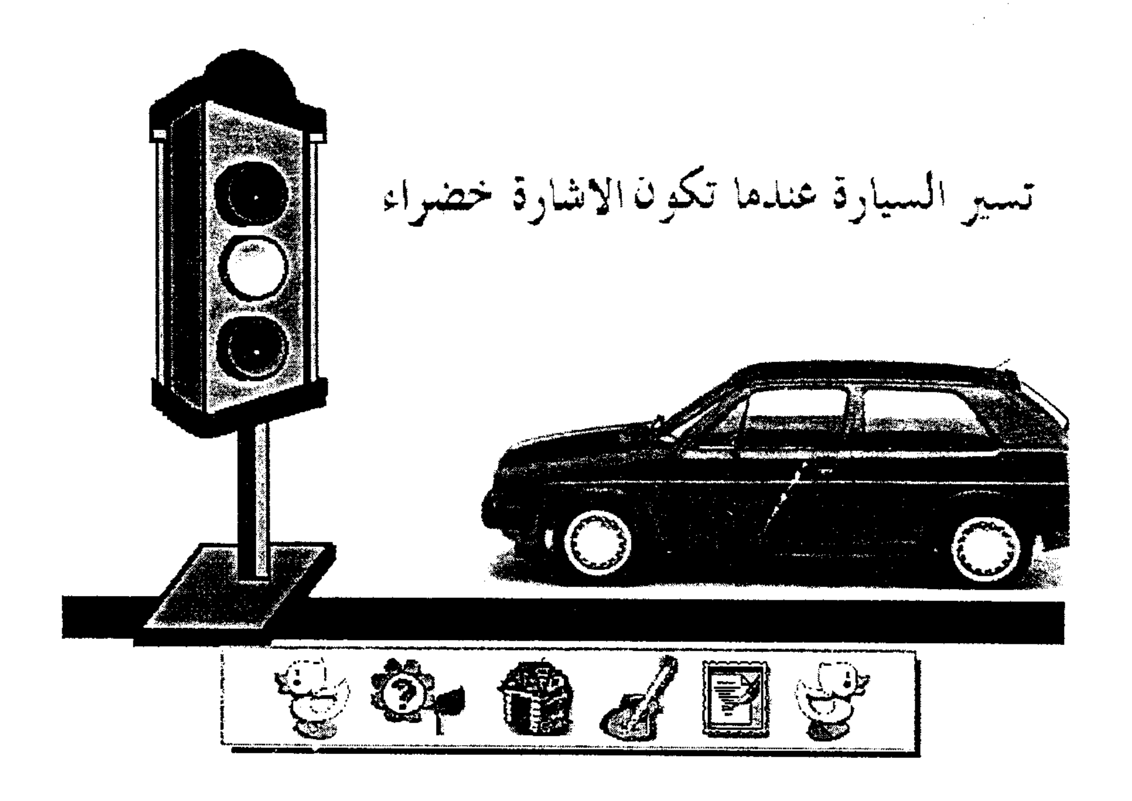


كرة



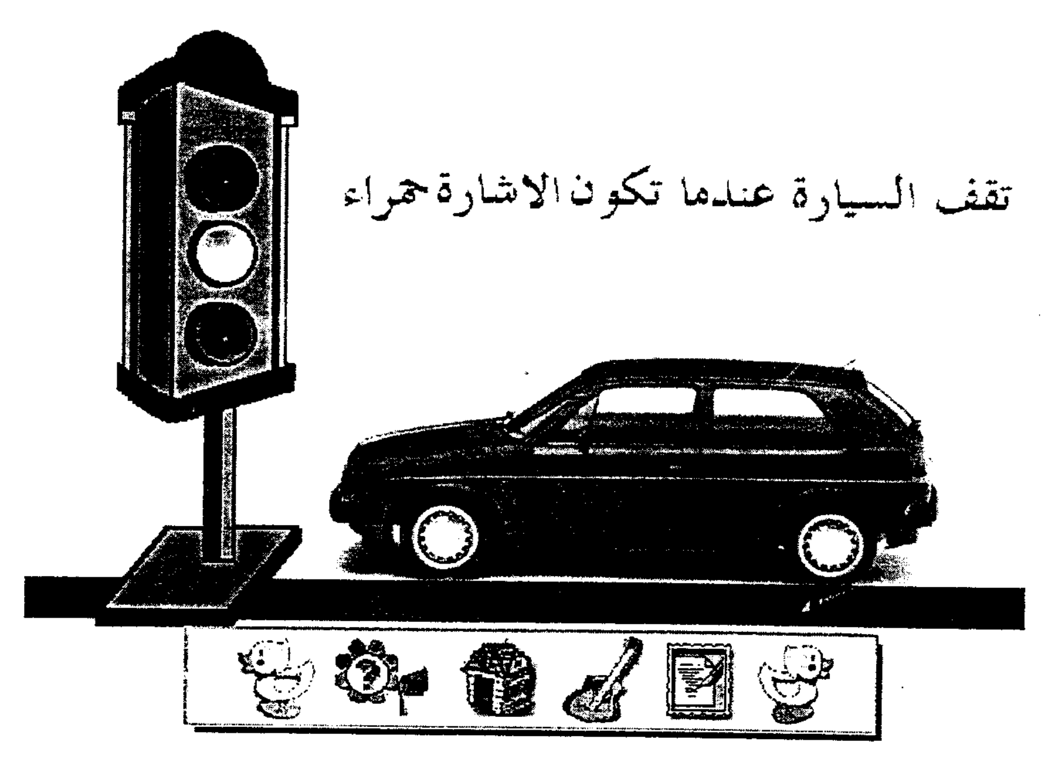



تستعد السيارة عندما تكون الاشارة صفراء


تسير السيارة عندما تكون الاشارة خضراء

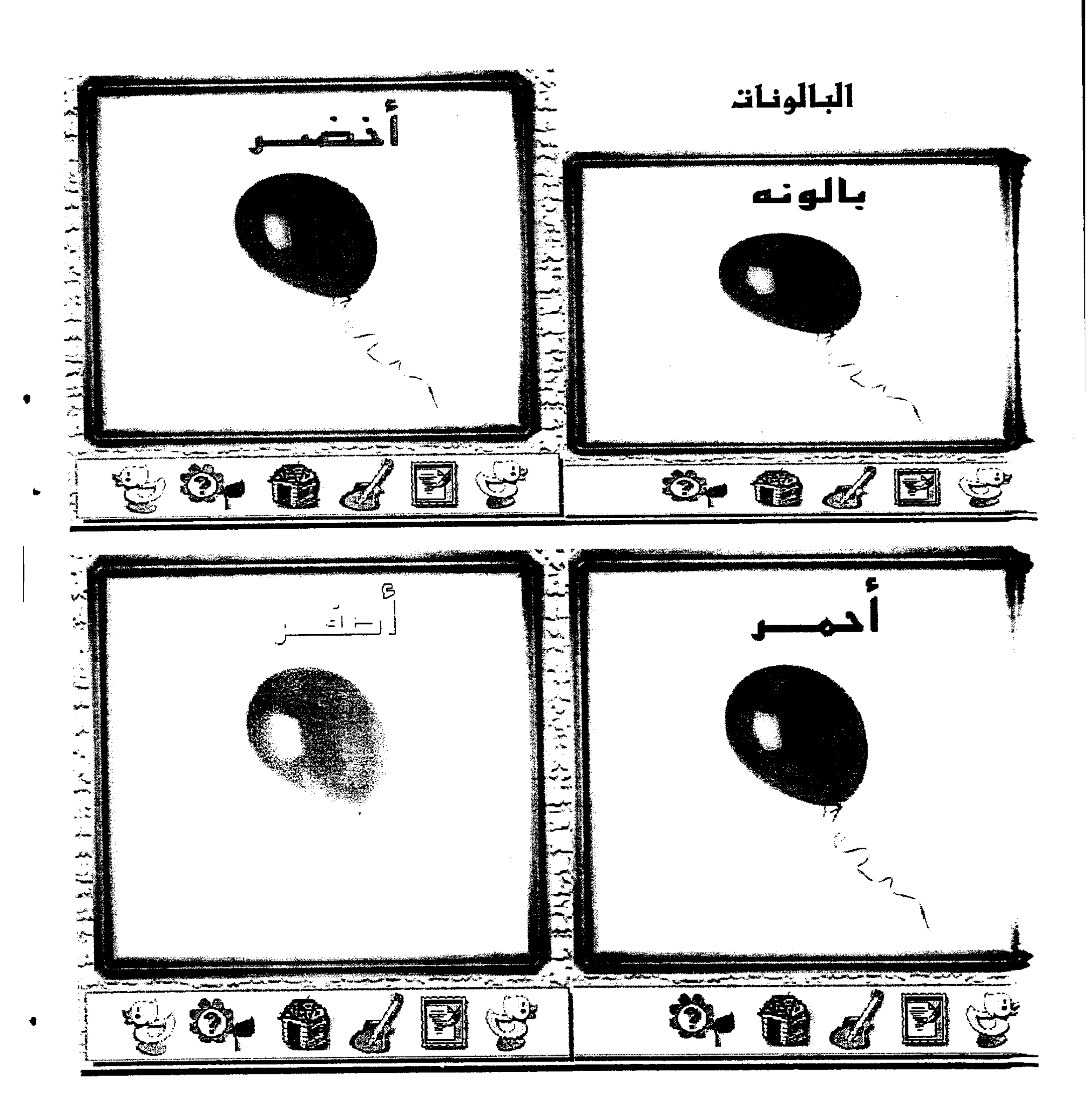
اشارة المرور

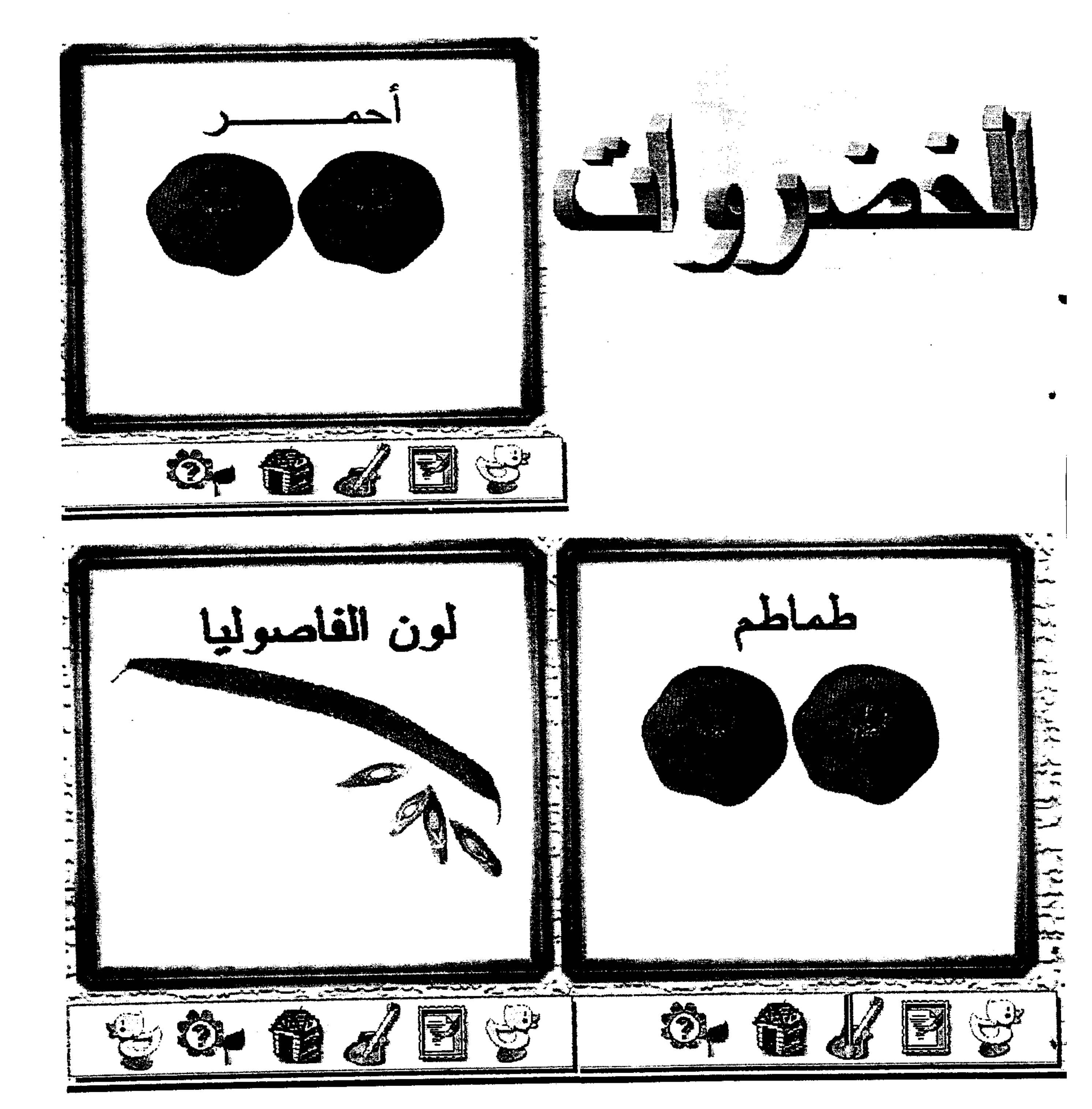


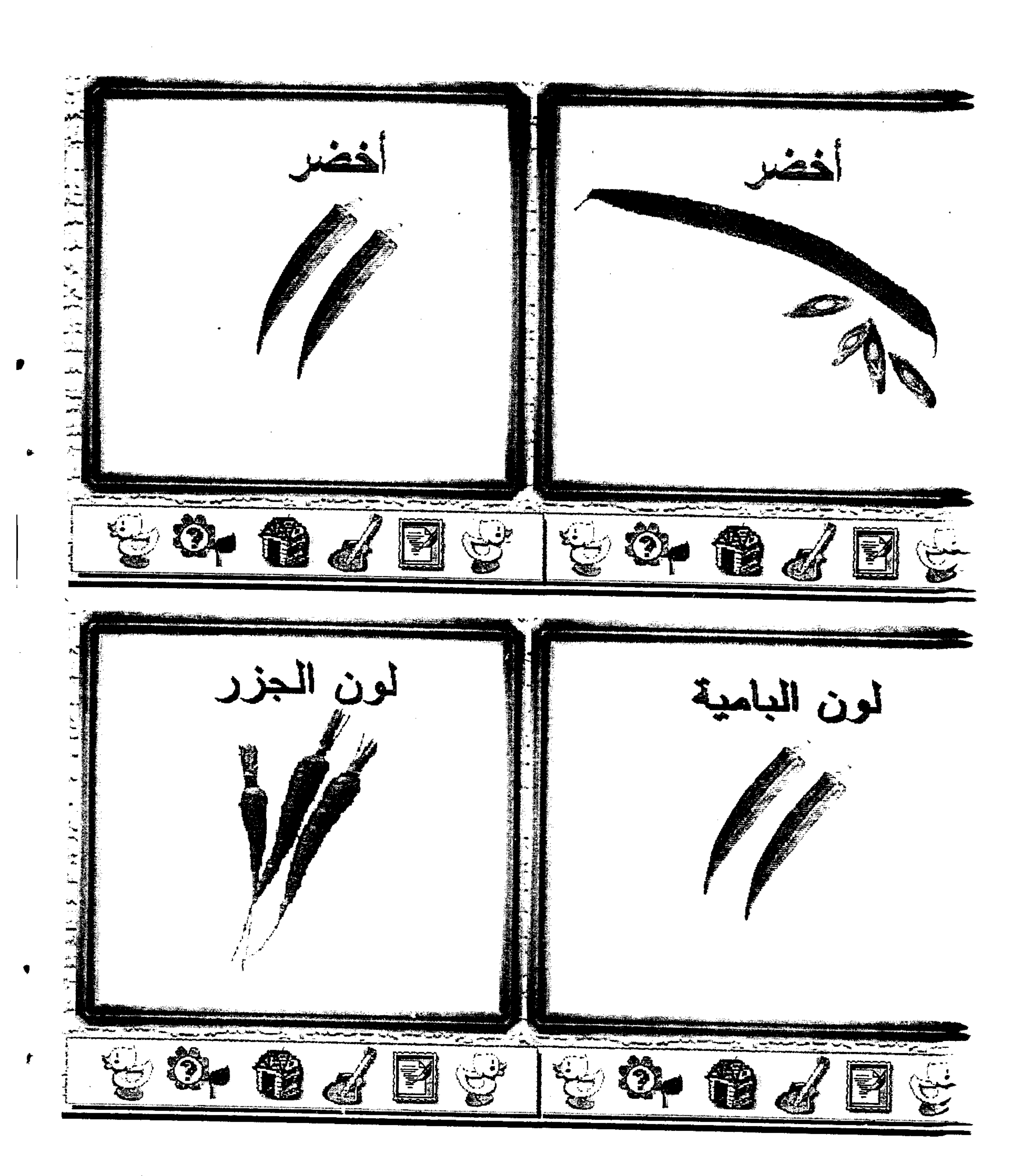


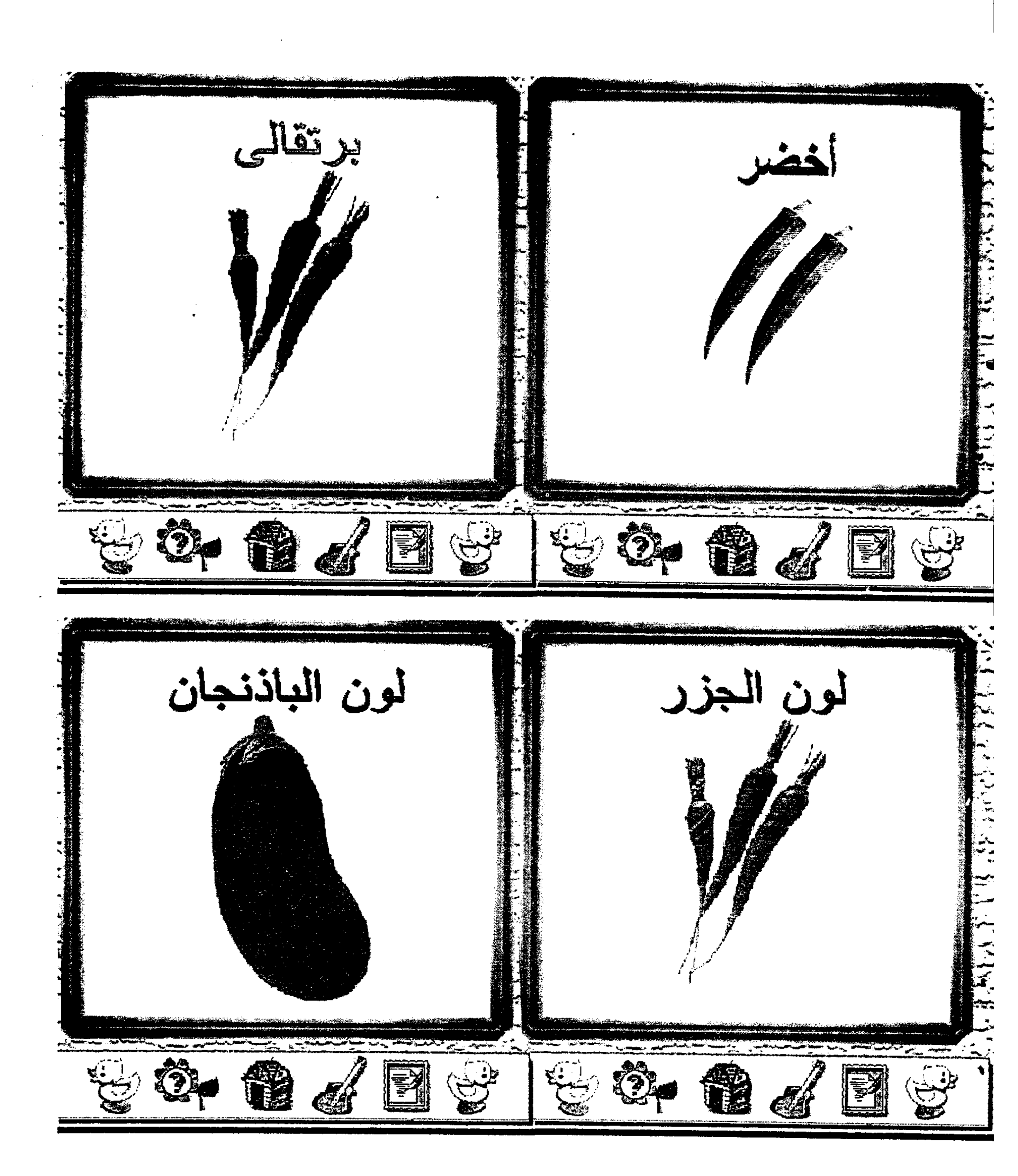
تقف السيارة عندما تكون الاشارة حمراء

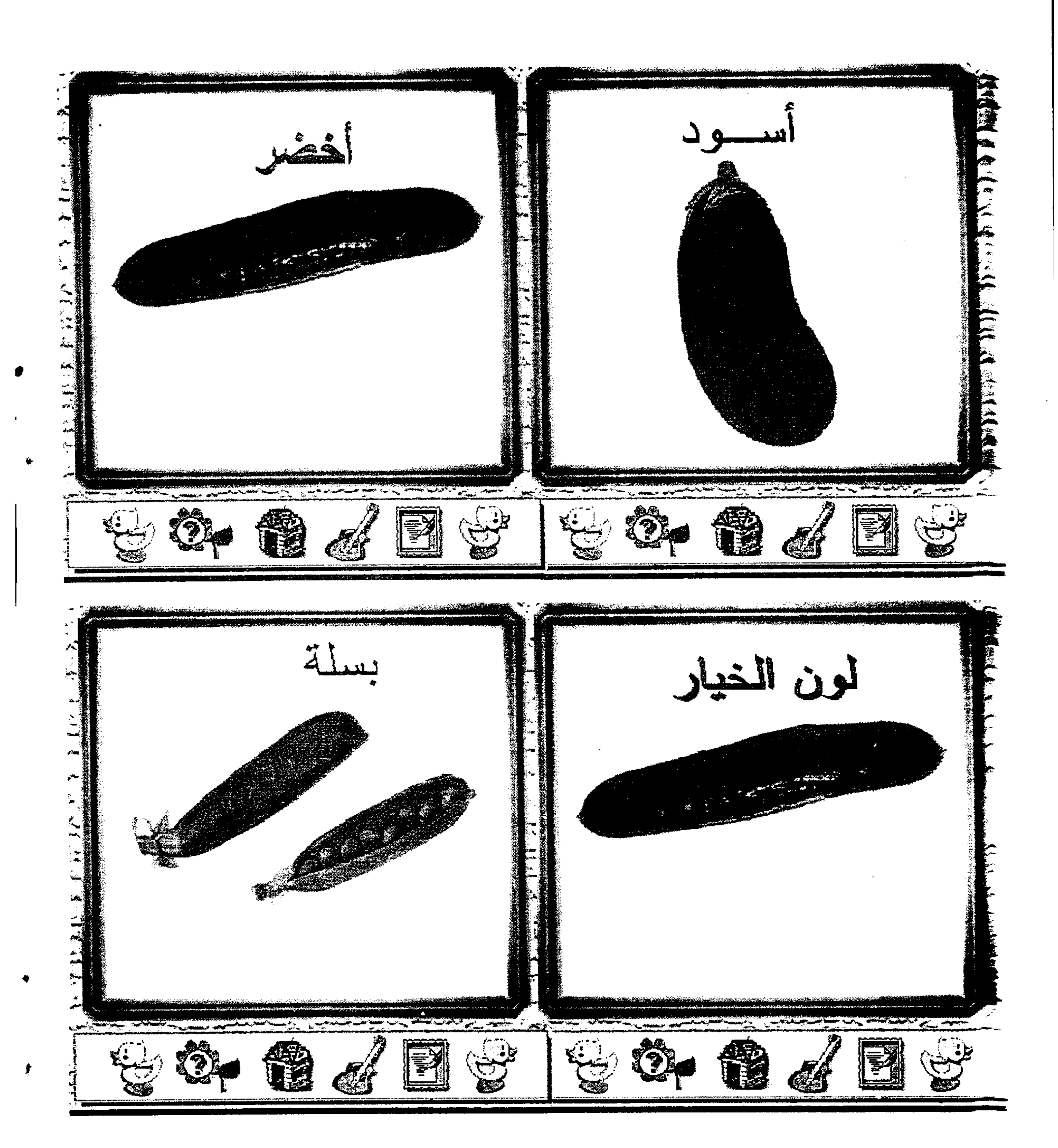
البالونات




الخضروات
أحمر
طماطم
لون الفاصوليا

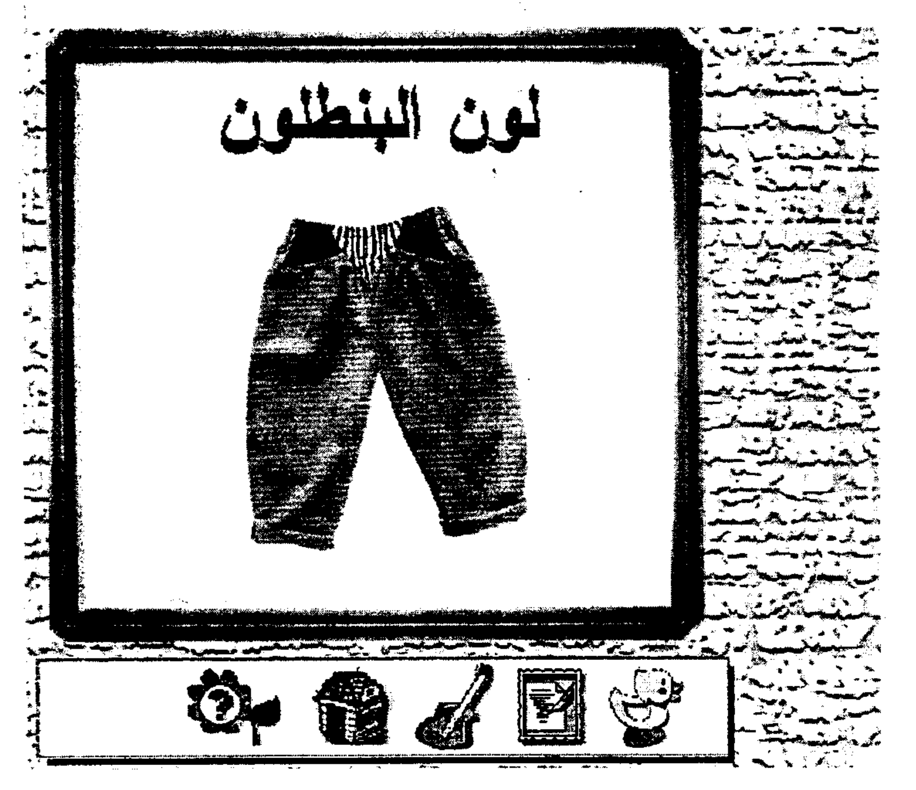

أخضر
أخضر
لون البامية
لون الجزر


أخضر
برتقالى
لون الجزر
لون الباذنجان

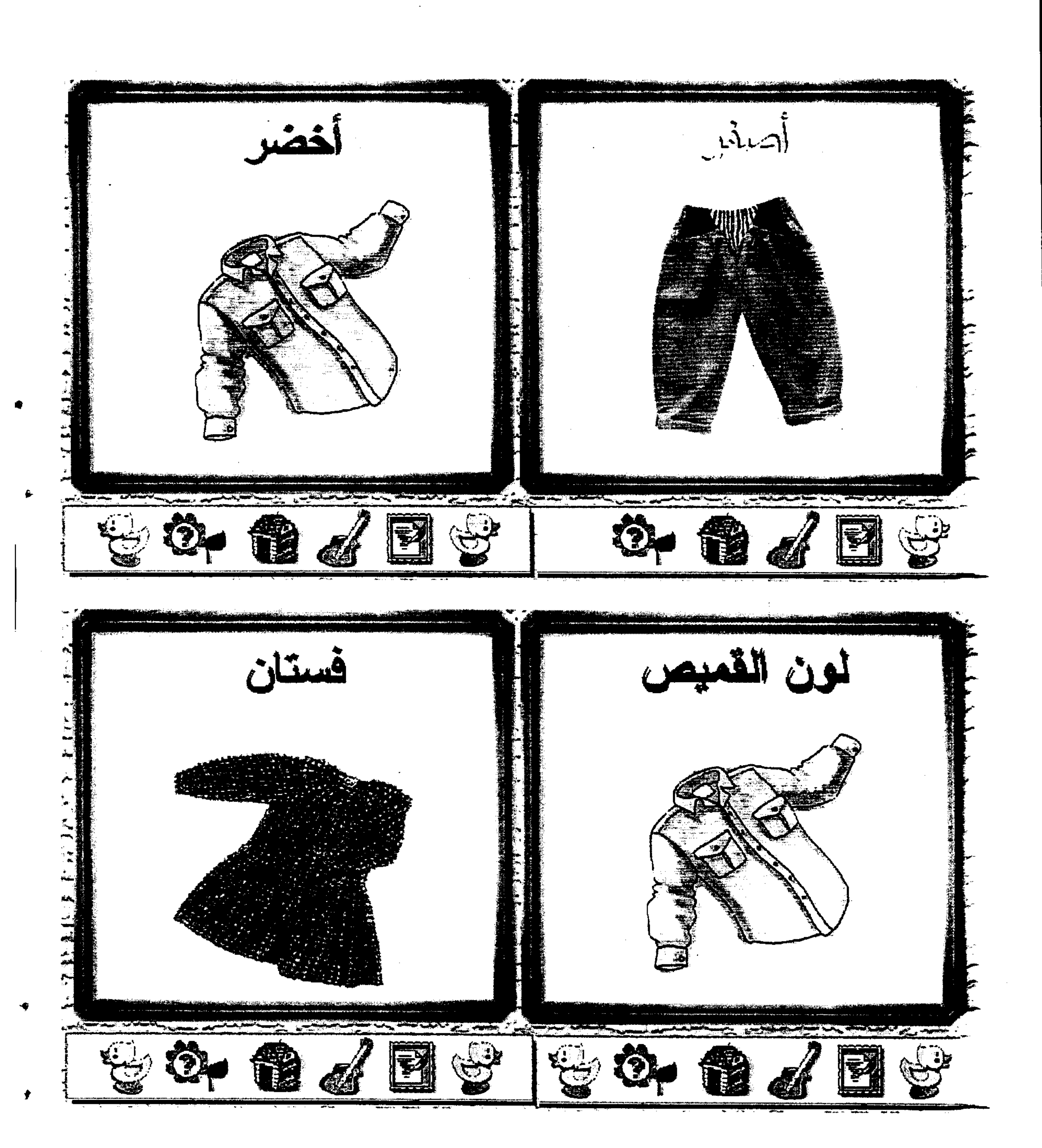

أســود
أخضر
لون الخيار
بسلة

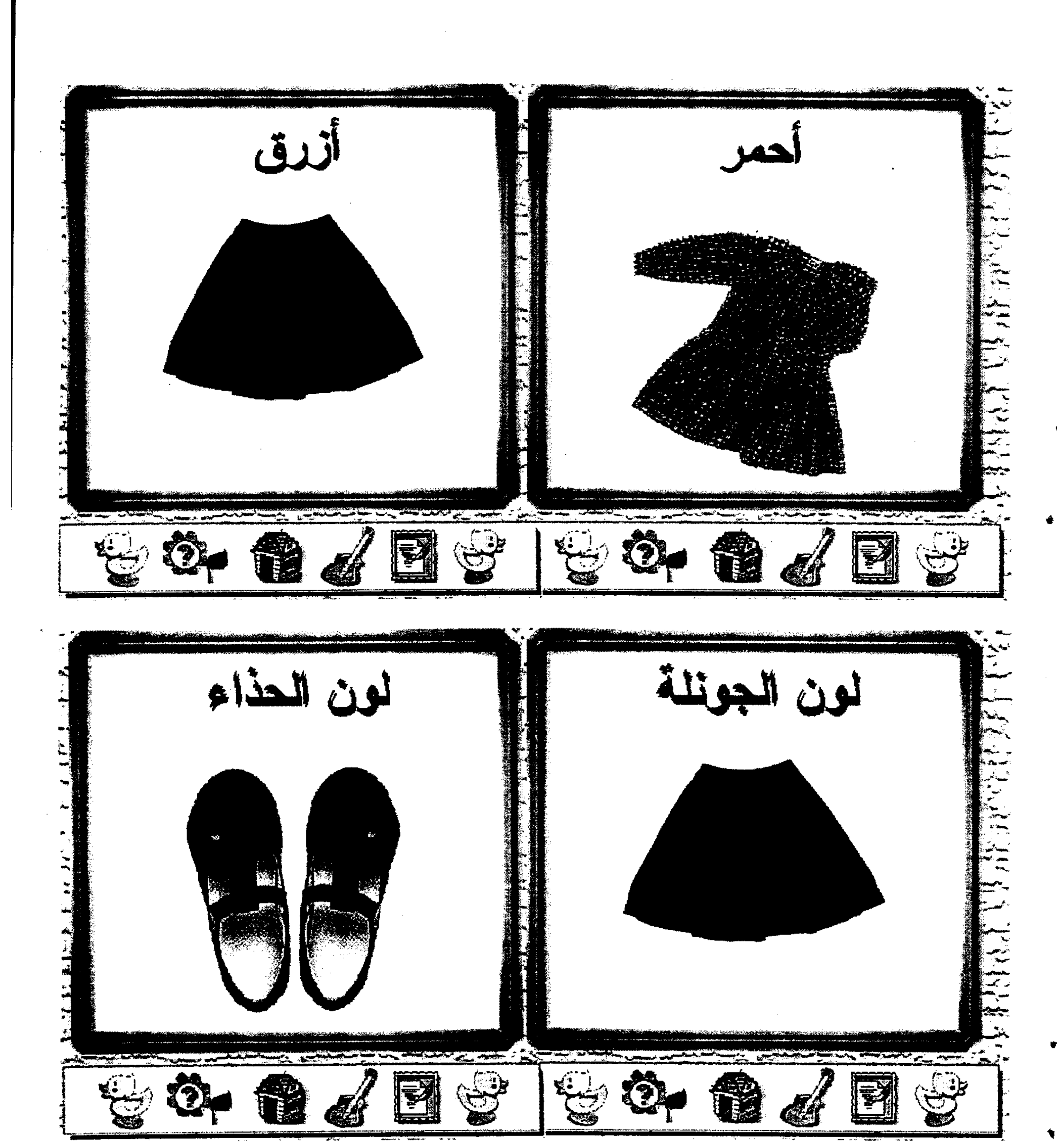
لون البسلة

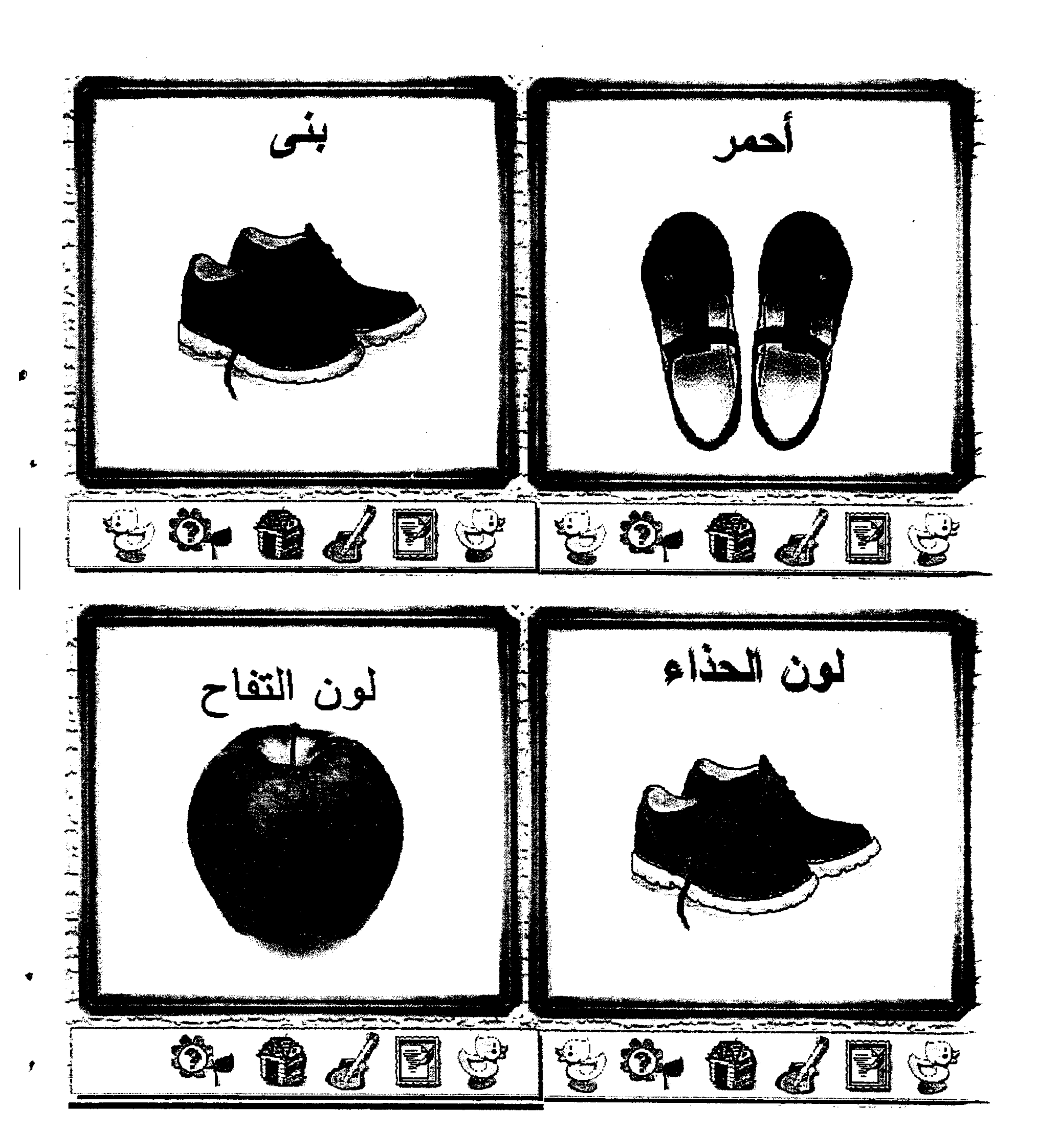
أخضر

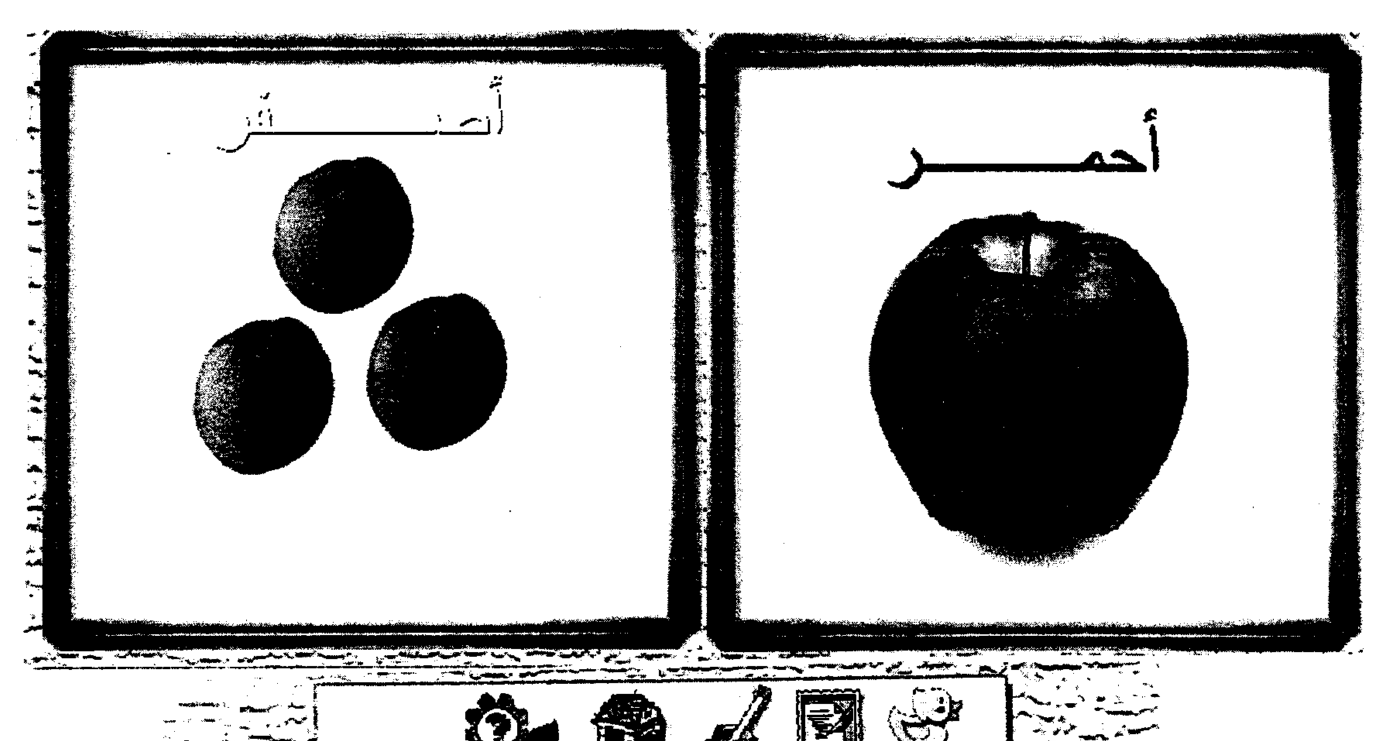





أصفر
أخضر
لون القميص
فستان


أحمر
أزرق
لون الجونلة
لون الحذاء


أحمر
بنى
لون الحذاء
لون التفاح


أحمـــــر
أصـــــفر


لون المشمش

برنامج تعليمي حسابي للمعوقين

☐ عنوان البرنامج :

تنمية المفاهيم الكمية من سن (٦ - ١٠)

☐ الأهداف السلوكية :

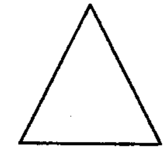
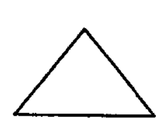
[١] أن يفرق بين الشئ الكبير والصغير ، بين الشئ الطويل والقصير .
[٢] أن يتعرف على المفاهيم العددية .
[٣] أن يذكر أسماء الأعداد وما تشير إليه من كم .
[٤] أن يجرى التلاميذ بعض العمليات الحسابية كالجمع والطرح .

☐ الوسيلة التعليمية :

- سبورة وبرية
- مجسمات لأشياء متضادة (كبيرة - صغيرة) (طويل - قصير) .
- بطاقات عليها مجموعة الأرقام وكل رقم ومدلوله .
- بطاقات عليها بعض الأشكال التي تحتوي عملية الجمع والطرح .

☐ خطة العمل (استراتيجية الدرس) :

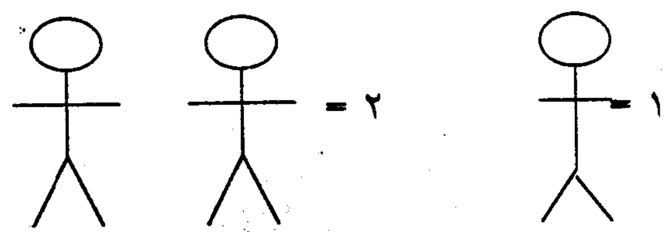
- نقسم الطلبة إلى مجموعات ، وهنا يتم تعليم التلاميذ عن طريق التعلم باللعب وتمثيل الأدوار حتى يكون التعليم مثير وملبي لميول ورغبات الطفل في اللعب .
- ثم أقوم بعرض المثلث الكبير والمثلث الصغير وأقول له أين المثلث الكبير وأقوم بالتعزيز المناسب حسب صحة الإجابة .

- وأكرر هذا بالإشارة مثلا إلى طفل جسمه أكبر من زميله في الفصل وبين طفل قصير وطفل طويل .

- وبعد الانتهاء من الخطوة السابقة أبدأ في تعليمهم الأرقام من ١ ـ ٥ وأرددها معهم بطريقة إيقاعية حتى يتمكن من حفظها .

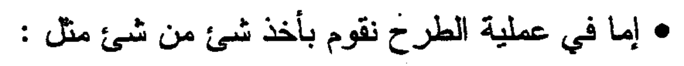
- وبعد التأكد من حفظه للأعداد أقدم له مدلول العدد فمثلا :



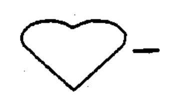
- ثم بعد الانتهاء من هذه الخطوة ومعرفته للأعداد ومدلولها الكمي أقوم بعرض عملية الجمع والطرح وأوضح لهم مفهوم هذه العمليات ، فمثلا في عملية الجمع نضيف شئ إلى شئ ، مثل :

٢ + ١ = ٣

٢ + ٢ = ٤



• إما في عملية الطرح نقوم بأخذ شئ من شئ مثل :

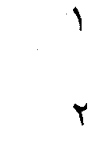
 –  =

٢ – ١ = ١

• مدة البرنامج : شهر

• التقويم :

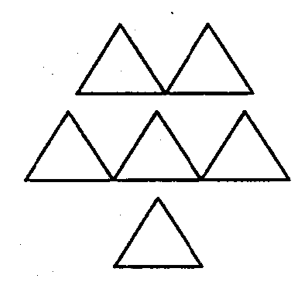
١. صل ما يأتي بما يناسبه :



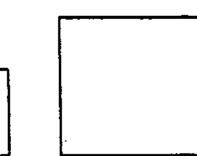
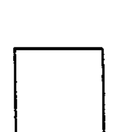
١

٢

٣



٢. فرق بين كل من :

و

٣. اجمع واطرح :

١ + ١ = ...

٢ + ٢ = ...

٣ – ٢ = ...

٤ – ٢ = ...

بسم الله الرحمن الرحيم

البرنامج / لمدارس التربية الفكرية

موضوع البرنامج :الكسور

الأهداف الإجرائية :-

أن يتعرف الطلاب علي مفهوم الكسور

أن يتعرف الطلاب علي أن الكل مجموع الاجزاء

أن يستخدم الطلاب الكسور في حياتهم العملية

أن يعبر الطلاب عن الكسور بطريقة رياضية سليمة

أن يتعرف الطلاب علي مفهومي البسط والمقام

أن يشعر التلاميذ بأهمية الرياضيات في حياتهم

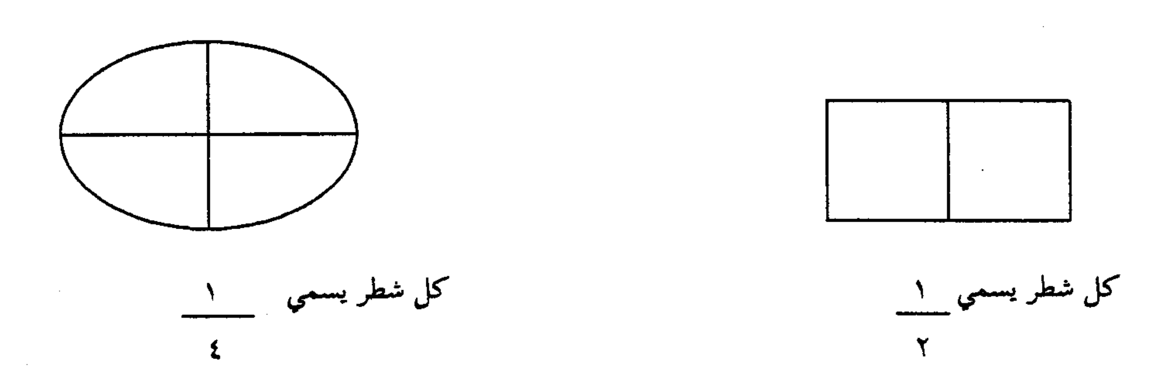
الوسائل التعليمية : ورق ــ مقص ــبرتقالة ــ رغيف خبز ــ الوان ــلوحة مساعدة - بعض النقود

عرض البرنامج :-

من خلال خبرتي مع الطلاب أقوم بتصنيف الفصل الي ٣ فئات علي أساس العمر العقلي لكل مجموعة ومن خلال هذا المنطلق يتم التعامل مع الطلاب.

أقوم بلفت نظر الطلاب بداية بكتابة العنوان علي السبورة وسؤال الطلاب عن مفهوم الكسور في مخيلتهم واستمع إلى استجابات التلاميذ أشجع الصحيح منها ونوجه الإجابات الخاطئة إلى موضوع الدرس وبدون احتقار تلك الاستجابات .

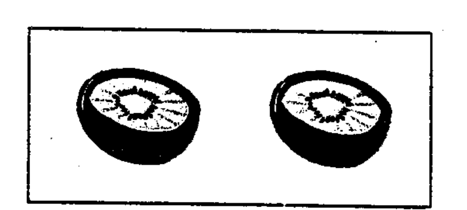
ثم نمسك بأحد الوسائل المتاحة أقوم يشطره نصفين ثم أسال التلاميذ عن العمل الذي قمت به مسميا كل جزء بالنصف مرة اخري اقوم بشطر رغيف اخر الي ٤ أجزاء وتسمي كل جزء بالربع

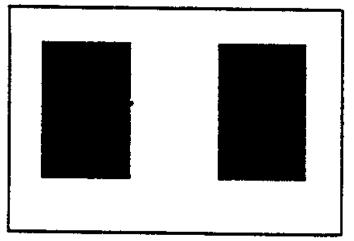


ثم أعطي لكل تلميذ ورقة واطلب منهم بالتتابع تقسيمها الي جزئين ثم ثلاثة أجزاء وأربعة .... هكذا
وباستعمال السبورة نقوم برسم بعض الأشكال الهندسية ونجزئها وتظلل أحد الأجزاء وتحدد النسبة المجزأة الي الكل مثلا واحد من الربعة أو واحد من اثنين أ, واحد من ثلاثة

أو اثنين من ثلاثة أو اثنين من أربعة أو اثنين من خمسة

واعرض علي الطلاب بطاقات مرسوم عليها أشكال واطلب منهم التجزئة الي أجزاء مختلفة مع توزيع مستويات الصعوبة حسب مستويات الطلاب كما أشرت مسبقا .





ثم أعرض علي كل الطلاب لوحة ونعلقها امام التلاميذ مكتوب عليها بعض الكسور ومرسوم عليها بعض الرسوم ومظلل منها أجزاء وبطريقة التوصيل اطلب من التنلارميذ التعرف علي قيمة هذه الاجزاء ثم أقوم بتصحيح الاخطاء للتلاميذ .

ثم ابدأ بتجريد الدرس بكتابة بعض الكسور علي السبورة واعرف الطلاب علي مكونات الكسر (البسط والمقام)

التـــقـــويم :-

اقرأ الكسور الاتية :

$\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٣}$ $\frac{١}{٤}$ $\frac{١}{٥}$

الي كم قسما تم تقسيم الاعلام في الشكلين رقم (١) و (٢)





برنامج لتعليم جدول ضرب (٤)لفئة المتخلفين عقليا

أولا : أهداف البرنامج :

١- أن يستنتج التلميذ مدلول العدد ٤ ومضاعفاته .

٢- أن يشتق بعض العلاقات من جدول ضرب ٤ .

٣- أن يتعرف على بعض الألوان مثل الأحمر والأخضر والأصفر .

٤- أن يقارن بين جدول ضرب (٤) وجدول ضرب (٢) .

٥- أن يكتب جدول ضرب (٤) بصورة صحيحة . .

٦- أن يختار بعض نواتج جدول ضرب (٤) .

٧- أن يحدد التلميذ الحدود الفاصلة بين جدول ضرب (٤) وجدول ضرب (٢)

٨- أن يشارك التلميذ زملائه في الإجابات .

٩- أن يسمع التلميذ الأمثلة .

ثانياً : الفئة المقدم لها البرنامج :-

يقدم البرنامج لفئة المتخلفين عقليا والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٣ سنة

ثالثا : زمن البرنامج :-

زمن البرنامج يتراوح بين أسبوع أو أسبوعين حسب قدرة استيعاب التلاميذ .

رابعا : الوسائل :-

العدادات الحسابية ــ الكروت ــ بعض المكعبات ــ بعض الأشكال الهندسية ــ الرسوم التوضيحية .

خامسا : التمهيد :-

يمهد لهذا البرنامج من خلال لسؤال التلاميذ عن ناتج ضرب ٢ × ٨ = ...

و ٢× ٤ = ...

سادساً : خطة البرنامج :-

سوف يجيب التلاميذ عن السؤال السابق وهو إن ناتج ضرب ٢ × ٨ = ١٦ و ٢ ×٤ = ٨ ثم أقوم بشرح جدول ضرب ١ــ ٤ ×٤ = ١٦ لأننا قمنا بجمع العدد (٤) أربع مرات

١ ٢ ٣ ٤   ١ ٢ ٣ ٤   ١ ٢ ٣ ٤

+ +

=

١٢

٢ ـ ٣ × ٤ = ١٢ أي أننا جمعنا (٤) ثلاث مرات

+ + = ١٢

٣ـ ٤ × ٤ = ١٦ أي أننا جمعنا العدد (٤) أربع مرات

+ + + = ١٦

٤ـ ٤ × ٥ = ٢٠ أي أننا جمعنا العدد (٥) أربع مرات

+ + + = ٢٠

سابعا :- التقويم

١ـ أكمل الجمل الآتية :-

ـ١ × = ...

ـ٢ × = ...

٢ـ أكتب عدد الألوان الآتية :-

اللون .... اللون .... اللون ....

عدده .... الشكل .... والعدد ....

٣ـ وصل بين اللون وعدده

أخضر

اللون أصفر العدد ٩

اللون أحمر العدد ٦

٤ـ أكمل الجمل الآتية :-

(١) = الشكل ....

= العدد ....

= اللون ....

(٢) = الشكل ....

٣ـ

= العدد ....

= اللون ....

الشكل ....

الناتج ....

اللون ....

البرنامج – تعليم الأعداد من ١ : ٥

الصف الدراسى : رياض الأطفال .

الفئة : المتخلفين عقلياً .

زمن البرنامج : أسبوع .

الأهداف :

١- أن يتعلم التلميذ الأعداد من ١ : ٥ .

٢- أن يميز بين الأعداد تميزاً صحيحاً .

٣- أن يستخدم الأعداد فى التعرف على الأشياء المحيطة به .

٤- أن يصنف مجموعة من الأشياء طبقاً لأعدادها .

٥- أن ننمى روح المشاركة والتعاون لدى الأطفال .

٦- أن ننمى الابداع والابتكار لدى الأطفال .

٧- أن نكون سلوكيات إيجابية لدى الأطفال .

أولاً – فترة التهيئة : الزمن ١ /٣ ساعة

استقبال الأطفال والقاء التحية عليهم وتعليمهم كيفية الرد عليها والترحيب بالزائرين وتناول وجبة الافطار .

(ب) فترة التفتيش الصحى :

القيام بالتفتيش الصحى للأطفال لملابسهم والنظافة العامة لهم وإذا كان أحد مريض يعرض على الطبيب فى الروضة .

(ج) أخبار الصباح :

عمل حوار مع التلاميذ عن حالة الجو هل هو بارد أم حار ثم سؤالهم هل آتى معك إلى المدرسة أم جئت بمفردك تمهيداً لموضوع الدرس .

ثانيا – النشاط الموجه :

الأهداف :

١- أن يكتب التلميذ الأعداد من ١ : ٥ كتابة صحيحة .

٢- أن ينطق التلميذ الأعداد نطقا سليما .

٣- أن يميز التلميذ الأعداد من ١ : ٥ .

الوسيلة :

١- بطاقات مرسوم عليها كل عدد بمفرده والصورة الدالة عليه .

٢- لوحة وبرية .

٣- مكعبات ملونة .

٤- نماذج من البيئة المحيطة – مثل المسطر – – قلم .

١ ٢ ٣ ٤ ٥

استراتيجية الدرس :

القيام بعمل حوار مع التلاميذ وإثارتهم ببعض المناقشات مثل كم واحد يجلس بجوارك ، كم معلم يدرس لك ؟ كم عدد أخواتك ؟ ثم وضع بعض المكعبات أمام التلاميذ واطلب منهم أن كل واحد يمسك مكعب واحد فى يده وليكن المكعب الأحمر حتى يتعلم الألوان ثم وضع صورة لنجمة واحدة على السبورة واعرفهم أن هذه نجمة واحدة ثم بعد ذلك وضع العدد الدال عليها ثم اطلب منهم أن يخرجوا قلم واحد من الحقيبة وتعليمهم كتابة العدد واحد.

فترة توزيع الاركان :

– ركن المكتبة :

الاهداف :

١- أن ننمى لدى التلميذ حب الاستطلاع والقراءة .

٢- أن يكتسب التلميذ المهارة فى كتابة الأعداد .

٣- أن ننمى الثروة اللغوية لدى الأطفال .

الوسيلة :

قصة عن الأعداد مجسمة - مسرح عرائس .

عرض القصة : قصة الواحد الصحيح .

جلوس الأطفال على شكل نصف دائرة ثم قص لهم قصة الواحد الصحيح ان يوجد فرخة كبيرة وجدت بيضة كبيرة ذهبت وراحت المزرعة وجابت اصحابها وكتاكيتهم يرقدوا على البيضة فجأة سمعوا صوتاً عالياً خافوا وجريوا وفجأة طلع ثعبان واحد كبير من البيضة .

ركن الحل والتركيب :

١- أن ننمى الإبداع والابتكار لدى الأطفال .

٢- أن يستخدم الأطفال أساليب جديدة فى حل المشكلات .

الوسيلة :

* بازل عن الأعداد من ١ : ٥ . * دومينو الأعداد - مكعبات .

استراتيجية التنفيذ :

وضع الوسائل امام التلاميذ وترك لهم حرية اللعب مع توضيح لهم استخدام أم الوسيلة وقواعد لعبها .

(ج) ركن الفن :

الاهداف :

١- أن ننمى الذوق الفنى لدى الأطفال .

٢- أن نساعد الطفل على تنمية الأنامل الصغيرة لدى الأطفال .

الوسيلة :

طين صلصال - ورق قص ولزق - حبات خرز .

استراتيجية التنفيذ :

عرض نموذج منفذ للأطفال لرقم من الأرقام واعرضه على الأطفال ثم اطلب منهم عمل نموذج لأى رقم من الأرقام من ١ : ٥ أو الشكل الدال عليه ولضم عقد من حبات الخرز بألوان مختلفة .

النشاط الموسيقى : اسم الأغنية واحد هوى ربى

الأهداف :

١- أن ندخل البهجة والسرور على الأطفال .

٢- أن يكتسب التلميذ مفردات لغوية جديدة .

كلمات الأغنية :

واحدهو ربى	ربى
اثنين	بابا وماما
ثلاثة هما	أخواتى
أربعة	هم أصحابى
خمسة	صوابع ايدى

النشاط الحركى : **الزمن / نصف ساعة .**

الأهداف :

١- أن ننمى عند التلميذ العضلات الكبيرة .

٢- أن يكتسب التلميذ مفردات جديدة مثل فوق - تحت - الرمى .

٣- أن يتقن التلميذ مهارة العد.

٤- أن ننمى روح المشاركة والتعاون لدى التلاميذ .

أدوات النشاط:

شرائط حلوى - كرة - سلة - صفارة - صور للأعداد من ١ : ٥ والصور الدالة عليها .

الجزء التمهيدى :

خطواته :

١- المشى حول الملعب .

٢- الجرى حول الملعب وتقليد صوت العصافير .

الجزء الأساسى :

مهارة الرمى واللقف .

١- رمى الكرة للزميل ولقفها .

٢- رمى الكرة ناحية الحائط ولقفها .

٣- رمى مكعب واحد داخل السلة ثم مكعبين واحد يلى الآخر .

النقاط التعليمية :

١- انظر للأمام .

٢- لا تصطدم بزميلك .

٣- التزم بدورك .

الجزء الختامى : أغنية حركية

كلمات الأغنية :

عندنا عشة فى قلب البيت

حيطنا فيها عشرة كتاكيت

بناكلهم ونشربهم بس يا عينى

بالليل خالص يوم الجمعة كانو نائمين

جاء القط خطف خمسة يبقى كام كتوكت فاضلين

التطبيق التربوى :

١-صل بين الشكل والعدد كما بالمثال .

٥

٣

٢

١

٢- ضع خط تحت العدد المناسب

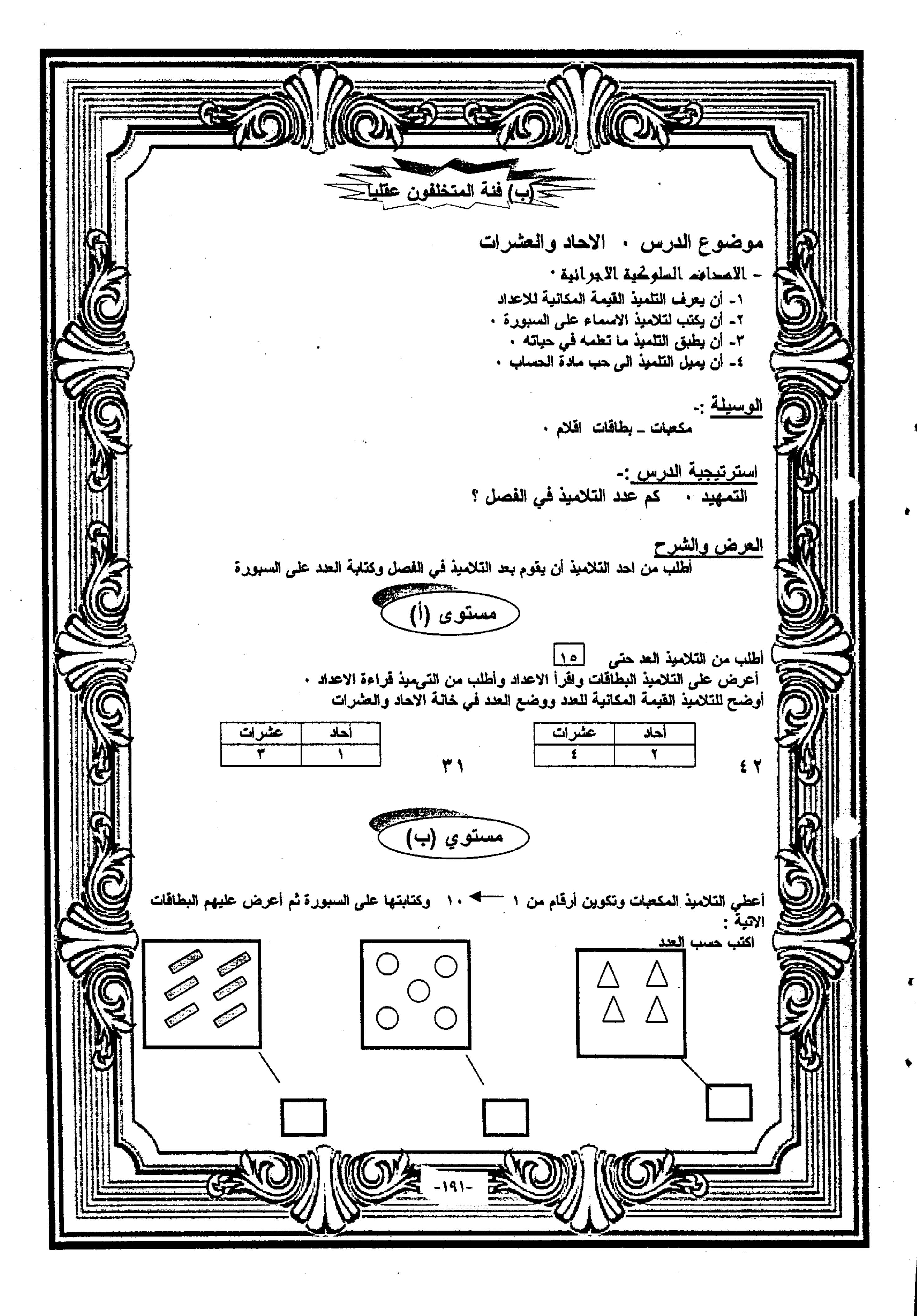
(أ)	٤	(٥ - ٤ -٣)
(ب)	٢	(١ -٣ - ٢)
(ج)	٥	(٥ - ٢ -١)

٣- رسم ٤ دوائر و ٣ مكعبات ومربع واحد .

(١) كم عدد الدوائر التى أمامك .

(٢) كم عدد المكعبات التى أمامك.

(٣) كم عدد المربعات التى أمامك .



(ب) فئة المتخلفون عقلياً

موضوع الدرس : الاحاد والعشرات

- الاهداف السلوكية الاجرائية :

١- أن يعرف التلميذ القيمة المكانية للاعداد
٢- أن يكتب لتلاميذ الاسماء على السبورة .
٣- أن يطبق التلميذ ما تعلمه في حياته .
٤- أن يميل التلميذ الى حب مادة الحساب .

الوسيلة :-

مكعبات – بطاقات اقلام .

استرتيجية الدرس :-

التمهيد : كم عدد التلاميذ في الفصل ؟

العرض والشرح

أطلب من احد التلاميذ أن يقوم بعد التلاميذ في الفصل وكتابة العدد على السبورة

مستوى (أ)

أطلب من التلاميذ العد حتى ١٥
أعرض على التلاميذ البطاقات واقرأ الاعداد وأطلب من التيميذ قراءة الاعداد .
أوضح للتلاميذ القيمة المكانية للعدد ووضع العدد في خانة الاحاد والعشرات

٤٢

أحاد	عشرات
٢	٤

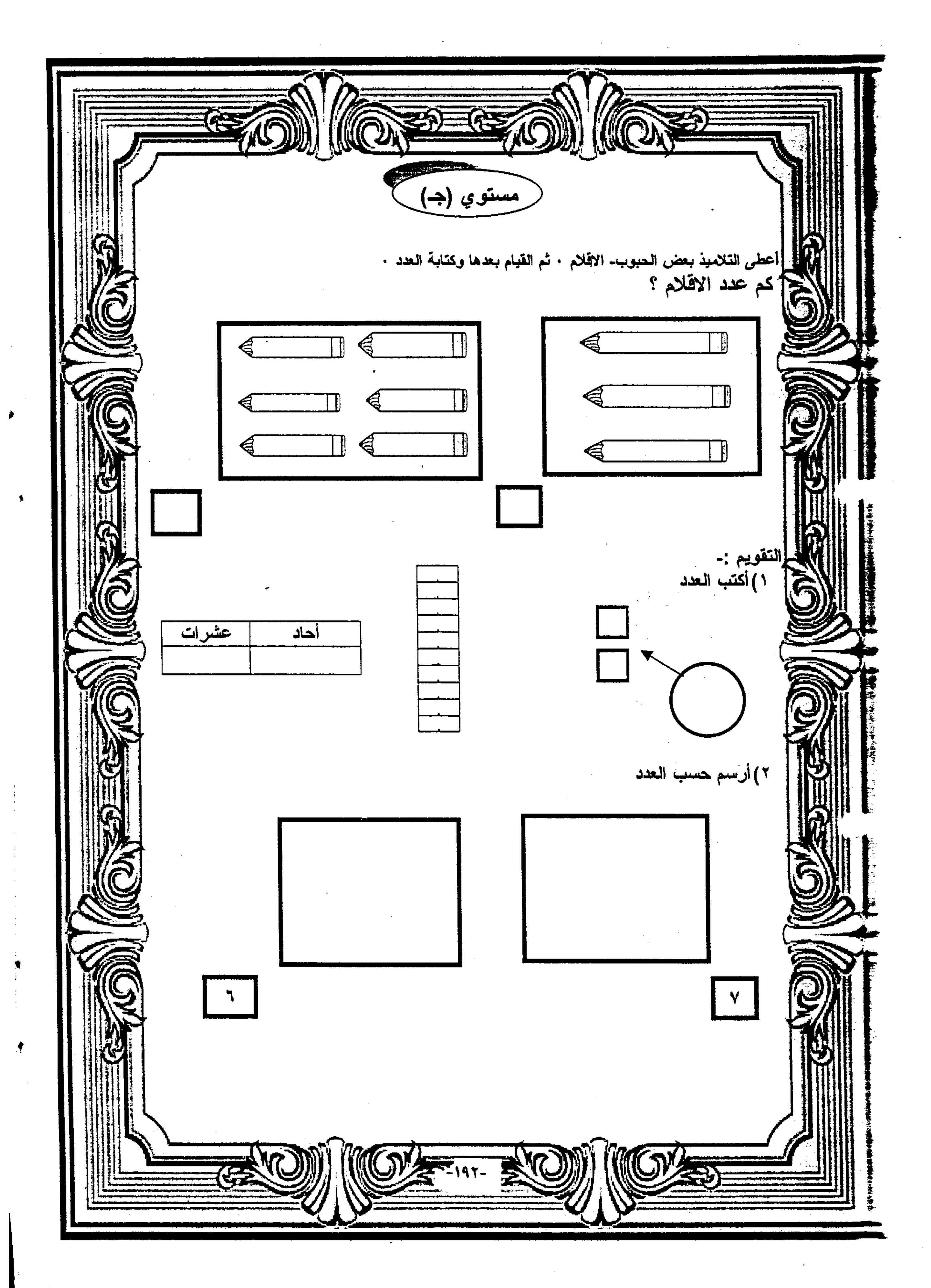
٣١

أحاد	عشرات
١	٣

مستوي (ب)

أعطي التلاميذ المكعبات وتكوين أرقام من ١ ← ١٠ وكتابتها على السبورة ثم أعرض عليهم البطاقات الاتية :

اكتب حسب العدد



مستوي (جـ)

أعطى التلاميذ بعض الحبوب- الاقلام ، ثم القيام بعدها وكتابة العدد ،

كم عدد الاقلام ؟

التقويم :-

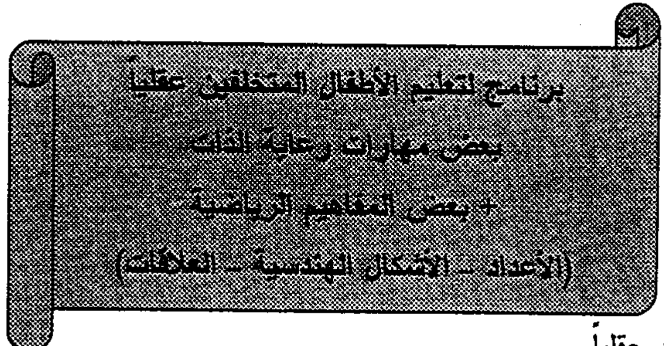
١) أكتب العدد

عشرات	أحاد

٢) أرسم حسب العدد

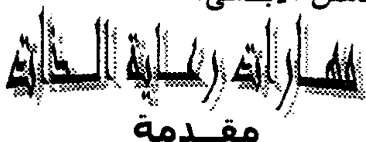
٧

٦



نحدد الفئة: متخلفين عقلياً.

نحدد الأعمار: من الثالث إلى الخامس الابتدائى.



مقــدمة

يمر الأطفال المتخلفين عقلياً بخبرات العجز والفشل بسبب القصور فى قدراتهم العقلية لــذا فهؤلاء الأطفال أشد حاجة إلى التدريب العملى حتى يقدروا على الاعتماد على أنفسهم وتقليــل اعتمادهم على الآخرين وبالتالى يتحقق لهم قدر من التوافق النفسى والاجتماعى ولكن لابد مــن أن يكون هذا التدريب مناسباً لقدراتهم وإمكانياتهم.

إن هذا البرنامج يساعد هذه الفئة من الأطفال على الارتقاء والتنمية فى العدد من الأنشــطة الضرورية واللازمة لكل طفل كى يتقنها ويجيدها والأنشطة هى:

١- غسل الفواكه والخضر.

٢- تناول الطعام.

٣- غسل أدوات وأوانى الطعام وتجفيفها.

٤- غسل الأيدى والوجه.

٥- تنظيف وغسل الأسنان.

٦- الذهاب للحمام والمحافظة عليه.

١- غسل الفواكه والخضر

(مدته أسبوع واحد)

<u>الوسيلة:</u>

١- مجموعة خضراوات غير مطبوخة مثل (الخيار - الجزر - الطماطم).

٢- صنبور من المياه.

٣- سلة لوضع الخضراوات.





الأهداف:

١- تعريف الأطفال أهمية غسل الفواكه والخضار قبل الأكل.

٢- توعيتهم بكيفية غسل بعض الفواكه والخضار.

٣- نقل هذه المعلومات إلى أسرة الطفل.

٤- توضيح أهمية النظافة للأطفال.

الصعوبات:

١- قلة انتباه التلاميذ.

٢- عدم اتباع التعليمات من التلاميذ.

الإجراءات:

١- تحضر المشرفة إلى الغرفة صنفين أو ثلاثة من الخضراوات المتواجدة فى البيئة والتى يأكلها الأطفال عادة غير مطبوخة مثل: (الخيار -جزر -بلح -طماطم).

٢- تقوم المشرفة بالنشاط كما يلى:

أ) تضع المشرفة الخضار أمام الأطفال وتسمح لهم بلمسه وتقليبه، ثم تلفت نظر الأطفال إلى أن هذا الخضار متسخ ومليء بالأتربة.

ب) غسل الأيدى لأنها قد اتسخت من ملامستهم للخضار.

جـ) تقوم المشرفة بغسل الخضار قطعة قطعة حتى يصبح نظيفاً وصالحاً للأكل.

د) تتم عملية النظافة دون اتساخ المكان.

هـ) تعريفهم أن الخضار والفاكهة توضع فى إناء بلاستيك للحفاظ عليها.

و) تغطية الخضار من الذباب والحشرات جيداً.

٢- تناول الطعام

الهدف:

تدريب الأطفال على تناول الأطفال والتعويد على آداب الطعام.

الإجراءات:

١- تقوم المشرفة بمساعدة الأطفال على الجلوس على كرسى المائدة استعداداً لتناول الطعام وتلفت نظرهم إلى أنه يجب أن يقترب الأطفال من المائدة قدر الإمكان.

٢- تجلس المشرفة مع الأطفال لتدريبهم على استخدام أدوات الطعام.

٣- يمسك الأطفال بملعقة الطعام ويلتقط الطعام بها ويرفع يده إلى الفم، ويجب أن يعود الطفل على مضغ الطعام وبلعه.

٤- ينزل الطفل يده مرة أخرى استعداداً لالتقاط الطعام من الطبق وهكذا.

ملحوظات:

- يراعى أن تكون أدوات الطعام من البلاستيك.
- البسملة قبل الأكل.
- عدم وضع الأيدى على الوجه والعينين أثناء تناول الطعام.
- الاستئذان قبل أخذ أى شيء من على المائدة.
- تعزيز السلوك الإيجابى للطفل نحو الطعام وعقابه على بعض الصور السيئة مثل خروج الطعام من الفم أثناء تناوله والتى كثيرا ما تتكرر مع الأطفال.
- الحمد لله بعد الأكل.

٣- غسل أدوات وأوانى الطعام وتجفيفها

الهدف:

غسل الأطباق والصوانى والملاعق والأكواب وأدوات الطعام وتجفيفها دون الاعتماد على الآخرين.

الإجراءات:

١- تقوم المشرفة بتقديم نموذج عملى للمهارة أمام الأطفال، مع إثارتهم نحو النشاط المراد تدريبهم عليه.

٢- يفتح صنبور المياه أمام الأطفال،ويلفت نظرهم لكيفية تغطية المياه للأوانى والأدوات فى الحوض أو الوعاء.

٣- تمسك المشرفة قطعة الإسفنج بعد غمرها بالماء والصابون، ويغلق صنبور المياه، وتدعك أوانى الطعام - قطعة تلو أخرى - بالإسفنج ثم يفتح صنبور المياه لإزالة الصابون من أوانى الطعام وأدواته قطعة تلو الأخرى وتوضع على المصفاة.

٤- يحضر الأطفال فوط التجفيف، وتجفف الأوانى - قطعة قطعة - حتى يتم الانتهاء منها، وتعلق مكانها.

٥- يقوم الأطفال بعمل هذا النشاط بمساعدة المشرفة أولا ثم تكرر المحاولات حتى يستطيع الأطفال أداء هذا النشاط بمفردهم.

ملاحظات:

- يراعى أن يرتدى الأطفال "مريلة" من البلاستيك لحمايتهم من المياه.
- يلفت نظر الأطفال أنه يجب بعد ممارسة ذلك النشاط غسل أيديهم بالماء والصابون جيدا.
- توضح المشرفة للأطفال أنه لا فرق بين البنت والولد فى ممارسة هذا النشاط.

٤- غسل الأيدى والوجه

الهدف:

- توعية الأطفال بضرورة غسل الأيدى قبل وبعد الكل.
- تعريفهم الطريقة الصحيحة لغسل الأيدى بالماء والصابون.
- تعريفهم بأهمية التنشيف بمنديل نظيف بعد الغسل.

الإجراءات:

١- تقوم المشرفة بوضع طبلية خشب صغيرة على الأرض أمام الحوض ليصعد عليها الأطفال حتى يصلوا إلى مستوى الحوض والحنفية، ولابد من أن تتأكد المشرفة أولا من نظافة الحوض ووجود الصابونة وأن كل طفل أحضر معه من المنزل فوطة نظيفة.

٢- تساعد المشرفة الأطفال فى فتح صنبور المياه وتتركه يفعل ذلك بمفرده.

٣- يتناول الطفل الصابونة فى يديه.

٤- يراعى فتح الماء بمقدار ضئيل وذلك حتى لا تتعرض ملابس الطفل للبلل وتستخدم المشرفة العبارات التالية:

- اغسل إيديك قبل الأكل وبعد الأكل.
- شمر كمك.
- افتح حنفية المياه.
- خد الصابونة فى إيديك.
- ادعك إيدك كويس بالصابونة.

٥- تنبه المشرفة على ضرورة إزالة الصابون من على يديه ووجهه وتقول له " افتح حنفية المية علشان تشطف إيدك كويس ".

٦- توضح المشرفة للطفل شكل يديه وصورة وجهه قبل وبعد تنظيفها، وتقول له " برافو يا ... أنت شكلك جميل جداً ".

٧- تقوم المشرفة بإعطاء الأطفال الفوط "الخاصة بهم" أو يفضل استخدام المناديل الورقية لتجفيف اليدين بعد غسلهما.

٨- تقول المشرفة للأطفال بعض العبارات:

- امسح إيدك كويس.
- امسح منخيرك ووشك.

٥- تنظيف وغسل الأسنان

الهدف:

- توعية الأطفال بأهمية غسل الأسنان أو العناية بها.
- تعريف الأطفال الطريقة الصحيحة لغسل الأسنان.

الإجراءات:

١- يتعلم الطفل أن يمسك بالفرشاة "الخاصة" بطريقة صحيحة عن طريق نموذج تقوم به المشرفة أمام الأطفال.

٢- تضع المشرفة المعجون "معجون الأسنان" على الفرشاة بنسبة معقولة تناسب حجم أسنان الطفل.

٣- تقوم المشرفة بتحريك يد الطفل الممسكة بالفرشاة وهى داخل فمه وتحركها فى الاتجاهات الصحيحة حتى يتعود الطفل على غسل الأسنان بطريقة صحيحة.

٤- بعد أن يغسل الطفل فمه بالفرشاة والمعجون يبدأ فى تناول المياه داخل فمه ويمضمض فمه حتى يقوم بغسله من المعجون.

٥- بعد أن ينتهى الطفل من غسل أسنانه وفمه يجب أن يعود على أن يضع الأشياء فى مكانها الصحيح.

٦- توضح المشرفة للأطفال أهمية نظافة الأسنان وتوضح ذلك عن طريق مرآة يرى فيها الطفل أسنانه بعد غسلها مع تشجيعهم على هذا النشاط.

٦- الذهاب للحمام والمحافظة عليه

الهدف:

١- تعريف الأطفال أن قضاء الحاجة يكون فى المكان المخصص له.

٢- توعيتهم بضرورة إبقاء هذا المكان نظيفاً.

٣- تدريبهم على غسل الأيدى بالماء والصابون بعد قضاء الحاجة.

الإجراءات:

١- تتأكد المشرفة أن مكان قضاء الحاجة (التواليت) نظيف وسالك.

٢- يجب أن تقوم المشرفة بهذا النشاط مرتين أو ثلاث مرات فى اليوم.

٣- هذا النشاط يحتاج إلى جهد ووقت لتدريب الأطفال.

٤- يستحسن تذكير الأطفال بضرورة الذهاب للحمام.

٥- تقف المشرفة قرب الباب لتوجه كل طفل على حدة لقضاء حاجته فى المكان المخصص لها ودون توسيخ للأرض المحيطة.

٦- تعلمه المشرفة كيف ينظف نفسه وتساعده على لبس ثيابه.

٧- توجهه المشرفة بعد ذلك إلى الحوض ليغسل يديه بالماء والصابون ثم ينشفهما بالفوطة النظيفة.

كم سيكلف طعام الإفطار؟

الأهداف:

١- إدراك أهمية النقود.

٢- تنمية مهارات جمع الأعداد.

٣- تنمية مهارات الاختيار والاعتماد على النفس في الشراء.

الأدوات:

١- بطاقات ملونة يرسم على كل واحدة منها صورة تمثل بعض الأطعمة والمشروبات المتوفرة في مقصف المدرسة أو في المحلات التي يمكن للتلميذ التعامل معها.

٢- يكتب في أعلى البطاقة اسم الطعام وفي أسفل البطاقة السعر (كما هو مبين بالشكل).



الإجراءات:

١- يعرض المدرس على التلميذ مجموعة البطاقات كي يختار منها ما يرغب في ان يكون طعاماً لفطوره.

٢- بعد أن يختار التلميذ البطاقات المناسبة يطلب منه المدرس أن يحسب تكلفة طعام الفطور الخاص لهذا اليوم وذلك بحساب الأرقام التي في أسفل كل بطاقة (انظر الشكل).

٣- يمكن للمدرس استخدام عملات معدنية حقيقية للصرف منها ووضع مجموع ثمن الفطور في صندوق صغير (أو على المقعد) ثم عدها كلها للحصول على إجمالي التكلفة.

٤- يعطي المدرس جوائز رمزية لإسراع التلاميذ في العد أو أفضلهم اختياراً لوجبة كاملة مع توضيح السبب ومناقشته.

عدد اليوم

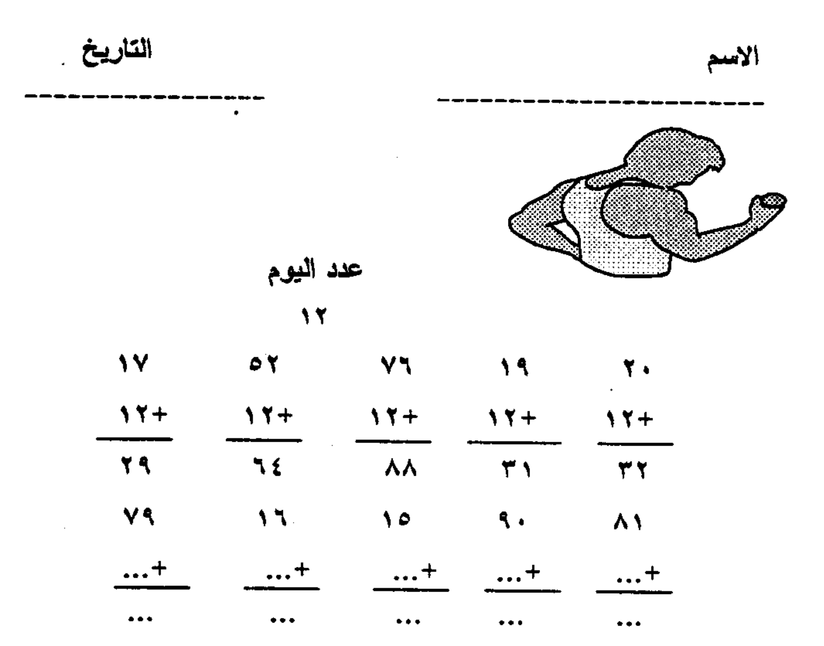
الأهداف:

١- التدريب على كتابة وحساب الأعداد.

الأدوات:

١- نسخ من تمرين حسابى بعدد التلاميذ الفصل (كما هو موضح بالشكل).

٢- أقلام رصاص.



التاريخ ------------------ الاسم ------------------------

عدد اليوم

١٢

١٧	٥٢	٧٦	١٩	٢٠
١٢+	١٢+	١٢+	١٢+	١٢+
٢٩	٦٤	٨٨	٣١	٣٢
٧٩	١٦	١٥	٩٠	٨١
...+	...+	...+	...+	...+
...	...	...	...	...

الإجراءات:

١- وزع نسخ التمرين المشتملة على "عدد اليوم" على التلاميذ.

٢- اطلب من التلاميذ حل التمارين باستخدام "عدد اليوم".

٣- بعد الانتهاء أجمع الأوراق وصححها ثم وزعها مرة أخرى عليهم.

٤- على المدرس أن يعد تمريناً حسابياً لكل يوم من أيام الأسبوع بحيث يشتمل على عدد مختلف عن الأيام الأخرى.

العد على الورقة

الأهداف:

١- تنويع التدريبات على العد.

٢- تنمية قراءة المفردات المكتوبة.

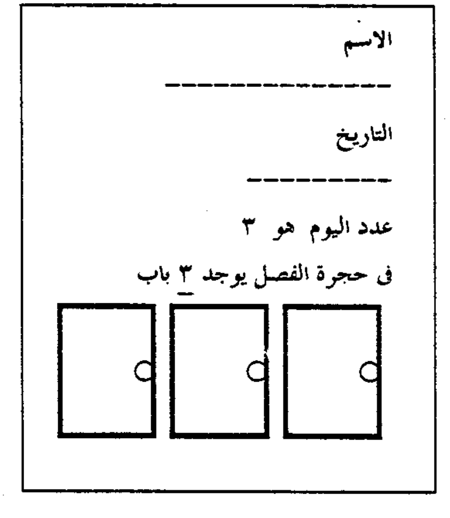
٣- تنمية الذاكرة البصرية والمهارات المنتمية لها.

الأدوات:

١- ورق كتابة.

٢- أقلام رصاص.

الإجراءات:



١- وزع على كل تلميذ ورقة تحتوى على عدد معين.

٢- اطلب من كل تلميذ أن يعد الأشياء التى فى غرفة الفصل التى لها نفس العدد.

- يمكن أن يتم تدريب التلاميذ على عمل كتاب يحتوى على قائمة من الصور التى يجمعونها ويكتبون أمام كل منها الاسم وعدد الأشياء المتكرر فى الصورة.

هيا نجمع

الأهداف:

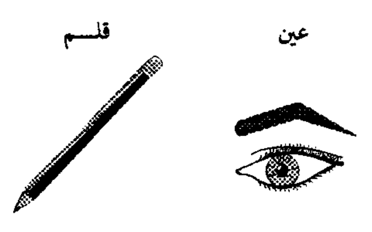
١- التدريب على الجمع.

٢- تنمية الاهتمام بالأشياء والموضوعات المحيطة.

الأدوات:

١- مجموعة من البطاقات (١٠×٨ سم) على كل واحدة منه صورة أو شكل معين (قلم، كراس، باب، عين، سبورة، تلميذ، كرسى، هكذا).

٢- مؤشر (أقلام ماستر).



الإجراءات:

١- دع التلميذ يلقى نظرة على إحدى البطاقات ثم أطلب منه أن يعد كم شكلاً من هذه الأشكال الموجودة فى الفصل (مثال، فإذا نظر التلميذ إلى البطاقة التى تحوى صورة الكرسى فعليه أن يعد كم كرسياً موجود فى الفصل، وهكذا بالنسبة لبقية البطاقات).

٢- يمكن أن يقوم واحد من التلاميذ بدلاً من المدرس باختيار بطاقة معينة ثم يقوم بعرضها على زميله ليقوم هو بدوره بعد ما يمثلها من أشكال فى هذا الفصل.

٣- من الممكن أيضاً أن يأخذ التلاميذ مثل هذه البطاقات معهم إلى المنزل وتكون بالنسبة لهم كواجب منزلى ولكن فى هذه الحالة يجب تغيير الأشكال.

بعض الإرشادات الخاصة لتدريس الحساب والهندسة

يجب على معلم الرياضيات الذى يقوم بالتدريس للتلاميذ المكفوفين أن يراعى تحقيق الأغراض المرتبطة بالأسس والأهداف العامة من خلال استخدامه للأسس والوسائل ومن بين هذه الأغراض ما يلى:

– تهيئة التلاميذ لمواجهة الحياة العملية النافعة وجعلهم قادرين على الاستفادة مما يدرسونه من قواعد الحساب وتطبيقها فى شتى الشئون التى يمارسونها، كما يراعى إنماء القدرة الفكرية لديهم فيما يرتبط بالعلاقات العددية وتعويدهم النظام والدقة فى الأعمال وإضافة إلى ذلك جعلهم قادرين على فهم وتقدير النظام الاقتصادى الذى يقبل عليه مجتمعهم.

ولتحقيق ما سبق يجب تحقيق ما يأتى:

١) الاستعانة بالوسائل اللمسية المتنوعة فى توضيح مدلول الأعداد ومكوناتها، يمكن الاستعانة ببعض الوسائل الأخرى كالمجسمات والأشكال البارزة التى تفسر وتوضح الرسوم الهندسية ونقربها إلى أذهان التلاميذ المكفوفين.

٢) يجب إشراك التلاميذ فى إعداد نماذج معينة حتى يتحسن لهم فهم العمليات الحسابية.

٣) على المعلم أن يطلب من تلاميذه الاشتراك معه فى العملية الحسابية وذلك بتوظيف نشاطهم داخل المدرسة نحو جمع المعلومات المختلفة واستخدامها فى المسائل الحسابية المرتبطة بموضوع الدرس وفى فهم مدلول هذه الأعداد ويتم ذلك من خلال جمع التلميذ بيانات عددية من داخل المدرسة متصلة بعدد الفصول وعدد التلاميذ والأدوات المدرسية وغير ذلك من البيانات.

٤) ضرورة تدريب التلاميذ على حل بعض المسائل عقلياً فيقرأ المعلم المسألة شفهياً ويتلقى الإجابة عليها من التلاميذ شفهياً.

٥) يجب أن يحتوى كل درس من دروس الرياضيات على تدريبات شفهية وتحريرية.

٦) يجب على المعلم أن يبين للتلاميذ العلاقات التى تربط العلاقات الحسابية بعضها ببعض من خلال عرضه لأمثلة متنوعة ومتعددة لكى يتضح صلة الجمع والطرح والضرب والقسمة وأن يهتم بفهم كل عملية عكسها فهماً صحيحاً مما ييسر على التلاميذ المكفوفين فهم واستيعاب مدلول هذه العمليات.

٧) يجب إعطاء التلاميذ المكفوفين فرصة التفكير فى أثناء حل المسائل الحسابية أو عند دراستهم موضوعات المنهج فالتلميذ يتعلم بالممارسة أكثر مما يقدم له وعلى المعلم أن يوجهه ويرشده إلى طريقة التفكير المنظم وكيفية الاستفادة من العناصر التى تحتوى عليها المسألة وإدراكه العلاقات بين العناصر والاستفادة من ذلك فى الوصول إلى الحل الصحيح وكل هذا بالتعاون مع التلميذ.

برنامج تعليم الأعداد من ١ : ١٠
برنامج للمتخلين عقليا

مدة البرنامج : شهر

الصف : الثانى الابتدائى

الأهداف السلوكية : يتوقع من التلميذ بعد شرح البرنامج أن يكون قادرا على :

(١) أن يتعرف التلاميذ على شكل الأعداد ورسمها .

(٢) أن يميز التلاميذ بين شكل الأعداد .

(٣) أن يقرأ التلاميذ الأعداد .

(٤) أن يربط التلاميذ بين العدد ومدلوله .

(٥) أن يكتب التلاميذ الأعداد .

الوسائل التعليمية :

(١) لوحة عليها الأعداد .

(٢) بطاقات عليها الأعداد .

(٣) مجسمات للأعداد .

(٤) بعض النماذج المجسمة .

التهيئة :-

(١) كم عين لديك ؟

(٢) ما عدد أصابع يدك ؟

(٣) كم عدد اخوتك ؟

العرض :

المرحلة الأولى :

أن يتعرف التلاميذ على شكل الأعداد من خلال المجسمات وبطاقات عليها الأرقام .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

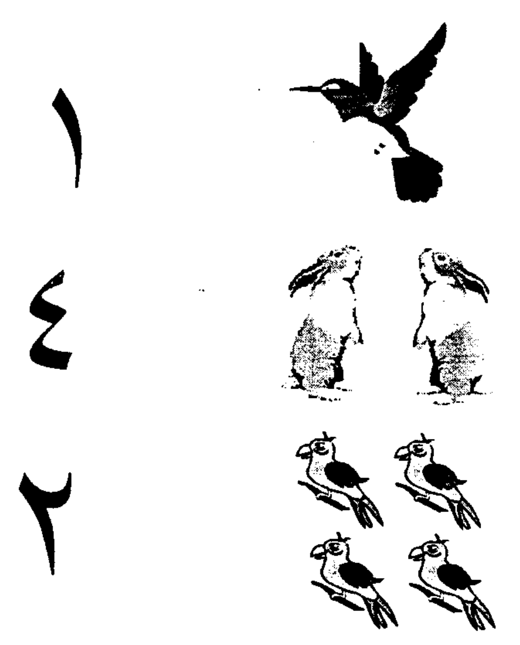
المرحلة الثانية:

أن يربط التلاميذ بين العدد ومدلوله من خلال بطاقات عليها العدد وما يدل عليه مثل :

البطاقة رقم (١) مرسوم عليها تفاحة

البطاقة رقم (٢) مرسوم عليها تفاحتين وهكذا إلى آخر البطاقات .

تدريب : صل بين البطاقات وما تدل عليه



المرحلة الثالثة :

معرفة كل تلميذ كيفية قراءة الأعداد ويتم ذلك على مرحلتين

الأولى : أن يتعلم التلاميذ قراءة الأعداد من ١ : ٥

الثانية : أن يتعلم التلاميذ قراءة الأعداد من ٦ : ١٠

المرحلة الرابعة :

أن يتعلم التلاميذ كتابة الأعداد من ١ : ١٠ على مرحلتين

الأولى : كتابة الأعداد من ١ : ٥

الثانية : كتابة الأعداد من ٦ : ١٠

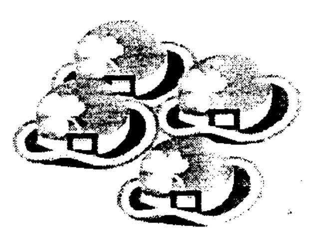
التقويم

أكمل :

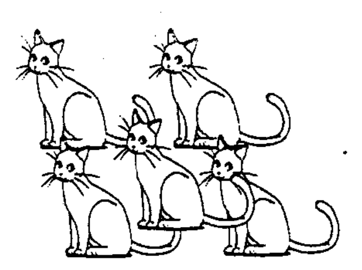
(١) ١ ....٣ .....٥ ....٧ ....٩ ....

(٢) كتابة الأعداد من ١ : ١٠

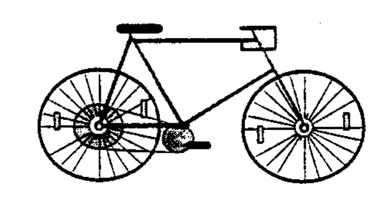
(٣) تمرين ٢ صل كل رقم بما يدل عليه



١

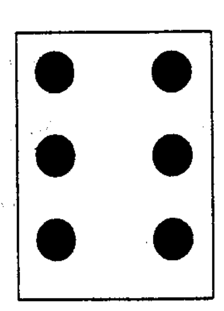


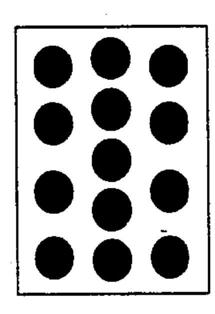


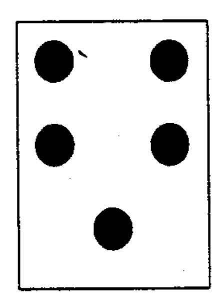




تمرين ٤ : أكتب الرقم الدال على كل بطاقة :







برنامج متكامل عن الأشكال الهندسية

لفئة المتخلفين عقليا

- الفئة / المتخلفين عقليا _ السن : ١٠ سنوات

مفهوم التخلف العقلي :-

هو عبارة عن حالة خلل وظيفي في القدرات العقلية دون المتوسط الناتجة عن الوراثة او ظروف بيئية وهذا الخلل يؤثر فى سلوك الفرد وعدم تكيفه مع البيئة المحيطة به إلا فى بيئة خاصة قبل سن ١٨ سنة

العنوان : الأشكال الهندسية

الأهداف :-

-الأهداف المعرفية :-

١- ان يتعرف الطفل على الأشكال الهندسية المختلفة (المربع — المستطيل —المثلث- الدائرة)

٢- ان يتعرف الطفل على الصفات المميزة لكل شكل على حدة

الأهداف المهارية

١- ان يرسم الطفل كل شكل للتعرف على مميزاته وصفاته
٢- ان يلون الطفل بعض الأشكال الهندسية
٣- ان يجيد الطفل تكوين بعض الأشكال الهندسية عن طريق المكعبات

الأهداف الوجدانية :-

١- أن يدرك الطفل قيمة الأشكال الهندسية فى حياتنا اليومية
٢- أن يكتسب الطفل صفة التنظيم والترتيب
٣- أن يشعر الطفل بأهمية ألوان والتلوين فى حياتنا

الوسيلة التعليمية :-

لوحة موضح عليها الأشكال الهندسية — السبورة — السبورة الضوئية — مجسمات — نماذج

استراتيجية السير فى الدرس

الإثارة :-

إثارة اهتمام التلاميذ لموضوع الدرس عن طريق إلقاء بعض الأسئلة التمهيدية مثل س : من يستطيع سرد محتويات الفصل ؟ س : ما الأشياء الموجودة بالفصل تشبه الأشكال الهندسية ؟

عرض الدرس

بعد إلقاء الأسئلة التمهيدية على التلاميذ واستنتاج الإجابة منهم أقوم بشرح الدرس وترشيح

معنى الشكل الهندسي ومهاب الأشكال الهندسية وهى (المربع — المستطيل — المثلث — الدائرة) وأوضح مميزات كل شكل ومما يتكون فمثلاً المربع يتكون من أضلاع متساوية والمستطيل يتكون من ضلعين الأولين أطول من الآخرين وأطلب منهم أن يأتوا بأشكال من البيئة تمثل شكل هندسي ثم أطلب منهم رسم كل شكل هندسي على حدى وتلوينه بألوان مختلفة .

التقويم : -

س١ ما هى الأشكال الهندسية المختلفة ؟ أذكرها ؟

س٢ وصل :-

س٣ لون بألوان مختلفة ؟

برنامج متكامل لفئة الصم والبكم

الفئة — الصم والبكم السن - عشر سنوات

مفهوم الطفل الأصم :- هو الطفل الذى ولد يسمع قليلاً أو لا يسمع على الإطلاق أو هو الذى يعانى من فقدان مبكر للسمع فى فترة الطفولة قبل اكتساب اللغة والحوار

العنوان — الأشكال الهندسية

الأهداف :-

١-الأهداف المعرفية :-

١- ان يتعرف الطفل على الأشكال الهندسية المختلفة (المربع — المستطيل —المثلث- الدائرة)

٢- ان يتعرف الطفل على الصفات المميزة لكل شكل على حدة

الأهداف المهارية

١ ان يرسم الطفل كل شكل للتعرف على مميزاته وصفاته

٢ ان يلون الطفل بعض الأشكال الهندسية

٣ أن يجيد الطفل تكوين بعض الأشكال الهندسية عن طريق الصلصال .

الأهداف الوجدانية :-

١ أن يدرك الطفل قيمة الأشكال الهندسية فى حياتنا اليومية

٢ أن يكتسب الطفل صفة التنظيم والترتيب

٣ أن يستطيع التميز بين الأشكال الهندسية المختلفة

الوسيلة التعليمية :- (السبورة الوبرية — السبورة الضوئية — المجسمات — نماذج)

استراتيجية السير فى الدرس

الإثارة :-

إثارة اهتمام التلاميذ لموضوع الدرس بإلقاء بعض الأسئلة التمهيدية

س١ الكرة شكل (الدائرة — المثلث — المربع) ؟

عرض الدرس :- أقوم بتوضيح مفهوم الأشكال الهندسية للتلاميذ ومواصفات كل شكل عن طريق : ١- مخارج الصوت والحروف ٢- الإشارات ٣- الهجاء الإصبعي ٤- تدريبات النطق ٥- باستخدام السماعات حسب درجة الإعاقة

التقويم : س١ لون

س٢ اختار :- ١- الكرة تمثل شكل (دائرة — مربع — مستطيل)

٢- الصندوق يمثل شكل (مربع — مثلث — دائرة)

٣- الساعة تمثل شكل (مثلث — دائرة — مستطيل)

س٣ وضح الشكل المختلف فيما يلى :-

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

برنامج متكامل عن الأشكال الهندسية لفئة المكفوفين

الفئة مكفوفين السن — ١٠ سنوات

تعريف الطفل الكفيف :- هو الطفل الذى كف بصره نهائياً فانعدمت الرونية أو الذى يملك قدراً من الأبصار فيمكن اعتباره مكفوف جزئياً

العنوان (أشكال هندسية)

الأهداف :-

أهداف معرفية :-

١- أن يتعرف الطفل على الأشكال الهندسية عن طريق طريقة برايل

٢- أن يتعرف الطفل على مواصفات كل شكل عن طريق عرض الوسيلة التعليمية عليه

أهداف مهارية : -

١- أن يدرك الطفل الكفيف أهمية الأشكال فى حياتنا

٢- أن يكتسب الطفل الكفيف صفة التميز بين الأشكال عن طريق المجسمات

الوسيلة التعليمية :- لوحة موضح عليها بعض الأشكال مكتوبة بطريقة بريل باستخدام دبابيس الضغط — مجسمات للأشكال الهندسية — نماذج

استراتيجية السير فى الدرس

الإثارة :- إثارة اهتمام التلاميذ لموضوع الدرس عن طريق إلقاء بعض الأسئلة التمهيدية مثل

س : الكرة تمثل شكل (دائرة — مثلث — مربع) ؟

عرض الدرس :- أقوم بتوضيح الأشكال الهندسية المختلفة مثل الدائرة — المربع — المثلث — المستطيل وأقوم بتوضيح مواصفات كل شكل على حدى حتى يتمكن الطفل الكفيف من تخيل كل شكل وذلك من خلال عرض الوسيلة التعليمية عن طريقة بريل أو عن طريق المجسمات يتلمسه بيده حتى يعرف الشكل بمواصفاته ونأتي له بأشياء من البيئة تمثل هذه الأشكال من الكره — الصندوق

التقويم

س ١ اذكر أربعة من الأشكال الهندسية ؟

س ٢ الكرة تمثل شكل ---------------------------- ؟

س٣ ما فائدة الأشكال الهندسية فى حياتنا ؟

س ٤ هل توجد استخدامات كثيرة للأشكال الهندسية ؟ ماهى ؟

البرنامج التعليمي الخاص بالأطفال المعاقين:-.

(أطفال دون المراهقة عمرهم العقلي أعلى من ٦ سنوات)

بعد أن ينتهي الطفل المتخلف عقليا من البرنامج الأول ويصل عمره الى ٦ سنوات ويصبح بعد التدريب يستطيع التحكم في عضلاته الصغيرة التي يحتاج إليها في الكتابة مثل القبض على القلم وحركة العين اللازمه للقراءة و يهدف هذا البرنامج الى :-

١ - تنمية الخبرات والمهارات اللغو يه والحسابية التي اكتسبها الأطفال في نطاق قدراتهم العقلية وإمكانياتهم واستعداداتهم .

٢ - تنمية القدرة على الكلام الصحيح ، وبمعنى آخر علاج اضطرابات النطق والكلام المصاحبة لحالات التخلف العقلي .

٣ - تنمية قدراتهم العقليه والسمعية والبصرية والعضليه والمهارات الحركيه وتحقيق التآزر الحركي لديهم .

٤ - تنمية المهارات الاجتماعيه المختلفه .

٥ - الاستمرار في تنمية العادات الصحيه والشخصيه المرغوب فيها بدء التدريب في مجال العمل اليدوى واكتشاف الميول المهنيه والتعرف على قدراتهم وامكاناتهم واستعداداتهم .

٧ - تنمية الاتجاهات والمهارات السلوكيه السليمه .

٨ - تدريبهم على تنمية وسائل متنوعة لشغل أوقات فراغهم في أعمال أعمال نافعه .

٩ - مساعدتهم على تنمية الاستقرار والاستقلال العاطفي في المدرسه والمنزل من خلال برنامج للارشاد والتوجيه النفسي .

ويجب أن يفهم المعلم أن الفروق الفرديه واسعه بين أفراد المجموعه فكل طفل متخلف عباره عن وحده مستقله لها قدراتهـــا وامكانياتها ، لذا يحتاج كل فرد الى منهج فردى يتمشى مع قدراته واحتياجاته ، والجدير بالذكر أن أنسب طريقه هى عن طريق وحدات الخبره مثل وحدة " مدرستى أو أسرتى .. الخ " أو عن طريق الدروس المترابطه والبرنامج الخاص بهذه المرحله لا يمكن تحديد مناهج ثابتة لــه توزع على سنوات دراسية كما هو متبع مع الاسوياء . لأن البرنامج التعليمى الواحد لا يناسب جميع الطلاب المتخلفين عقليا ولا يفى باحتياجاتهم ومتطلباتهم التربوية .

أولا : تعليم القراءه للطفل المتخلف عقليا :-

يرتبط برنامج تعليم القراءة والكتابة بحاجات ورغبات الطفل المتخلف عقليا الفردية وتتلائم مع علاقته اليومية مع أفراد أسرته ومجتمعه ، فالبرنامج الذى يراعى حاجات ورغبات الطفل المتخلف عقليا يكون برنامجا ناجحا ومفيدا فى تعليمه .

فيجب أن يدرب الطفل المتخلف عقليا على قراءة الاشياء الضرورية فى حياته اليومية مثل :-

الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية المصورة والخطابات والإعلانات وأسماء الايام والشهور واستخدام دفتر التليفون وما فيه من أسماء وعناوين وأرقام كذلك اسم والده واسم جده وأسماء الشوارع فى الحى الذى يعيش فيه ، الاشارات الضوئيه فى الطريق مثل :- احترس ، كلمة خطر ..الخ

ومن خلال عملية القراءة يوجه الطفل المتخلف عقليا الى التعرف على أشكال الكلمات والحروف الهجائية كما يوجه بطريقه مقصودة مباشرة الى ملاحظة أوجه الشبه أو

الخلاف بينهما . كما فى الحرفين "ت ، ث ، ح ، ج ، خ "كما يجب مساعدته على أن يفرق بين كلمات متشابهة من حيث الشكل مثل :- "بيت ، بنت "من حيث النطق والمعنى .

ثالثـــا : الحســـاب :-

يجب أن يخرج الطفل المتخلف من المدرسة وهو ملم بالخبرات الحسابية التاليـــــة : معرفة النقود واستعمالها فى مواقف عمليات الشراء والبيع والاشتراك فى مشروع مقصف المدرسة مثلا ، أو معرفة الوقت بواسطة الساعة واستعمال المقاييس ومعرفة الوحدات المختلفة كالمتر والسنتيمتر والكيلو متر كما يجب أن يلم الطفل المتخلف بالعمليات الحسابية البسيطة فى الحساب مثل :- الجمع - الضرب - الطرح - القسمة - الكمبيوتر... الخ وان يتمكن من تطبيقها فى مواقف عمليه :

ولما كان المتخلف عقليا يعرف قصوره فى التفكير الحسابى ، لذلك فانه يحتاج الى تدريبات خاصة لاعداده لتعليم الحساب ويتطلب ذلك ما يلى :

منهم معانى التعبيرات التى تدل علـــى :-

١- الكم أو المقارن : قل تزيد عن - تقل عن - اقرب - اطول - بعد - ابعد) الـــخ

٢- الحجم :(كبير- صغير- متوسط - اكبر من - اصغر من)

٣- الموقع :(فوق - تحت - الى اعلى - الى ا سفل - الى الامام - الى الخلف) الخ

٤- الوقت :(مبكر- متأخر- حالا- يوم - اسبوع - شهر- سنه)الخ

٥- التعبيرات التجارية : (الثمن - يساوى - صفر -الايجار - يكسب - يخسر- يشترى) .

٦- القدرة على العد وتفهم معانى الاعداد .

٧- القدرة على تعرف الارقام المكتوبة.

برنامج لتعليم الطالب السم لبعض المهارات الحسابية (عملية الطرح)

طرح (عددين كل منهما مكون من ثلاثة أو أربع أرقام)

مقدمة :

سبق للتلميذ أن درس عملية الطرح أعداد مكونة من رقمين سواء بدون إعادة تسمية أو بإعادة تسمية وذلك فى الصف الأول والثاني ولكن فى هذا الدرس يمارس التلميذ عملية الطرح بدون أو مع إعادة التسمية مع أعداد مكونة منم ثلاثة أو أربعة أرقام .

الزمن : ٦ حصص .

الصف : الثالث .

الوسائل التعليمية :

- معداد .
- بطاقات .
- الكتاب المدرسي .

أهداف البرنامج .

بعد نهاية البرنامج نتوقع أن يكون التلميذ الأصم قادراً على أن :

١-يطرح عددين كل منهما مكون من ثلاثة أو أربعة أرقام وذلك بدون أو مع إعادة التسمية .

٢-أن يفرق بين المواقف التى تستخدم فيها عملية الجمع والمواقف التى تستخدم فيها عملية الطرح .

٣-يحل مسائل لفظية تشتمل على تطبيقات حياتية بسهولة .

٤-أن يستخدم الإشارات الوصفية الصحيحة للإعداد ولعلامة الطرح .

خطوات تنفيذ البرنامج :

أ- التهيئة :

نذكر التلاميذ بما سبق دراسته عن إعادة التسمية ، وأن كل عشرة آحاد بواحد عشرات ، وكل عشرة عشرات بواحد مئات تساوى عشرة عشرات ، وأن كل واحد آلاف تساوى عشرة مئات .

احاد	عشرات
٣	٥
٤	٦

←

احاد	عشرات
١٣	٤
١٤	٥

احاد	عشرات	مئات
٢	٤	٣
١	٥	٧

←

احاد	عشرات	مئات
١٢	١٣٠	٢
١١	١٤٠	٦

٣- عرض البرنامج:

ثم تعرض على التلاميذ بعض الأمثلة على طرح عددين كل منها مكون من ثلاثة أرقام وذلك بطرح الأحاد والعشرات من العشرات والمئات من المئات مع استخدام العملية العكسية لإعادة التسمية مثل :

مثـــال :

٦٤١	٧١٢
- ٤٢٤	- ١٣٧
٢١٧	٥٧٥

- يتم عرض مثال آخر ويتم كتابته على السبورة ويقوم التلاميذ بإجراء عملية الطرح باستخدام العداد .

٥٣٥٧

- ٢٦٧٣

٦٨٤٢

التقويم:

١-أطرح

٥٤٥	٧٨٢٤
- ٢٢٠	٧٤٧٠

٢-أكمل :

أ- ٥٢٤ _ ٣٩٨ = ... ب- ٧١٢٠- ٣١٢٦ = ...

برنامج لتعليم الطلاب المتخلفين عقليا

للمهارات الحسابية

عنوان الدرس : النقود

مقدمة :

يهدف هذا الدرس إلي تنمية بعض المهارات الحسابية لدي التلاميذ المتخلفون عقليا بالصف الثالث وذلك عن طريق استخدام النقود حتي يدرك أهميتها فى حياتنا اليومية وفى تسهيل التعامل بين الناس فى البيع والشراء .

ويتعرف التلاميذ على نوعين من العملات المعدنية والعملات الورقية ويحدد قيم مجموعة من هذه العملات ويحول من عملة الى آخري .

الزمن : ٦ حصص

المفردات الجديدة :

العملات المعدنية وفئاتها المختلفة ، والعملات الورقية وفئاتها المختلفة .

أهداف الدرس :

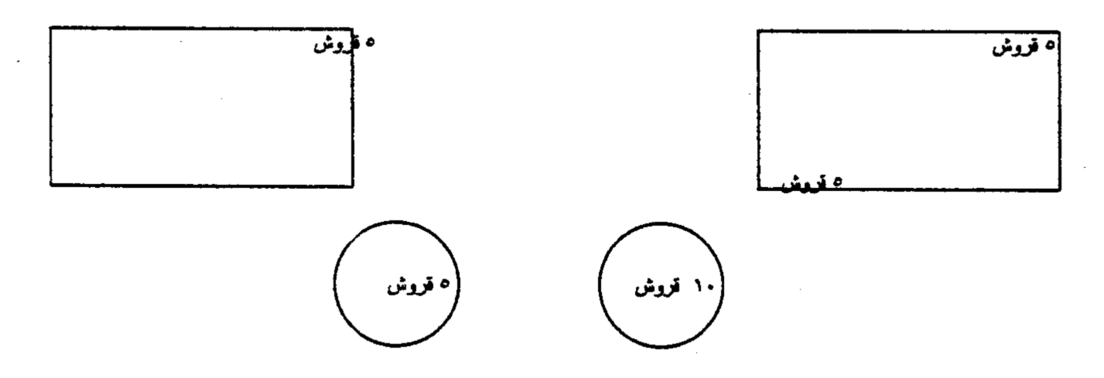
بعد نهاية الدرس نتوقع أن يكون التلميذ المتخلف عقليا قادراً على أن :-

- **يتعرف على الأنواع المختلفة من العملات المعدنية والورقية .**
- **يحدد قيمة مبلغ معطي له سواء عملات معدنية أو ورقية .**
- **يحدد عدداً من العملات المعدنية أو الورقية لتعطي قيمة معينة.**

- يحول من جنية وأجزائة الى قروش والعكس .

الوسائل التعليمية :

- مجموعات متنوعة من العملات المعدنية والورقية .



خطوات السير في الدرس :

أ- **تهيئة التلاميذ** : بما تشتري ما تحبه من الطعام ؟

ب- **عرض الدرس** : يقوم المعلم بعرض بعض العملات المعدنية وتحديد قيمتها وهي : فئات الخمسة قروش ، والعشرة قروش ، وفئة الخمسة وعشرين قرشاً المعدنية الجديدة .

يطلب المعلم من التلاميذ تحديد القيم لهذه العملات وهي على الترتيب

أولا : ٥ + ١٠ = ١٥ قرش

ثانيا : ١٠ + ١٠ = ٢٠ قرش أو ٥ +٥+ ٥+٥ = ٢٠ قرش

ثالثا : ١٠ + ١٠ + ٥ = ٢٥ قرش أو ٥ + ٥ + ٥ + ٥ + ٥ = ٢٥ قرش

رابعاً : نهتم هنا بإعطاء أكثر من طريقة صحيحة للقيمة ٥٠ قرشاً :-

- ٢٥ + ٢٥ = ٥٠ قرشا أو ١٠ + ١٠ + ١٠ + ١٠ + ١٠ = ٥٠ قرشا

- ٥ + ٥ + ٥ + ٥ + ١٠ + ١٠ + ١٠ = ٥٠ قرشا

- ١٠ + ١٠ + ١٠ + ١٠ + ١٠ = ٥٠ قرشا

- **وهكذا يمكن التوصل إلي أكثر من إجابة صحيحة للقيمة ٥٠ قرشاً .**

- يقوم المعلم بعرض بعض العملات الورقية ليتعرف عليها التلاميذ ٤/١ ، ٢/١ جنية .

يسأل المعلم التلاميذ :-

- أيهما أكبر ربع الجنية الورق أم ربع الجنية المعدني ؟

- ماذا يساوى كل منهما ؟

- يقوم المعلم بسؤال التلاميذ عن قيمة هذه العملات الورقية .

- الجنية = ... قرشاً

- نصف الجنية = ... قرشاً

- ربع الجنية = ... قرشاً

أنشطة إضافية :

- يكون المعلم مجموعة من الكروت الورقية التى تمثل عملات ورقية ، ويجعل مجموعات التلاميذ تكون بأكثر من طريقة صحيحة مبلغ :-

٥٠ قرشاً ، ٧٥ قرشاً / جنيهاً وحداً .

- يطلب المعلم من التلاميذ لصق مجموعة من الصور لعملات ورقية بحسب القيمة المطلوبة .

أملأ هذا المربع السحري بعدد من العملات الورقية ، بحيث يكون مجموع كل صف وكل عمود جنيها ً .

التقويم:

صل كل قيمة بالصورة المناسبة لها :

٢٥

٥٠

٥٠

٥٠

١

٢٥

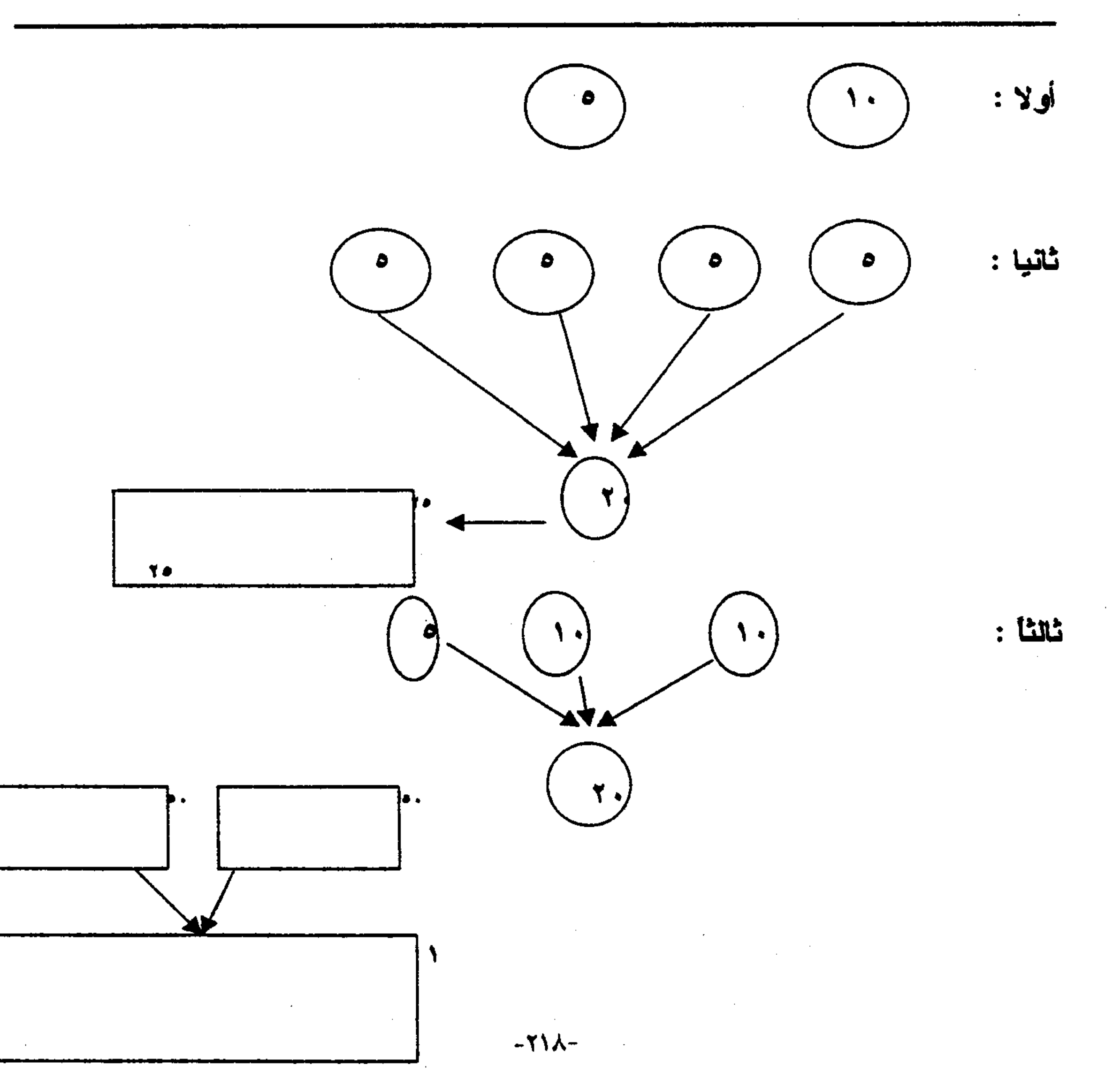
٢٥

أكمل الفراغ الآتي بالقيمة المناسبة :

٢٥ + ... + ... = ٧٥ قرشاً

١٠ +١٠ = ... قرشاً

٥٠ + ... = جنيهاً واحداً



برنامج حساب لفئة المختلفين عقليا

دروس الأعداد من (٥ – ١٠)

======

للصف الثالث

الأهداف العامة للبرنامج :

١)تنمية قدرات المعوق الحركية والعقلية .

٢)تشجيع هؤلاء التلاميذ على ممارسة العمل اليدوى مع ملاحظة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٣)التركيز على المهارات التى تساعدهم فى الحياة .

٤) تزويد المتخلفين عقليا بقدر من المعرفة والخبرات الأساسية التى تناسبهم بإستغلال لأقصى مالديهم من قدرات باقية .

الأهداف السلوكية :

الأهداف المعرفية : ١) أن يتعرف التلاميذ على الأرقام من ٥ : ١٠ .

٢) أن يتعرف على العلامات الحسابية ومعناها .

الأهداف المهارية : ١) أن يتدرب التلاميذ على قراءة الأعداد من (٥ : ١٠)

٢) تدريبهم على عمليات جمع بسيطة .

الأهداف الوجدانية : ١) أن يتعلم التلاميذ التعبير عن أنفسهم من خلال ممارسة الأنشطة .

٢) أن يشعر الطالب بأهمية الدرس وأهمية عملية الجمع .

الوسيلة :

١)استخدام العداد الحسابى ومجموعة من البطاقات الموضح عليها العدد وبجانبـــه الصور الدالة علية .

٢)استخدام أقلام للعد عليها والتعرف على الأرقام بطريقة عملية .

التمهيد :

قبل البدء في شرح الدرس يجب الأهتمام أو الانتباه لما يلي .

١)التعرف على نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب .

٢)التعرف على درجة ذكاء كل تلميذ .

٣)طرح بعض الأسئلة العامة التى تدور حول الـدرس لمعرفـة مسـتوى التلاميـذ وقدراتهم العددية .

طريقة عرض الدرس :

١)تذكر التلاميذ بالإعداد السابق دراستها من (١ : ٥) عن طريق العد على العـداد الحسابى حتى يصل إلى (٥) .

٢)عرض البطاقات على التلاميذ بصورها .

٣)عرض الأقلام على كل واحد منهم والتعرف على عددها لتعليمهم الأعداد الجديـدة من (٥ : ١٠) وكتابتها على السبورة .

٤)إخراج التلاميذ على السيورة للتعرف على العدد وتكرار كتابته بمفرده .

٥) مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فيجب تعليم كل تلميذ على حـده بالطريقـة المناسبة له فى الشرح حسب قدرته ونفسيته وذكائه .

ويتم الدرس بثلاث مستويات :

المستوى الأول :

يتدرب على قراءة الأ'داد وكتابتها من (٥ : ١٠) من خلال مكعبات .

المستوى الثانى :

هذا المستوى يتدرب على كتابة الأعداد حيث أقدم له رسومات وأطلب منه أن يعد مع مساعدته ثم كتابه الرقم دون قراءته ثم أقدم له ورقة تمت كتابة الأعداد فيها بالنقط وعليه إعادة كتابتها على هذه النقط .

(٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠)

المستوى الثالث :

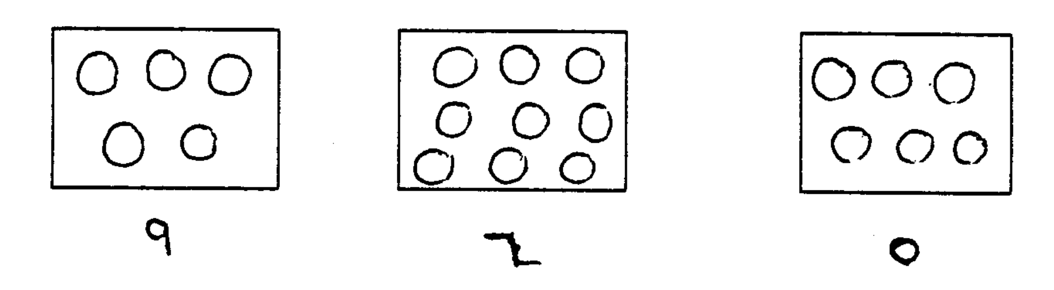
وهذا المستوى يتميز بالإشارة إلى كل عدد بمفرده حيث يتمكن من الأشارة على العدد (١٠) دون القدرة على القراءة والكتابة لهذا العدد .

فترة عرضة :

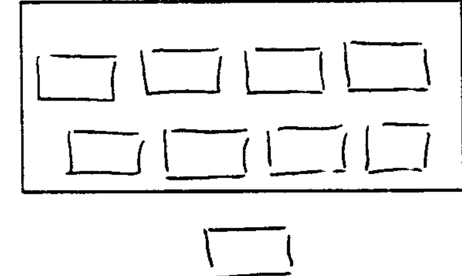
تكون (٤٥) دقيقة .

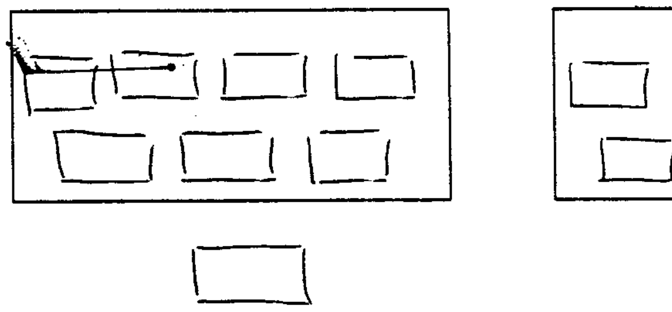
التقويم:

س : أى من هذه الصور يمكن أن نختار له العدد المناسب لها ؟



س : أكتب العدد داخل المربع :





س : كم عدد أصابع اليد الواحدة ؟

الجمع حتى العدد ١٠ (المتخلفين عقلياً)

الصف الأول الإبتدائى الزمن : ١٦ حصة

العمر العقلى :

الأهداف السلوكية للدرس :

١- أن يستخدم التلاميذ رمز (+) فى بعض المواقف.
٢- أن يتعرف التلاميذ على رمز (=)
٣- أن يدرك التلميذ أهمية الجمع فى حياته.
٤- أن يفهم التلميذ المقصود من عملية الجمع.
٥- أن يعرف التلاميذ مسميات مساوية للجمع مثل زيادة أو إضافة.
٦- أن يستخدم التلاميذ عملية الجمع فى البيع والشراء.
٧- أن يستخدم الأرقام الحسابية فى تنظيم وقته.
٨- أن يربط التلميذ بين رمز العدد ومدلوله.
٩- أن يكتسب التلميذ المهارة اللغوية من كتابة الأعداد.
١٠- أن يحدد التلاميذ الحيز المطلوب لكل عدد على حدى.

الوسائل التعليمية :

📖 **السبورة – بلى – مكعبات متشابكة – بعض البطاقات لأشكال مختلفة – المعداد الحسابى – ورق للدومينو.**

خطوات سير الدرس

١- التهيئة :

📖 نبدأ بمرحلة أشكال الأعداد كأن نقدم له بطاقات ونطلب منه تحديد ما هو مطلوب (مكتوب عليها من حروف).

📖 يقسم التلاميذ إلى مجموعتين من (البلى) أو المكعبات المتشابكة بلونين.

عرض الدرس :

يقوم المعلم بكتابة الأعداد على السبورة كل يوم على حسب ما هو محدد له . ثم يبدأ قـــراءة الأعداد أمام التلاميذ.

- مراعياً توصيل الإشارة السليمة للعدد مع الكتابة الصحيحة لها.
- أن يجعل من الرياضيات خدمة للغة العربية وإثراء اللغة.

ويبدأ بالقراءة :

١ = واحد راسماً ذلك على شفاهه.

٢ = أثنان راسماً ذلك على شفاهه.

معطياً الإشارة لذلك.

يقدم للتلاميذ مجموعة من الخرز ويجعلهم يفصلون الألوان عن بعضهم :

عدد الخرز الأسود = ...

عدد الرمادى = ...

عددهما معاً = ...

ما عدد الورد داخل اللوحة؟

وبعد تدريب نصل لمرحلة التقويم

التقـــــــــــويم

أوجد

ما عدد المربعات السوداء؟

ما عدد المربعات الرمادى؟

ما عدد الأسماك بالحوض؟

أجمع

٣ + ٢ = ...   ٤ + ١ = ...

٥ + ٣ = ...   ٧ + ٢ = ...

أختر الإجابة

٣ + ٦ = ...   (٧ – ٥ – ٩)

٤ + ٢ = ...   (٣ – ٦ – ٥)

صل بين (أ) ، (ب)

(أ)	(ب)
٣ + ٢	٢ + ٢
١ + ٦	٥
٤	٧

ثانيا بالنسبة للفئة المعاقين عقليا

المرحلة العمرية : الصف الثالث الابتدائى

الفترةالزمنية : اسبوع واحد او اثنين

عدد التلاميذ : من ٨ الى ١٠ فقط

اهـــــــداف الــبرنامج

١- ان يتعرف الطالب علىالعدد وترتيبها

٢- ان يقراء و يكتب التلاميذ الاعداد

اهـــداف مهارية

١- ١- ان يكتسب التلاميذ مهارة فى ترتيب الاعداد

٢- ان يكتسيب التلاميذ العدد

٣- ان يجيب التلميذ على الاســـئلة بنفسة

٤- ان يرتيب التلاميذ الاعداذ من١:٥

اهداف وجدانية

١- تنمية حب التلاميذ المادة الرياضيات باستخدام العدفى حياتهم

٢- ان يبدى التلميذ مشاركة صفية

٣- ان يشترك فى عد الالوان

الوسيلة التعليمة

عرض بطاقات - عيدان - استخدام العدد

خـــــــطـــوات ســـرالبـــرنامج

التهيئـــة

تنضيم التلاميذ فى الفصل فى شكل جمالى حيث تنظيم الساحة على المربع او سداسى ناقص ضلع وتفريغ مالدى التلاميذ من مشاحنات والتحاور معهم فى معرفة ماذا فعلوعندما استقظوا من النوم حتى مجيئهم للمدرسة .

التمهيد

كم عدد التلاميذ فى الفصل ؟

كم عدد الابواب ؟

متى تذهب الى المدرسة ؟

* فمنهم من يعرف ان يعد ومنهم لايستطيع العد او الاجابة على الاسئلة

عـــرض البرنامج

امرارعليهم بطاقات بها الاعداد كل بطاقة تحمل على كل تلميذ واقوم بقراءتها عليهم

مع مراعاة الفرق الفردية بينهم ويكون كالتالى:.

رقـــــــم (١)

رقـــــــم (٢)

رقـــــــم (٣)

مـــــــلحـــوظـــــــة

عندما يجيب التلميذ على اســــئلة اجابة صحيحة فيجب على المعلم ان يعززة :

*يطلب من زملائة ان يصفقو لة

*اعطـــاء قطعـــة من الحلوى

* يعطى اشارة التلميذ التي يتصف بها و يشيربانة حســـن وهذا التعزيز الاخـــرافضلهم عند الاصـــم .

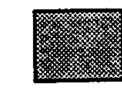
كــم عدد السيارات (١-٢-٥)

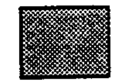


مالون السيارة (احمر ، احضر ،ازرق)

....

السـؤال الثانى





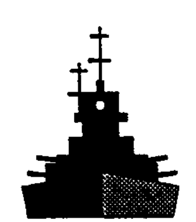
مـاهـذا الشـكل

مـربع - مـثـلث - دائـرة

كـم عـد هـم

٤-٣-٢-١

مالونهم ؟



أخضر - اصفر - احمر

كم عدد السفن ؟

١-٢-٥-٨

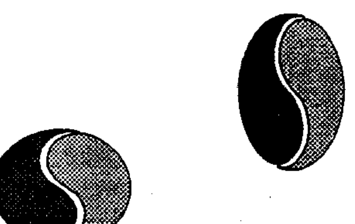
مالونهم ؟

برتقالى - اخضر -اسود -ابيض

كم عددة ؟

كم عدد الكـــرة ؟

٢-١-٣-٥



مـــــلحوظـــــة :.



عنـــد اجابة التلميذ على الأســئلــة صحيحـــة فانة يجيب على المعلم ان يقوم بنعزيز الطالب

*يطلب من زمــــلائة ان يصفقولة .

* يعطية قطعــــة من الحلـــوى .

جامعة المنيا
كلية التربية
الدبلومة المهنية

بسم الله الرحمن الرحيم

برنامج تعليمى للمعوقين

فئـات

١) المعاق ذهنيا ٢) الأصم ٣) الكفيف

المستوى : (الثانى - الثالث - الرابع)

الزمن : (أسبوعين - ثلاثة أسابيع)

الأهداف السلوكية :

١-
٢-
٣-

الأدوات :

الأنـشطة : بيان المستويات

خطة العرض

التمهيد .... شكل - صورة على هيئة وسيلة

المحتوى :

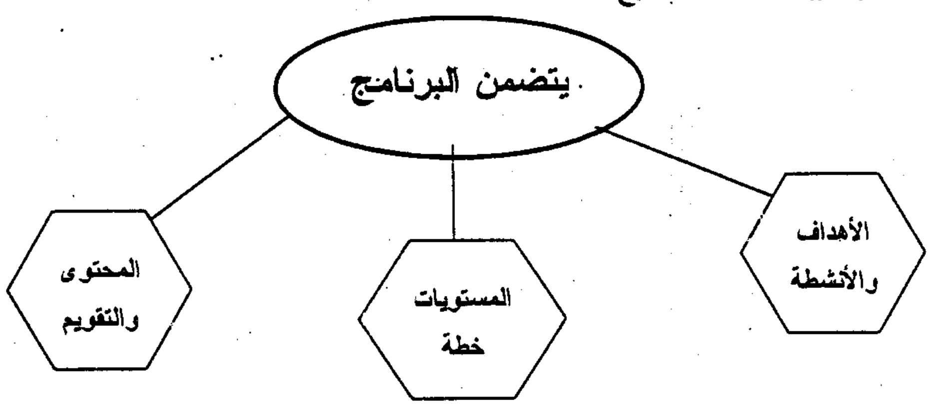
التقويم: مرتبط بالأهداف

النموذج الأول بسم الله الرحمن الرحيم

(للمعاق ذهنيا)

المحتوى : الأشكال الهندسية (المثلث والمربع والمستطيل والدائرة)

الفترة الزمنية : ثلاثة أسابيع



الأهداف الإجرائية : بعد دراسة البرنامج يجب أن يكون التلميذ قادراً على :

- أن يسمى الشكل بأسمه .
- أن يكتب أسم الشكل بجواره .
- أنم يربط بين الشكل الهندسى وأسمه .
- أن يخرج من وحدته ويشارك فى الأنشطة .
- أن يفرق بين الأشكال الهندسية المختلفة (المثلث - المربع - الستطيل - الدائرة)
- أن يقدر قيمة الأشكال الهندسية وأستخدماتها فى الحياه .

الأدوات المستخدمة للتوضيح :

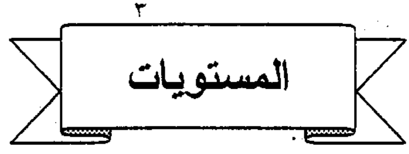
الصور – مجسمات للأشكال الهندسية .

الأنشطة

* تمثيل المعاقين للأشكال الهندسية مثلا يذكر أن الدائرة تشبه الكرة والمثلث يشبه الهرم والمستطيل يشبه علبة المناديل والمربع يشبه علبة الطباشير .

* الربط بين الشكل الهندسى وواقعه المجسم .

* الربط بين الشكل الهندسى والصور .



يقسم الفصل إلى ثلاث مستويات :

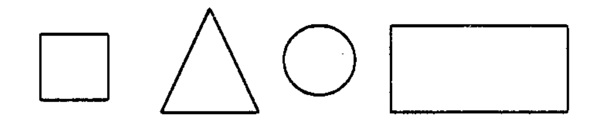
المستوى الأول : أن يقرأ أسماء الأشكال الهندسية .

المستوى الثانى : أن يربط بين الشكل والمجسم له .

المستوى الثالث : أن يمثل الأشكال الهندسية بأشياء أخرى من حوله .



التمهيد : كم شكل أمامك ؟



شكل الفصل فى مساحته يشبه ....

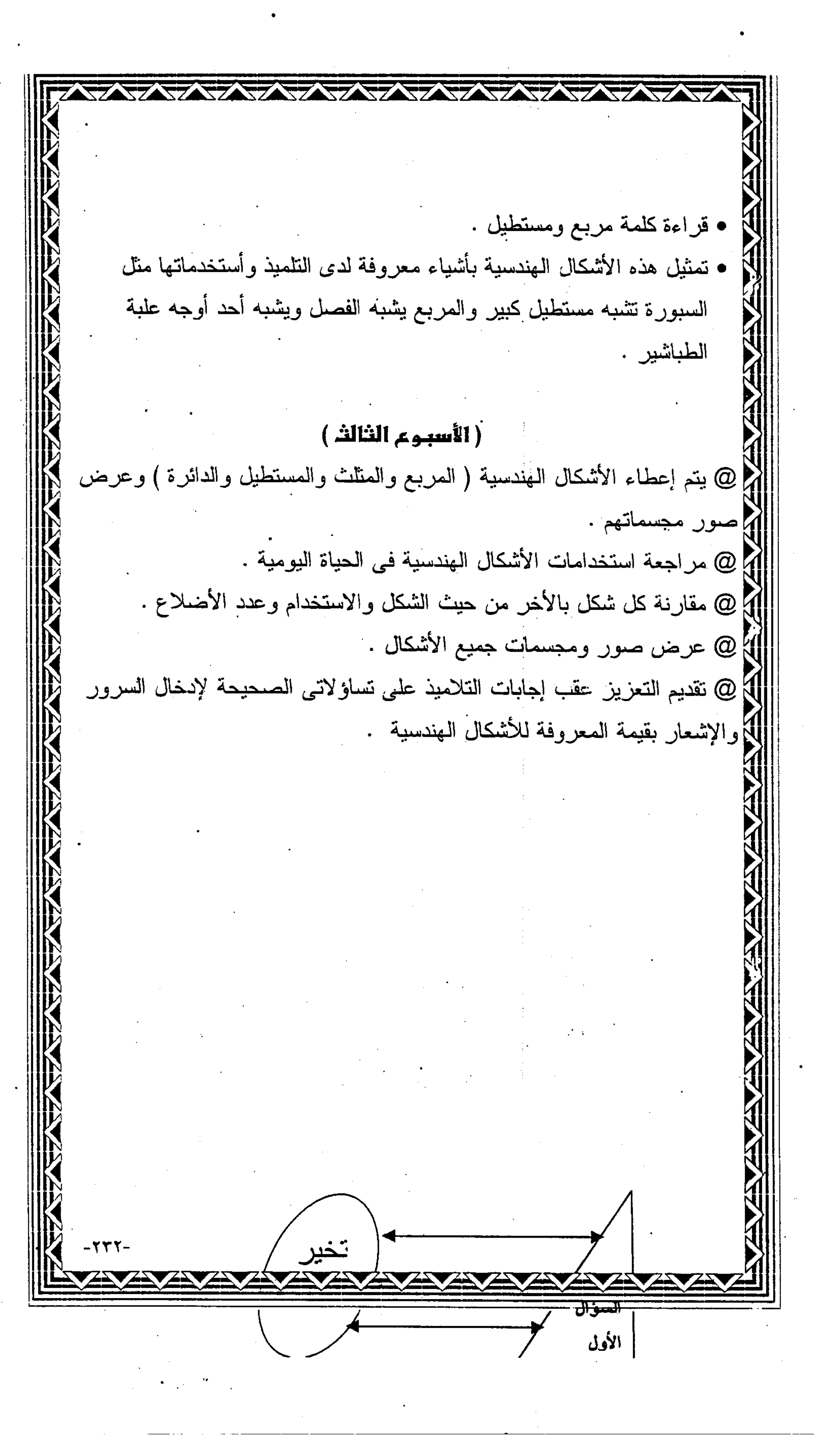
المحتوى

(الأسبوع الأول)

- عرض الصور للأشكال الهندسية (المثلث والدائرة)
- قراءة كلمة مثلث ودائرة .
- تمثيل المثلث والدائرة بأشياء معروفة لدى التلميذ .
- يذكر التلميذ أشكال وأشياء تشبه المثلث وتشبه الدائرة مثل الكرة والبلى والنقود المعدنية تشبه الدائرة ، والهرم يشبه المثلث .

(الأسبوع الثانى)

- عرض الصور للأشكال الهندسية ومجسماتها (المربع المستطيل)



- قراءة كلمة مربع ومستطيل .
- تمثيل هذه الأشكال الهندسية بأشياء معروفة لدى التلميذ وأستخدماتها مثل السبورة تشبه مستطيل كبير والمربع يشبه الفصل ويشبه أحد أوجه علبة الطباشير .

(الأسبوع الثالث)

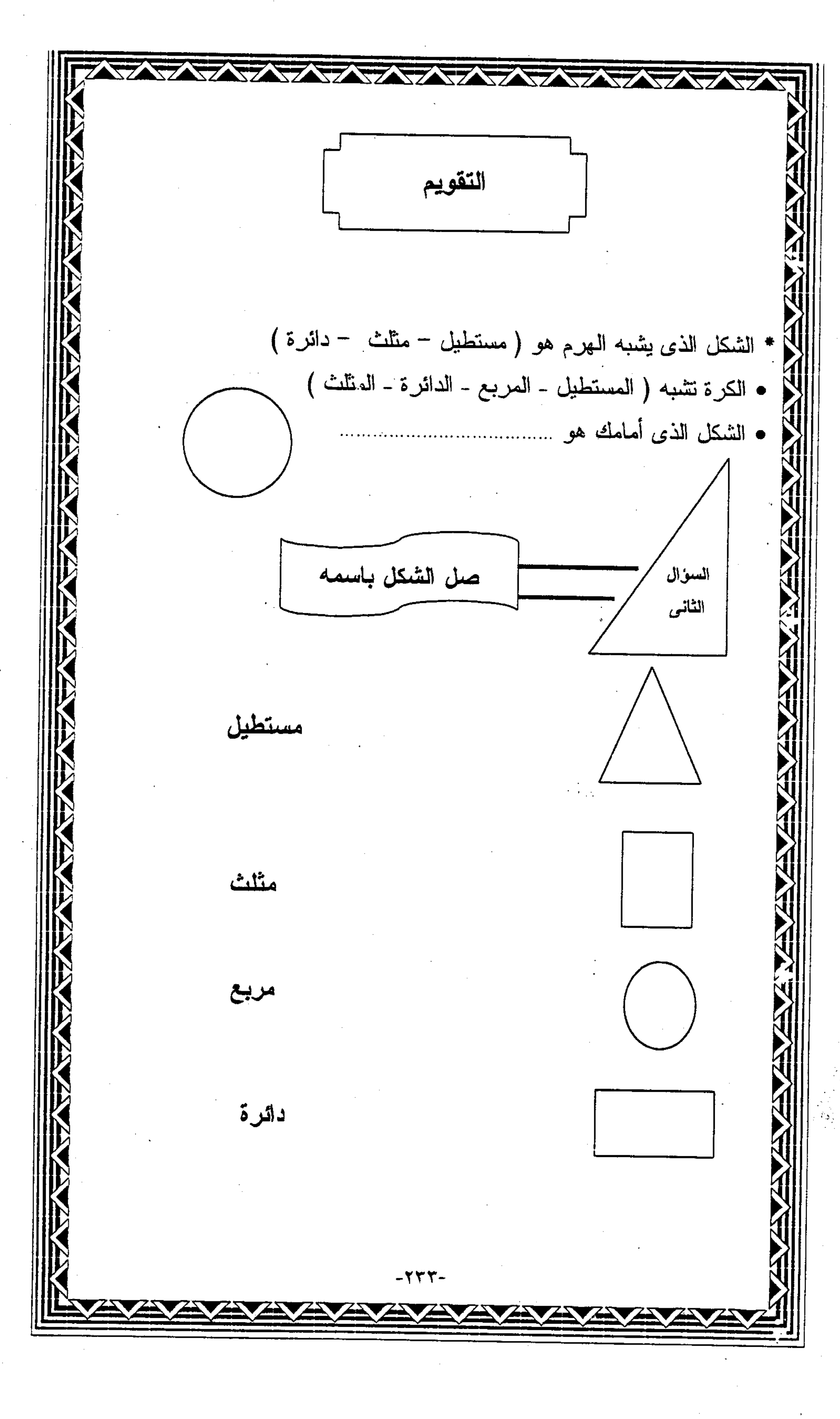
@ يتم إعطاء الأشكال الهندسية (المربع والمثلث والمستطيل والدائرة) وعرض صور مجسماتهم .

@ مراجعة استخدامات الأشكال الهندسية فى الحياة اليومية .

@ مقارنة كل شكل بالأخر من حيث الشكل والاستخدام وعدد الأضلاع .

@ عرض صور ومجسمات جميع الأشكال .

@ تقديم التعزيز عقب إجابات التلاميذ على تساؤلاتى الصحيحة لإدخال السرور والإشعار بقيمة المعروفة للأشكال الهندسية .



التقويم

* الشكل الذى يشبه الهرم هو (مستطيل – مثلث – دائرة)

- الكرة تشبه (المستطيل - المربع - الدائرة - المثلث)
- الشكل الذى أمامك هو ....

السؤال الثانى

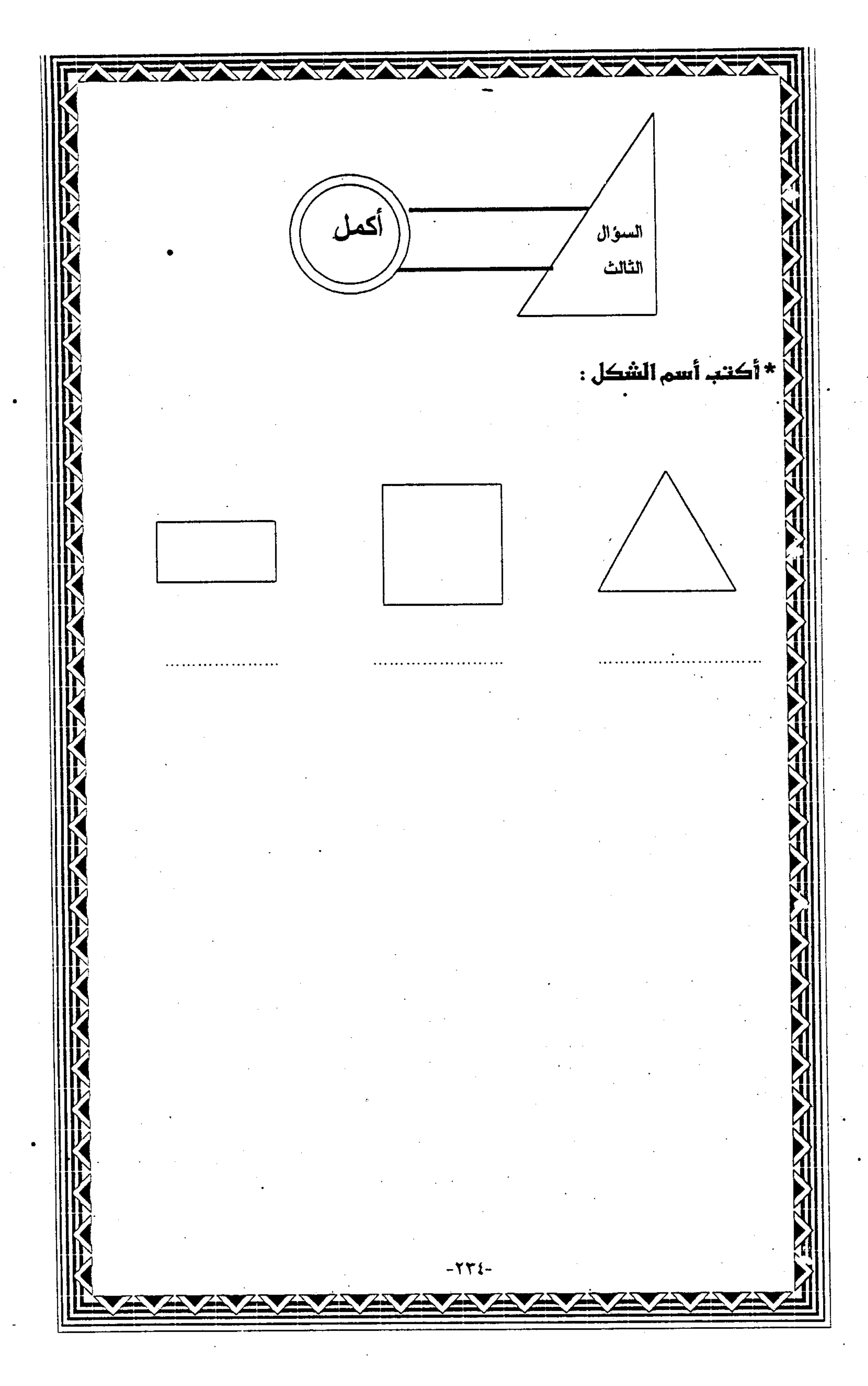
صل الشكل باسمه

مستطيل

مثلث

مربع

دائرة



السؤال الثالث

أكمل

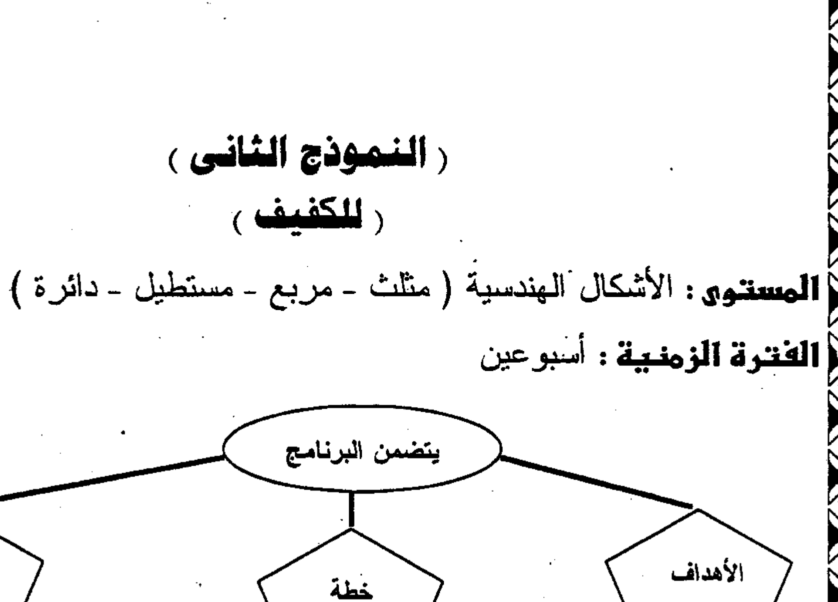
*** أكتب أسم الشكل :**

....

(النموذج الثانى)
(للكفيف)

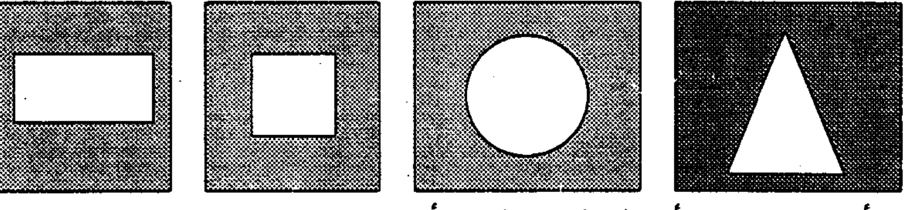
المستوى : الأشكال الهندسية (مثلث - مربع - مستطيل - دائرة)

الفترة الزمنية : أسبوعين



الأهداف الإجرائية : بعد دراسة البرنامج يجب أن يكون التلميذ قادراً على :

* أن يتعرف على الأشكال الهندسية .
* أن يتحسس الشكل بيده ويدرك فراغه .



* أن يفرق بين الأشكال الهندسية فى أحجامها وحيزها من الفراغ .
* أن يربط بين الشكل وكتابته بلغة برايل .
* أن يدرك قيمة الأشكال الهندسية فى الحياة اليومية .

الأدوات المستخدمة للتوضيح :

مجسمات الأشكال الهندسية - صور

الأنشطة

- يذكر التلاميذ أستخدامات الأشياء والأشكال الهندسية
- الربط بين الشكل الهندسى وحيزه فى الفراغ .
- يتحسس الشكل من خلال الفراغ الخاص به .
- يضع كل مجسم فى الفراغ الخاص به .

خطة العرض

التمهيد

المقلمة التى معك على شكل ....

حقيبتك على شكل ....

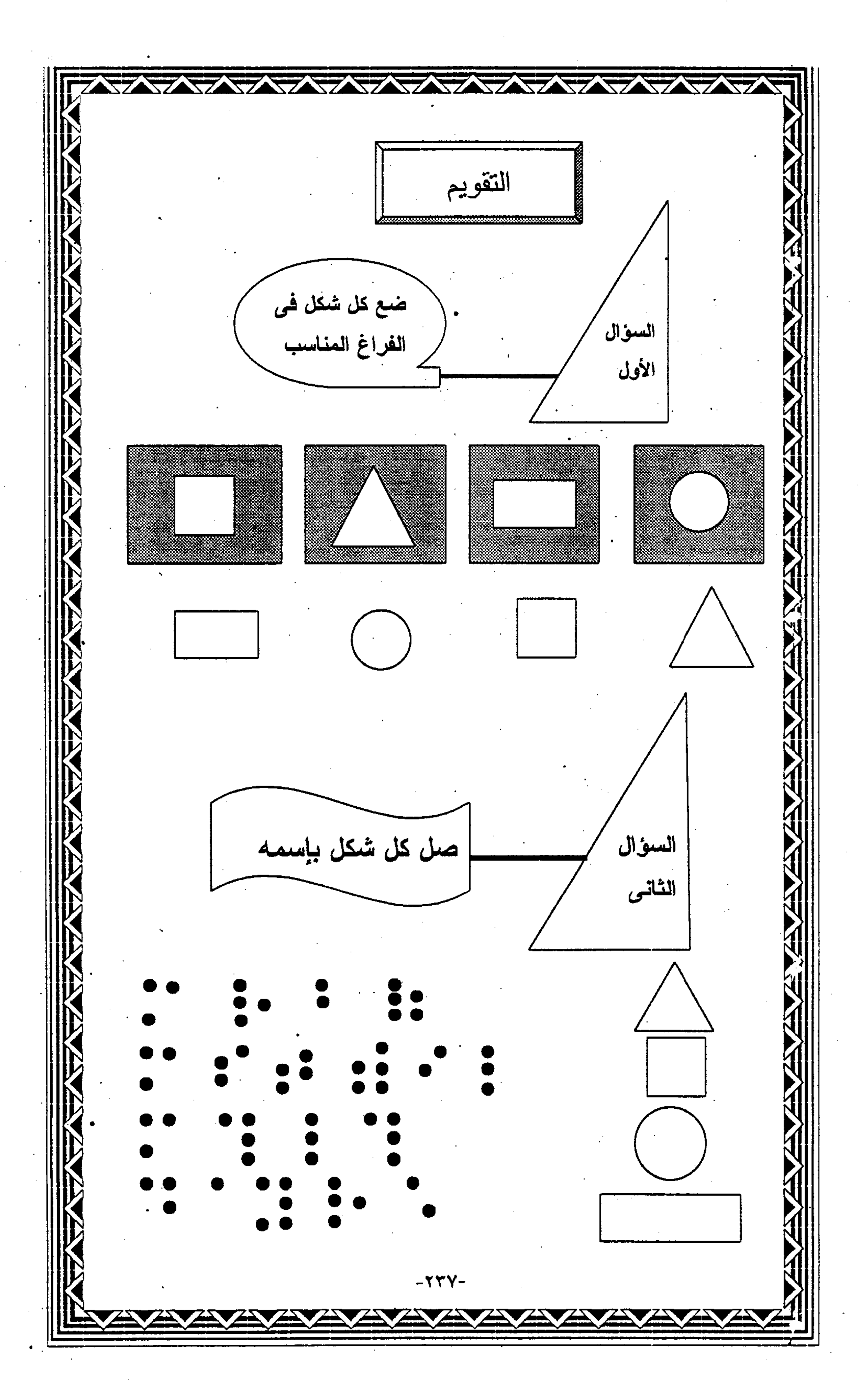
المحتوى

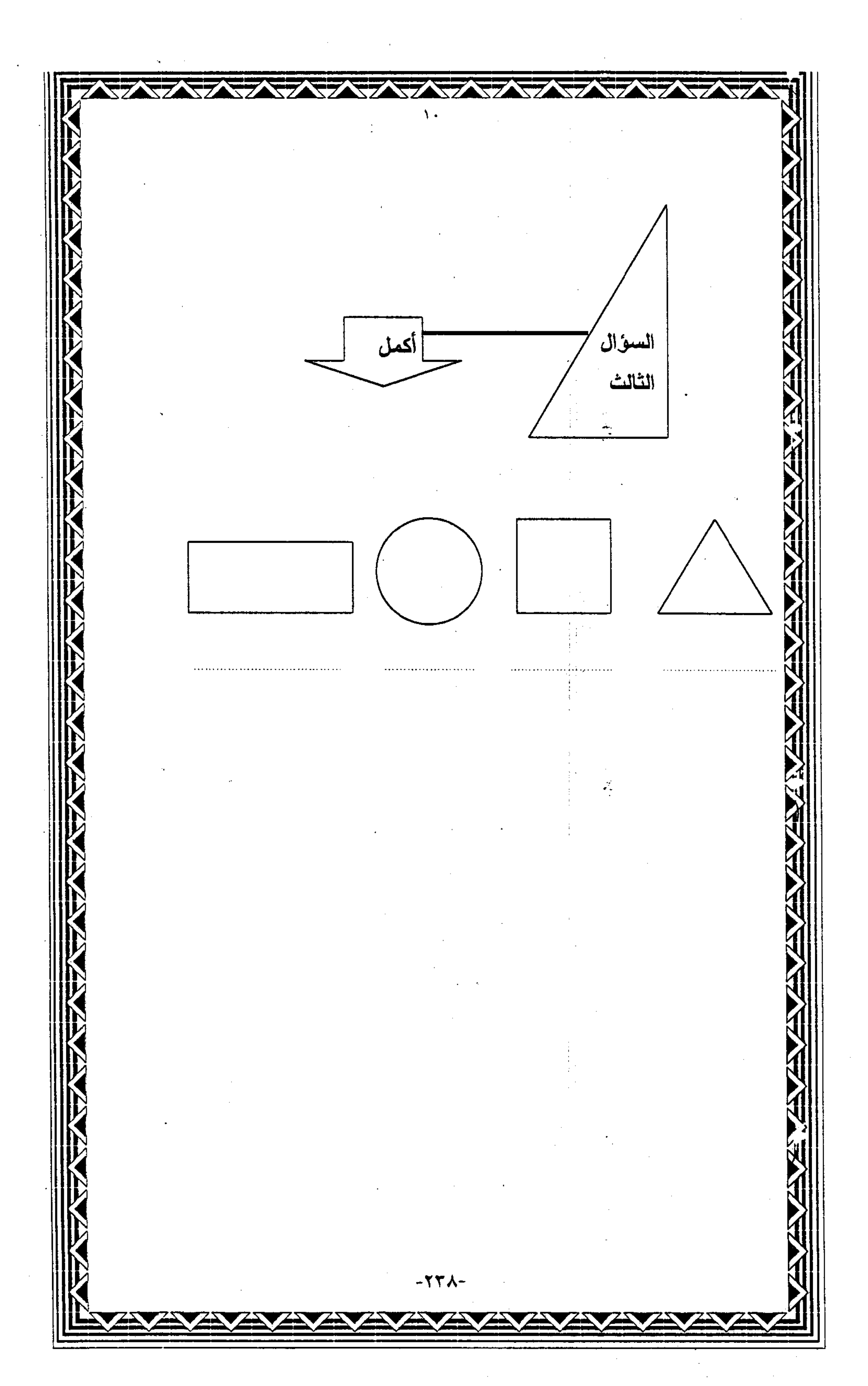
(الأسبوع الأول)

* توزيع المجسمات على التلاميذ بحيث يتحسس كل تلميذ الشكل وفرغه ويستطيع إدخال الشكل فى الفراغ المناسب له .
* يلمس كل شكل على حدة ويدرك مساحته .
* يعرف أسم كل شكل .
* يربط بين أسم الشكل والشكل نفسه .

(الأسبوع الثانى)

* يذكر التلاميذ الأشكال التى تشبه المثلث والدائرة والمربع والمستطيل مثل الهرم والكرة والحقيبة والمقلمة والكراسة .
* يذكر استخدامات الأشكال الهندسية فى الحياة اليومية .
* يضع كل شكل من الأشكال الهندسية فى الفراغ الخاص به بعد أن يتحسس الفراغ .
* يكتب بلغة برايل أسم الشكل .
* يجمع الأشكال المتشابهة (المربعات ، الدوائر ، المثلثات ، المستطيلات)


التقويم
السؤال الأول
ضع كل شكل فى الفراغ المناسب
السؤال الثانى
صل كل شكل بإسمه

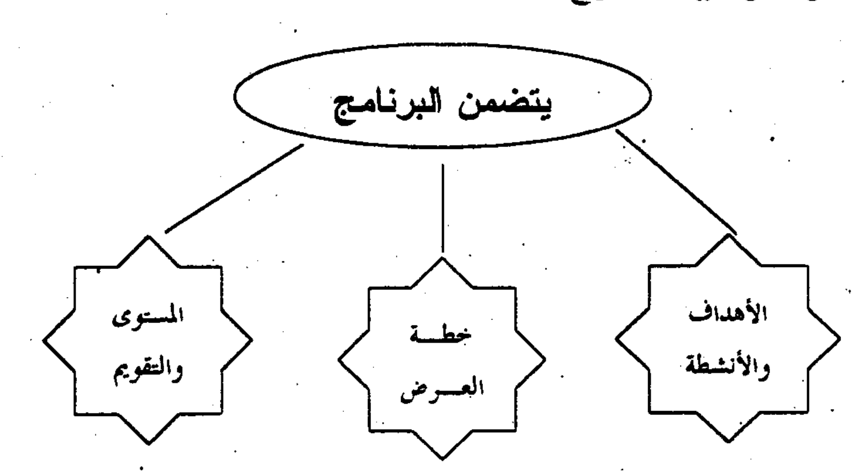


السؤال
الثالث
أكمل

النموذج الثالث
(للأصم)

المستوى : الأشكال الهندسية (مثلث - مربع - مستطيل - دائرة)

الفترة الزمنية : أسبوع



الأهداف الإجرائية : بعد دراسة البرنامج يجب أن يكون التلميذ قادرا على :

* أن يتعرف على الأشكال الهندسية .
* أن يفرق بين الأشكال الهندسية .
* أن يكتب أسم كل شكل .
* أن يطابق الاسم بالشكل .
* أن يدرك قيمة الأشكال الهندسية واستخداماتها فى الحياة .
* أن يعطى اشارة وصفية لكل شكل .

الأدوات المستخدمة للتوضيح :

- صور لأشكال هندسية .
- مجسمات للأشكال الهندسية .



يذكر التلاميذ أسماء الأشكال الهندسية

يجمع التلاميذ الأشكال المتشابهة (المربعات و الدوائر)

يضع كل شكل فى مكان فراغه الخاص به .

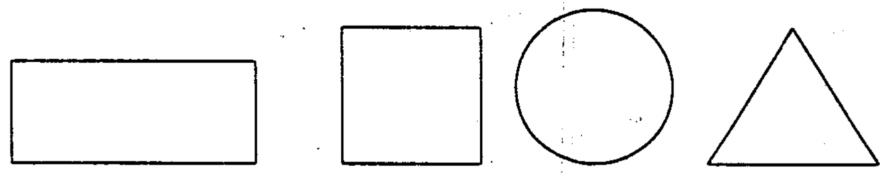
خطة العرض

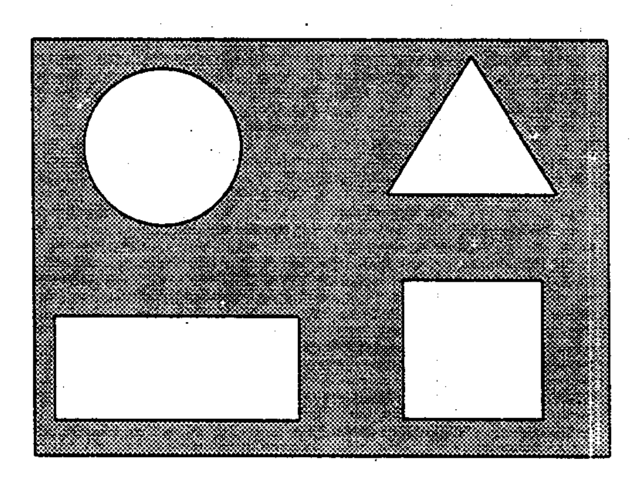
التمهيد

- عرض الصور الموضحة للأشكال الهندسية .
- عرض المجسمات على التلاميذ .

المحتـــوى

- أعرض الصور على التلاميذ حيث يلاحظ كل تلميذ الشكل الهندسى .
- شرح كل شكل على حدا مع إعطاء الإشارة الوصفية له .
- شرح استخدام الأشكال الهندسية فى حياتنا اليومية .
- كتابة أسماء الأشكال الهندسية كل شكل وأسمه .
- يضع الشكل فى الفراغ المناسب له .
- يجمع الأشكال المتشابهة (المربعات ، الدوائر ، المثلثات) .





التقويم

السؤال الأول

أختر

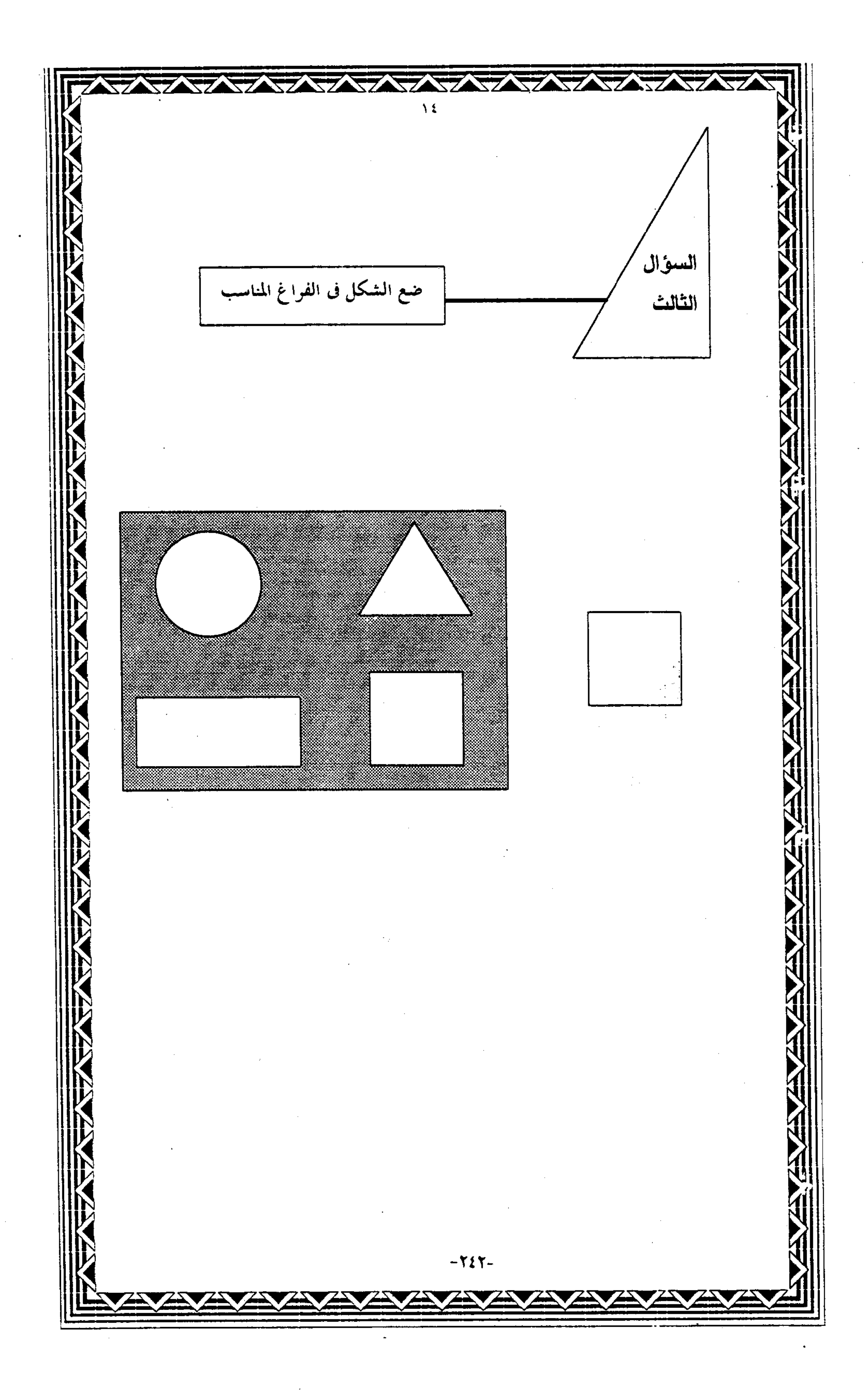
- المثلث يشبه (الهرم - الكرة - الاسطوانة) .
- المستطيل يشبه (الباب - الشباك - البلى) .
- الدائرة تشبه (البلى - الكرة - المسطرة) .

السؤال الثانى

أكمل

هذا الشكل أسمه ....

هذا الشكل أسمه ....


السؤال
الثالث
ضع الشكل فى الفراغ المناسب

فهرس المحتويات

(تابع) فهرس المحتويات